

# المملكة العربية السعودية

## في عهد لها الحاضر

المؤسسة العامة للاداعة والصحافة والنشر

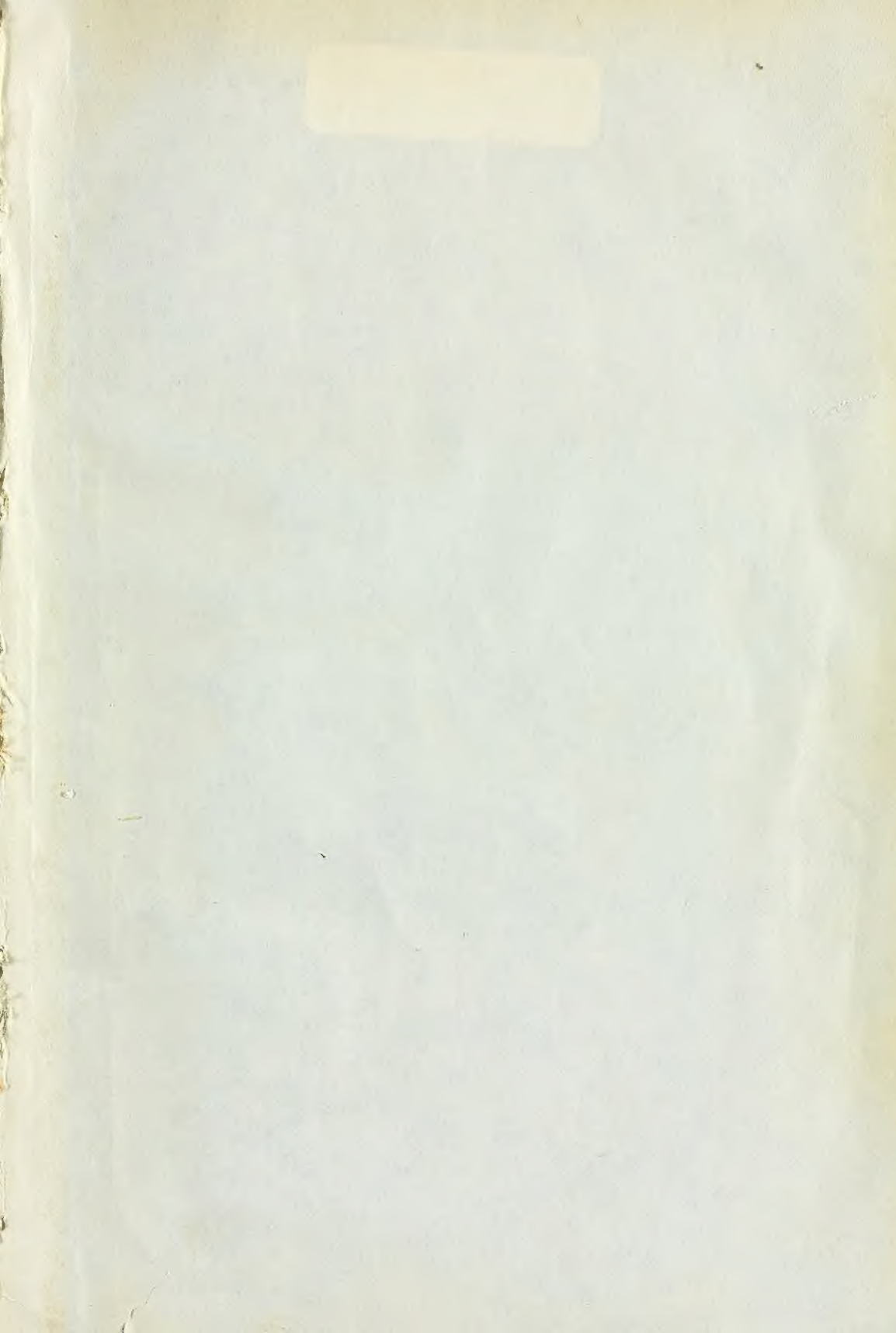




Princeton University Library



32101 074326453





# المملكة العربية السعودية

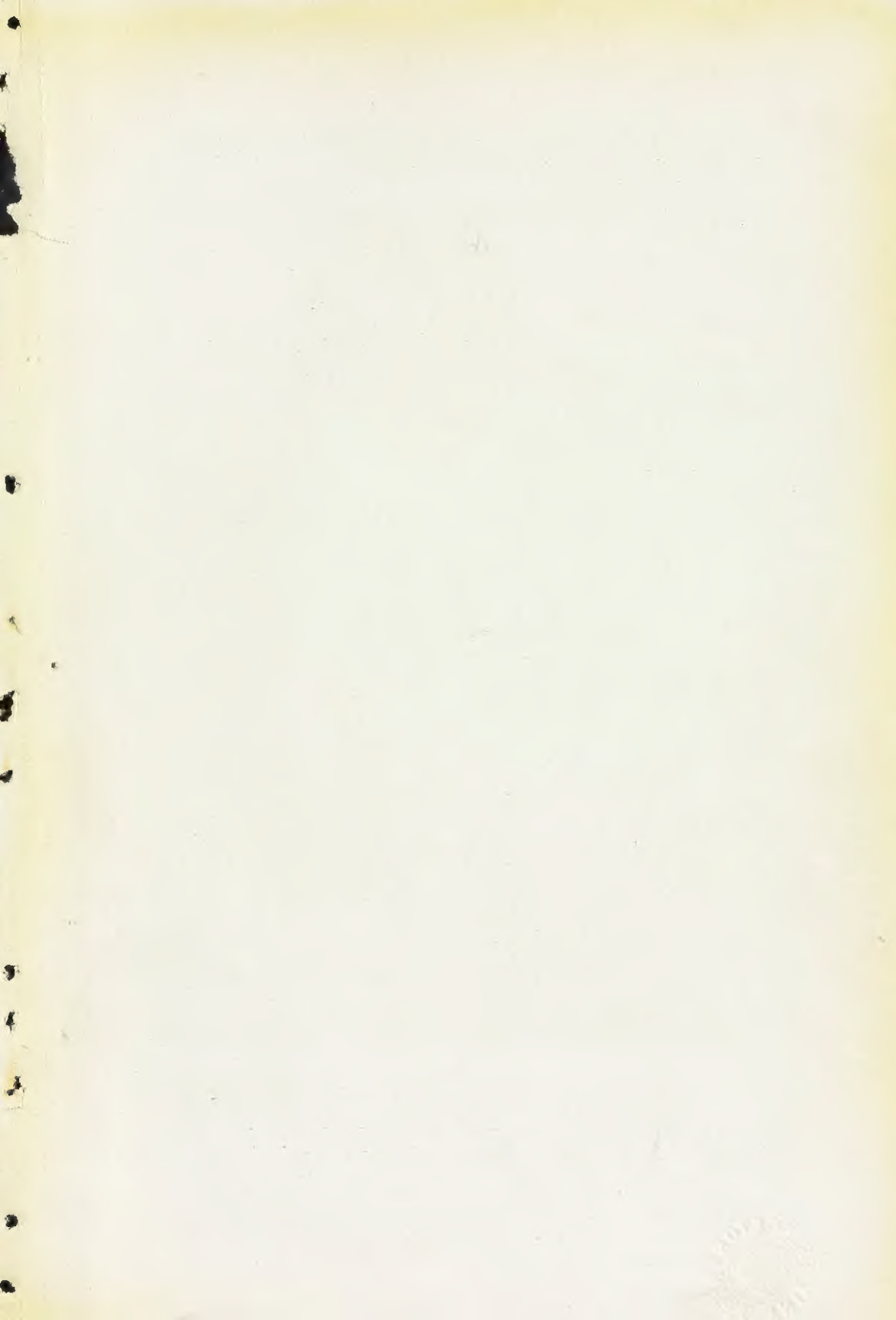
al-Mamlakah

في

عهدهما الحاضر

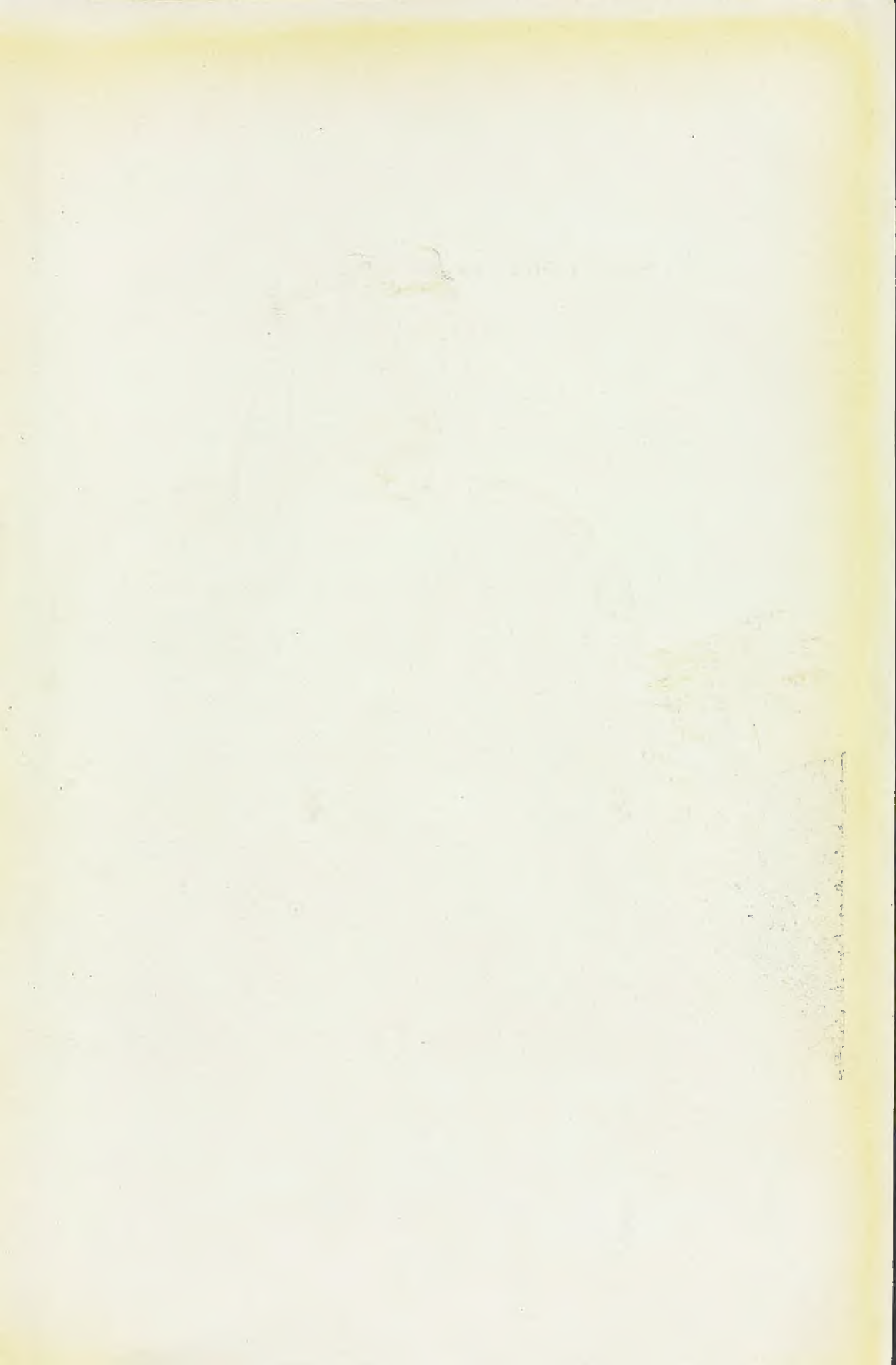
١٣٧٦ هـ







حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الأول





## مقدمة

يسر المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر

أن تقدم للقارئ في هذا الكتاب عرضاً لشي

مظاهر التقدم والتطور اللذين حققتهما المملكة العربية السعودية في عهد  
الحاضر الاعم ، عهد جلالة الملك سعود الاول رائد النهضة الحديثة في  
هذه البلاد الفتية الناهضة .

ورغم ما بذل في هذا الكتاب من جهد ووقت لكي يخرج سفرأ  
شاملاً يتناسب مع الفكرة الكبيرة التي وضع من أجلها ، فإن المديرية  
تشعر أن من المتعذر حقاً أن تأتي في هذا الكتاب على جميع التفاصيل  
التي تتعلق بالتطورات الحديثة التي حققتها المملكة في المجالات العلمية  
والاقتصادية والزراعية والصناعية . ذلك لأن المملكة العربية السعودية  
تمضي قدماً بخطى وثابة نحو الغاية الكريمة التي يهدف إليها جلالة الملك  
المعظم . ولهذا فربما سهونا — ونحن نستعرض هذه النهضة الكبرى في  
تاريخ المملكة — عن ذكر أشياء قد لا تقل قيمة عما أثبتناه بين دفتي  
هذا الكتاب . ومع ذلك فانا نأمل أننا قد أعطينا القارئ فكرة وافية عن  
أوضاع الإصلاح الشامل الذي تفخر به هذه المملكة في ظل عاهلها العظيم  
جلالة الملك سعود المعظم .

# عهد الزاهر . وملك

لسماعة السبيخ عبد الله بالخير  
المدير العام للاذاعة والصحافة والنشر

عهد زاهر يشرق على المملكة العربية السعودية في حاضرها اللامع ويمتد  
إشراقه عبر الحدود لتتحدث بمجده الصحف وتباركه الألسنة والأقلام ، وفي ظل  
هذا العهد الزاهر تسير القافلة .. قافلة التقدم إلى الأمام وهي في سيرها تخطو خطوات  
واسعة في سبيل الإصلاح والكمال المنشود الذي رسمه وتعهده بالعبادة والتمسك  
حصرة صاحب الجلالة الملك سعود الأول ملك هذه المملكة الفتية الناهضة .

والممتنع لتاريخ هذه المملكة العريقة في الأنساب والحديث العهد بالنهضة  
ليدهش عندما يرى كل هذه الخطوات الواسعة التي خطتها في مجال الإصلاح  
والمعرفة والكمال .

وعهد حضرة صاحب الجلالة ، هو العهد الزاهر في حياة الشعب السعودي .  
لقد بدأ عهد سعود منذ ذلك اليوم الذي ولد فيه جلالته في الكويت واقترب مولده  
بيوم افتتاح الرياض ، ذلك اليوم الذي تم فيه لآل سعود البوأسل استرداد ملكهم  
المغتصب وارساء قواعد حكمهم الرشيد النير .

وكان جلالته المغفور له الملك عبد العزيز ينظر الى ذلك الحدث في تاريخ هذه  
المملكة كبداية جميلة لعهد مشرق .

ولقد أوسع المؤرخون تلك الحقبة من تاريخ هذه المملكة بالدراسة والتحليل

وخرجوا من كتاباتهم كلها يشيدون بعبقريّة الملك الراحل . ومضت الأمور في سيرها ، وكان يدير المدفة ملك حكيم أرسى قواعد هذه المملكة ليسلمه من بعده إلى شبلة العظيم سعود ولي عهده آنذاك .

وكرر سعود مع الأيام ونضجت فيه تلك العبقريّة التي أثبتتها عهده السعيد وأحس كل من كان يشاركه الجهاد كم هو يبذل من النفس والنفيس في سبيل هذه المملكة .

وعرف القوم صلابة سعود في الحق وحكته في السياسة وتجربته وآراءه السديدة العاملة للبناء . للتشيد . لاستتباب الرفاهية لهذا الشعب .

ويوم تولى جلالته مقاليد الأمور عاهد نفسه على أن يسعى سعياً حثيثاً في سبيل الإصلاح والتقدم ، وأحس العالم كله العربي منه والأجنبي بالجهود القوية التي يبذلها عاهل الجزيرة في سبيل بلده والعالم العربي أجمع . ومن هنا بدأت الرحلات الطويلة التي كان يشارك فيها جلالته أقطاب العروبة وملوكها اجتماعات هامة كانت ولا تزال هي اللبنة الأولى في تدعيم الجامعة العربية والوحدة الكاملة .

ومساعى جلالته العربية المشرفة الغر المحجولة التي قام ويقوم بها جلالته لقضايا العروبة في سبيل الجزائر واليمن وفي سبيل مصر والاردن وسوريا والبحرين والكويت وكل بلد عربي جاهد ويجاهد في سبيل استقلاله هذه المساعى سطرها التاريخ في أوسع صفحاته بأحرف من نور دليلاً ناصحاً على الجهود الفذ الذي قام به جلالة الملك سعود الأول في هذا المضمار .

وقد يحلو لنا الحديث عن كل هذه الأعمال الخالدة التي قام بها جلالته في تدعيم الاستقلال للبلدان العربية ومؤازرتها في محنتها بالمال والرجال . هذا الحديث الذي لا شك أن كل عربي في داخل هذه المملكة وفي خارجها يعرف عنه الكثير والكثير ويحمل له في قلبه من أجله أكثر من الحب وأجل من الفداء ، ورحلات



جلالته إلى أوروبا وأمريكا وإلى الباكستان والهند وإيران كانت على أساس تشييد العلاقات الطيبة بين هذه البلدان والمملكة العربية السعودية بوجه خاص وبين العرب وبينهم بوجه عام .

هذه الرحلات التي كانت ولا تزال تبدو آثارها في المحيط الدولي مظلة من علو سامق تشير للفكرة النبيلة التي يعمل من أجلها جلالته .

لقد رأى العالم أجمع في جلالته الشخصية العربية الأبية ، التي تكرم الجهاد وتسعى من أجله .

ورأى العالم في شخص سعود الوفاء الجسم لأخوانه العرب في كل ناحية تنزل بهم فجلالته يسارع لاسداء اليد تلو الأخرى لأنه يريد لهم المجد والسؤود في ظل القومية العربية ورأى العالم في سعود الشخصية العربية المتفتحة الواعية التي تعرف الحق وتسعى لإقرار الحق .

ورأى العالم في سعود الصفات النبيلة ، فهو إذا وعد وفى وإذا تكلم فى كلماته الحكمة البالغة ، وآمن العالم بنبل المقصد الذى يسعى إليه سعود .

هذا هو سعود كما يعرفه العالم العربى والأجنبى . أما سعود فى الداخل فهو أبر من أب وأعظم من عاهل ، انه لكل فرد من أفراد هذه المملكة الشاسعة المتزامية الأطراف أب رحيم وأخ كريم وملك عظيم محبوب .

ولقد حقق سعود المشيد الأول لهذه المملكة فى ظرف قصير أعمالا خالدة . فهذه النهضة الواسعة التي نلّس آثارها جليلة واضحة فى معالم حياتنا اليومية تبناها وتعهدها سعود .

والمشاريع الكبيرة التي أصبحت تعطى أكلها خير هذا البلد الطيب هى من غرس سعود .

لقد شاد سعود المدن وسعى الى محو الأمية وعمل على انتشار التعليم العالى والمهنى وجاهد فى أن لا تخلو أية قرية فى هذه المملكة من مدرسة أو معهد ، والاحصائيات

الدقيقة التي تصدرها وزارة المعارف عن النهضة التعليمية والتي يراها القارىء في هذا الكتاب هي من أعمال هذا الملك البناء ، وإذا نظرنا الى المستشفيات الكبيرة التي انتشرت في طول المملكة وعرضها نتذكر حرص سعود وأمله في أن ينال كل فرد من أبناء هذه المملكة العناية الصحية وأن يسعى جلالته الحثيث لأن تحتل بلاده أسمى مكانة جعله يفكر ليل نهار فيما يعود على بلده بالخير والصلاح .

فهذه مدارس الأيتام وملاجئ العجزة ودور التعليم والصناعة والمستشفيات والمصانع الحربية والمصانع الأهلية والمطابع ومعاهد التربية البدنية ومدارس التجارة . وفي عهد جلالته ازدهر عبست الطرق ، طرق المدينة ومكة والرياض والخرج والدمام والظهران وجرى التوسع في السكك الحديدية ومشاريع المواصلات .

لقد وصل سعود هذه المملكة بعواصم العالم شرقيه وغريه بواسطتين حديثين أولاهما الطائرات وثانيتها التليفون اللاسلكي ، ففي المملكة العربية السعودية أكبر خط جوى يعمل داخل المملكة وبينها وبين البلدان العربية الشقيقة .

ومنذ فترة قصيرة احتفلت وزارة المواصلات برعاية جلالة الملك المعظم بآتمام أول مشروع اتصال تليفوني بين المملكة العربية السعودية والعالم العربي والأروبي والأمريكي ، ثم اتسعت شبكة الاتصال التليفوني اللاسلكي فعمت الهندو الباكستان . وهناك عمالان خالدان راسخان رسوخ الطود الشامخ ، فلقد عمل سعود على تعمير المساجد على نطاق واسع ثم توج هذا العمل الديني الباهر بتلك المأثرة الخالدة ألا وهي توسعة المسجد النبوى الشريف .

وقد تم هذا المشروع العظيم واحتفل به احتفالا رائعا ، وجاءت أفواج المسلمين من مختلف البلدان الاسلامية لتشاهد المسجد النبوى الشريف في مظهره الجليل الرائع بعد اكمال التوسعة .

ولقد دهش العالم في شخص أولئك القادمين يوم رأوا ما حقيقة البذل السخي في سبيل الله والمسلمين وعادوا يحملون البشري للعالم الاسلامي بأن الله جل وعلا قد فيض للحرمين مليكا يهب وقته وراحته في سبيل اعلاء كلمة الدين ورعى حرمان المقدسات الاسلامية .

وما كاد العمل ينتهي من المسجد النبوي حتى تناقلت أسلاك البرق نبأ مشروع آخر على نفس المستوى النبيل والهدف الاسلامي العظيم ، هو مشروع توسعة المسجد الحرام الذي أمر جلالته بانجازة ورصد من أجله أضخم مبلغ صرف في أنبل مقصد عرفه التاريخ ، وعاد العمال والصناع والمهندسون يعملون من جديد لتشييد مسجد بيت الله وتجهيزه بما يتفق وقديسيته وما يتناسب مع راحة وفود بيت الله الحرام . ولا يزال العمل يسير حثيثاً في اكماله وسيكون يوم الاحتفال با كمله من الايام الخالدة في تاريخ هذه المملكة وتاريخ جلالة عاهلها العظيم .

وهناك في الدمام وفي الرياض وفي جدة وفي المدينة المنورة وفي غيرها من بلدان المملكة مشاريع عمرانية يرعاها جلالته بعنايته لتجميل هذه المدن ورفع مستواها الاجتماعي لكي تسير النهضة الحديثة التي تشمل كافة انحاء المملكة .

ونظرا لتطور العمران واتساع الاعمال لم تغفل حكومة جلالته صيانة الموانئ ، وتوسيعها بما يتفق مع النهضة الشاملة في هذه البلاد وها هو ميناء الدمام على ساحل الخليج العربي وميناء جدة على ساحل البحر الأحمر يعملان لهذه الغاية فهما يستقبلان آلاف البواخر والناقلات التي تفد شهريا حاملة مختلف مواد العمران والبضائع أو تنقل الزيت الخام من شرق المملكة الى انحاء العالم .

وقد عمل جلالته ايضا على رفع روح المزارعين فأمر بأن تساهم وزارة الزراعة بقسط وافر في سبيل تشجيع المزارعين ومدهم بالخبرة والآلات والمال لنشر الزراعة والعمل على الاكتفاء الذاتي فيما يختص بالمنتجات الزراعية كما أمر جلالته بأن تساهم



الحكومة في انعاش الصناعة بأن تعطي الشركات السعودية اراض للمصانع مجاناً وأن  
تفسخ ادوات المصانع مجاناً كذلك دون أن تحصل عليها أية رسوم جمركية وأمر جلالته  
بأن تستوعب وزارة الدفاع في مشروعاتها الضخم أكبر عدد من الطلاب بتبعتهم  
الوزارة ليعودوا ويعملوا في محيطها علاوة على الطلاب الذين تبعتهم وزارة المعارف  
وخصص جلالته المدارس العسكرية الابتدائية والثانوية لتقدم هذه المدارس  
طلاباً لكلية الملك عبد العزيز الحربية في الرياض التي نسقت على أحدث طراز سواء  
من ناحية التصميم والبناء أو من ناحية اساليب التدريب واختيار المعدات ، وأصبح  
الجيش السعودي يضاهي في ترتيبه ونظامه وافراده باقي الجيوش العربية .

وأمر جلالته بإشادة دور للعلم يتلقى الطالب فيها ما يساعده على التزود بالمعرفة  
لكي يكون مواطناً صالحاً يخدم بلده .

فافتتحت المعاهد العلمية في الرياض وفي الطائف وفي حائل وبريدة وعنيزة  
والمدينة المنورة هذه المعاهد التي ستكون نواة الجامعة الدينية كبيرة .

وعمل سعود في سبيل الحجاج الكثير من الاعمال المفيدة وسهل للحجاج تأدية  
واجبهم الديني وقام ويقوم بنفسه في كل عام على استتباب الراحة لكل قاصد لهذا  
البلد الطيب فقد افتتح جلالته مدينة الحجاج والحجر الصحي وأمر بإيجاد جميع  
التسهيلات الطبية والاجتماعية للحجاج خلال ادايتهم مناسكهم .

وانشأ سعود معهد الأنجال في الرياض ليشرك أبناءه أبناء الشعب ولتعلم الأنجال  
بجانب أبناء الشعب تعليماً دينياً ودنياً وعمل على ادخال الرياضة في محيط الدراسة في  
كل مدرسة انشأها ومعهد .

هذا هو سعود ملك المملكة العربية السعودية ، وهذا هو سعود حامي الحرمين  
الشريين وهذا هو عهده عهد السلام والحرية والاستقرار .

هذه بعض جهود جلالته الموفقة تذكر بالتقدير والفخر . وأن هذا العهد ليشر  
بنهضة اتم واكمل وعلى نطاق أوسع في السنوات القادمة أن شاء الله .

## صاحب الجلالة الملك سعود الأول

الملك سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود الكبير بن محمد بن مقرن بن فرحان بن مقرن ملك المملكة العربية السعودية .

ولد جلالة الملك سعود في الكويت بتاريخ ٣ شوال سنة ١٣١٩ هـ في نفس الليلة التي استولى فيها المغفور له جلالة والده الملك عبد العزيز على مدينة الرياض مسترداً بذلك عاصمة نجد التي كانت لجده عبد الرحمن قبل نزوح الأسرة السعودية عنها ، وقد بدأ أسفاره وحملاته في سن باكورة ، ففي شعبان ١٣٣٧ قاد حملة لاختضاع قبائل تربة التي كانت تمد أعداء والده بالمساعدة ، وفي سنة ١٣٣٩ قاد حملة إلى حائل في الشمال حيث استولى على المدينة بعد قتال عنيف أظهر فيه الأمير الشاب شجاعة ومهارة في القيادة . وفي سنة ١٣٤٨ توجه الى الاحساء ليظهر تلك المنطقة من المتمردين .

### مبايعته بولاية العهد

في سنة ١٣٥١ بايعه الشعب السعوى بولاية العهد ، وبهذا تقلد مسؤوليات إدارية جديدة وقام بزيارات رسمية لعدد من البلدان الصديقة ومنها الولايات المتحدة التي زارها في سنة ١٣٥٥ في عهد الرئيس ترومان ، وفي سنة ١٣٥٢ تولى جلالاته قيادة الجيوش العربية المرابطة في منطقتي نجران وعسير أيام الحرب اليمنية وبعد انتهاء الحرب وتوقيع معاهدة الصلح توجه الى نجران حيث نظم شؤونها . وفي سنة ١٣٥٧ اسندت اليه وكالة القيادة العامة لجميع قوات المملكة .

## تعيينه قائداً عاماً للجيش السعودي

وفي ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٧٢ أصدر جلالة الملك عبد العزيز مرسوماً ملكياً بتعيينه قائداً عاماً للجيش السعودي وقوى الأمن الداخلي ، كما أسندت إليه رئاسة أول مجلس للوزراء ينشأ في تاريخ المملكة .

## مبايعته بالملك

وفي ٥ ربيع الأول سنة ١٣٧٣ ببيع جلالة الملك وتسلم العرش بعد وفاة والده المغفور له الملك عبد العزيز فأصبح ملك المملكة العربية السعودية وحامى الحرمين الشريفين ، وفي هذه المناسبة قال كلمته الماثورة « إذا كان عهد أبى قد اشتهر بالفتوحات فإن عهدي سيكون حرباً على الفقر والجهل والمرض » ، وقد قام جلالاته منذ توليه الملك برحلات إلى داخل المملكة وخارجها مما سيجده القارئ بالتفصيل في هذا الكتاب ، وقد اشتهر جلالاته بتفانيه في خدمة الوحدة العربية وبغيرته واهتمامه بكل ما يعود على العرب خاصة والإسلام عامة بالخير والرفاهية ، كما اشتهر جلالاته بتقديره للعلماء ورجال الدين فيدينهم منه ويتحدث إليهم ويستمع إلى أحاديثهم ويكرم وفادتهم .

## عدله وديمقراطيته

ومن عدل جلالاته وديمقراطيته أنه لا يضع يده وبين الناس أى حجاب فيها هو ذا قصره الملكي مفتوح للطارقين فيفد إليه الصغير والكبير ممن يريد السلام عليه أو من تكون له حاجة أو شكوى ، وجلالاته جم العمل لا يقعد به شيء عن النظر في شؤون الرعية والسهر على مصالحها ، وأنه ليتجشم عناء السفر لكي يصل إلى رعيته متفقداً ومصلحاً ، ويركب البحر والجو لكي يلتقى بالزعماء ورؤساء الدول فيبادلهم الرأي ناشر آروح المحبة والتفاهم ومناصر آومكافاً لقضايا أمته العربية .



وقد عرف العالم في جلالته صدق القول والوفاء بالوعد وصفاء السريرة واستقامة القصد ، وقد ظهر هذا بوضوح في احاديثه ومؤتمراته أينما كان وحيثما حل .

### رحلات جلالته الداخلية

لقد من الله على هذه المملكة بعاهلها المفدى حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم ، الذى لا يألو جهداً في أن يكون بمثابة الوالد في العطف والبر بأبنائه وأخوانه من أبناء هذه المملكة الواسعة ، فاستن بزياراته التفقدية لانحاء هذا البلد الكبيرة سنة جديدة ومأثرة من مآثر هذا الملك الصالح فكانت زيارته أعياداً لشعبه يجتمع فيها جلالته الى كبيرهم وصغيرهم ويختلط فيها بكل فرد منهم يستمع الى رغباتهم ويأتمس أحاسيسهم فهو الى جانب زيارته تلك يأمر بتأليف اللجان في كل مدينة وقرية لدراسة المشاريع الإصلاحية وتنفيذها في أسرع وقت ممكن وقد بدأ رحلاته تلك بزيارة أهم المدن - جدة - فالطائف - وضواحيها ثم المدينة المنورة وضواحيها ؛ وفي التاسع والعشرين من شهر ربيع الأولى سنة ١٣٧٥ زار جلالته المنطقة الشرقية وتفقد حقول الزيت ثم مر في طريق عودته الى عاصمة ملكه بمدينة الخرج وتفقد شؤون تلك المدينة والمصانع الحربية فيها ثم اتجه جلالته بعدها الى شمال المملكة ومر بجائل فبريده وعنيزة والقصيم والوشم والغط والمجمعة والدرعية وغيرها من المدن والقرى ؛ وفي شوال عام ١٣٧٥ قام برحلته الى الحجاز زار فيها جلالته غامد وزهران وقرى الحجاز وتفقد شؤونها وحقق الكثير من الأعمال الإنشائية فيها ، وكان من نتائج هذه الزيارات التفقدية أن شيدت بيوت الله ؛ وازدادت دور العلم والمعرفة وأقيمت المستشفيات والكليات والمدارس العسكرية وفتحت الطرق ومدت الخطوط التلفونية واللاسلكية وبنيت المطارات وعنى بالصحة العامة .

وهكذا اتخذ جلالته من نفسه مثلاً عالياً ليحتذيه الشعب في ابتغاء الخير والنهوض بمجلائل الأعمال مستمداً من الله كل توفيق .

## رحلات جلالتة إلى الخارج

عرف جلالة الملك سعود العالم الخارجى منذ أن كان ولياً للعهد ، فسافر الى أوروبا والولايات المتحدة ، وتعرف بتلك الأقطار ولمس الفوائد التي يستطيع أن يحققها لبلاده وأمتة من مثل هذه الإتصالات ، إذ لا يمكن أن تبقى المملكة العربية السعودية في معزل عن العالم خاصة وأن هذه البلاد قد وثبتت إلى مركز اقتصادى وسياسى مرموق .

لهذا فما كاد جلالتة يعتلى عرش المملكة وينتهى من وضع أسس الإصلاح الداخلى في شرق المملكة وغربها وشمالها وجنوبها حتى اتجه حفظه الله إلى العالم الخارجى مبتدئاً بالشعوب العربية الشقيقة لكي يوثق أواصر الصداقة والتفاهم ويعمل على بناء صرح الوحدة العربية ، ولكي يقتبس من الشعوب الأخرى كل ما هو مفيد لخير هذه البلاد الناهضة .

### زيارته الأولى لمصر

وقد استهل جلالتة هذه الرحلات بزيارة مصر في الخامس عشر من شهر رجب ١٣٧٣ هـ حيث لاقى جلالتة من الحفاوة البالغة في مصر حكومة وشعباً مادل على المسكنة السامية التي يحتملها جلالتة في قلوب العرب والمسلمين .

### زيارته للكويت

وفي الرابع والعشرين من شهر رجب ١٣٧٣ هـ قام جلالتة برحلاته الثانية الى الكويت فاستقبل استقبالاً منقطع النظير ولقى من الترحيب والاکرام ما يفوق الوصف في ذلك البلد الذي أمضى جلالتة جزءاً من صباه في ربوعه . وفي هذه الزيارة الميمونة تجلى فيها تبادل المحبة بين الأسرتين العربيتين الحاكمتين وقد بحث جلالتة في هذه الزيارة شؤون المسلمين ودعا إلى تعضيد جميع القضايا التي من شأنها أن تعود بالخير العميم على المسلمين والعرب في شتى أقطارهم .



مقابلة ودية حارة بين جلالة الملك المعظم ونخامة الرئيس اسكندر مرزا  
رئيس الجمهورية الإسلامية الباكستانية





اجتماع ودى بين جلالة الملك المعظم ودولة الرئيس جواهر لال نهرو  
رئيس الوزارة الهندية

## زيارته للبحرين

وتابع جلالاته حفظه الله رحلاته إلى البحرين فلقى استقبالا شعبياً لا يوصف وقلوباً تحفظ لجلالاته أعماله الخيرة وأياديه البيضاء للعروبة ، وقد تكلت هذه الزيارة بالأخاء والمحبة التي من شأنها أن تفيد العالم الإسلامي وتصله إلى ما يرمى إليه من عزة ومنعة .

## زيارته للبلاستان

ورغبة من جلالة الملك المفدى في توطيد أواصر الصلات بين الشعوب الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها فقد استأنف حفظه الله رحلاته مبتدئاً بالجمهورية الإسلامية الباكستانية فوصلها في فجر نهضتها فاستقبله شعب مسلم يفخر بإسلامه ويفخر بأن يستقبل حامى الحرمين الشريفين ، وقد زار جلالاته المنشآت والمعاهد ووقف على نهضة البلاد وتبرع بأموال سخية للاجئين وللشاريع الخيرية ، وكان من نتائج هذه الزيارة توطيد أواصر الصلات بين البلدين المسلمين .

## زيارته للأردن

وما ان بزغ فجر الثانى عشر من شوال عام ١٣٧٣ هـ حتى كان ركب جلالاته يحط في الأردن الشقيق فاستقبل العاهل السعودى استقبال الفاتحين ، وكان اجتماعاً تاريخياً بين العاهلين السعودى والهاشمى وحدثاً تاريخياً فذاً في تاريخ نهضة العرب الحديثة .

## زيارته لسوريا ولبنان

ولم ينس جلالة الملك أن يعرج في رحلاته على القطرين العربيين سوريا ولبنان فزارهما واجتمع إلى المسؤولين فيها وتباحث معهما في شؤون العرب وتدعيم الصلات بينهم فوفق جلالاته أيما توفيق .



مقابلة ملكية  
بين عاهل المملكة العربية السعودية و جلالة امبراطور ايران  
محمد رضا بهلوى

## زيارته لليمن

وكان اليوم السادس عشر من ذى القعدة فاجتمع جلالته بشقيقه الإمام احمد ملك المملكة اليمنية فكانت زيارة دلت على أسمى آيات الحب والوفاء التي يكنها حضرة صاحب الجلالة لليمن القطر العربي المجاور الشقيق ،

## زيارته لإيران

وتحقيقاً لتوثيق عرى المحبة والعلاقات مع الحكومات والشعوب الاسلامية فقد تفضل جلالة الملك بزيارة إيران البلد الاسلامى العريق فكان لقاء تاريخياً بين جلالته وأمبراطور إيران ، وبذلك دلل جلالته على حبه وسعيه إلى تمتين أواصر الصلات بين الشعوب الاسلامية وحكوماتها والعمل على نصرة المسلمين أينما كانوا .

## زيارته للهند

وكما هو طبعى أن يهتم حضرة صاحب الجلالة بشؤون الاسلام واعماله كالة المسلمين كذلك كان يسعى فى الوقت نفسه إلى كسب الأصدقاء والمؤيدين من جميع الشعوب الشرقية الاخرى فقام بزيارة الهند القارة الكبرى فى أسيا فاجتمع إلى قادتها وقد تناول معهم شئون الشرق وواجب التعاون ، فلقى كل تأييد كما زار جلالته المسلمين فأحييت هذه الزيارة آمالهم وكانت زيارة فذه لقي فيها جلالة الملك كل ترحيب وحب وولاء كما كانت داعياً إلى ازالة الشوائب التي خلفها المستعمرون بين المسلمين وغيرهم .

## اجتماع القاهرة الأول

وكان من ضمن هذه الزيارات الكريمة اجتماع جلالة الملك بالرئيسين جمال عبد الناصر وشكرى القوتلى فى القاهرة ونجم عن هذا الاجتماع التاريخى وحدة الصف العربى وتوحيد الأهداف والغايات السامية التي يسعى إليها أقطاب العرب



فى كل أمر من أمورهم وكل مقصد من مقاصدهم ودلت الاجتماعات الاخيرة التى حضرها جلالة ملك الين و جلالة الملك حسين على وحدة الصف العربى والاخوة العربيه

### اجتماع الملوك والرؤساء فى بيروت

عقب العدوان الثلاثى على مصر تلقى جلالة الملك سعود دعوة من نخامة الرئيس كميل شمعون لحضور اجتماع فى بيروت يعقده الملوك والرؤساء العرب للنظر فى الموقف العربى واتخاذ كلمة موحدة تجاه اسرائيل والدول الغربية المعتدية ورغم المشاغل الالهة التى كانت تكتنف جلالاته فقد بادر حفظه الله فى تلك الظروف الدقيقة إلى حضور ذلك المؤتمر الشهير . وكان لموقف جلالاته الخالد فى ذلك المؤتمر أثره الكبير فى المباحثات والنتائج التى تمخض عنها لخير العروبة .

### رحلات جلالاته إلى مصر فالولايات المتحدة

فى يوم الجمعة السابع من شهر جمادى الثانية عام ١٣٧٦ هـ ابتدأت صفحة جديدة فى سجل التاريخ العظيم لتسجيل فتح جديد من الكفاح المتواصل الذى يقوم به عاهلنا المفدى سعود العظيم فى سبيل العروبة ورفع شأنها وتوحيد كلمتها . وكانت بداية موقعة نحو نصر جديد لقضايا الامة العربية وخطة جديدة نحو تعزيز موقف العرب فى المجالات الدوائية كما كان ذلك ذليلا على صدق التعاون ووثاقة روابط الاخوة والود بين ابناء العروبة فى جميع أنحاء وطننا العربى الكبير ففى ذلك اليوم توجهت أنظار العالم إلى المدينة المنورة حيث اعتزم ملكنا المفدى بداية رحلته الميمونة إلى الولايات المتحدة .

### الى مصر

فى ذلك اليوم الاغراقام حفظه الله وموكبه الكريم من المدينة المنورة ميمماً مصر للاجتماع بفخامة الرئيس جمال عبد الناصر لحضور مؤتمر التضامن العربى الذى ضم كلا من جلالة الملك حسين ونخامة الرئيس القوتلى والعاهل السعودى

ورئيس الجمهورية المصرية حيث تم التوقيع على اتفاقية التضامن العربي هذه الاتفاقية التي خلدت اسمها في التاريخ وكانت إحدى دعائم القومية العربية الناضجة.

### إلى نابولي وجنوا

وفي يوم السبت الثامن عشر من شهر جمادى الثانية غادر جلالته القاهرة إلى نابولي بإيطاليا حيث كانت في انتظار الموكب الملكي الكريم الباخرة (كونستيتوشن) التي أعدت لرحلة جلالته إلى نيويورك - وهناك كان في استقبال جلالته المبعوث الخاص للرئيس أيزنهاور، حيث سلم إلى جلالته رسالة مودة وترحيب من الرئيس الأمريكي. وفي نابولي قدم للتسليم على جلالته السيد اغاخان ورجال الحكومة الإيطالية كما تلقى جلالته دعوة من الجنرال فرانكو لزيارة إسبانيا. وقد انتهز جلالته فرصة وجوده في نابولي فقام بجولة لزيارة آثارها التاريخية.

وفي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الأحد غادر جلالته نابولي على الباخرة (كونستيتوشن) فربمدينه جنوا حيث قام جلالته بجولة فيها. وهناك استقبل جلالته وفداً يمثل جلالة السلطان محمد الخامس عاهل مراکش وقد حمل الوفد إلى جلالته من السلطان محمد الخامس دعوة رسمية لزيارة مراکش.

### وصول جلالته إلى نيويورك

في الصباح الباكر من يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر جمادى الثانية وصل جلالته على ظهر الباخرة (كونستيتوشن) إلى نيويورك حيث استقبل استقبالاً رسمياً حافلاً. وفي المساء توجه جلالته إلى مقر هيئة الأمم المتحدة إذ كانت الجمعية العمومية تعقد جلسة خاصة فالتقى جلالته هناك كلبته التاريخية الرائعة التي شرح فيها مشاكل العالم وأدواءه وخطار الحرب الباردة والسباق إلى التسلح ودعا إلى التمسك بروح ميثاق الأمم المتحدة والعمل على أستتباب السلام، ونبذ الروح الاستعمارية وأعطاه الشعوب حق تقرير المصير.

### جلالته في واشنطن

وفي يوم الأربعاء وصل جلالته إلى واشنطن حيث كان في استقباله في المطار



الملكة الزينة إرنستو داتون جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية  
يراقب عائلة الداعية المقدس الى قصر ، ظهر هاوس ، حيث نزل حلاله  
ضيفاً مكرماً على الحكومة الأمريكية

الرئيس اينهاور رئيس الولايات المتحدة ، وكبار رجال الدولة الأمريكية ولقد حيا الرئيس الأمريكي جلالة الملك المعظم قائلا انى ارحب بمقدمكم الى الولايات المتحدة وأنتا تتوسم فيكم زعيما عظيما للامة العربية وحاميا لخمى اقدس مدينتين لدى المسلمين وأنى لأنطلع الى توثيق الصداقة القيمة وتاكيدها.

وقد رد جلالتة شاكرآ للرئيس الامريكى هذا الشعور الطيب والحفاوة التى قبول بها .

وفى مساء ذلك اليوم عقد أول مؤتمرين جلالة الملك سعود ونخامة الرئيس اينهاور ثم توالى الاجتماعات بعد ذلك حتى صدر البيان المشترك السعودى الامريكى والذى يدعو الى التمسك بميثاق الأمم المتحدة ويستكر العدوان ايا كان مصدره . ولقد قبول جلالة الملك فى واشنطن بمنتهى الحفاوة العظمى التى قل أن قبول بها أية شخصية سياسيه من قبل . وبادرت الوفود والجاليات العربيه ورجال السلك الدبلوماسى مهنيين ومرحبين بجلالة عاهل المملكة العربيه السعوديه كما عبرت الصحف الامريكيه عن مقدار حفاوتها وآمالها المنوطه بتلك الزيارة الملكيه الكريمه ، هذا وقد زار جلالة الملك فيما زار الجامع الإسلامى بواشنطن حيث أدى فريضه الجمعة هناك .

ولم يأل جلالة الملك المعظم وسعآ فى العمل الدائب المتصل اثناء اقامته فى واشنطن فضحى بالكثير من وقته وراحته لخدمة القضية العربيه بما كان له اثره الكبير فى الموقف العربى الراهن .

#### زيارة جلالتة لاسبانيا

فى التاسع من شهر رجب غادر جلالة الملك سعود مدينه واشنطن فى طريقه إلى اسبانيا فوصلها فى اليوم التالى وكان فى استقبال جلالتة فى المطار نخامة الجنرال فرانكو وكبار رجال الدولة الاسبانية وقد كان الاحتفاء بجلالتة فى اسبانيا عظيما ورائعا كما كانت زيارته فرصة مناسبة للاجتماع برئيس الدولة الاسبانية حيث تباحثا فى الشؤون العالميه وبالأخص الموقف فى الشرق الأوسط .



ولم ينس جلالته أن يزور الأندلس العربية ليشاهد آثار العرب الخالدة التي تحكى عن مجادهم السالفه فزار قرطبة واشبيلية وفي اسبانيا تلقى جلالته دعوة رسميه من جلالة باى تونس لزيارة ذلك البلد العربى الشقيق وشاءت الجزائر المكافحه أن تعبر عن شكرها لجلالته فارسلت وفدا تشرف بمقابلة جلالته ورفع إلى جلالته شكر الشعب الجزائرى العربى على ما قدمه جلالته من صادق المعونة لأخواننا الجزائريين .

### زيارة جلالته لمراكش

بعد اسبوع قضاه جلالته فى اسبانيا توجه موكب جلالته إلى الرباط فى يوم الاحد السابع عشر من شهر رجب وكان فى استقبال جلالته فى المطار جلالة السلطان محمد الخامس ورجال دولته . وفى مراكش تقاطرت الوفود من جميع أنحاء المغرب الأقصى للتسليم على جلالته والترحيب به وفى مأدبة عشاء اقامها جلالة سلطان مراكش لضيفه العظيم تفضل حفظة الله فارتجل كلمة ضمنها شكره العميق لجلالة السلطان على هذه الدعوة التى اتاحت لجلالته زيارة هذا البلد العربى وقال جلالته أننا نحن العرب يهمنى أن نكون يدا واحد ندود عن بعضنا بدمائنا وأرواحنا .

### زيارة جلالته لتونس

بعد ظهر يوم الخميس الحادى والعشرين من شهر رجب وصلت الطائرة المقلّة لحضرة صاحب الجلالة المعظم إلى مطار تونس فى زيارة رسمية حيث كان فى استقبال جلالته عظمة البساي سيدى محمد الأمين ورئيس الوزراء والوزراء وأعيان البلاد .

وقد استقبلت صحافة تونس هذه الزيارة بالترحيب لما يجمع العاهلين العظميين من أخوة وصداقة وتحديث عن مظاهر النهضة الحديثة التى تعيش فيها المملكة العربية السعودية اليوم بفضل جلالة الملك المعظم ، كما أشادت بالجهود التى يبذلها جلالته فى سبيل جمع كلمة العرب ووحدتهم وتضامنهم .

## زيارة جلالة الليبيا

وقبل غروب يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رجب هبطت الطائرة الملكية في مطار طرابلس الغرب عاصمة المملكة الليبية وكان جلالة الملك ادريس وكبار رجال دولته في استقبال ضيفهم العظيم .

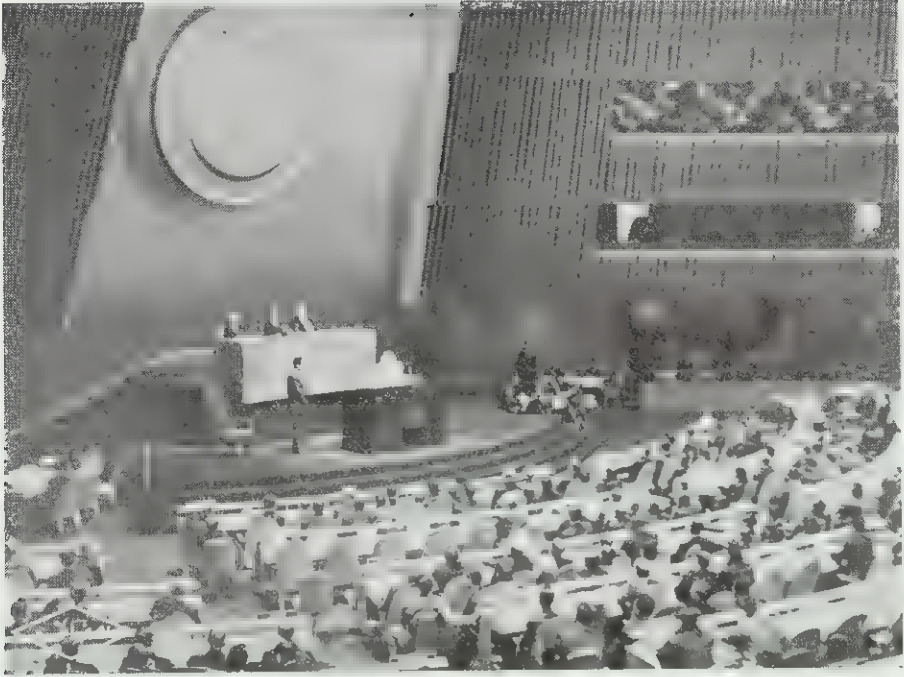
وبعد زيارة قصيرة للمملكة الليبية زادت الشعب الليبي أعجابا وحبا بجلالة العاهل السعودي غادر جلالاته بحفظ الله ورعايته مدينة طرابلس الغرب مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاكرام متوجها إلى القاهرة .

## عودة جلالاته إلى القاهرة

وفي مساء يوم الاحد الرابع والعشرين من شهر رجب وصل موكب جلالاته إلى القاهرة .

وكان في استقبال جلالة الملك المعظم عند وصوله نخامة الرئيس جمال عبدالناصر واصحاب المعالي الوزراء وكبار رجال الدولة المصرية .

وفي القاهرة التقى أقطاب العرب مرة أخرى وعقدوا سلسلة من الاجتماعات الهامة بحثوا فيها قضايا العروبة وصدر على اثرها البلاغ الرسمي المشترك الذي أكد فيه الأقطاب العرب تمسكهم بالحياة الايمانية ونبت التكتلات العسكرية وتعزيز القومية العربية المنحرفة .



جلالة الملك سعود الأول يلقي خطابه التاريخي في مقر هيئة الأمم المتحدة  
بنيويورك مساء وصول جلالتة الى الولايات المتحدة وقد كان لذلك  
الخطاب أثره الكبير في صحافة العالم التي تحدثت بالإشادة والتقدير عما  
احتواه ذلك الخطاب من فهم عميق لمعنى التضامن والسلام ونشر روح  
العدل والمحبة وانتهاء الحرب الباردة وتعزيز استقلال الدول المناضلة من  
أجل حريتها وسيادتها .



الأقطاب العرب الأربعة في المؤتمر العربي الذي عقد مؤخراً في القاهرة، وصدر على أثره بيانهم المشترك؛ وقد أكد فيه الأقطاب تمسكهم بالحياد الإيجابي وتجنب بلدانهم مساوئ الحرب الباردة وتقوية الجبهة العربية المتحدة



## جلالته يتقبل الدعوة من اخيه جلالة الملك فيصل لزيارة العراق

وفي هاتين البرقيتين المتبادلتين بين حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وجلالة أخيه الملك فيصل الثاني ملك العراق تحدت زيارة جلالته للعراق التي ستكون حلقة جديدة من حلقات التعاون في سبيل العروبة والاسلام ان شاء الله

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك سعود ملك المملكة العربية السعودية  
حفظه الله

أبعث إليكم باطيب التحية وخالص الود والاخاء وبعد فيسعدني أن أوجه الى جلالتم الدعوة لزيارة العراق لتشهدوا ما فكمه لكم ولشعبكم النبيل من محبة واجلال وتتاح لي الفرصة الغالية للتشاور معكم في الشؤون العربية وفيما ينبغي عمله من أجل خير العرب وعزتهم ومجدهم ويسرنى أن تبدأ الزيارة في يوم السبت الحادى عشر من شوال القادم الموافق الحادى عشر من شهر مايو حقق الله آمالنا واسبغ على جلالتم وافر الصحة والسعادة والسلام .

فيصل



جلالة الملك سعود الأول يحقن بجلالة أخيه الملك فيصل الثاني ملك العراق لدى زيارة جلالة الضيف للمملكة العربية السعودية

وفد أجاب جلالة الملك المعظم بالبرقية التالية

حضرة صاحب الجلالة الأخ الملك فيصل الثاني ملك العراق

حفظه الله بعنايته ورعايته

بيالغ من الغبطة والسرور تلقيت أطيب التحيات والود الخالص من جلالة الأخ مع دعوته الكريمة لى لزيارته فى بغداد وأنى لأتهز هذه الفرصة لأبادل الأخ الكريم تحية بتمحية ووداً بود وأخاء باخام وأعرب عن سرورى بقبول دعوة جلالة الأخ بالموعود الذى اقترحه يوم السبت الحادى عشر من شوال الموافق الحادى عشر من مايو وأن آمالى لتتفق مع آمال جلالتم فى أن يكون اجتماعنا عاملاً من عوامل النور والضياء والصفاء للمراحل التى تتجازها امتنا العربية فى هذه الظروف الدقيقة سائلاً الله أن يكون لنا جميعاً عوناً لكل ما نصبو له لتوثيق التعاون بيننا لما فيه مصلحة بلدنا خاصة والبلاد العربية عامة مع أطيب التحيات والتتمنيات .

التوقيع الملكى الكريم

سعود







صَاحِبُ السِّيمِو المَلِكِي الأَمِيرُ فَيضُ



# سمو ولي العهد الأمير فيصل

سمو الأمير فيصل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية شخصية عربية فذة ، جمعت من الشرائع العربية الأصيلة ما جعلها ملء السمع والبصر . وقد عرف الناس سموه فعرفوا فيه دماثة الخلق ورقة الحاشية واتزاناً حبيباً إلى النفس ، مع طاعة وضاء وبسة مشرقة واتساع في الأفق وبعد في النظر واحاطة تامة بالقضايا العربية والأسلامية والتيارات السياسية العالمية .

وقد اهلت هذه المزايا الممتازة للنجاح في عمله كوزير للخارجية فكان النجم الالامع في كل المؤتمرات التي اشترك فيها والتي استطاع بذكائه والمعيته أن يؤدي للقضايا العربية والأسلامية خدمات كبرى أما نشاط سموه الداخلي فقد كان وما يزال سموه الساعد الأيمن لجلالة أخيه العاهل العظيم . فلقد أدى سموه للملكة خدمات جلى في الداخل والخارج منذ عهد تأسيس المملكة حتى اليوم وما يزال يؤديها في تفان وإخلاص تحت اشراف جلالة أخيه الملك سعود المفدى .

ويسرنا ونحن في هذا المجال أن نستعرض بعض صفحات مشرقة من تاريخ سموه الحافل بالعظامم والأعجاد .

## نشأته

ولد سموه بمدينة الرياض في شهر شوال سنة ١٣٢٤ هجرية عقب انتصار أبيه على ابن الرشيد في روضة المهنا — وكانت هذه الواقعة هي الفصل بين عهدين .

ويتصل نسب سموه من ناحية امه بآل الشيخ فولدته حفيدة الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ علامة نجد الذى تولى أمر العناية بسموه من توجيه وتعليم وهكذا فقد نشأ سموه فى بيت تتجاوب فيه اصدااء البزولة والمجد وترتل فيه آيات الكتاب الحكيم وتدرس أحكام الشريعة ، وقد أبدى سموه فى طفولته وصباه من الذكاء والاستعداد لاستيعاب العلوم ما كان موضع تقدير واعجاب من جميع اساتذته وافراده أسرته .

### غزواته

اشترك سموه فى كثير من المعارك والغزوات وكان مظفرا فى كل المعارك التى اشترك فيها وقاد جيوشها . وكان أول ما اشترك فيها من المعارك غزوة ياطب عام ١٣٣٦ ثم غزوة الشعبية بالقرب من حائل عام ١٣٣٨ وفى عام ١٣٤٠ هـ بعثه والده على رأس حملة لتأديب الخارجين من ثوار عسير وفى ٢٨ ذى الحجة ١٣٥٢ تولى القيادة فى منطقة عسير تهامة فدخل بالجيش السعودى مدن - ميدى والحديدة وبيت الفقيه والزيدية والقطعية وأخضع الزرائيق وغيرهم من قبائل الجنوب .

### رحلاته

قام سموه بتمثيل المملكة فى كثير من المؤتمرات الدولية . كما قام سموه بتمثيل المملكة فى رحلات كثيرة إلى مختلف انحاء العالم . وفى عام ١٣٣٧ سافر سموه موفداً من قبل جلالة والده إلى الأحساء والبحرين واوروبا .

وفى عام ١٣٤٥ هـ سافر سموه إلى فرنسا وهولندا على رأس بعثة سياسية وفى عام ١٣٥٠ هـ سافر سموه إلى فرنسا وانجلترا وهولندا والمانيا والاتحاد السوفياتى وتركيا وايران والعراق . وفى عام ١٣٥٧ هـ سافر سموه إلى الولايات المتحدة الامريكية بدعوة من المستر فرانكلين روزفلت وفى عام ١٣٦٢ هـ مثل سموه المملكة العربية

السعودية في هيئة الأمم المتحدة وفي عام ١٣٦٥ هـ حضر سموه مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المنعقد في القاهرة وفي عام ١٣٦٦ هـ حضر اجتماع هيئة الأمم المتحدة ممثلاً لبلاده وفي نفس العام زار سموه الأردن بدعوة من جلالة الملك عبدالله ثم ترأس الوفد السعودي إلى سوريا الشقيقة للاشتراك في حفلات الجلاء. وبعد الاشتراك في حفلات الجلاء غادرها إلى لبنان بدعوة من نخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وظل سموه يمثل بلاده في اجتماعات هيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية حتى الآن .

### المناصب الحكومية التي تولاهها

أن المعية سموه ومواهبه الرائعة اهلهته لأن يحتل أرفع المناصب واعلاها وقد أظهر سموه في كل الأعمال التي تولاهها مقدرة وكفاءة وحسن تبصر وتصرف في الأمور . ففي عام ١٣٤٤ اسند إليه جلالة الملك عبد العزيز ( الراحل ) رئاسة الحكومة في الحجاز فقام بواجبه خير قيام وكان في حكمه مثالا للعدل والنزاهة .

وفي شهر صفر عام ١٣٤٥ هـ صدر الأمر الملكي العالي بتشكيل الدوائر الحكومية والدواوين على أساس قويم وعين سموه رئيساً لمجلس الشورى . وفي شهر رجب عام ١٣٤٩ صدر الأمر الملكي بتحويل مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة وعين سموه وزيراً لها .

وفي صباح يوم الاثنين ٢ ربيع الأول سنة ١٣٧٣ عقب وفاة مؤسس هذه المملكة المغفور له الملك عبد العزيز المعظم بوبع بولاية العهد ثم تولى رئاسة مجلس الوزراء وفق الله سموه وحقق على يديه آمال العرب والمسلمين .

# الرئيسي محط انظار العالم

بعد أن تبوأ جلالة الملك سعود الأول عرش المملكة ، ازدادت مكانة الرياض عاصمة المملكة رفعة بين عواصم العالم ، وغدت محط انظار كبار الزوار من الملوك والرؤساء الذين حظوا بزيارة جلالته لهم في اقطارهم . وقد شاهدت الرياض اياما حافلة بالنشاط والاجتماعات والمداولات وما يزال يفتد الى الرياض بين كل آونة واخرى كثير من العطاء الذين يأتون لزيارة جلالته أولا ثم لعقد الاجتماعات وتبادل الآراء مع جلالة عاهل هذه المملكة .

ففي خلال العام المنصرم وعامنا الحالي قام بعض ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلاميه بزيارة المملكة العربية السعودية في المناسبات التالية : -

\* في اليوم الثاني عشر من رمضان عام ١٣٧٥ حظيت المملكة بزيارة جلالة الامام احمد ملك الين ونخامة الرئيس جمال عبد الناصر حيث تم توقيع الحلف الثلاثي العسكري في جده .

\* وفي اليوم الخامس عشر من شهر صفر ١٣٧٦ استقبل جلالة الملك المعظم في الدمام جلالة اخيه الملك فيصل ملك العراق حيث تم بين العاهلين العظيمين اجتماع هام بحثا فيه مختلف الشؤون التي تتعلق بالقضية العربية . وقد صدر على أن ذلك بيان مشترك عن نتيجة مباحثاتها .

\* وفي ١٧ صفر إلى ١٩ صفر ١٣٧٦ عقد في الدمام ثم في الرياض اجتماع بين الأقطاب الثلاثة جلالة الملك المعظم ونخامة الرئيس شكري القوتلي ونخامة





جلالة الملك المعظم يستقبل أخاه جلالة الملك حسين  
بالمدينة المنورة

الرئيس جمال عبد الناصر ، وقد كان هذا الاجتماع حلقة أخرى في سلسلة الاجتماعات التي عقدت من قبل حيث استعرض جلالته مع أخويه كافة التطورات التي استجذبت في الموقف العربي منذ الاجتماع السالف ثم أصدروا بياناً مشتركاً بتدعيم موقف مصر من تأميم قناة السويس وتأييد الموقف العربي الموحد .

\* وفي ١٩ صفر ١٣٧٦ استقبلت الرياض دولة الرئيس جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند الذي قدم بدعوة رسمية من جلالة الملك المعظم ، وقد أقام دولته بالمملكة ثلاثة أيام كان فيها موضع الترحيب والحفاوة من جلالته والشعب السعودي ، وكانت زيارته فرصة طيبة لتوطيد أواصر الصداقة بين الحكومتين والشعبين السعودي والهندي ، وقد تناولت مباحثات جلالة الملك مع ضيفه الكريم عدداً من المسائل ذات الأهمية للبلدين وللعالم بصفة عامة .

\* وفي الثامن عشر من شهر ربيع الثاني ١٣٧٦ قدم إلى الرياض في زيارة قصيرة نخامة الرئيس اسكندر مرزارئيس جمهورية الباكستان حيث اجتمع بجلالة الملك المعظم وتباحثا في بعض الشؤون التي تخص العلاقات بين البلدين .

\* وفي الحادى عشر من جمادى الأولى ١٣٧٦ وفد إلى الرياض السيد أحمد الشقيرى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حيث تشرف بالسلام على جلالة الملك المعظم وعرض على جلالته بعض الشؤون العربية .

\* وفي الرابع من جمادى الثانية زار الرياض الرئيس شكرى القوتلى وصحبه إذ كانوا في طريقهم إلى الباكستان . وقد انتهز نخامته هذه الفرصة للاجتماع بجلالة الملك المعظم والتحدث اليه في بعض القضايا العربية ذات الأهمية الكبرى

\* وفي الخامس عشر من جمادى الثانية ١٣٧٦ قدم إلى المدينة المنورة جلالة الملك



جلالة الملك سعود المعظم يستقبل نخامة الرئيس  
جمال عبد الناصر لدى وصول نخامته إلى  
مطار الظهران



جلالة الملك المعظم يرحب بضيفه فخامة الرئيس شكري القوتلي أثناء اجتماعهما بالرياض



جلالة الملك المعظم يشرح لفخامة الرئيس كميل شمعون زراعه في الشؤون العربية الراهنة

حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية لزيارة جلالة الملك المعظم والاجتماع به  
حيث تحدث العاهلان عن سير المفاوضات المتعلقة بالمعونة العربية  
للحرس الأردني .

\* وفي يوم الثلاثاء ١٣٧٦/٨/١١ قدم إلى الرياض في زيارة رسمية لجلالة الملك  
المعظم جلالة الأمبراطور محمد رضا بهلوي شاهنشاه إيران تلبية لدعوة رسمية من  
جلالته ، وقد اغتنم جلالة الضيف هذه الفرصة فزار كلا من جده ومكة المكرمة  
والمدينة المنورة ، وقد تم اجتماع حافل بين العاهلين بحثا فيه العلاقات الطيبة  
بين البلدين الإسلاميين وصدر عقب ذلك بيان مشترك عن الصلات الوثيقة  
التي تربط البلدين وحكومتيهما وعن سياستهما الإسلامية التي تهدف لصالح  
المسلمين أجمعين ، كما أشار البيان إلى مشكلة فلسطين وأيد حقوق العرب فيها .

\* واستقبلت الرياض في ١٣٧٦/٨/١٨ دولة السيد عبـد الله خليل رئيس  
وزراء السودان الذي قام بزيارة رسمية لجلالة الملك المعظم حيث اجتمع بجلالته  
وتباحث معه العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين العربيين ، وعلى أثر  
ذلك رفعت درجة التمثيل بين البلدين إلى درجة سفارة .

\* ثم استقبلت الرياض في يوم السبت ١٣٧٦/٨/٢٠ نخامة الرئيس كميل شمعون  
رئيس الجمهورية اللبنانية الذي قدم في زيارة رسمية لجلالة الملك المعظم بصحبة  
معالي وزير الخارجية اللبنانية الدكتور شارل مالك ، وقد تم بين نخامة الرئيس  
وجلالته الملك المعظم اجتماع عربي درسا فيه الموقف الراهن في الشرق العربي  
وصدر على أثر ذلك بيان مشترك عن اتفاق الحكومتين على نصرة فلسطين  
وعلى العمل على تعزيز القضايا العربية ومكافحة الاستعمار والنشاط الهـدام  
في البلدين .



جلالة الملك المعظم و دولة السيد عبد الله خليل رئيس وزراء السودان  
في القصر الملكي بالرباط



إن هذه المملكة قد احتلت بفضل عاهلها المعظم مكانة ممتازة بين الدول العربية والشرقية ، ولا غرو في ذلك فجلالة الملك المعظم بما جبل عليه من محبة وود لكافة الدول الصديقة قد انتزع إعجاب العالم وتقديره ، وأن سياسته الواضحة النيرة التي أعلن عنها في كل تصريحاته والتي تهدف لخير العرب وسلامهم بل لخير البشرية بأسرها هذه السياسة الرشيدة قد رفعت المملكة العربية السعودية إلى مصاف الدول ذات الشأن البعيد والنفوذ العظيم .



## لمحة موجزة عن المملكة العربية السعودية

إن قصة نشوء المملكة العربية السعودية وتأسيسها يكون فصلاً هاماً من تاريخ حياة الملك عبد العزيز - تغمده الله برحمته - فعندما أراد الله لهذا الظهور والخروج من العزلة قيض لها رجل الجزيرة الفذ الذي وضع أساس هذه المملكة بأربعين شخصاً ثم لازمه التوفيق في كل حركة من حركاته وحالفه النجاح في كل مشروع تقدم به بدافع الخير وحب الإصلاح لبلاده والأمة الإسلامية والعرب ، وكان من أمارات هذا التوفيق والنجاح أن أخذت تلك الأقاليم المتفرقة من شبه الجزيرة العربية تتقارب وتتحد وتلتئم بعضها ببعض حتى جاء يوم ١٩ جمادى الأولى سنة ١٣٥١هـ ( ٢١ سبتمبر ١٩٣٢ ) وأعلن بين الأمم بتكهن للمملكة العربية السعودية ، التي امتدت من الخليج الفارسي شرقاً إلى البحر الأحمر غرباً ، ومن حدود العراق والشام شمالاً إلى حدود اليمن وحضرموت وعمان جنوباً ، وفي مساحة تقدر بـ ٨٩٥.٠٠٠ ميل مربع واشتملت على ( نجد ) وهو أكبر جزء واقع في قلب المملكة وأقليم الحجاز وعسير على ساحل البحر الأحمر والاحساء على الخليج العربي .

### سكانها

أما سكانها فيبلغ عددهم حوالى ستة ملايين .

### تضاريسها

في الناحية الغربية أرض ممتدة على طول ساحل الحجاز وعسير من الشمال إلى الجنوب تعرف بالتهاثم يختلف عرضها بين ضيق واتساع ، وأقصى اتساع لعرضها

أربعون ميلاً ، وعلى العموم فهي في الجنوب أوسع منها في الشمال ولا تخلو هذه الأراضي من سبخات واسعة وحرات كبيرة ، وتحد هذه الأراضي من الشرق بسلسلة جبال السراة أو السروات وأكثر مدن الحجاز وعسير ممتدة بين أودية هذه السلسلة أو سفوحها ، ولما كانت منحدرات هذه السلسلة من الناحية الغربية منحدرات عالية غدت مياه الأمطار — بمجرد نزولها — تنحدر إلى الأرض الواقعة تحتها ، جارفة معها أجود أنواع التربة من الشعاب والمرات ، الأمر الذي أكسب تلك الأراضي خصوبة فائقة ممتازة ، ومن هذه الأراضي أراضى إقليم عسير الواقعة على منحدرات هذه المرتفعات في شكل مدرج بعضها فوق بعض ، وأقصى ارتفاع بلغته هذه الأراضي المدرجة عن سطح البحر هو (٧٠٠٠) قدم .

أما المنحدرات الشرقية لهذه السلسلة فهي تبدأ في الانخفاض بشكل تدريجي نحو منطقة الرمال ، وفي النهاية تغييب وتتساوى مع سهول نجد الممتدة من وادي لدواسر المصائب لرمال الربع الخالي إلى تخوم العراق وبادية الشام في مسافة طولها ٩٠٠ ميل ، وارتفاع سهول نجد يكاد يكون متقارباً ، ففي الجنوب ترتفع بلدة السليل بوادي الدواسر عن سطح البحر (٢٢١٠) أقدام ومنطقة الخرج ترتفع عن سطح البحر (١٣٦٠) قدماً تقريباً ونقطة في وادي حنيفة قريبة من الرياض يبلغ ارتفاعها عن البحر (١٨٠٠) قدم ومدينة عنيزة علوها عن البحر (١٩١٠) أقدام ومرات من واحات الوشم ترتفع (٢٩٠) قدماً وبلدة سميرا في الشمال ارتفاعها عن سطح البحر (٢٧٠٠) قدم ومدينة حائل تقع على ارتفاع (٢٨٠٠) قدم . وليس معنى هذا أن أراضي نجد كلها سهول مستوية بل هناك مرتفعات جبلية كمرتفعات العارض والعويرض وجبال أجا وسلمى وسلسلة طويق الممتدة من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي وسط رمال النفود .

والنفود نوع من أراضي نجد وهي عبارة عن تلال من الرمل تمتد على شكل



حی الوزارات بالرياض



شارع المطار بالرياض

السنة من الربع الخالى من الناحية الشرقية والغربية نحو الشمال ، وتقطع صحراء الجافورة ورمال الدهناء فى اللسان الشرقى ونفود السرو والقنفذة فى اللسان الغربى ويجتمع اللسانان الشرقى والغربى شمال حائل ويكونان النفود الكبير الذى كان يعرف قديماً باسم عالج ، وهذه الانفاد التى تعد أراضى قاحلة جرداء تحول بعد الامطار الى مراعى جيدة للابل والمواشى . والربع الخالى أكبر منطقة رملية فى العالم. تقدر مساحتها بـ (٢٥٠٠٠) ميل مربع . وتوجد فى نجد - رغم بعده من البحار - سبخات على شكل قطع متناثرة تكون سهلة الاجتياز الا بعد الامطار والسيول فتتحول إلى بحيرات كأنها بحيرات من الاسفلت يصعب المرور منها ، وقد اختلفت الآراء فى تكوينها فقليل أنها بقايا بحيرات وقيل أنها بقايا بحر كان يغطى هذه الاراضى فى الازمنة الجيولوجية وقيل أن كميات من الملح تسربت بفعل الامطار والسيول من الاراضى المجاورة اليها وترسبت فيها .

ومن أراضى نجد تتقدم شرقاً فتقابلنا رمال الدهناء ، وأرض الدهناء أرض صخرية مغطاة بطبقة غزيرة من الرمال وصخورها فى الغالب جيرية النوع وقد تعرضت القشرة الارضية فى هذه المنطقة لشتى أنواع من التجميدات والفوالق - والالتواءات فى العصور التاريخية القديمة أوجدت فيها قبابا كبيرة للزيت وتمتد هذه المنطقة منطقة الصخور الجيرية من الربع الخالى إلى العراق شمالا وعرضها يتراوح بين (٢٥ و ٦٥) ميلا ، وبعد الدهناء تأتى هضاب الصمان المشهورة ، ويتراوح عرضها بين (٥٠) ميلا فى جهات و (١٥٠) ميلا فى جهات أخرى ، وأرضها كالدهناء صخرية مغطى أكثر أجزائها بالرمال ، والطبقة الصخرية فيها تجمعات وفوالق فى شكل

ممرات إلى جوف الأرض ولبعضها فتحات فوق سطح الأرض تعرف بالدحول وللبدو عن هذه الدحول حكايات وقصص تكاد تشبه قصص السندباد - قال الهمداني عن هذه الدحول مانصه ( ومياه الصمان دخول تحت الأرض مخرقة فى جلد



شارع الملك عبد العزيز بجده



العمارات الحديثة بجده



الأرض منها ما يكون سبعين بوعاً ومائة بوع تحت الأرض ( ومن الصمان فصل إلى أقليم الأحساء الغزيرة المياه حيث نرى قبل الوصول إلى أرض الساحل مساحات شاسعة تغمرها رمال كرمال النفود .

أما في الأراضي الساحلية فيكثر وجود السبخات مثل التي على الساحل الغربي وأصغر سبخة طولها نصف ميل وأكبرها يمتد إلى مسافة خمسة عشر ميلاً .

### المناخ

دراسة مناخ المملكة تتبع دراسة تضاريسها لانه - أى المناخ - يختلف باختلاف الارتفاعات فالأقليم الساحلى فى الحجاز وعسير والتهائم لكونها أرضاً منخفضة صار جوها حاراً شديداً الرطوبة ، ودرجة الرطوبة فى الغالب تكون ٨٥ ٪ وترتفع الحرارة عالياً إذا هبت على هذه الأماكن زواجع رملية ، وكلما ابتعد الإنسان عن أراضي الساحل شرقاً شعر بنقص فى درجة الرطوبة .

أما مناخ منطقة المرتفعات لجاف وتبلغ درجة الحرارة فيها أحياناً فى شدة الصيف إلى درجة (١١٥) بميزان فارنهایت وفى موسم الشتاء قد ينخفض إلى درجة التجمد . أما الليالى فعلى العموم تكون خيراً من النهار ، وفى أقليم نجد ولا سيما الأراضي المرتفعة ، وفى رمال النفود والذهناء فالجو صحراوي . النهار حار جاف والليل معتدل . واعتدال جو الليل يساعد كثيراً على تحمل حرارة النهار ، وجو الأحساء فى الأراضي الساحلية حار رطب فى معظم فصول السنة ، أما الأراضي البعيدة عن الساحل فصيفها حار قليل الرطوبة وشتاؤها قصير قارس .

### التقسيمات الإدارية

تنقسم المملكة من حيث إدارتها إلى أربعة أقسام .  
أ - نجد وحاضرتها الرياض وتنقسم إلى ثلاثة أقسام .

(١) أمارة الرياض ويتبعها وادى الدواسر والأفلاج والحريق والخرج والعارض والوشم وسدير .

(٢) أمارة القصيم — وتتكون من عنيزه وقراها وبريده وقراها والرس وقراها والمذنب وقراها

(٣) الجزء الشمالى وقاعدته حائل وتتبعها مراكز القبائل من شمر وحرب وعيزة والظفير ومطير والمدن الواقعة فى الشمال إلى تيماء فى الجنوب .

ب — الحجاز . وقاعدته مكة ويتكون الحجاز من الأمارات الآتية :

أمارة تبوك وقراها ، أمارة العلا وقراها ، أمارة ضبا وقراها ، أمارة الزجه وقراها ، أمارة أملج وقراها ، أمارة ينبع وقراها ، أمارة المدينة وأطرافها ، أمارة جدّه ، أمارة اللايث ، أمارة القنفذ وقراها ، أمارة باجرشى وما جاورها وأمارة الطائف .

ج — عسير وقاعدتها أبها — وتشمل على أبها وقراها وناحية قمحطان وقراها وشهران وقراها ورجال المع وقراها ورجال الحجر وقراها وبنوشهر وقراها ومخائل وقراها وبارق وقراها وينشه وأطرافها .

د — نجران وقراها .

هـ — الاحساء وقاعدتها الهفوف وتتكون من أمارة الهفوف وقراها والقطيف وناحية الظهران وتوابعها وقرية الجبيل .



نموذج للآحياء الحديثة المنتشرة في مختلف أنحاء المملكة



إحدى المتنزهات الحديثة بالمملكة



العمارات الحديثة والمعارض التجارية  
بمدينة جدة

# كِيَانُ الدَّوْلَةِ

المملكة العربية السعودية مملكة عربية اسلامية دستورها ونظام الحكم فيها الشرع الحنيف .

وملك المملكة العربية السعودية هو صاحب الجلالة الملك سعود الأول المعظم نودى بجلالته ملكاً على المملكة العربية السعودية يوم ٢ ربيع الأول سنة ١٣٧٣هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٥٣ م ، خلفاً لجلالة والده المغفور له الملك عبد العزيز ، الذى انتقل إلى جوار ربه فى يوم الاثنين ١٣/٣/١٣٧٣ ، وقد تمت البيعة له من جميع افراد الأسرة المالكة والمشايخ ورجال الحاضرة والبادية من الشعب السعودى . وجلالة الملك هو القائد الأعلى للجيش العربى السعودى .

ولى عهد جلالة الملك هو صاحب السمو الملكى الأمير فيصل أكبر اخوة جلالته ، ويشغل سمو الأمير فيصل منصب رئاسة مجلس الوزراء ورئاسة مجلس الشورى ووزير الخارجية .

## الجهاز الحكومى

علاوة على رئاسة مجلس الوزراء يتألف الجهاز الحكومى من الوزارات التالية :-  
وزارة الخارجية - وزارة الداخلية - وزارة المعارف - وزارة الدفاع والطيران -  
وزارة الزراعة - وزارة المالية والاقتصاد الوطنى - وزارة التجارة - وزارة الصحة -  
وزارة المواصلات . ومن خمسة أعضاء آخرين - ويعين أعضاء الوزارة بأمر ملكى ،  
ورئيس مجلس الوزراء مسئول أمام جلالة الملك ، والوزراء مسئولون أمام جلالته  
وأمام مجلس الوزراء .

ولا يكون اجتماع مجلس الوزراء صحيحاً الا اذا حضر ثلثا أعضائه ، وتكون قراراته صحيحة إذا صدرت بأغلبية الحاضرين ، ولا تكون نافذة الا بعد تصديق جلالة الملك عليها .

ويعقد مجلس الوزراء اجتماعه العادى مرة كل شهر . ويجوز دعوته للانقضاء بصفة استثنائية بأمر من جلالة الملك إذا دعت الضرورة لذلك . ومداومات المجلس سرية ويفتتح الرئيس الجلسة وينهيها ، كما يدير المناقشات ويقتل بابها ، ويجرى التصويت فى المسائل المعروضة ويعان قرارات المجلس ، ومن اختصاصه الإشراف على مجلس الوزراء والوزارات والمصالح العامة والأمنراف على تنفيذ الأوامر والمراسيم الملكية والقوانين والقرارات التى يصدرها مجلس الوزراء .

اعضاء الحكومة الحاليون : —

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل (ولى العهد) رئيس مجلس الوزراء، ووزير الخارجية

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل وزير الداخلية

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سعود وزير الدفاع والطيران

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير المواصلات

حضرة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز وزير المعارف

حضرة صاحب المعالي الشيخ محمد سرور الصبان وزير المالية والاقتصاد الوطنى

حضرة صاحب المعالي السيد رشاد فرعون وزير الصحة

حضرة صاحب المعالي الشيخ محمد عبد الله رضا وزير التجارة

حضرة صاحب المعالي الشيخ خالد السديري وزير الزراعة

أما الاعضاء الخمسة الآخرون فهم :-

حضرة صاحب السمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن كبير مستشارى جلالة الملك

حضرة صاحب المعالي الشيخ خالد أبو الوليد مستشار جلالة الملك



حضرة صاحب المعالي الشيخ جمال الحسيني      مستشار جلالة الملك  
حضرة صاحب المعالي الشيخ يوسف ياسين      وزير الدولة ونائب وزير الخارجية  
حضرة صاحب المعالي الشيخ ابراهيم بن معمر      مستشار جلالة الملك

### ديوان مجلس الوزراء

بمجلس الوزراء ديوان مؤلف من : -

الامانة العامة - مراقبة حسابات الدولة - ديوان المظالم - الخبراء الفنيين

### مجلس الشورى

يتألف مجلس الشورى من اربعين عضوا يعينهم جلالة الملك . ومن خصائص  
هذا المجلس سن الانظمة والتعليمات والنظر في المشروعات التي تعرض عليه . وابداء  
الرأى فيها بما لا يتعارض مع الشريعة الاسلاميه . كما أن له صلاحية النظر في  
الميزانيات وفي كل ما تحيله الحكومة إليه من المعاملات الادارية ومسائل الحج.



# السياسة الخارجية

تقوم سياسة المملكة العربية السعودية على دعامتين الأولى توثيق الروابط الاخوية مع الاقطار العربية والاسلامية والثانية أنشاء العلاقات الودية مع كافة الأمم وترتكز هاتان الدعامتان على مبادئ ميثاق الجامعة العربية ومؤتمر باندونج ، و ميثاق هيئة الأمم المتحدة ، وحقوق الإنسان ، كما تستمد أصولها فيما يختص بالعلاقات العربية والاسلامية من تاريخ الكفاح العربي المشترك وأواصر الالفقة والثقافة والدين ، إذ أن المملكة العربية السعودية باعتبارها المركز الديني للشعوب الإسلامية ومهد التراث العربي المشترك ، لا تستطيع أن تتخلى عن أداء هذه الرسالة العربية والإسلامية ، فهي بوضعها الديني في موقف يؤهلها للزعامة الروحية والكفاح في سبيل القومية العربية هذه القومية التي تتخذ رمزها من اللسان العربي الذي هو وعاء التراث العربي في الأقطار العربية والإسلامية .

وقد وضع صاحب الجلالة الملك المعظم أسس هذه السياسة الرشيدة منذ أن تسلم عرش هذه الملكة المجيدة ، وما أنفك يعلن عنها في جميع تصريحاته .

ويقوم على تنفيذ هذه السياسة الحكيمة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الذي طالما مثل حكومة جلالته في المحافل السياسية والدولية وطالما رفع صوت هذه المملكة من منابر الجامعة العربية وهيئة الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية المنعقدة في أوروبا وغيرها .

هذا وفي أول اجتماع لمجلس وزراء المملكة العربية السعودية عقب ارتقاء حضرة

صاحب الجلالة الملك سعود الأول عرش المملكة التي جلالته خطابا تاريخيا أوضح فيه الخطوط الرئيسية للسياسة التي تدير عليها المملكة في علاقاتها الخارجية جاء فيه : —

« أما سياستنا الخارجية فإننا نترسم فيها خطى والدنا المعظم وأول ما يهمننا فيها هو العمل على جمع كلمة العرب وتأييد مصالحهم في جامعتهم ضمن ميثاقها وضمن معاهدة الدفاع المشترك وقد ابلغنا الوفد الذي مثلنا في جامعة الدول العربية في أول اجتماع لها بعد استلامنا مقاليد الحكم أن يعلن عن عزمنا الاكيد على مناصرة العرب والتضامن معهم في أى ميدان وفي أى مجال ممكن لمنع العدوان عنا جميعاً . »

وقال جلالته ايضا في ذلك الخطاب التاريخي : —

« أننا نشعر في قرارة أنفسنا بالسرور العظيم للعلاقات الودية القائمة بيننا وبين الدول الاسلاميه الصديقة . » ومن هاتين الفقرتين من ذلك الخطاب التاريخي الهام تبرز سياسة المملكة العربية السعودية واضحة الأهداف نبيلة المقاصد . ولقد ساهمت البلاد العربية السعودية في العمل على توطيد الجامعة العربية . وعمل جلالة الملك المعظم وما فتئ يعمل على توثيق أو اصر الصداقة بين الدول العربية ونشروح الود والتفاهم والاخاء بين هذه الاقطار الشقيقة .

### التعاون مع الجميع

وقد عبر جلالته عن استعدادة الكامل للترحيب بالصداقة مع كافة الاقطار الراغبة فيها على أساس الحرية والمساواة واحترام الحقوق المتبادل ومراعاة الأمم المتحدة . وللمملكة العربية السعودية علاقات دبلوماسية مع كثير من الاقطار ولها سفارات في مصر وسوريا ولبنان وباكستان وافغانستان وايران والهند واسبانيا والسودان والولايات المتحدة الامريكية والعراق ولها مفوضيات في الاردن واندونيسا وايطاليا وتركيا وسويسرا والمانيا الغربية وتونس وليبيا . وقد قطعت علاقاتها مع فرنسا

وبريطانيا بسبب اعمالها العدوانية ضد مصر والشعوب العربية الشقيقة .

وعقدت الحكومة العربية السعودية مع الدول العربية والاجنبية معاهدات واتفاقات شتى ومن هذه الدول مصر واليمن والعراق والاردن وسوريا وايران وتركيا والمسايا واطاليا وبريطانيا وفرنسا والصين الوطنية والكويت والباكستان . والمملكة العربية عضو في الجامعة العربية وطرف في الاتفاقات المبرمة بين دول هذه الجامعة كما انها عضو في منظمة الأمم المتحدة .

### مؤتمر باندونج

شاركت المملكة العربية السعودية في مؤتمر باندونج الذي عقد في ١٨ أبريل ١٩٥٥ ، وحضره حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ، ذلك المؤتمر الذي قرر مبدأ الحياد التام ونادى بالمبادئ الخمسة التي كان لها اعظم الاثر في تحقيق الاهداف القومية للبلدان الاسيوية الافريقية .

### القضايا العربية :-

لعل من تكرار القول التحدث عن مبلغ اهتمام جلالة الملك المعظم بالقضايا العربية ومنها قضية فلسطين وقضية الجزائر والمغرب العربي على العموم . فقد علم الخاص والعام في الاقطار العربية وفي كل قطر آخر في الشرق والغرب الاهتمام الكبير الذي أولاه ويوليه جلالة الملك المعظم لهذه القضايا العربية ، تدفعه إلى ذلك عروبة الصداقة وإيمانه بحق الوطن العربي وشعوره بالظلم الذي حاق بالامة العربية التي تكافح لكي تتحرر وتتبوأ مكانها الخالد في العالم الحر .

وقد عمل جلالته وما يزال يعمل كثيرا في سبيل استرداد الحق واستعادة الوطن السليب لضمه إلى كيان الامة العربية ، فهو ما انفك يجاهد مع اخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية في العمل يداً واحده على استرجاع فلسطين العربية المغتصبة واعادة

اللاجئين العرب إليها ولم ينس جلالته فلسطين . كما لم ينس الجزائر المجاهدة في أى مؤتمر حضره أو أى اجتماع عقده . ومساعى جلالته في هذا السبيل أكثر من أن تسجل وأوضح من أن تحتاج إلى بيان . ولجلالة الملك في هذه القضايا تصريحات بينة تفيض حماسة ونبلا ونصيا فمن أقوال جلالته عن فلسطين «أن العرب امة يبلغ عدد افرادها خمسين مليوناً وان لديها من الموارد والقيم الروحية ما يؤهلها لان تحتل مكانة طيبة بين الامم ومن الواجب علينا أن نعمل بجهد واخلاص وصراحه لاستخلاص الوطن المسلوب من مغتصبه . والمملكة العربية السعودية لن ترد ديوماً في سبيل تحقيق رغبات الشعوب العربية والدفاع عن كيانهما والتضحية في سبيلها» . وتلقى قضية الجزائر المجاهدة كل الاهتمام الصادق من هذا البطل العربي الذائد عن حقوق العرب والذي ما فتئ يعمل ويسعى في سبيل أخوانه في ذلك البلد العربي الحر المناضل . ان الجزائر المجاهدة لا تقف وحدها في الميدان بل أن زعماء العرب من ورائها يكافحون معها ويباركون كفاحها الجيد . ولسنا نود أن نتحدث بلغة الارقام عن الاكتتابات الحميدة التي رأسها جلالته لجمع الاموال لآخوانه في الجزائر فسنترك هذا للتاريخ . ولكن مما تجدر الإشارة إليه أن جلالته بلغ من حذبه وعطفه على أخوانه العرب أنه أمر بالغاء ذكرى عيد جلوسه الاخير ، كما أمر بأن الخصاصات التي تنفق عادة على أمثال هذا الاحتفال تصرف على منكوبي الجزائر وفلسطين وعدوان اليهود .

#### الوحدة القومية

وتسلك المملكة العربية السعودية في سياستها العربية جمع كلمة العرب ووحدتهم وتضامهم . وقد عمل حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم على ابراز هذه الغاية . وقد ظهرت إلى الوجود فكرة التكتل العربي القومي في أقوى مظهرها حين عقد في الدمام والرياض ( بتاريخ ١٧ إلى ١٩ صفر ١٣٧٦ ) الموافق ( ٢٢ سبتمبر إلى ٢٤ سبتمبر ١٩٥٦ ) ذلك الاجتماع الهام بين جلالة الملك المعظم ونخامة

الرئيس شكرى القوتلى ونخامة الرئيس جمال عبد الناصر، صدر على أثره البيان المشترك الذى نص على تأييد مصر فى تأمين قناة السويس على التمسك بالتضامن العربى الوثيق الذى لا انفصام له .

ومن نتائج هذه الاجراءات الايجابية نحو الوحدة القومية ، ذلك الاجتماع الذى عقد فى الرياض بتاريخ ١٤/٦/١٣٧٦ الموافق ١٥/١/١٩٥٧ مع الوفد الذى حضر لبحث المعونة العربية للحرس الوطنى الاردنى ، كان جلالة الجالس على العرش أول من نادى باشتراك الدول العربية المتحررة فى تقديم هذه المعونة . ولن يغرب عن الاذهان الدور المشرف الذى قامت به المملكة العربية السعودية فى المؤتمر الذى تم فيه عقد اتفاقية « التضامن العربى » فى القاهرة .

### العدوان على مصر

ما أن بدأ العدوان على مصر حتى اتصل جلالة الملك المعظم بأخيه الرئيس جمال عبد الناصر يعرض عليه جلالته استعداد له لوضع جيش المملكة واموال المملكة وكل امكانياتها تحت تصرف مصر . كما قام جلالته فور ذلك بقطع العلاقات الدبلوماسية مع كل من بريطانيا وفرنسا ومنع تمويلها بالوقود كما وضع سائر قوات المملكة تحت تصرف القيادة المشتركة مع مصر . وكان جلالته حريصاً على أن تكون أموال المملكة خاصة فى تلك الظروف الحرجة - تحت تصرف مصر ليقى هذا القطر العربى الشقيق سداً منيعاً فى وجه الاستعمار لتحطيم كافة المؤامرات الاستعمارية التى كانت تستهدف عزل مصر والضغط عليها بشتى الوسائل الاقتصادية .

### الدعوة إلى التمسك بميثاق الأمم المتحدة ونبذ الحرب الباردة

وفى مقر الأمم المتحدة فى يوم ٣ يناير ١٩٥٧ يوم وصول حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم إلى نيويورك فى زيارته الرسمية للولايات المتحدة بدعوة رسمية من

نخامة الرئيس ايزنهاور التي جلالته الخطاب التاريخي الهام الذي تحدثت عنه صحف العالم أجمع . فصرح جلالته في خطابه يقول - « ان الرجوع إلى حظيرة الأمم المتحدة ورد علاقات الدول والشعوب إلى مبادئها وتعاليمها والتمسك بأحكام ميثاقها نصاً وروحاً وتمكين الشعوب بالمطالبة بحقوقها في الحرية والاستقلال من تقرير مصيرها هو السبيل الوحيد لتجنب الانسانية شرور الأزمات وويلات الحروب وافتتاح عهد جديد من السلام الحقيقي والتفاهم المتبادل في علاقات الأمم ، عهد تسوده المحبة والتعاون الصادق لخير البشرية جمعاء ، ومن حسن حظ الانسانية فقد شهدنا في هذه المنظمة في الأيام الاخيرة انطلاقةً احيا الآمال وأعاد الى النفوس بعض الثقة ولمسنا منها تصميماً مشكوراً على التمسك بمبادئها والسير بها في الاتجاه القويم » .

### واحة البريمي

لما كانت واحة البريمي جزءاً لا يتجزأ من المملكة العربية السعودية باعتبارها أرضاً سعودية لا ريب فيها فقد سعت المملكة في حل هذه المشكلة مع إنجلترا التي اغتصبها ، وتقع المنطقة المذكورة جنوبى الخليج الفارسي وتحد غرباً بشبه جزيرة قطر وشرقاً بشبه جزيرة روس الجبال ومجموع مساحتها قرابة ٧٣٥٥٤ كيلو متر مربع وتشمل عدداً من القرى والواحات وكان سكان المنطقة لا يزالون منذ قرون بعيدة يعرفون عن ولائهم للبيت السعودي وقد أثبت ذلك في وثائق تاريخية وليست البريمي الا احدى الواحات في هذه المنطقة الشاسعة ، ولكن اسمها شمل مجموع الواحات .

وقد سعى الانجليز في أن يسيطروا عنوة على هذه الارض على الرغم من مساعي التحكيم التي بذلتها حكومة جلالة الملك والتي أثبتت فيه حكومة جلالته حقوقها المشروعة في هذه الواحة السعودية .



# وزارة الخارجية

توجيه من جلالة الملك المعظم وبهدي من سياسة جلالته ، يسير صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ولي العهد المعظم ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بسياسة البلاد ويدير دفة وزارته بما عرف عنه من شخصية صريحة قوية وخبرة واسعة في مجال السلك الدبلوماسي وتفكير ناضج قوى وأهداف عربية سامية . وقد نشطت وزارة الخارجية في السنوات الأخيرة من تمكين وتوطيد العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والأقطار العربية خاصة ، ورفع درجة التمثيل الدبلوماسي في البلدان الصديقة .

كما تم في هذه الفترة إبرام معاهدات اقتصادية وعسكرية بين المملكة العربية السعودية وبعض البلدان العربية والدول الأخرى . وكان رائد المملكة العربية في كل هذا توحيد صفوف العرب وتقوية الجبهة القومية والسعى في نفس الوقت إلى نشر روح التفاهم بين الدول المحبة للعدل والسلام وتوطيد أو اصر الصداقة مع الدول الشرقية وكافة الدول الصديقة تعاوناً منها في إيجاد جو من الصفاء والاستقرار .

وقد أبدت الحكومة السعودية نشاطاً دبلوماسياً محموداً في الفترة القصيرة الماضية مما كان حديث الصحف العالمية بأسرها . وأن زيارات جلالة الملك للأقطار الشرقية ولأوروبا والولايات المتحدة وما تمخض عنها من نتائج طيبة ، قد ساعدت كثيراً على إيجاد حالة من الاستقرار وحسن التفاهم مما لاسبيل إلى نكرانه .

وتبعاً لهذا النشاط فقد اتسع العمل في وزارة الخارجية اتساعاً كبيراً وزاد عدد موظفيها إلى ما يربو على اربعمائة موظف . وتحتل وزارة الخارجية مبنى



مقر وزارة الخارجية بـبـغـدـاد

كبير حديث الطراز في جده ، مزوداً بكل ما يقتضيه العمل في وزارة لها هذا الجانب من الأهمية .

## الممثلات العربية السعودية في الخارج :

### سفارات

#### السفارة العربية السعودية في القاهرة

» » » دمشق

» » » بيروت

» » » بغداد

» » » الخرطوم

» » » طرابلس

» » » طهران

» » » كراتشي

» » » نيودلهي

» » » كابل

» » » مدريد

» » » واشنطن

» » » لندن ( أقفلت بعد قطع العلاقات الدبلوماسية

نتيجة العدوان الثلاثي على مصر )

» » » باريس ( أقفلت بعد قطع العلاقات الدبلوماسية

نتيجة العدوان الثلاثي على مصر )

## مفاوضات

المفاوضة العربية السعودية في عمان

» » » » تونس

» » » » أنقرة

» » » » جاكرتا

» » » » بون

» » » » روما

» » » » برن

## قضايا

القضايا العربية السعودية في الاسكندرية

» » » » السويس

» » » » البصرة

» » » » القدس

» » » » بومباي

» » » » نيويورك

## اتفاقيات ومعاهدات

عقد بين الحكومة العربية السعودية والدول الأخرى معاهدات واتفاقيات

سياسية وتجارية وأهمها : —

معاهد الحمرة بين نجد والعراق مع بروتوكولين .

اتفاقية الحدود بين نجد والكويت .

» بحرة بين نجد والعراق .

» جده بين نجد وشرق الأردن .

» مكة المكرمة بين نجد وسوريا .

» مكة مع السيد حسن الادريسي .

معاهدة جده مع بريطانيا .

» الصداقة مع إيران .

» » ألمانيا .

» » تركيا .

» صداقة وحسن جوار مع المملكة العراقية وبرتوكول تحكيم .

» تسليم المجرمين مع العراق .

» تحریم الحرب ، ميثاق كيلوج — بريان .

» صداقة وحسن جوار مع اليمن .

» صداقة مع إيطاليا .

» تجارية مع إيطاليا .

» صداقة مع فرنسا .

اتفاقية مؤقتة مع الولايات المتحدة الأمريكية .

معاهدة صداقة وحسن جوار مع شرق الأردن .

» » مع حكومة الصين الوطنية .

» » مع أفغانستان .

معاهدته صداقة إسلامية وأخوة عربية مع اليمن - باسم معاهدة الطائف مع ملحقاتها .

» أخوة عربية وتحالف مع العراق

» صداقة مع مصر .

» صداقة مع حكومة الباكستان .

اتفاقية أخوية عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية والمملكة اليمنية .

اتفاقية إدارة المنطقة المحايده بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية .

» صداقة وحسن جوار مع الكويت

» تجارية مع الكويت .

» تسليم الجرمين مع الكويت .

» دفاع مشترك بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر .

» تجارية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر .

اتفاق ثلاثي بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر والمملكة اليمنية .

اتفاق تجارى بين المملكة العربية السعودية والجمهورية السورية واتفاق قرض ممنوح لسوريا .

اتفاقية التضامن العربى بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر والجمهورية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية .

وعقدت المملكة العربية السعودية عدة اتفاقات أخرى وكلها ترمى الى توثيق الصلات الدولية ورفع المستوى الإقتصادى وأهمها :

١ - اتفاقيات شركات استثمار البترول ومستخرجاته والمعادن ، وقعت

الاتفاقية الرئيسية الأولى في ١٣٥٢/٢/٤ بين المملكة العربية السعودية وشركة ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا .

٢ — الاتفاقية التجارية السعودية للمصرية الموقع عليها في ١٣٦٨/٨/٣ هـ .

٣ — الاتفاقية مع شركة باسفيك للتنقيب عن الزيت .

٤ — الاتفاقية التجارية السورية الموقع عليها في ١٣٦٩/٤/١٠ هـ .

وهذا بالإضافة إلى عدة اتفاقيات أخرى مع الدول الأجنبية وكتب ومذكرات متبادلة مع الدول الأجنبية أيضاً .

### مع دول جامعة الدول العربية

ثم عقدت معاهدة وعدة اتفاقيات بين دول الجامعة العربية وهي :-

١ — معاهدة الضمان الجماعي .

٢ — اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية .

٣ — اتفاقية تسديد مدفوعات المعاملات الجارية وانتقال رؤوس الأموال بين دول الجامعة العربية وقد أبرمتا بتاريخ ١٣٧٣/٥/٢٥ هـ .

٤ — اتفاقية جنسية أبناء الدول العربية المقيمين في بلاد غير التي ينتمون إليها بأصلهم وقد أبرمت بتاريخ ١٣٧٣/٦/١٥ هـ .

٥ — اتفاقية الاعلانات والانبات القضائية بين دول الجامعة العربية ، وقد أبرمت بتاريخ ١٣٧٣/٦/١٥ هـ .

٦ — اتفاقية تنفيذ الاحكام بين دول الجامعة العربية وقد أبرمت بتاريخ ١٣٧٣/٦/١٥ هـ .



٧ - اتفاقية تسليم المجرمين بين دول الجامعة العربية وقد أقرت بتاريخ

١٥/٦/١٣٧٣هـ.

٨ - اتفاقية مزايا وحصانة جامعة الدول العربية وقد أقرت بتاريخ

١/٦/١٣٧٣هـ.

## اتفاقيات البريمي

### اتفاقية التحكيم بشأن البريمي

يعلم الناس ما كان من أمر قضية البريمي ، وقد تم أخيراً التوقيع على اتفاقية التحكيم بشأن إحالة النزاع على منطقة البريمي - الحدود المختلف عليها بين المملكة العربية السعودية و ( أبو ظبي ) الى التحكيم .

وأهم ما في هذه الإتفاقية هو : -

(١) تمركز قوة بوليسية في منطقة البريمي تتكون من ١٥ شخصاً من قبل كل من الطرفين لحفظ السلام والنظام بين القبائل في منطقة البريمي .

(٢) انسحاب قوات ساحل الصلح العاني والقوات المسلحة الأخرى والموظفين الذين أدخلوا في تلك المناطق بعد أغسطس ١٩٥٢م وحل الجماعات المحلية المسلحة وعدم دخول موظفين أضافيين أو قوات إضافية في منطقة البريمي أو المناطق الأخرى المتنازع عليها من قبل الجانبين .

( ٣ ) تقسيم المنطقة لغرض عمليات الزيت فقط - وبدون الاخلال بحقوق أى الفريقين في نزاع الحدود - إلى ثلاث مناطق : -

الأولى : يجوز لشركة استثمار البترول ( ساحل الصلح ) المحدودة وشركة دارسي للتنقيب المحدودة إجراء عمليات الزيت فيها خلال فترة التحكيم .

الثانية — يجوز لشركة الزيت العربية الأمريكية إجراء عمليات الزيت فيها خلال فترة التحكيم .

الثالثة — لن يسمح بإجراء أية عمليات للزيت فيها خلال فترة التحكيم .  
وقد حددت كل من هذه المناطق تحديداً جغرافياً .

وتتكون هيئة التحكيم بشأن البريمي والمناطق المتنازع عليها من خمسة أعضاء أحدهم عربي سعودي وآخر بريطاني ، وهذان قد تم انتخابهما فعلاً وسيتفقان على اختيار الأعضاء الثلاثة الآخرين .

وستنظر هذه الهيئة في تقرير موقع الحدود المشتركة بين البلاد العربية السعودية (أبوظبي) فيما بين الخط الذي طالبت به الحكومة العربية السعودية في سنة ١٩٤٩ م والخط المطالب به باسم (أبوظبي) في مؤتمر الدمام عام ١٩٥٢ م .  
ويكون حكم هذه الهيئة نهائياً وملزماً للحكومتين وغير قابل للاستئناف .



# الدّفاع والطيران

« همنا تقوية جيشنا لأن عليه الاعتماد بعد الله »  
« في المحافظة على كيانتنا واستقلالنا في الداخل والخارج »

سعود

أن السياسة التي درجت عليها حكومة جلالة الملك المعظم هي أن يكون للمملكة العربية السعودية جيش قوى يحرس حدودها ويذود عن كرامتها واستقلالها ويسهم في الدفاع عن دنيا العرب عامة وعلى هذه الأسس التي رسمها جلالة الملك أخذت وزارة الدفاع على عاتقها تقوية الجيش السعودي والنهوض به وظلت تكافح في هذا السبيل أعواما عديدة حتى أصبح اليوم للمملكة جيش منيع تفخر به البلاد ويعتز به العرب ويقف في مصاف الجيوش الأخرى من حيث التسليح والتدريب والروح المعنوية العالية التي تسترخص الموت في سبيل الله والمليك والوطن ولقد وثبتت وزارة الدفاع بالجيش وثبات واسعة منذ أن كان على رأسها المخفور له الأمير منصور ثم عندما تولى شؤونها صاحب السمو الملكي الأمير مشعل فسار بها خطوات واسعة إلى الأمام وهي اليوم وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الأمير فهد تتطلع إلى عهد جديد ووثبة كبرى ولا غرو فان ما طبع عليه سمو الأمير فهد من ذكاء أصيل وحماس للعمل واتساع في الأفق يجعلنا نطمئن إلى المستقبل الزاهر المجيد الذي ينتظر الجيش على يدي سموه تحت إرشاد وتوجيه جلالة الملك سعود المفدى .

## البعوث العسكرية

ومن أهم ما عنيت به وزارة الدفاع تزويد الجيش بالضباط والفنيين من ذوي الثقافة العالية ، وفي سبيل ذلك عملت على ترغيب الشباب المثقف في الأقبال



صبيحة المعركة  
يطلقها جندي سعودي عند ملاقات العدو

على الالتحاق بالبعثات العسكرية حتى أصبح لها اليوم في مصر وحدها ٧٥٠ طالباً يتلقون الثقافة العالية في الكليات الحربية والبحرية وكلية الطيران والجامعات ومعاهد الهندسة البحرية وسلاح الإشارة والصيانة وطب الميدان وقد أوشك كثير منهم على التخرج . وتقوم الوزارة الآن بتحضير بعثة أخرى مكونة من خمسين طالباً لدراسة الأعمال الفنية للطيران في معاهد الطيران المصرية في القاهرة لكي يتدربوا على مختلف أعمال القوى الجوية .

### مدارس الجيش

للجيش السعودي مدارس كثيرة تشرف عليها وزارة الدفاع وتختار لها الأكفاء من المدرسين الممتازين وهذه المدارس منتشرة في أنحاء كثيرة من المملكة وقد بلغ عددها في عام ١٣٧٥ إحدى وعشرين مدرسة منها ثمانى مدارس عسكرية ومنها ما هو مختص بالطيران والصيانة والإشارة والتمريض والتربية البدنية والمهندسين وبقية الأسلحة المقاتلة كالمظلات والمدفعية والمدركات والمشاة وغيرها وتضم هذه المدارس حوالى ٢٦٠ طالب .

### كلية الملك عبد العزيز الحربية

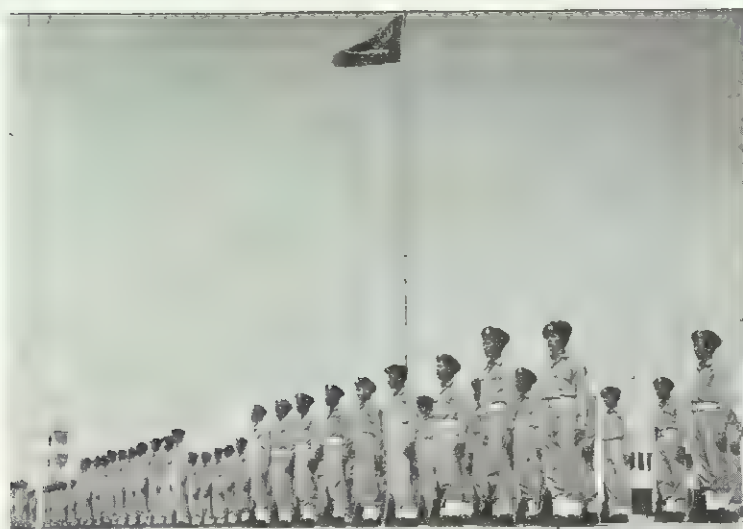
من الأعمال البارزة التي حفل بها برنامج وزارة الدفاع خلال العام الماضى افتتاح كلية الملك عبد العزيز الحربية في الرياض التي تعد من أحدث الكليات الحربية في الشرق الاوسط . وتقوم الكلية على مساحة ١٥٠ فداناً وقد زودت بأحدث معدات الدراسة العسكرية وبها اما كن مريحة لأقامة الطلبة وكافة وسائل الترفيه ويقوم بالتدريس فيها نحو ٤٠ مدرسا منهم ١٣ ضابطا مصرية وتتسع الكلية لنحو ١٠٠٠ طالب يفدون إليها من المعاهد العسكرية الثانوية والابتدائية المنتشرة في أنحاء المملكة والتابعة لوزارة الدفاع ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات .

### سلاح الطيران

وقد حظى سلاح الطيران في وزارة الدفاع بعناية بالغه توائم اهمية هذا



طلبة كلية الملك عبد العزيز الحربية يتلقون درسا تمثيليا في الأعمال الحربية



طلبة كلية الملك عبد العزيز الحربية بالرياض يتأهبون لاستعراض عام



إحدى الطائرات السعودية الحديثة رابضة في مطار جدة



سرب من السلاح السعودي الجوي باحد المطارات بالملكة



السلاح وخطورته في الحروب الحديثه فعملت الوزارة على تدعيم السلاح بأحدث أنواع الطائرات وقد أصبح لدى سلاح الطيران اليوم نسور يعتمد عليهم في قيادة الطائرات المقاتلة والنفاثه بسهولة ويسر وجرأة وأصبحت لديه مدرسه يتخرج منها طيارون مهرة والسلاح مزود بأحدث طائرات القتال والطائرات النفاثه ولا يزال يسير بخطى سريعة في سبيل استكمال وسائل القوة والتقدم وقد عملت الوزارة على تدعيم سلاح الطيران فأنشأت سلاح المظلات الذي يخرج كل عام دفعات كبيرة من الجنود الذين أتموا تدريبهم على الهبوط بالمظلات .

### الطيران المدني

وتشرف وزارة الدفاع على الطيران المدني اشرفا فامباشرا لصلته الوثيقة بالطيران الحربي اذ يعتبر قوة مساندة لسلاح الطيران وكان من أثر عناية وزارة الدفاع بالطيران المدني أن أصبح في مقدمة الطيران بالشرق الاوسط وأصبحت الخطوط الجوية السعودية ، ذات شهرة عالمية في الأمان والعناية بالمسافرين فقد زودتها الوزارة بأهم الطيارين والفنيين وبأحدث الطائرات وانضمها من ذوات الاربعة محركات ، وقد عملت الخطوط الجوية السعودية على تامين رحلات يومية داخل المملكة ورحلات منظمه أربع مرات في الاسبوع إلى القاهرة ودمشق وبيروت . ورحلات اسبوعية الى بورسودان وعمان وفي مواسم الحج تتحمل الخطوط اكبر العبء في نقل الحجاج من معظم الاقطار الاسلاميه وهي تتطلع اليوم إلى تنظيم رحلات إلى أوروبا ومختلف أنحاء العالم بعد أن توفرت لديها كل الامكانيات والاستعدادات وسيحدث هذا قريباً أن شاء الله .

### المصانع الحربية

عما يغتبط له قلب كل عربي ومسلم أن يكون للجيش السعودي مصانعه الحربية الخاصة ، وقد بدأت وزارة الدفاع أول خطواتها في هذا السبيل فأنشأت منذ عامين المصانع الحربية في الخرج لتزويد الجيش بحاجته من مختلف أنواع الذخيرة الحربية إلى جانب خراطيش الصيد كمورد يساهم في ميزانيتها ، وقد



في الصورة العليا فريق من المظليين يتأهبون للصعود إلى الطائرة  
وفي الصورة السفلى يستعدون للقفز من الطائرة

عرضت بعض انواع الدخائر التي تنتجها المصانع الحربية في معرض دمشق الدولي فكانت موضع أعجاب وتقدير المشاهدين ، ونما يدعو إلى الفخر أن ٠٩٠/ . من الفنيين في هذه المصانع من أبناء البلاد .

### المستشفيات العسكرية

الارتفاع بالمستوى الصحي في الجيش كان وما يزال من الاهداف الرئيسية التي أولتها الوزارة عناية واهتماماً فأنشأت الكثير من المستشفيات العسكرية التي بلغت مستوى رفيعاً من الاستعداد والكمال واستكمال أحدث وسائل التشخيص والعلاج حتى أصبح بعضها الملجأ الاخير لمن استعصت امراضهم من المدنيين وعوائل العسكريين . وقد زودت هذه المستشفيات بالتجهيزات الفنية الحديثة والاختصاصيين من الاطباء والطبيبات .





طائرات الخطوط الجوية السعودية الحديثة



احدى ورش الخطوط الجوية السعودية لاصلاح وترميم الطائرات

الطرق الجوية داخل المملكة العربية السعودية - بالأميال

المسافة بالأميال	من	إلى	المسافة بالأميال	من	إلى
٢١٦	جدة	الطائف عن طريق المذبة	١٠٣	الطائف	المدينة
٤٥٢	«	بنبع	١٩٦	«	الرياض
٤٢٠	«	المدينة	٢٠٩	«	الوجه
٦٦٢	«	الوجه	٣٧٢	«	بدنه
٤٢٦	«	جيزان	٣٨٣	«	حائل
١٠٥	«	الرياض	٥٢٧	المدينة	يفع
٢١٦	«	حائل	٤٥٠	«	الطائف
٢٣٦	«	بدنه	٦٦٨	«	الوجه
٢٥٠	«	الظهران	٧٧١	«	حائل
٣٨٥	الرياض	الخروج	٥٦	«	سكاكا
٤٤٧	«	الهفوف	١٨٧	«	الرياض
٥٠٦	«	بريده	٢٠٥	«	طريف
٧٣	«	الظهران	٢٤٤	الظهران	الهفوف
٢٢٨	«	القيصومة	٢٥٦	«	الخروج
٢٨٧	«	الطائف (رأس)	٤٥٢	«	القيصومة
٧٩٧	«	طريف	٧٠٤	«	طريف
٦٩١	«	المدينة	٤٧٤	«	المدينة
	«	حائل	٣٦٩		
	«	بدنه	٥٦١		
	«	رخه	٤٠٠		

الطرق الجوية بين المملكة العربية السعودية وجهات خارجية - بالأميال

المسافة بالأميال	من	الى	المسافة بالأميال	من	الى
٦٦١	دمشق	للمدينة	١٨٥	بورتسودان	جدة
٦٧٦	بغداد	«	٧٨٣	عذب	«
٦٤٥	القاهرة	«	٧٩٤	القاهرة	«
٤٦٩	الطور	«	٨٥٣	دمشق	«
٨٨٤	دمشق	الرياض	٩٠٢	بيروت	«
٣٤٠	الكويت	«	٨٧٩	بغداد	«
٩٣٣	بيروت	«	٨٣٥	الظهران	«
٣٣١	البصرة	«	١٢٥٠	عبادان	«
٦٠١	بغداد	«	١٥٢٨	استانبول	«
٨٣٠	عمان	«	٦٠٠	الخرطوم	«
٣٠	البحرين	الظهران	٧٨٣	البحرين	«
٢٥٢	الكويت	«	٨٢٥	البصرة	«
٣٣١	البصرة	«	٧٧٧	الكويت	«
١٠٧٥	كراتشي	«	٤٢٧	اسمره	«
٩٨٤	دمشق	«	٦٠١	الطور	«
١٠٦٥	بيروت	«	٩١٦	بيروت	الطائف
			٨٤٩	القاهرة	«

# وزارة الداخلية

تأسست هذه الوزارة لأول مرة في عام ١٣٧٠هـ وكانت الشؤون الداخلية قبل هذا التاريخ موزعة على الدوائر ذات العلاقة ... وعندما أصدر المغفور له الملك عبد العزيز مرسوماً بإنشاء هذه الوزارة أضاف إلى اختصاصاتها شؤون الأوقاف وشؤون التربية والتعليم وشؤون البرق والبريد إلى أن أمر جلالة الملك سعود المعظم بتأسيس وزارة خاصة للبرقيات في نهاية عام ١٣٧٣هـ فخرجت بذلك شؤون التربية والتعليم والبرق والبريد من اختصاص وزارة الداخلية . وجدير بنا ونحن نستعرض أعمال هذه الوزارة أن نتحدث عن استتباب الأمن في جميع ربوع المملكة المتسعة الأرجاء المترامية الأطراف بصورة لم يشهد لها مثيل في كل أنحاء العالم ، وقد شهد بذلك الكثير من الكتاب والباحثين وجماهير الحجاج التي تفد إلى المملكة في كل عام ، والفضل في ذلك يعود إلى التوجيهات الحكيمة من جلالة الملك المعظم وإلى حرص جلالتهم على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في كل ماله علاقة بالحقوق الشخصية والأمن العام ثم إلى عبقرية وزيرها الهام صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل الذي لم تكذب تسند إليه هذه الوزارة حتى كرس لها كل جهده ووهبها كل وقته ونهض بجميع مرافقها على خير ما يجب فأصبحت اليوم وهي ملء السمع والبصر .

## سير الأعمال في الوزارة :

يتألف المركز الرئيسي للوزارة من :

١ - وكيل وزارة . ويعتبر من بعد الوزير الرئيس الإداري الأعلى لكافة



إدارات ومكاتب وأقسام الوزارة ومسؤولا أمام الوزير عن حسن سير الاعمال في الوزارة ، وينوب عنه فيما يكلفه به من بعض اختصاصاته .

٢ — المديرية العامة للوزارة . وهي تتألف من مدير عام للوزارة ، ومساعد اول بدرجة مدير عام مصلحة درجة أولى ، ومساعد ثان بدرجة مدير عام مصلحة درجة ثانية ومستشار ادارى ووكيل ادارة عام . وتتولى هذه المديرية العامة الاشراف على جميع أعمال وإدارات وأقسام ومكاتب الوزارة اشرافا فعلياً شاملا لكل أعمالها على أساس أن مدير عام الوزارة هو الرئيس الادارى لكافة موظفي الادارات جميعاً .

### تشكيلات الوزارة :

ويرتبط بالمديرية العامة للوزارة الادارات التى يتشكل منها الديوان العام للوزارة وهى :

#### ١ — إدارة التفتيش العام :

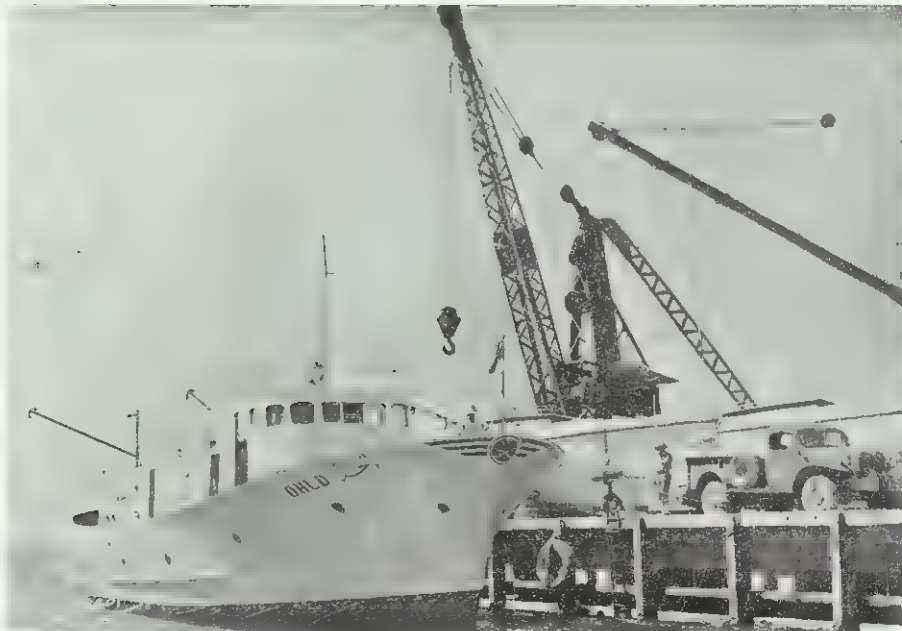
ويختص عملها بتنفيذ ماأمر به وكيل الوزارة أو مدير عام الوزارة من التفتيش على أعمال دوائر الشرطة وعلى السجون وملاحظتها من حيث النظافة والاتساع والازدحام والتحقق من قضاياهم وتقصى حالة الامن والتفتيش على كل الاعمال التى تعتبر من اختصاصات وصلاحيات وزارة الداخلية والدوائر المرتبطة بها .

#### ٢ — ادارة الاحصاء والجنسية والاجانب :

ويختص عملها بكل ماله علاقة بشؤون الجوازات والجنسية والاجانب مع اجراء سفر السعوديين والاجانب واقامة الاجانب ورخص الاقامة ومعاملات اللاجئين ومجھولى الهوية ومعرفة الاشخاص الغير المرغوب فى دخولهم وتدقيق وتصفية القوائم المختصة بهم .



مقر إدارة خفر السواحل



الطراء (أحد) التابع لإدارة خفر السواحل

### ٣ - إدارة الشؤون الادارية :

ويختص عملها بالمنازعات والقضايا الخاصة بالعقارات وقضايا الحقوق الشخصية وتعميم التعليمات والانظمة في الدولة وقضايا معتنقي الدين الاسلامي وتطبيق نظام السلاح الناري ونظام مصايد الاسماك في جميع أنحاء المملكة وكل ماله علاقة بشؤون ونظام خفر السواحل .

### ٤ - ادارة الانتدابات وعوامل الزكاة :

وتقوم بمساعدة وزارة المالية في تسهيل جباية الزكاة بواسطة العاملة الخاصة لهذه الجباية ووضع الترتيبات اللازمة وكيفية القيام بمهمتها .

### ٥ - ادارة الشؤون المالية والموظفين :

وتقوم هذه الادارة بالاشراف على تطبيق نظام الموظفين العام والكادر ونظام التقاعد وحصر مرتبات الموظفين بالديوان العام ومراجعتها قبل صرفها وتسوية نفقات السفر والانتقال طبقا للنظام .  
كما تقوم بالاشراف على اتخاذ الاجراءات الخاصة بالعطاءات التي تعلن عنها الوزارة سواء كانت عن طريق المزايدة أو المناقصة وكل ماله علاقة بشأن من الشؤون المالية العائدة لوزارة الداخلية أو شؤون الموظفين .

### ٦ - ادارة شؤون السجون والجنائيات :

ويختص عملها بحصر جميع المسجونين في جميع أنحاء المملكة وتدقيق أحوالهم وما تقرر بحقهم وماتم وما بقى من المدة المحكوم بها على كل منهم ومراقبة تنفيذ الأحكام الشرعية والادارية الصادرة عليهم وتدقيق القضايا الخاصة بالحوادث الجنائية ووضع تقارير عنها ملاحظة ماتم التحقيق فيه وما نقص وما يجب استيفاؤه ومكافحة الجرائم والأبحاث الخاصة بشؤون المشردين والمشتبه فيهم ومراقبة الآداب العامة ومكافحة تهريب المخدرات والمسكرات . ومراجعة المعاملات الخاصة بالتهريب وبتعاطي المخدرات والمسكرات .



النشاط الرياضي في المملكة



إحدى الحدائق العامة

## ٧ — ادارة العمل والمشاريع :

ويتضمن اختصاصها الاشراف على الدوائر المرتبطة بوزارة الداخلية وهي ادارة الاوقاف العامة ، وإدارة عين زبيدة والعزيرية بمكة وإدارة العين الزرقاء في المدينة المنورة وإدارة العين العزيرية في جدة وأمانة العاصمة والبلديات في مدن المملكة التي بها بلديات ، كما تقوم بإبداء الرأي في المعاملات بتأسيس الشركات وتسجيلها والمنازعات التي تقع بينها .

## ٨ — المكتب الفني :

ويشمل اختصاصه اعداد الأبحاث والدراسات الخاصة بالشؤون الهندسية وكافة الرسومات والخرائط التي يلزم تخطيطها للشروعات التي تقوم بها الوزارة .

## ٩ — إدارة الشؤون الرياضية :

تقوم هذه الادارة بالاشراف التام على جميع إدارات الألعاب الرياضية والأندية والكشافة في البلاد ووضع القوانين اللازمة لها والاشراف على تنفيذها والعمل على رفع مستوى الألعاب الرياضية ونشرها وتنشيطها وتنظيم البطولات والمسابقات والمباريات العامة والدولية .

## ١٠ — إدارة الاوراق :

ويتضمن اختصاصها تنظيم كيفية تسلم المعاملات الواردة إلى الوزارة وتسجيلها ثم تصدير مايجب تصديره منها بما يتضمن الضبط وتسهيل الاجراءات في نطاق التعليمات والانظمة المتبعة .

## مكتب الوزير الخاص :

وللوزير مكتب خاص يتولى قبول البرقيات الواردة إلى الوزارة وعرضها على سموه وأخذ توجيهاته وأوامره عليها ثم تسليمها إلى الديوان العام لا كمال إجراءاتها الرسمية ، كما يتولى ما يختص بالوزير من الشؤون السرية وكافة الاعمال

الكتابية المختصة به أو بما يراه من أوامر وتعليمات رسمية يجب تبليغها الى  
جهاتها من قبله .

### الدوائر المرتبطة بالوزارة :

وترتبط بوزارة الداخلية الدوائر والمصالح الآتية :

#### ١ - إدارة الأوقاف العامة :

وهي مديرية عامة من الدرجة الأولى ومركزها الرئيسى بمكة وتشرف على  
كل ما يعتبر من الأوقاف الخيرية فى المملكة وشؤون المسجد الحرام بمكة المكرمة  
والمسجد النبوى الشريف فى المدينة وتنظر فى أعمال المساجد وما يلزم لها من  
إمامة وخدمات ونفقات ولها فروع بدرجه مديرية فى أمهات مدن المملكة .

#### ٢ - أمانة العاصمة :

وهى الادارة التى تتولى أعمال التنظيفات والتنسيق فى شوارع العاصمة وتعيد  
ما يلزم تعبيده وتجميل ما يلزم تجميله وتقوم بمراقبة الأسواق . وفى المدن المهمة  
بلديات تقوم بنفس واجبات أمانة العاصمة وتديرها الوزارة بواسطة الامارات  
التابعة لها .

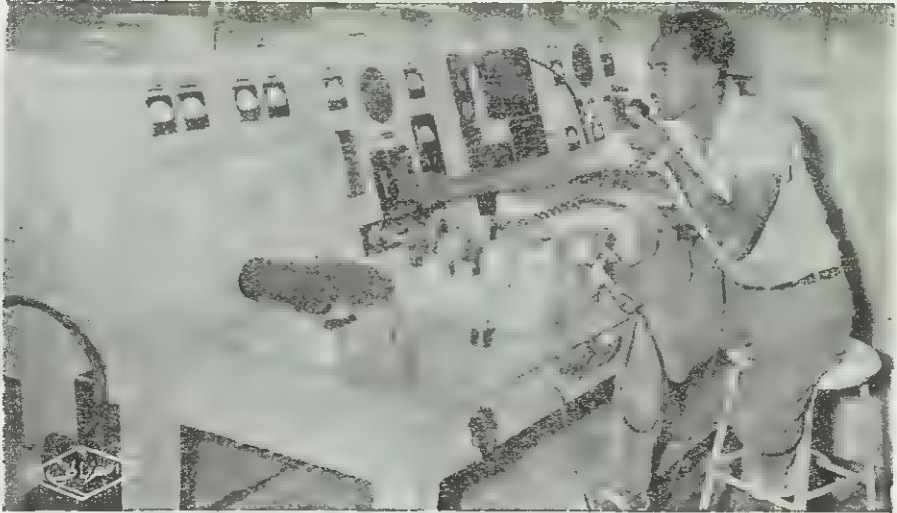
وتوجد فى أمانة العاصمة والبلديات فى أمهات المدن مجالس تتولى الاشراف  
وابداء الرأى للادارة القائمة فى الأمانة والبلديات .

#### ٣ - إدارات المياه :

وترتبط بوزارة الداخلية الادارات التى تتولى تنظيم مياه الشرب والاستهلاك  
العام سواء كانت من العيون أو الآبار وهى فى مكة إدارة عين زبيده والعزيرية  
وفى المدينة المنورة إدارة عين الزرقاء ، وفى جدة ادارة عين العزيزية ، وفى  
الطائف إدارة عين شبرا والآبار ، وفى ينبع ادارة عين العزيزية الجديدة التى  
أنشئت فى عهد جلالة الملك سعود الاول المعظم .



إحدى فرق المطافىء، وهى مجهزة أحدث تجهيز



بعض آلات الالاسكى الحديثة المستعملة فى حفظ الأمن



٤ — مصلحة خفر السواحل .

وهذه المصلحة الكبيرة التي تقوم بحماية سواحل المملكة العربية السعودية وما يتعلق بأمن المياه الإقليمية ، تهيمن عليها وزارة الداخلية في كل شؤونها العسكرية والادارية وتبذل لها مايلزم من توجيه وارشاد واستشارة ، وتعينها على أداء واجبها خير أداء .

#### مهام إضافية للوزارة :

إن وزارة الداخلية وعلى رأسها وزيرها سمو الأمير عبد الله الفيصل تتولى القيام بهذه الاختصاصات والمسؤوليات على شكل يضمن استتباب الأمن والراحة في سائر أنحاء المملكة للرعايا السعوديين والاجانب المتمتعين بكامل الحقوق الفردية والعامه ، وتحرص الوزارة كل الحرص على أن يشعر الوافدون الى البلاد المقدسة وبالأخص حجاج بيت الله الحرام بالطمأنينة الكاملة طيلة إقامتهم وحين أداء مناسكهم ، ولهذا فان وزارة الداخلية تضطلع في أيام الحج بمهام إضافية عظيمة — بالرغم من ارتباط شؤون الحج بجهات أخرى — ومن هذه المهام الاضافيه رعاية شؤون الحجاج في أيام عرفات ومنى حيث يجتمع مئات الألوف على صعيد واحد لا يعرفون الا ذكر الله تعالى في ظلال الأمن الوارف والطمأنينة التامة .

#### الخبراء

ولقد استعانت وزارة الداخلية بالخبراء من أبناء البلاد العربية الشقيقة فيما تحتاج فيه الى الاستعانة ، ففي الجهاز الوزاري خبراء بشؤون التشريع والاداره والانظمة وخبراء بشؤون التنظيم والتعبيد والمجاري والسيول والسدود والرياضه كما سلفت الاشارة اليه .

وفي الدوائر المرتبطة بالوزاره خبراء آخرون لكل شأن من الشؤون منهم المتخصصون في شؤون الاجانب والاقامة والاحصاء ، ومنهم المتخصصون في

شؤون المرور وتنظيماته ، والمتخصصون في شؤون التحقيق والبصمات ، والمتخصصون في شؤون المياه والقنوات والآبار والمتخصصون في شؤون السواحل وتنظيم الفنارات وإنشائها .

وهكذا نبذل الوزارة في كل حقل من حقول الإصلاح العناية التي يستحقها . كل ذلك بفضل توجيهات صاحب الجلالة الملك المعظم وسداد رأيه ونفاذ بصيرته وحسن ادراكه للامور ومراقبته الدائمة وسهره المتواصل في سبيل الصالح العام حفظه الله وأبقاه .

### إدارة الأمن العام :

تضطلع وزارة الداخلية الى جانب مهامها الكبرى والعظيمة بشؤون الأمن العام ، وأن استقرار الأمن في كل دولة إنما يدل على حسن التنظيم الإداري فيها والمملكة العربية السعودية تتمتع اليوم بسمعة طيبة بين البلاد العربية الاسلاميه في هذا الميدان . وقد نالت هذه السمعة العريضة عن جدارة واستحقاق بفضل توجيهات وارشادات عاهل الجزيرة ووزير داخليتها سمو الأمير عبد الله الفيصل . ولقد تم تأسيس هذه الادارة في أواسط عام ١٣٤٤ هـ وكانت في أوائل عهدها تسمى « مديرية الشرطة العامة » ثم تحولت الى مديرية الأمن العام ،

وتقوم هذه الادارة وكافة فروعها بالعمل على صيانة الأمن العام واستتبابه في كافة ربوع المملكة والمحافظة على النظام وتنفيذ الاحكام الشرعية واعطاء تصاريح الاقامة والجنسية العربية السعودية والتأشير على جوازات السفر كما تقوم بأعمال المطافئ .

### وكالات الأمن العام :

وتتبع هذه المديرية الوكالات الآتية :

- ١ - وكالة الامن العام للشؤون الادارية .
- ٢ - وكالة الامن العام للباحث والجوازات والجنسية .

- ٣ - وكالة الامن العام بالمنطقة الشرقية .  
٤ - وكالة الامن العام للشؤون العسكرية .

### مشروعات أتمها صاحب الجلالة :

وقد تمت في عهد جلالة الملك سعود بن عبد العزيز المعظم راعى النهضه العامه المشاريع الآتيه :

١ - انشاء مراقبه بوليسيه على الطراز الحديث على طول طريق مكة - جده مزوده بأجهزة تليفونية تصلها بعضها ببعض وبادارة الامن العام فى مكة بواسطة خط تليفونى مستقل بين مكة وجده .

٢ - وهب جلالة الملك المعظم المبنى الحكومى الكبير الذى كان يضم مستودعات الحكومه فى جرول ليكون مقر أعاما لجنود الشرطه فى مكة المسكرمه .

٣ - أمر جلالته انفاذ المشاريع الآتيه فى عام ١٣٧٤ هـ وهى :

- أ - انشاء سجون على الطراز الحديث فى كثير من المدن الرئيسيه بالمملكه .  
ب - انشاء فرق مطافئ جديده وتعميمها فى مدن المملكه .  
ج - انشاء شبكه لاسلكيه تصل دوائر الامن العام بعضها ببعض فى كافه أنحاء المملكه .

د - توفير العدد الكافى من السيارات والدراجات البخاريه والعديه والخيول لتساعد المسؤولين على التنقل فى ضبط الحوادث .

هـ - انشاء ناد لضباط الشرطه يضم مكتبه تحتوى على أحدث ما أنتجه المؤلفون فى فن البوليس والشرطه .

و - انشاء أبنيه جديده على الطراز الحديث لمراكز الشرطه .

ز - زياده عدد قوات الشرطه من الضباط والجنود والموظفين واعداد تشكيلات جديده فى أقسام الشرطه تساعد على خدمه الجمهور وصيانته الامن العام .

# وزارة المالية والاقتصاد الوطنى

أول ماتهدف إليه وزارة المالية والاقتصاد الوطنى هو ضبط الثروة القومية —  
وتحقيق مشاريع التعمير والانشاء وازدهار الحياة الاقتصادية فى البلاد ، يحدوها نحو  
هذه المقاصد النبيلة حذب جلالة الملك المعظم وسداد رأيه ، ويسير دفعة سياستها  
صاحب المعالى الشيخ محمد سرور الصبان وزير المالية والاقتصاد الوطنى .

## تنظيمات مالية

تمشياً مع سياسة الوزارة المرسومة وتثبيتاً لأصول المعاملات المالية داخل البلاد  
سعت الوزارة إلى وضع الأسس المتينة للتنظيمات المالية الداخلية ، فكان أن أنجزت  
كثيراً من المشروعات . نجملها فيما يلى :

(١) أتمت الوزارة وضع الأسس اللازمة لانشاء ديوان المحاسبة الذى كان  
إنشاؤه تمشياً مع سنة التطور والارتقاء .

(٢) عملت الوزارة على تثبيت نظام ممثلها الماليين بطريقة تضمن إيجاد علاقة  
وثيقة بين الوزارات والإدارات والمصالح الحكومية من جهة وبين وزارة المالية  
من جهة أخرى من حيث الرقابة على الصرف قبل انفاذه .

(٣) عملت الوزارة على جعل اللامركزية مبدأ تسير عليه ضماناً لسرعة سير  
العمل بانهظام فى جميع أقسامها عملاً بقرار مجلس الوزراء فى هذا الصدد الذى جمل  
الوزارات والإدارات والمصالح الحكومية مسؤولة عن أعمالها .

(٤) أتمت الوزارة إيجاد احتياطي للدولة لدعم الخزينة وتقوية مركز الدولة من حيث وضعها المالى والاقتصادى فى الداخل والخارج .

(٥) عقدت اتفاقية مع جمهورية مصر عام ١٣٧٢ هـ لتنظيم الدفع وتحديد سعر ثابت بين عملة الحكومة العربية السعودية والجمهورية المصرية ، وقد سهلت بذلك المعاملة للحجاج والوفود .

(٦) ساهمت الوزارة فى تحسين نظام الجمارك والتفتيش الجمركى وفعلاً تم إنشاء مكاتب للتفتيش الجمركى فى كل من أمانات الجمارك الست وهى الحجاز والجنوب والمنطقة الشرقية والشمال ومنطقة خط التابلاين والحدود الشمالية الشرقية ، كما درست الوضع الاقتصادى فى البلاد .

وتشجيعاً على تأسيس مصانع وطنية لسد حاجة البلاد من المصنوعات الخفيفة عملت الوزارة على اعفاء الآلات والأدوات التأسيسية من الرسوم الجمركية .

(٧) ومن أبرز الأعمال التى قامت بها وزارة المالية والاقتصاد الوطنى حديثاً بعد دراسة وافية إصدار قرار بالترخيص للمواطنين السعوديين بتصدير الأموال السعودية الى بلاد الحكومات العربية المشتركة فى الجامعة العربية بقصد الاستثمار فى المشاريع الاقتصادية مع لزوم دفع الضريبة التى تستحق عليهم وفق النظام المقرر.

### المجلس الاقتصادى الأعلى

أسست الحكومة المجلس الاقتصادى الأعلى لى يدرس وينسق كل مايتعلق بالشؤون الاقتصادية وتنمية الثروة الوطنية وابداء رأى بشأنها للحكومة ، ولهذا الغرض يقوم المجلس بتحضير التقارير والتوصيات التى يقدمها الى المراجع العليا ، ويدرس المجلس المشروعات والبرامج الاقتصادية العامة والخاصة بالشركات والنقد ومن اختصاصه أيضاً النظر فى الضرائب والرسوم الجديدة أو تعديل ما هو موجود

منها . وبحث الأنظمة الخاصة بتعديل التعريفات الجمركية والنظر في الاتفاقات التجارية والاقتصادية والجمركية بين المملكة العربية السعودية والبلاد المجاورة .

### المشاريع العامة

تبدأ السنة المالية بمطلع العام الهجرى ، وكانت تبدأ بمستهل شهر رجب ، وقد بلغ الاعتماد المخصص للمشاريع العامة لعام ١٣٧٦ هـ مبلغ ٣٤٥٢٢٩٨٣٧ ريالاً سعودياً . وفيما يلى تفصيل هذه الميزانية :

قرر مجلس الوزراء فى جلسته المنعقدة فى الحادى عشر من جمادى الأول ١٣٧٦ هـ برقم ٦١ تخصيص ريع الزيت الذى يرد سنوياً لخزينة الدولة لحساب المشاريع العامة ، وقد صدر الأمر العالى الملكى برقم ١٠/٣ / ١٣٣٦ فى ٣٠ منه بالموافقة على القرار المشار إليه وانفاذه وفيما يلى بيان المشاريع التى جرى اعتمادها .

#### ريال

٢٢٠٠٠٠٠٠ وزارة المعارف لحساب بناء خمسين مدرسة .  
١٠٥٥٧٢٥ وزارة الداخلية لبناء سجن الرياض وزوارق مسلحة وشبكة لاسلكية للأمن العام .  
٦٢٩٤٥٤٤٣ وزارة المواصلات

### مشاريع الطرق والكبارى

٧٠٠٠٠٠٠ لحساب طريق جده - المدينة  
٤٠٠٠٠٠٠ لحساب طريق الرياض - الدرعية - الشميسى  
١٥٧٤٥٧٥ طريق الخبر - الدمام  
٢٥٠٠٠٠٠ لحساب طريق ينبع - المدينة

ريال

طريق الرياض الخارجية	٥٨٥٥٥٠٠
لحساب طريق المدينة - تبوك	١٠٠٠٠٠٠
لحساب طريق الرياض - الخرج	٦٠٠٠٠٠٠
معدات ثقيلة	٥٠٠٠٠٠
لدراسة طريق السيارات بين جدة - الدمام	٧٠٠٠٠٠
	٢٩١٣٠٠٧٥

مشاريع السكة الحديد

ريال

٢٢٠٠٠٠٠٠

مشاريع البرق والهريد

قرش      ريال

مبانى مشروع سيمنس	٦٣١٤٣٠	٠٤
أجهزة مشروع سيمنس .	٣١٩٤٢١٧	٢١
أعمال تكميلية .	٥٠٠٠٠٠	٠٠
تكملة مشروع خطوط الطائف .	٣٩٨٢٧	٢٠
مشروع تليفونات الرياض .	٨٧٩٥٦٠	٠٠
مشروع المحطات البحرية .	٢٥٠٠٢٢	٠٠
تكملة انشاء طابق ثالث بمبنى الأتوماتيك بجده .	٢٦١٠٠	٠٠
مشروع منطقة الين بالرياض .	٧٨٠٠٠	٠٠



قرش	ريال	
..	٥٠٠٠٠٠	مشروع البريد الطواف .
..	٤٤١٠٠٠	تكاليف تأثيث ١٢ مركز احتياطي
..	٩٥٢٢٠	تكاليف محطة تليفون ملكية متنقلة .
..	١٠٠٠٠٠٠	قيمة أرض للكرير بالطائف وقيمة أرض اسنترالات وكر برمكة
..	٧٠٠٠٠	قيمة صناديق بريد للمشتريين .
..	٢٠٠٠٠٠٠	القاطرات الجديدة للسكة الحديد .
..	١٦٠٠٠٠٠	الصنادل والقاطرة البحرية .
..	٤١٠٠٠٠	طريق بويب .
٠١	١١٨١٥٣٦٨	

ريال عربي

وزارة الصحة .

١٩٠٢٦٥٤١

ريال عربي

٦٨٥٣٦٢	مستوصفات الرياض الاربعة
٢٧٥٦١٧	مستشفى شقراء
٥٤٩٢٠٩	مستشفى بريده عدد ١ ، ٢
٦١٥٥٠٨	مستشفى ابها ويشه
١١٧٣٣٥٨	مستشفى عنيزة وحائل وجيزان
٣٣١١٦٩	لانجاز باقى عملية مستشفى المجمعة
٥٥٠٦٨٣	انشاء الطابق الثانى لمستشفى السداد بالطائف
٨٧١٦٦٨٨	تجهيزات بقية المستشفيات

ريال	
لاسوار وطرقات المستشفيات ومقابل	٣٠٠٠٠٠٠
زيادات البناءات في المستشفيات التسع	
ولاتمام اصلاح الأراضي التي بنيت فيها	
المستشفيات التسع	

بقية الطابق الأول لمستشفى السداد	٦٣٣١٨٢
اتمام الاعمال التأسيسية في محجر جده	٤٥١٦٠٥
الرقم الأخير لحساب مستشفى الرياض	٢٠٤٤١٦٠

١٩٠٢٦٥٤١

وزارة الزراعة

١٩٠٢١٢٨

ريال

تكاليف تكملة سد عكرمه	١٨٣٥٢٨
مشروع سد الرياض	١٧١٨٦٠٠

١٩٠٢١٢٨

وزارة الدفاع والطيران

٤٠٠٠٠٠٠

وزارة المالية والاقتصاد الوطني

٣٨٠٠٠٠٠

ريال

لحساب التصوير الجوي	١٥٠٠٠٠٠
لحساب مستودعات الجمارك	٨٠٠٠٠٠
لحساب توسعة الميناء في جده	١٥٠٠٠٠٠

٣٨٠٠٠٠٠

## المشاريع العامة

## ريال

المعاهد الدينية	١٠٠٠٠٠٠
الحرم النبوى	٤٠٠٠٠٠٠
الحرم المكى	٦٠٠٠٠٠٠
الحج والحجاج	٤٠٠٠٠٠٠
مشاريع الرياض	٢٣٠٠٠٠٠٠
المساجد	٢٠٠٠٠٠٠
المنطقة الشرقية	٦٠٠٠٠٠٠
مشاريع المدينة	٢٠٠٠٠٠٠
طرق البادية	١٠٠٠٠٠٠
الاذاعة	١٠٠٠٠٠٠
مشروعات المياه	٣٠٠٠٠٠٠
مباني الحكومة	٨٠٠٠٠٠٠٠
مبنى الدوائر الرسمية فى مطار الظهران	٣٥٠٠٠٠٠٠
لحساب محطة الكهر باء العامة بالرياض	٤٠٠٠٠٠٠٠
	١٩٤٥٠٠٠٠٠٠

٣٤٥٢٢٩٨٣٧

## مؤسسة النقد والعملة السعودية

قامت مؤسسة النقد العربي السعودي بخدمات طيبة نحو تحسين حالة النقد السعودي مما كان له أكبر الأثر في ازدهار الحركة الاقتصادية سيما في ناحية التبادل النقدي في الأسواق الكبيرة التي تعامل المملكة السعودية .

وقد تميز النظام النقدي الذي كان سائدا قبل افتتاح المؤسسة بكثرة العملات الاجنبية التي كانت تتداولها أيدي الجمهور ، والتي كانت تستعمل كوسيلة للتبادل على نطاق واسع في المملكة العربية السعودية بالإضافة الى عملة البلاد الرسمية وهي الريال السعودي الفضي وأجزاؤه .

وفي منطقة الحجاز كانت بين الأيدي الجنيهات الذهب الانجليزية والجنيهات المصرية وفي المنطقة الشرقية كانت الروية الهندية العملة الغالبة في التداول . كما كان يجري تداول العملات المعدنية مثل الريال الفضي وجنيهات جورج الذهبية على أساس محتوياتها من المعدن وقيمتها المعدنية في الأسواق العالمية . ولكنها لم تكن تتبع القيم الخارجية بالنظر الى الأحوال والى القيود التي ارتأت الحكومة فرضها في الماضي بغية المحافظة على قوة الريال الشرائية ولمنع تهريبه الى الخارج في حالة ما إذا طرأ تحسن ملموس على سعر الفضة في الأسواق العالمية وعلى أى حال كان تصدير الريال محظوراً آنذاك . لذلك رأى جلالة الملك الراحل رحمه الله أن أحسن وسيلة للتخلص من الذبذبة التي يتعرض لها الريال العربي السعودي . سيما في أيام الحج ، إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي لتكون أشبه ما تكون بالبنك المركزي .

## الريال يحفظ توازنه بين الدولار والاسترليني :

ولقد بدأت المؤسسة أعمالها بتاريخ ١٤/١/١٣٧٣ هـ بموجب المرسوم الملكي الكريم وأنشئ لها بصفة تدريجية عدة فروع في مكة وجدة والمدينة والرياض والدمام والطائف . وأخذت تعالج الأمور بحكمة ورصانة حتى توقفت بفضل صاحب الجلالة الملك المعظم وتعضيد رجالات الحكومة الخالصين إلى أداء مهمتها الأساسية أحسن أداء فاستطاعت أن تحافظ على تحديد سعر ثابت للريال بالنسبة الى العملات الأجنبية التي هي الدولار الأمريكي والاسترليني والجنيه المصري .

ولاشك أن لهذا التجديد أثراً قوياً في تحسين حالة اقتصاديات البلاد ، حيث استقرت قيمة النقد المحلى وترتب على هذا الاستقرار تحديد قيمة دخل الحكومة من النقد الأجنبي الذي يمثل نحو ٨٠٪ تقريباً من مجموع دخلها .

ويشرف على السياسة العليا للمؤسسة مجلس إدارتها الذي يرأسه صاحب المعالي وزير المالية والاقتصاد الوطنى ، وتشترك فيه جميع الهيئات المعنية بأمر سياسة الدولة المالية مثل وزارة التجارة والغرفة التجارية بالاشتراك مع أحد كبار المستوردين . ويدير أعمالها اليومية محافظ المؤسسة ونائبه ويوجد بالمؤسسة عدا الأقسام الحسابة والإدارية قسم البحوث الاقتصادية ومراقبة حركة النقد وتحسين طرق استعماله .

## النقد العربى السعودى :

وقد أصدرت المؤسسة منذ افتتاحها حتى الآن العملات الآتية :

١ - الجنيه الذهب السعودى - وحددت قيمته بمبلغ أربعين ريالاً ، وهو يحتوى على ٧٢٢٣٢٦ ذهب خالص و ٧٦٤٧٩ جرام نحاس ومعادن أخرى .

## الريال السعودى (فضة) :

يحمل الريال السعودى واجزأؤه (نصف وربع الريال) اسم حضرة صاحب

الجلالة الملك سعود المعظم . ويشمل على نفس كمية الفضة التي استعمل عليها الريال السابق والذي يحمل اسم جلالة الملك الراحل .

### ايصالات الحجاج (ورق) :

أصدرت المؤسسة ايصالات للحجاج فئة عشرة ريالات ، خمسة ريالات ، ريال واحد . وقد سهلت هذه الايصالات حركة التعامل في الأسواق ولموسم الحج وبقية العام . وحازت هذه الايصالات على ثقة الشعب . بشكل جعل الاقبال عليها شديداً وأصبحت من الوسائل الهامة في التعامل النقدي في عموم أنحاء المملكة .

### القرش السعودي (نيكل) :

والعملات النيكلية تتألف من القرش ونصف القرش وربع القرش والبارة ( وهي جزء يسمى للقرش الذي يساوي أربعين بارة ) .

ويبين هذا الجدول وزن الريال وأجزاء الريال والعملات المساعدة له ونقاوتها ووزن الفضة الخالصة المحتواة فيها :

العملة	الوزن بالجرام	نقاوة	وزن المعدن النقي بالجرام
الريال	١١.٦٦٣٨	٢/٣ ٩١٦ ٪	١٠.٦٩١٨
نصف الريال	٥.٨٣١٩	٢/٣ ٩١٦ ٪	٥.٢٣٥٩
ربع الريال	٢.٩١٦	٢/٣ ٩١٦ ٪	٢.٦٧٣
القرش	٦.٥	٧٥ ٪ نحاس	
نصف القرش	٥.٥	٢٥ ٪ نيكل	
ربع القرش	٤.٢٥		

الريال السعودي يساوي ٢٢ قرشا دارجا و ١١ قرشا ميري .

الجنيه السعودي الذهب يساوي ٤٠ ريالاً سعودياً .

## المؤسسات المالية

بالنظر للتطور الشامل في المملكة وازدهار الاقتصاد ونموه وامتداد آفاق التجارة وازدياد الثروة القومية وكثرة التداول بين الناس والشركات وصلاتهم العديدة سواء بالحكومة أو بالبلاد الأجنبية وحرصاً على كيان هذا الاقتصاد القومي الناهض ورقيه كان لابد من تنظيم حركة النقد والاشراف عليها . لذا استجابت طبيعة الوضع الى انشاء مؤسسات مالية وطنية وحكومية لتحافظ على ثروة البلاد .

### مؤسسة النقد العربي السعودي ( بنك الدولة المركزي ) :

صدر المرسوم الملكي بانشاءها في ١٣٧١/٧/٢٥ هـ ومن أهم أغراضها دعم العملة العربية السعودية وتوطيد قيمتها المالية بالنسبة للعملة الأجنبية ، ومعاونة وزارة المالية بإيجاد مركز واحد تسلم وتودع فيه جميع إيرادات الحكومة وتصرف منه مدفوعاتها وفقاً لبنود الميزانية المعتمدة ، في ضبط ومراقبة المدفوعات حتى تلتزم جميع فروع الحكومة بحدود الميزانية . . . ومركز المؤسسة في جدة ولها فروع في أغلب المدن في المملكة .

### البنك الاهلي التجاري :

كانت بدايته شركة تضامنيه تتعاطى الأعمال التجارية وخاصة أعمال الصرافة ثم استبدلت اسمها باسم مصرفي ( وهو اسمها الحالي ) . وأصبحت بفضل رعاية الحكومة من أهم المؤسسات الاهلية التي تساعد النشاط التجاري . ورأس مالها



يزيد على ٣٣.٠٠٠.٠٠٠ ريال ومركز هذا البنك في جده وله فروع في أغلب مدن المملكة . كما أن له فروعاً في بيروت ودمشق والقاهرة وبورسودان وبغداد وعمان وطرابلس وحلب والكويت وغيرها من العواصم العربية .

وعلاوة على عمليات الصرافة يعمل البنك على تحقيق مشروعات انشائية هامة في مختلف مدن المملكة .

### مصرف ابراهيم اسماعيل زهران :

ويقوم بأعمال البنوك وله فروع في الداخل ومراسلون في جميع المراكز المالية في العالم ، ورأس ماله مع الاحتياطي والودائع بقيمة الممتلكات الثابتة يربو على ثلاثة ملايين ونصف المليون ريال سعودي .

## البنوك والمؤسسات المالية وفروعها

المؤسسات المالية السعودية :	المركز الرئيسى	الفروع
١ - مؤسسة النقد العربى السعودى	جده	مكة - الطائف - المدينه - الرياض - الدمام .
( بنك الدوله المركزى )		
٢ - البنك الاهلى التجارى	جده	فى معظم مدن المملكة الرئيسيه والقاهرة .
٣ - مصرف ابراهيم اسماعيل زهران	جده	فى معظم مدن المملكة الرئيسيه وجميع المراكز المالية فى العالم .
٤ - بنك الرياض	الرياض	جده - المدينه - الطائف - الدمام
( سيشاشر عمله فى مستهل عام ١٣٧٧هـ )		ومعظم مدن المملكة الرئيسيه .

### المؤسسات المالية غير السعوديه :

البنك العربى	جده	مكة - الرياض - الخبر - الدمام
بنك القاهرة	جده	الرياض - الخبر .
بنك مصر	جده	
بنك لبنان والمهجر	جده	
البنك الاهلى الباكستانى	جدة	
بنك الاندوشين	جده	الخبر - الدمام .
البنك البريطانى للشرق الأوسط	جده	الرياض - الخبر - الدمام .
ناشيونال سيتى بنك أوف نيويورك	جده	الدمام .
امريكان اكسپريس	جده	
الشركة التجارية الهولندية	جده	الدمام .

# وزارة التجارة

تعنى الحكومة السعودية بالناحية التجارية عناية كبرى . فعلمها تقوم حياة البلاد المالية والاقتصادية . سيما بعد أن نهضت تجارة البلاد السعودية نهضة عظيمة ملموسة إثر التطورات العامة فى المجالات الحيوية المختلفة بفضل رعاية جلالة الملك سعود لها واهتمامه بوضع الخطط ورسم أقوم السبل وأكثرها تمهيدا ثم بفضل رجالها المخلصين العاملين من أجل رخاء البلاد ونهضتها .

وتعد وزارة التجارة أحدث وزارات المملكة . إذ صدر المرسوم الملكى بإنشائها فى اليوم الحادى عشر من شهر رجب ١٣٧٣هـ الموافق شهر فبراير ١٩٥٤م وأسندت الوزارة لمعالى الشيخ محمد رضا . لئله من التجربة العملية الواسعة فى شؤون التجارة وأصولها .

## سياسة الوزارة وأهدافها

وقد خطت وزارة التجارة خطوات واسعة ، على حداثة عهدا ، فى تنفيذ سياستها المرسومة والعمل من أجل أهدافها السامية .

فعملت الوزارة على بحث وتنظيم وسائل تنمية التجارة والاشراف على تنظيم حالة الاسواق الداخلية والاستغلال والتخزين وحفظ الاسعار عندما تدعو إليه الحاجة ودراسة الأنظمة وثبيت القواعد لمرفة الصادرات التى يمكن للبلاد أن تقدمها للخارج بكميات تجارية كبيرة . واخذت لذلك فى دراسة وتطبيق نظم التجارة فى الداخل والخارج كما عنت بإنشاء الغرف التجارية والتوسع فى أعمالها .

كما ابتعثت الملحقين التجاريين بالممثلات السعودية فى الخارج بغية التعاون الفعال

لانعاش الحركة التجارية في المملكة وتسهيل كل ما يتعلق بشئون التصدير والاستيراد وبحث ودراسة الأمور التجارية في البلاد وعلاقاتها بالتجارة الخارجية .

وتعنى الوزارة بامداد الجهات بالمعلومات والاحصاءات الدقيقة للشئون التجارية في البلاد والتعاون مع وزارة المالية والاقتصاد الوطنى فى القاط التى تلتقى عندها التجارة بسياسة المال والاقتصاد كما تستفيد الوزارة من تجارب العاملين وعلم الخبراء ، حتى تجعل على مر السنين من بلادنا المستوردة بلاداً تصدر كثيراً من حاصلاتها الزراعية ومنتجاتها الصناعية . وبذلك تعمل الوزارة على انجاح سياسة الاكتفاء الذاتى حرصاً على الدخل القومى من أن يتسرب منه الا بقدر ما تحتاج إليه البلاد من المنتجات الخارجية .

كما انشأت الوزارة قسمًا للاحصاء التجارى للاستفادة منه ومعرفة الميزان التجارى للواردات والصادرات العامة والانتاج المحلى بأنواعه .

وتم انشاء معمل كيميائى للقيام بما يتطلبه العمل التجارى من تحليل وفحص العينات التجارية ومعرفة نسب تركيبها .

وتهم وزارة التجارة بوضع النظم الثابتة بصدد ما يختص بتوحيد وضبط الموازين والمقاييس والمكييل والدمغ الخاصة بالمصوغات والمعادن النفيسة . وتوجه وزارة التجارة غاية اهتمامها إلى الصناعة لى يكون للبلاد منها دخل تجارى كبير يضاف إلى ضروب الدخل الأخرى والتي تحصل عليها البلاد من مواردها الكثيرة ونواحيها المختلفة .

وتقوم وزارة التجارة بدورها الأكل فى العمل على إحكام الحصار الاقتصادى على اسرائيل . فتبادر دوماً بتحذير البيوتات التجارية من التعامل مع الشركات الصهيونية أو الشركات الاجنبية المتعاملة مع اسرائيل ، تحذر التجار بما تنشره من النشرات الدورية معلنة أسماء هذه الشركات وحظر التعامل معها .

كما تقوم بتمثيل المملكة العربية السعودية في مكتب مقاطعة اسرائيل والتعاون الوثيق مع الدول العربية في تطبيق سياسة الحصار التي يقرها مكتب المقاطعة .

### تنظيم شئون التجارة الداخلية

وتسعى الوزارة إلى توطيد الصلات التجارية مع الدول المجاورة عملاً على ازدهار التجارة في البلاد ، لذلك وضعت الأنظمة والقوانين لتنظيم حركة التجارة ورعاية شئونها .

فوضعت بعض النظم واللوائح ، وأهمها : -

( ١ ) القانون العام للتجارة ، وينظم العلاقات بين التجار بعضهم البعض والحدود التي يجب أن يعملوا في إطارها هم وأرباب الإنتاج والإجراءات التجارية وطرق الترافع والتقاضى .

(٢) قانون مسك الدفاتر والتسجيل الذي يسن نظم العمل للتاجر .

(٣) قانون التسجيل التجارى ، ويضمن ممارسة المهنة للتجار المسجلين .

(٤) قانون الشركات الخاص ، وغايته صيانة حقوق من يتعاطون التجارة وما يلحق بها من الأعمال ، وتحديد حقوقهم وواجباتهم .

(٥) قانون الغرف التجارية الذي يكفل التعاون بين التجار المسجلين وبين حقوق ومسئوليات هذه الغرف ازاء أعضائها وبالنسبة لتجـار المدن الأخرى والأجانب ، فيما يعود الى تزويدهم بالمعلومات والتدخل والوساطة وقبول العضوية ورفضها وما شابه ذلك من الاجراءات التنظيمية .

(٦) قانون الملكية الصناعية . وغايته تفادى الغش والتزوير وحماية حقوق المستهلكين .

## منتجات تصدر للخارج

وتشجيعاً على سياسة زيادة الدخل القومى فان وزارة التجارة تشجع دائماً تصدير منتجات البلاد لزيادة الدخل القومى .

ومن المنتجات المحلية التى تصدر للخارج بكميات تجارية وفيرة : -

(١) المنتجات المعدنية من خامات المعادن .

(٢) المنتجات المختلفة من الزيوت المعدنية والبتروول .

(٣) اللؤلؤ .

(٤) الأصداق .

(٥) التمور .

(٦) عسل التمر .

(٧) عسل النحل .

(٨) مواد الدباغة مثل : السكر مع - قشر الرمان - الشت - وغير ذلك

من مواد الدباغة النباتية والتى تغنى بها طبيعة البلاد .

(٩) مواد الصباغة النباتية .

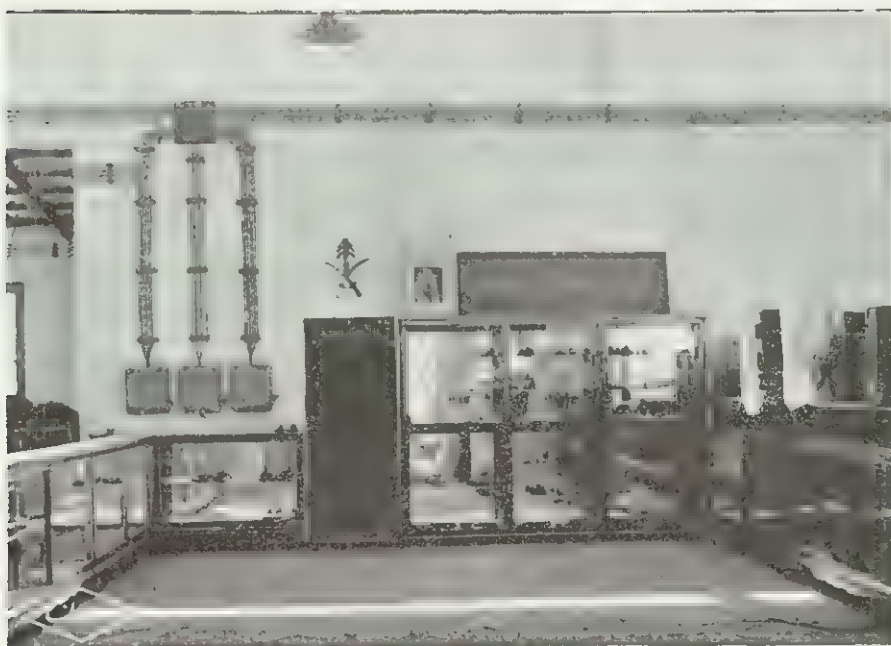
(١٠) المواد والأعشاب الطبية المستخدمة فى صناعة الأدوية والعقاقير .

## تعديل الرسوم الجمركية

قضت سياسة جلالة الملك الحكيمة وحده وعطفه على شعبه الوفى ، ورغبته فى التخفيف عن كاهل السواد من الشعب بتوفير مواد الغذاء والكساء الضرورية له بأسعار فى متناول يده ، قضت هذه السياسة بإصدار مرسوم ملكى كريم - - - تقضى بإعفاء أكثر هذه المواد من الرسوم الجمركية المقررة عليها فى الوقت الحاضر



جلالة الملك المعظم يفتح محطة القوة الكهربائية بالرياض



معرض منتجات شركة الصباغة والمصنوعات الجلدية



كما ويقضى الرسوم بتخفيض الرسوم على بعضها تخفيضاً كبيراً مع زيادة فئات الرسوم المقررة على المواد الكمالية .

وبذلك أصبحت المواد الغذائية الضرورية معفاة كلية من الرسوم الجمركية ،  
وبيان المعفى من هذه المواد مايلي :-

اللبن بأنواعه ، الجبن الأبيض ، الخضروات ، الفواكه ، الأرز ،  
الدقيق ، سكر غير مكرر ، الحبوب بأنواعها .

ووجه الرسوم عناية كبيرة لناحية التصنيع في البلاد ، كما اهتم بالناحية التجارية  
والزراعية فأعفى الآلات والأدوات التأسيسية للمصانع الوطنية وأعفى الآلات  
والأدوات الزراعية وأدوات صيد الأسماك وعلف تغذية الماشية والحيوان بأنواعه  
كما ووجه الرسوم عناية كبرى لناحية الصحة العامة إذ أعفى الأدوات واللوازم  
الطبية من كافة الرسوم الجمركية .

وبخصوص المواد الغذائية والغير أساسية فقد خفضت الضريبة الجمركية عليها  
تخفيضاً كبيراً . فتراوحت الضريبة ما بين ٣٪ و ٥٪ على المواد التالية :-

الزبدة ، العسل بأنواعه ، السمن بأنواعه ، الزيت بأنواعه ، الشاي ،  
الزيتون ، السكر المكرر ، الحلويات .

اما مواد البناء والتعمير من الأسمنت والحديد والأخشاب ولوازم اخرى فقد  
تراوحت الرسوم الجمركية عليها ما بين ١٥٪ و ٣٠٪ .

وتراوحت الرسوم على الاقمشة والمنسوجات والانسجة المغزولة ما بين ٢٥٪  
و ٢٠٪ وتتفاوت الرسم في ذلك تبعاً لتفاوت انواع الاقمشة وكيفية نسجها .

اما كافة أنواع الساعات والحلى والمجوهرات والعطور وادوات الزينة ولعب  
الاطفال فقد تراوحت الرسوم عليها ما بين ٣٠٪ و ٤٠٪ .

وكذا طبقت الرسوم على كافة الادوات المنزلية التي تعمل بالقوى الكهربائية كالمراوح والمكايى والفصالات والثلاجات والمطابخ والثريات والمكانس وغيرها. وهكذا تجد أن وزارة التجارة تعمل دوما حسب خطة مدروسة فى سبيل حفظ الميزان التجارى ومراعاة مصلحة السواد من الشعب متبعة بتوجيهات جلالة الملك المعظم الساهر على راحة شعبه ورفاهيته .

### معرض دمشق

اشتركت المملكة العربية السعودية فى معرض دمشق الدولى عامى ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ هـ وقامت وزارة التجارة بالاشراف على الجناح السعودى الذى احتوى على نماذج وصور واحصائيات عن كثير من مظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية كما عرض المعرض فكرة واضحة عن شتى مظاهر الحياة فى المملكة العربية السعودية من حيث اتساع المواصلات والعناية بالصحة العامة وتوفير سبل الراحة للحجاج الوافدين كل عام . فكان المعرض صورة حية نابضة عن الحياة والنهضة العجبارة فى الجزيرة العربية الناهضة .

واشتراك المملكة فى معرض دمشق الدولى هو الخطوة الأولى فى اشتراكها فى كل معرض دولى يقام فى الشرق الأوسط والمجالات الدولية الأخرى .

### المؤتمرات الدولية

على أن وزارة التجارة لم يقتصر نشاطها على الاشتراك فى المعارض بل ساهمت بالاشتراك فى مؤتمرات كثيرة منها الاشتراك فى مؤتمر القمح الدولى ومؤتمر مقاطعة اسرائيل بدمشق ، كما أشرفت على انعقاد مؤتمر مقاطعة اسرائيل الأخير بالرياض

هذا وتوالى وزارة التجارة ايفاد كبار موظفي الوزارة في بعثات تجارية  
للاقطار المجاورة لتأمين وتوطيد أو اصر الصلات وعقد الانفاقيات التجارية بينها  
وبين المملكة العربية السعودية وتوالى وزارة التجارة جهودها وخطواتها المباركة  
في هذا السبيل .



# النهضة الصناعيّة

تتجاوب في أنحاء المملكة العربية السعودية اليوم أصداء نهضة صناعية واسعة النطاق تبشر بالخير العميم وبالمستقبل الصناعي المرموق الذي ينتظر المملكة . وهي بالرغم من حداثة فقد استطاعت أن تخطو في هذا السبيل خطوات موفقة ذلك لأن حكومة جلالة الملك المعظم تولى الصناعة الكثير من عطفها وتشجعهم وتبذل في هذا السبيل الكثير من الجهد والفضحيات . فمن إعفاء آلات ولوازم البناء من رسوم الجمارك إلى منح الاراضى لإقامة المصانع بالجنان إلى كثير من التسهيلات والمساعدات الاخرى وكثيرا ما يشرف جلالته حفلات افتتاح المصانع والمشاريع ذات الصبغة الصناعية تشجيعاً لأصحابها .

كما أن وزارة المعارف تقوم بدور كبير في تصنيع البلاد عن طريق نشر الوعي الصناعى بين الطلاب وافتتاح المدارس الصناعية فى كبريات المدن بالمملكة حيث استقدمت لها نخبة ممتازة من المدرسين المتخصصين فى مختلف فروع الصناعة وزودتها بأحدث المعدات والأجهزة اللازمة .

وبدأت المدارس الصناعية تؤتى أكلها وتخرج فى كل عام افواجا من الصناع المهرة يسهمون بدورهم فى تصنيع البلاد -

وكان من الطبيعى أن تزدهر الصناعة فى المملكة وتتجاوب مع كل هذه الظروف المشجعة . فتأسست مصانع عديدة تنبى عن أمل كبير فى مستقبل عظيم . وأصبح اتجاه الوعي بين الشباب وذوى الثروات من الأغنياء هو إنشاء المصانع التى تسد حاجات

البلاد وتحفظ ثرواتها، وليس أدل على ذلك من أن هناك أكثر من ثلاثين مصنعا في هذه الآونة تأخذ أجراءاتها الرسمية بوزارة التجارة كما أن هناك مصانع كثيرة يؤمل استيرادها خلال هذا العام ، وكما أن الحكومة من جانبها تقوم باكبر قسط في حركة التصنيع فليسيها الآن عديد من المصانع ذات الأهمية الكبرى وقد أنشأت الحكومة عدداً وافر من محطات القوى الكهربائية في مختلف جهات البلاد لتساعد الصناعة على السير بخطى حثيثة مضمونة ، وفي الوقت ذاته استقدمت خبراء من الخارج للبحث في مقدرات القطر الصناعية ووضعت نتائج أبحاثهم تحت تصرف الشركات الخاصة . وقد دارت بعض هذه المباحث حول استخدام الغاز الطبيعي وتخصير الاسمدة وأنتاج الأسمت ومسايد الأسماك وغير ذلك . وأستعانت بعض الشركات من التقارير المقدمة إليها ، فأستت على هديها بعض الصناعات الكبرى مما سوف يأتى ذكرها فيما بعد . —

### في المملكة الآن صناعة يدوية وصناعة حديثة ( آلية ).

فمن الصناعات اليدوية : -- صناعة الزجاج ، وصياغة الذهب ، وصناعة الجلود ، وصناعة الفخار وقطع الأحجار والزخرفة والنقش وصناعة الأسلحة ، والتروس ، والسروج ومواد البناء والخوص ( السعف ) الذى يصنع منه الحصير والركائب ، وصناعة الاوعية المعدنية والفخارية ، وصناعة التطريز ، واستخراج الزيوت من البذور ، واستخراج اللؤلؤ وصناعاته ، واستخراج اليسر والمرجان . وصناعة المسابح منها ومن العظم وخشب الشجر ، وهى صناعة دقيقة جدا وتباع منها كميات كبيرة للحجاج الزائرين ذلك لما يمتاز به من فن جميل وروعة فى الصنعة .

ولازالت هذه الصناعات اليدوية تتطور بسرعة فائقة كتطور الحياة فى المملكة وأزدهارها. على أن هناك صناعتين يدويتين لها قيمتهما وأهميتهما بالنسبة للمملكة وهما ،



العمال السعوديون الفنيون يؤدون عملهم بدقة ومهارة



معمل ترميم وإصلاح الاطارات بجدة

النسيج وبناء السفن ، فالعرب يجيدون النسيج اعادة تامة ، فهم يحكيون من شعر  
الماشية (الصوف) ما يسد حاجتهم ، فهناك لأقمشة الخشنة الثقيلة التي تصنع للخيام  
والركائب التي توضع على الجمال وصناعة البسط والمفارش والسجاد الصوفية وكذلك  
المعاطف التي تشبه (البطانيات) والتي تعرف عند العرب بالبيدي أما المشال ( العبي  
اللباس الرسمي) فصناعتها بلغت من الدقة مأذهل كل مشاهد لها ، لما فيها من دقة النسيج  
بحيث لا يمكن بأى حال أن تقوم بها الآلات الحديثة وهي تصنع على أنواع كثيرة  
في شتى أنحاء المملكة والاحساء أكثرها انتاجا .

أما بناء وصناعة السفن فهي كذلك صناعة هامة في معظم موانئ البحر الأحمر  
ومواردها الاولية من الخشب المقطوع من الاشجار الموجودة في الجبال الداخلية بالمملكة  
وهي صناعة متقنة عرف بها العرب من قديم الزمن ولا زالوا الى اليوم . وفي المملكة  
ترسانه أنشئت حديثاً لصناعة الطرادات الصغيرة وقد اخرجت الطرادات (احد).  
ولعل من المناسب الآن أن نتقل إلى الصناعة الحديثة فنذكر بعض الصناعات  
الحديثة بالمملكة .

#### مصنع الصابون :-

تأسس برأس مال حكومي ، وطاقته الانتاجية كبيرة جدا ، وقد زيد إلى قيمته  
الاساسية في العام الماضي خمسة ملايين ريال بغية تنويع أنتاجه ، بحيث لا يكون  
قاصرا على الصابون . ويقدر انتاج المصنع السنوي بالنسبة للامكانيات الحالية بما يقارب  
٩٠٠ طن من الجلسرين ، وحوالي سبعة آلاف طن من السمن النباتي ، أما الصابون  
فإن المصنع بإمكانه أن يقوم بالكفاية المحلية منه .

#### دباغة وصناعة الجلود :-

في موسم الحج وغيره يذبح كثير من الماشية ، وتوفر هذه المادة الخام دعا إلى



الأهتمام بها وفي السنوات الماضية كانت تصدر هذه الجلود أما الآن فهناك مصنع كبير يقوم بدباغتها وصناعتها . وقد أنشأ هذا المصنع الثرى المعروف عبد العزيز جميل برأس مال قدره ٤٠٠.٠٠٠ ريال سعودى ثم زيد هذا المبلغ إلى مليونى ريال ونصف المليون . وأنتاج هذا المصنع يقارب ٧٠٠ زوج من الاحذية يوميا عدا الانواع الاخرى من حقائب سفر وحقائب سيدات وخلافها .

### مصانع الذخيرة

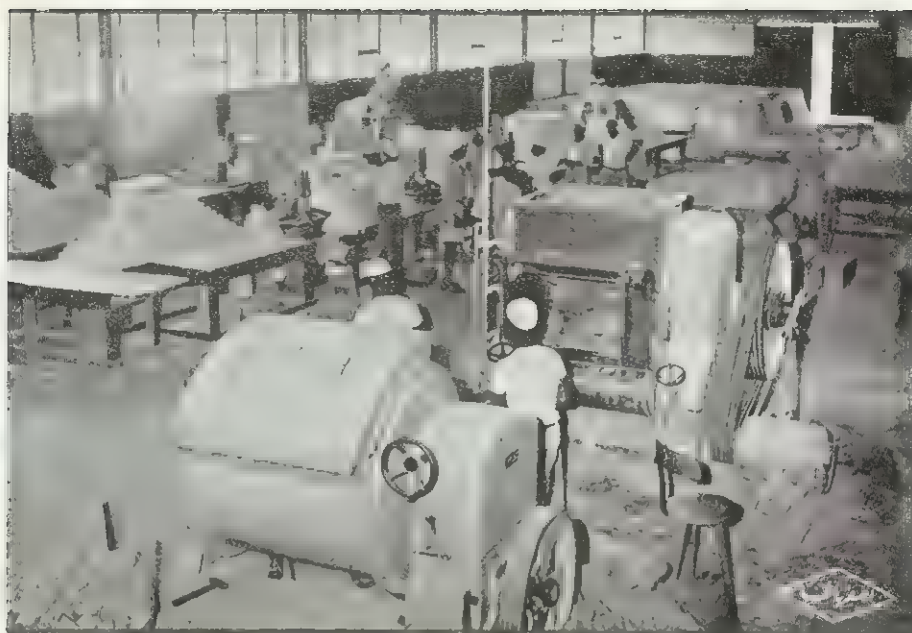
إن حكومة جلالة الملك الساهره على مصلحة البلاد وأمنها وحسريتها . رأت أن أهم مظاهر التقدم ورفعة الوطن وجود مصانع تنتج مختلف الاسلحة بالملكه ، وجهود وزير الدفاع حضرة صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سعود جهود مشكور مبرورة . هذا وتنتج هذه المصانع مختلف أنواع الاسلحة من مدافع رشاشة وبنادق ومسدسات وقنابل حارقة ومتفجرة ورصاص متنوعا وخرطوش صيد إلى آخر ما تحتاجه قوة الجيش .

### قطع غيار السيارات

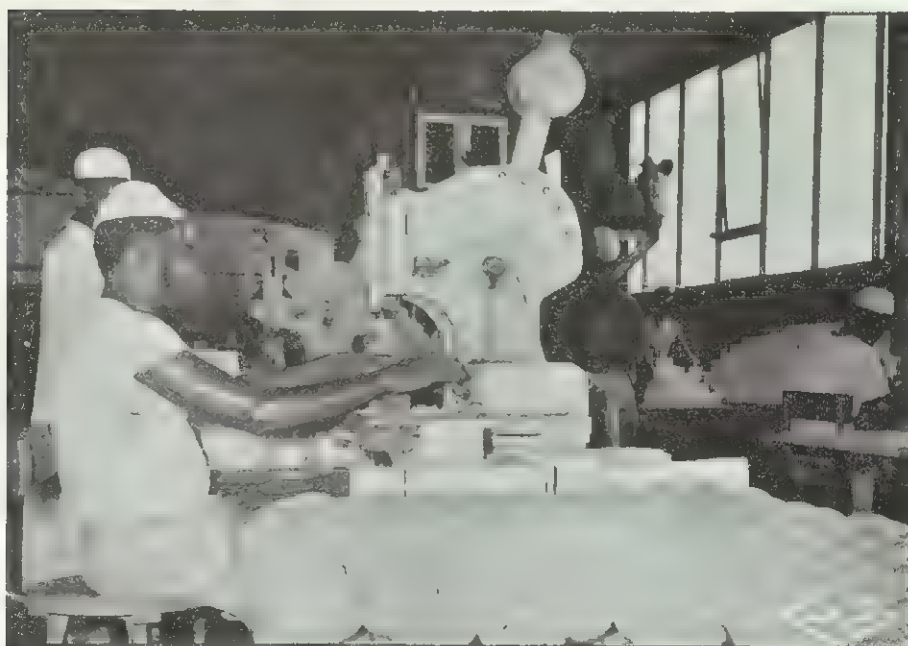
لاقى الشعب كثيرا من المتاعب خلال الحرب العالمية من جراء انعدام قطع غيار السيارات وتوقف وسائل السير ، لذلك بادر بعض الأثرياء باستثمار اموالهم عن طريق استيراد مصانع لانتاج قطع غيار السيارات . وبالملكه الآن عدة مصانع لهذا الغرض وتنتج قطع الغيار جميعها .

### مصانع اصلاح السيارات :-

ليس هناك من يجهل أن عدد السيارات التى يستعمل بالملكه كبير جد الاسباب . منها المسافات الشاسعة ، وكثرة وفود الحجاج الذين بلغ عددهم فى الأعوام الاخيرة نصف مليون أو يزيد وهؤلاء يحتاجون إلى وسائل نقل فى وقت واحد وفترة واحدة .



صناعة الصابون بجدة



واستخدام هذه السيارات بالملكة مرهق لها للمسافات الشاسعة البعيدة والمناطق الجبلية . ولذلك كانت هذه السيارات عرضة للعطب ، وكانت أجزاءها المتحركة مستهدفة للتلف في أية لحظة ، وقد كانت الخسارة الناتجة عن هذا العطب فادحة بالنسبة للبلاد ، لذلك أنشئت مصانع لإصلاح السيارات تدخل فيها السيارات التالفة ثم تعمل فيها الآلات الخاصة فتعيدها كما كانت قوية جديدة . ومثل هذه المصانع كثيرة جداً بالملكة ومن أهمها « مديرية الأشغال العامة » وهي إدارة حكومية مهمتها الإشراف على المنشآت الحكومية والمصانع وتنتج ادوات السيارات والغيار بما يكفي السيارات الحكومية ويزيد عن حاجتها ولهذا أعد قسم للمبيعات يساعد المواطنين الذين هم في حاجة إلى قطع غيار لسياراتهم بأقل الأثمان وازدهارها .

#### مواد البناء :-

أنشئت مصانع كثيرة جداً بالملكة لأعداد الطوب اللازم للبناء وهذه المصانع كبيرة ومزودة بأجهزة ميكانيكية آلية حديثة ، وتنتج مئات الآلاف منه . وتخرج مختلف أنواع الطوب . وهناك مصانع الطوب العادي والمزخرف القائمة في كل من جده والمدينة المنورة والرياض .

#### الموزايكو والرخام :-

وهذه المصانع تنتج من الرخام ( المرمر ) ما يكفي البلاد ويزيد عن حاجتها والشيء الذي يستحق الذكر والتنويه أن هذا المرمر ليس له مثل من ناحية بهاء المنظر والروعة وقد بنى مسجد المدينة وزين منه ، كما يستعمل نفس هذا النوع من المرمر في مشروع الحرم المكي الشريف .

#### مصانع الصاج :-

هذه المصانع قد استوردت من ألمانيا ومن السويد وهي تصنع مختلف أنواع



الترسانة البحرية . لصناعة واصلاح السفن الصغيرة ويرى الطراد ( أحد ) أثناء بنائه



أحد مصانع دباغة الجلود والمصنوعات الجلدية . بجدة

المويليات الحديثة وكل ما يتصل بالصاج .

ومن أهم المصانع مصنع الشيخ حسين جستنيه بجدهاء ومصنع التيسير بجده وكل منهما ينتج أحدث طراز من صناعة الصاج .

#### مصانع الاوكسجين : -

وهذه المصانع تنتج الاوكسجين وتصدر منه كميات إلى البلاد الشقيقة وتتفرع عنها صناعة المويليات الحديدية . كما أنه يؤمل لها مستقبل زاهر لما يبدو من سيرها السريع نحو الدقة والكمال .

#### مصانع للمويليات الخشبية: -

إن المملكة العربية السعودية في الآونة الحاضرة قد اكتفت من صناعة المويليات الخشبية ، فهناك مصانع عديدة لصنعها علاوة على المصنع اليدوي ، وهناك آلات حديثة تساعد الصناع على القيام بعملها ومن أشهرها المصانع الموجودة بجده وإنتاجها يضارع أحدث المويليات التي أخرجتها المصانع الأوروبية .

#### مصانع الحلويات

كانت المملكة تستورد من الحلويات كميات كبيرة ولكنها اليوم اكتفت بالصناعة المحلية ، إذ يوجد بالمملكة اليوم عديد من مصانع الحلويات مزودة بأحدث المكينات والآلات .

#### مصانع السجاد

في البلاد اليوم مصانع للسجاد ومن أهمها مصنع السجاد بالمدينة . وهي بلا شك خطوة خطت بها البلاد في صناعة السجاد . وهناك مصانع للسجاد تجري المباحثات لتزويدها بأسباب الفن الحديث ليتسع نطاق إنتاجها ، ولتقوم بالكفاية المحلية .

#### السمن والزيت الصناعي

لقد قدمنا بأن مصنع الصابون اليوم في مكانه إنتاج كمية كبيرة من هذا النوع

وبنجاح هذا المصنع فى الأسواق المحلية فكر الاثرياء فى انتاج هذا النوع .  
وللثرى حسين فائز بجدة مصنع للزيوت يعد من أرقى المصانع الحديثة .

وليس فى الأماكن احصاء كل المصانع التى بالملكة على أن هناك مصانع كثيرة  
مثل مصنع التمور بالمدينة والاحساء ومصانع لتعبئة الكوكا كولا والبيسى كولا والمياه  
الغازية الأخرى ومطاحن الحبوب والخازن الفنية الحديثة .

وهناك مصانع وطنية واهلية وحكومية كبيره لا تحيط بها هذه الكلمة الوجيزة .  
وبالإضافة إلى ذلك فان هناك مشاريع كبيره تحت الدرس وبعضها فى دور التنفيذ  
خصوصاً صناعة الاسمنت ومصائد الاسماك ، وأن نجاح المصانع السابق ذكرها يشير  
بأنها ستؤدى حتماً إلى تقدم الصناعة فى المملكة فى المستقبل القريب وأنها ستنبؤ  
المكان اللائق ، الذى يمكنها من منافسة الأمم الأوروييه عن قريب كما نافستها الآن  
فى النهضة الاجتماعية والثقافية والعمرانية ، وليس ذلك ببعيد ما دامت يد جلاله  
العاهل تشملها بالعطف والتقدير .



## البترول في المملكة

البترول هو أوفر الموارد الطبيعية في المملكة العربية السعودية ، واحتياطي الزيت المحقق داخل الارض من الوفرة بحيث يبشر بمستقبل أكثر رخاء مما تحقق حتى الآن .

### إتفاقية الزيت

في مدينة جده وفي يوم ٢٩ مايو ١٩٣٣م بدأت شركة الزيت العربية الامريكية ( شركة استاندرد أويل أوف كاليفورنيا ) ، عملها في المملكة العربية السعودية عندما قام كل من الشيخ عبد الله آل السليمان وزير المالية ( آنذاك ) والمستر ل. ن. هاملتون ممثلاً لشركة استاندرد أويل أوف كاليفورنيا ، بتوقيع وثيقة تحتوى على شروط إتفاقية امتياز تمنح بموجبها شركة ( استاندارد أويل أوف كاليفورنيا ) حق التنقيب عن موارد الزيت في المملكة واستثمارها وقد وضعت هذه الإتفاقية موضع التنفيذ في ١٤ يوليو ١٩٣٣م .

ومن النقط الرئيسية في إتفاقية الامتياز الاصلى مايلي :

أولاً — يسرى الامتياز مدة ٦٠ سنة اعتباراً من عام ١٩٣٣ — وقد مدت هذه الإتفاقية فيما بعد الى ( ٦٦ عاماً ) وفي نهاية هذه المدة تصبح جميع المنشآت التي بنتها الشركة في المملكة العربية السعودية ملكاً للحكومة العربية السعودية .

ثانياً — حددت مساحة منطقة الامتياز التي تتألف أساساً من الجزء الشرقى

للمملكة العربية السعودية الذي يمتد الى الطرف الغربى للرقعة الرملية الطويلة المعروفة باسم الدهناء . وقد أعيد تحديد وتوسيع منطقة الامتياز فى اتفاقية اضافية وقعت عام ١٩٣٩ .

## البحث والتنقيب

يرجع تاريخ البحث والتنقيب عن البترول فى اراضى المملكة العربية السعودية الى سنة ١٩٣١ إذ بدأت أعمال البحث والتنقيب فى أما كن مختلفة من الجزيرة العربية . الى أن نجحت هذه العمليات بمنطقة الاحساء . وخرج الباحثون بنتائج أكيدة عن وجود البترول فى تلك المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية .

وقد بدأ البحث الفعلى وبأشرت الشركة عملها سنة ١٩٣٥ ، إذ وصل الظهران مدير الشركة مصحوبا بالخبراء والمعدات والمهندسين للشروع فى التنقيب بحثا عن الزيت فى مساحة ١٤٠٠٠٠ ميل مربع . وبدأت الحفريات يوم ٢٦ محرم سنة ١٣٥٤ (١٩٣٥) ونجحت المحاولات المتكررة فى حفر أول بئر منتجة فى الظهران فى يوم ١١ محرم ١٣٥٧ (١٩٣٨م) ، وعبئت أول قافلة للزيت من رأس تنوره عام ١٩٣٩ فى احتفال شرفه المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود .

وفى سنة ١٩٤٥ تم إنشاء معمل تكرير سعته ٥٠.٠٠٠ برميل فى اليوم واكتمل مد خط أنابيب تحت الماء الى البحرين . وفى نفس السنة اكتشف حقل القطيف وفى السنوات التى أعقبت الحرب العالمية الثانية أصبحت المملكة العربية السعودية من أكثر أقطار العالم انتاجا للزيت .

وظلت أبحاث الحفر والتنقيب مستمره فعثر على حقول جديده فى عين دار ، واكتشفت حقول (النوار) و (الفاضلى) وفى أواخر سنة ١٩٥٠ تم مد خط أنابيب عبر البلاد العربية صوب الشمال الى البحر الابيض المتوسط ، وفى سنه ١٩٥١





احدى وحدات الهايدرو فورمر لتحسين نوع  
البنزين أثناء إنزالها الى الساحل في الدمام



رصيف ميناء الدمام الضخم الذى يستعمل فى تنشيط أعمال البترول

اكتشف حقل « السفانية » في الخليج العربي . وفي سنة ١٩٥٢ عثر على منطقة « شدقم »  
ثم اكتشفت حقول الحوية عام ١٩٥٣ . ثم شرع في استعمال تمديد جديد لخط  
الانابيب الممتد في البقيق والقطيف ١٩٥٣ . كما تم إنشاء خط انابيب قطره ٢٠ بوصة  
بين معمل التكرير والقرضة في رأس تنور وستة صهاريج للزيت الخام ومضخات  
القوية في النعيرية والقيصومة . وفي شهر ديسمبر ١٩٥٥ بلغ عدد الآبار ٢٦٩ منها  
١٥٤ منتجة والباقي مغلقة أو معطلة .

### شركة باسفيك ويسترن

موجب اتفاقية مبرمة في ٢٠ فبراير ١٩٤٩ منحت حكومة حضرة صاحب الجلالة  
الملك عبد العزيز آل سعود الراحل ، شركة باسفيك ويسترن امتياز الاستغلال حقول  
الزيت مناصفة في المنطقة العربية السعودية الكويتية وفي عام ١٩٥٢ عثر على الزيت  
لأول مرة في حقل وفرة .

### الانتاج

بلغ مجموع الانتاج السنوى العام في سنة ١٩٥٥ - ١٩٦٣ ٤٦٧٨٤ رطلًا وقد  
استخرج الزيت بكميات تجارية في عام ١٩٣٨ . حيث تم استخراج ٦٥٦١٨ طن  
ويوضح الجدول التالى مجموع الانتاج سنويا منذ عام ١٩٣٨ حتى عام ١٩٥٥

السنة	البراميل	الأطنان
١٩٣٨	٤٩٥١٣٥	٦٥٦١٨
١٩٣٩	٣٩٣٣٩٠٣	٥٢١٢١٤
١٩٤٠	٥٠٧٤٨٣٨	٦٧٢١٥٤
١٩٤١	٤٣١٠١١٠	٥٧٠٠٤٦
١٩٤٢	٤٥٣٠٤١٢	٦٠٠٣٥١
١٩٤٣	٤٨٦٨١٨٤	٦٤٥٨٦٠
١٩٤٤	٧٧٩٤٤٢٠	١٠٣٤٦٠٣

الأطنان	البراميل	السنة
٢٨٢٥٩٩٠	٢١٣١٠٩٩٦	١٩٤٥
٧٨٩٩٦٧٥	٥٩٩٤٣٧٦٦	١٩٤٦
١١٨١٣٦٦٨	٨٩٨٥١٦٤٦	١٩٤٧
١٨٧٥١٢٧٠	١٤٢٨٥٢٩٨٩	١٩٤٨
٢٢٨٢٠٧٨٣	١٧٤٠٠٨٦٢٩	١٩٤٩
٢٦١٩٦٨٥٢	١٩٩٥٤٦٦٣٨	١٩٥٠
٢٦٦٠٨٥٨٥	٢٧٧٩٦٢٦٠٥	١٩٥١
٣٩٨٧٠٨٠٥	٣٠١٨٦٠٨٨٥	١٩٥٢
٤٠٨٨٧٧٥٤	٣٠٨٢٩٤٢٤٥	١٩٥٣
٤٦١٣٦٥٨٣	٣٤٧٨٤٤٨٥٠	١٩٥٤
٤٦٧٨٤٦٩٣	٣٥٢٢٣٩٩١٢	١٩٥٥

#### حقوق وأرقام : —

\* تأسست شركة الزيت العربية الأمريكية في ولاية ديلا وار سنة ١٩٣٣ بأسم شركة استاندر أويل العربية بكاليفورنيا . وفي سنة ١٩٤٤ أعيدت تسميتها بأسم شركة الزيت العربية الأمريكية .

\* وتمتلك أسهم شركة الزيت العربية الأمريكية أربع شركات عالمية كالتالى : —

١ — شركة استاندارد أويل أوف كاليفورنيا ٣٠ ٪ .

٢ — شركة تكساس ٣٠ ٪ .

٣ -- شركة استاندارد أويل (نيوجرسى) ٣٠ ٪ .

٤ — شركة سوكونى مويل أويل ١٠ ٪ .

\* يزيد عدد الموظفين والفنيين السعوديين الملحقين بالعمل ومراحل التدريب بشركة الزيت العربية الأمريكية على ٧٠٠٠ موظف وفى .

\* أزداد إنتاج البترول من ١٣٥ر٤٩٥ برميلا عام ١٩٣٨ إلى ٣٥٢ر٢٣٩ر٩١٢ برميلا عام ١٩٥٥ .

\* عثر على الزيت في المنطقة المحايدة العربية السعودية الكويتية لأول مرة عام ١٩٥٣ وتقدر الكميات الموجودة فيه بمقدار ١٠٠٠٠٠٠٠٠ برميلا . الا أن التقديرات تفيد بإمكان استخراج ٤٠٪ من هذه الكمية حاليا .

\* يستوعب أكبر خزان للبترول في الشركة ١٨٠٠٠٠ برميلا .

\* يبلغ قطر أصغر أنبوبة زيت ١٠ بوصة وقطر أكبر أنبوبة زيت ٣١ بوصة .

\* يجري توزيع الزيت السعودي على الأسواق العالمية بواسطة الطرق الأربع التالية:-

١ - يدفع حوالى ١٨٪ منه في الأنابيب إلى مصفاة البحرين .

٢ - يكرر حوالى ٢٣٪ في مصفاة رأس تنورة ومن هناك تنقله ناقلات الزيت إلى الخارج .

٣ - يدفع حوالى ٢٦٪ من الزيت الخام في الأنابيب إلى ناقلات الزيت في رأس تنورة التي تنقله إلى الخارج .

٤ - يدفع حوالى ٣٣٪ منه إلى القيصومة ومن هناك إلى خط الأنابيب عبر البلاد العربية . حيث تدفعه أربع مضخات مقامة على الطريق إلى ميناء صيدا بلبنان لشحنه إلى الخارج .

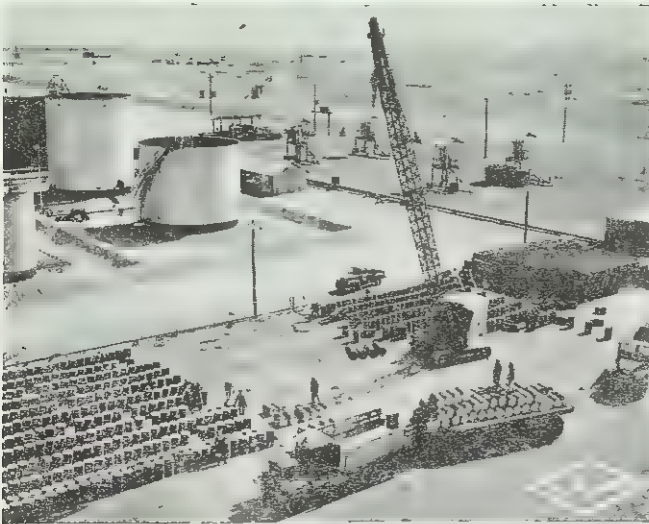
\* يعد خط أنابيب التابلاين أكبر خط للأنابيب في العالم اذ يبلغ طوله ١٠٦٧ ميلا ويعبر هذا الخط في اراضى أربع بلدان عربية - المملكة العربية السعودية - المملكة الأردنية الهاشمية - سوريا - لبنان .

\* عبثت في رأس تنورة عام ١٩٥٥ م ١٧٥٨ باخرة من ناقلات الزيت وفي ميناء صيدا في لبنان ٨٤٣ ناقلة زيت

\* بلغ انتاج شركة ارامكو للزيت من يناير إلى نوفمبر ١٩٥٦ م ٣٣٩٥٢٣٠٨٩ برميل . معدل انتاج يوغى قدره ١٠١٣٥٠٢ برميل .



خطوط أنابيب التابلين ومصبتها في صيدا



شحن منتجات البترول من الاسفلت بالظهران

\* زاد استهلاك الأهالى لمنتجات الزيت فى المملكة العربية السعودية بمقدار ثلاثة

اضعاف منذ عام ١٩٥٠ إلى ١٩٥٥ .

ويوضح الأحصاء التالى مدى استعمال منتجات الزيت فى المملكة ونسبة الزيادة :-

المنتجات	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥ بالبرميل
بنزين ووقود نفاثات	٣٨٦٥٠٦	٥٠٣١٨٠	٦٧١٥٦٠	٨١١٤٥٤	٩٧٣٥٧٨	١١١٣٥٩٢
وقود ديزل	١٣١٦١٥	١٨١٣١٤	٢٦٩٨١١	٢٦١٥١٤	٤٢٩٩٨٧	٥١٠٠٤٥
غاز بترول سائل	٨٨	٤٠٦	٢٥١٤	٧٧٣٥	١٢١٠٣	١٢٤٥٢
اسفلت	١١٤٦	٣٥٥٥٧	٣٤١٠٣	١٠١٨٧٥	٩٥٦٥٢	١٣٨٢٠١
كبروسين	٢٣٥٨١	٥١٣٣٦	١٠٩١٧٢	١٥٥٦١٢	١٩٥٧٩٧	٢٥٢٧٧٩
منتجات أخرى	١١٧٢٢	١٢٤٩١	٢٦٦٥٥	٢٨٤٣٧	٤٣٥٣٩	٦٩٣٨١
المجموع	٥٥٤٦٥٨	٧٨٤٢٨٤	١١١٣٨١٥	١٤٦٦٦٢٧	١٧٥٠٦٥٦	٢٠٩٦٤٥٠

\* فى سبيل تحقيق مشروع اسطول تجارى وطنى . انشئت شركة ملاحية كبرى برأس مال وطنى كبير . سيكون من أول اهدافها المساهمة فى نقل البترول إلى اقطار العالم . وهذا الاسطول سيزم ثلاثاً وعشرين ناقلة كبيرة .

\* تعتبر نقلة الزيت السعودية الضخمة ( الملك سعود ) من حيث الحجم والحولة الرابعة من نوعها فى العالم وتبلغ حمولتها ٤٧ الف طن وطولها ٢٣٦٤ قدماً . وقد بلغت تكاليف بنائها ٧١٠٠٠٠٠٠ دولار .

# النهضة الزراعية

تعنى حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم العناية البالغة بأداء حق الأمانة التي حملتها بالنسبة للرعية ولذلك فهي ما فتئت عاملة على تلبس كافة الأسباب المؤدية الى رفع مستوى الشعب معاشيا وثقافيا واقتصاديا .

ولقد كان من بين الأمور الجوهرية التي زالت قسطا وافرا من عناية حكومة جلالاته الناحية الزراعية في المملكة . ولا يخفى على أحد أن المشاكل الزراعية التي تواجهها المملكة هي من أعقد المشاكل إذا ما نظرنا الى تلك البلاد الزراعية المختلفة التي يتوفر فيها الماء الغزير والتربة الخصبة . فبلادنا في مجموعها شحيحة موارد المياه . نائية المناهل تسود معظم اجزائها الصحارى والمفاوز والمراعى الفقيرة . لذلك فقد القيت على كاهل وزارة الزراعة أعباء ثقال وطلب منها أن تواجه المضاعف وأن تذلل العقبات الكثيرة التي تعترضها في سبيل الوصول الى الهدف المنشود وهو الاكتفاء الذاتى من إنتاجنا الزراعى وتصدير الفائض منه إذا أمكن .

وتقدير الأهمية الزراعية في حياة المملكة فقد صدر الأمر السامى فى منتصف عام ١٣٧٣ بتحويل مديرية الزراعة العامة الى وزارة فكان هذا ايدانا بعهد جديد للزراعة فى البلاد وإحياء بما للزراعة من أثر بالغ فى حياة المملكة واشعارا للمسؤولين فى وزارة الزراعة بعظم الآمال التى تعقد فى هذا الميدان . والمسؤولون فى الوزارة يعترفون بهذه الثقة المسكينة الغالية ويسالون الله تعالى أن يكونوا عند حسن ظن صاحب الجلالة الملك المعظم وحسن ظن أمتهم بهم .

ولقد تكونت الوزارة من ثلاثة أجهزة رئيسية هي : -

١ - الإدارة العامة . وتولى الأمور الخاصة بالتحريير والارشيف والموظفين والمستودعات والورش والقراجات وتتبعها الإدارات الفرعية التالية .

١ — إدارة التحرير والموظفين والأرشيف .

ب — إدارة المستودعات .

ج — إدارة الورش والقراجات .

٢ — المديرية العامة للشئون الزراعية : —

وتتولى الأمور الفنية المتعلقة بالزراعة والتعليم الزراعى وتبعتها الأقسام الفنية الآتية : —

١ — قسم البساتين

وهو المسئول عن الأبحاث والدراسات والأعمال الخاصة بأشجار الفاكهة والخضروات والأشجار الخشبية ونباتات الزينة والصناعات الزراعية والغابات كما يقوم بإدارة المزارع التابعة للوزارة .

ب — قسم وقاية المزروعات :

ويقوم بالأبحاث والدراسات والأعمال الخاصة بالآفات التى تصيب المحاصيل الزراعية وتشمل الحشرات وأمراض النباتات كما يقوم أيضا بأعمال الحجر الزراعى .

ج — قسم البحوث والاقتصاد الزراعى :

ويقوم بالأبحاث والدراسات والأعمال الخاصة بالأبحاث الزراعية المتعلقة بالمحاصيل الحقلية (محاصيل الحبوب ومحاصيل العلف ، ومحاصيل الألبان والمحاصيل الزيتية ) ويشرف هذا القسم على أعمال محطات التجارب الملحقه بالوحدات الزراعية كما يقوم هذا القسم بأعمال الدراسات الاحصائية والاقتصادية الخاصة بالانتاج الزراعى .

د — قسم الثروة الحيوانية : —

ويقوم بالأبحاث والدراسات والأعمال الخاصة بتربية الحيوان والمرعى ويشرف هذا القسم على محطتى تربية الحيوان اللتين تقوم الوزارة بإشائهما فى كل من المدينة والرياض .

هـ — قسم الوحدات الزراعية . — ويتولى هذا القسم تنظيم أعمال الوحدات الزراعية

والخدمات التى تقدم للزراعين بمختلف الصور .



## و - قسم المكنن والآلات الزراعية :

يقوم هذا القسم بالدراسات والأعمال الخاصة باستيراد الآلات الزراعية ومكان الماء . كما يتولى الرقابة على الشركات المستوردة للآلات الزراعية وملاحظه تنفيذها للقوانين الخاصة بالصيانة ويمارس هذا القسم عملية توزيع مكان الماء بالنقسيط عن طريق الشركات المتفقه مع الوزارة . ويقوم أيضا بالاطلاع على مايرد للملكه من آلات زراعية لاجراء اللازم لفحصها .

## ز - قسم الكيمياء :

ويقوم بالأبحاث والدراسات والأعمال الخاصة بالتحليلات الكيميائية المتعلقة بالأراضى والمياه والاسمدة .

## ح - قسم الثقافة والشر :

ويتولى الاشراف على اعداد المجلة والنشرات التى تصدرها الوزارة كما يتولى تنظيم مكتبة الوزارة .

## ٣ - المديرية العامة لشئون المياه .

وتتولى الامور الفنية الخاصة بأعمال مياه الري واقامة السدود وحفر الآبار واصلاح العيون ويتبع هذه المديرية الأقسام الآتية : -

## ١ - قسم المياه الجوفية :

ويقوم بالدراسات والأبحاث الجيولوجية الخاصة بمصادر المياه الجوفية وتنظيم الاستفادة منها .

## ب - قسم المياه السطحية :

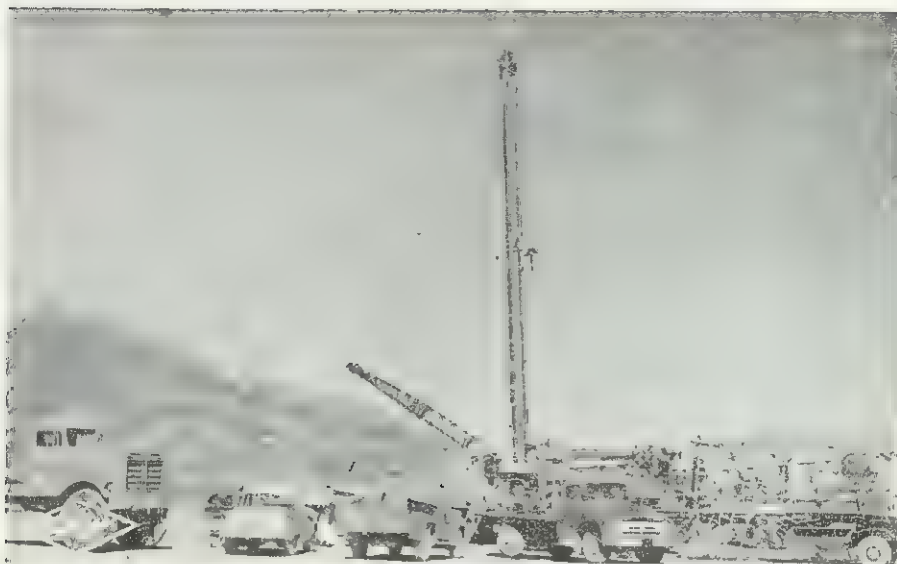
ويختص بالدراسات المتعلقة بمياه الأودية وانشاء السدود .

## ج - قسم الحفر الارتوازى :

ويقوم بالاشراف على أعمال الحفر الارتوازى التى تقوم بها الوزارة فى مختلف أنحاء المملكة .

## د - قسم المساحة والارصاد والرسم :

ويتولى الأعمال الخاصة بمسح الأراضى وانشاء محطات الارصاد الجوية ورسم الخرائط .



الاستعدادات الضخمة لأعمال حفر الآبار بالمدينة المنورة



سد العاقول بالمدينة المنورة وهو أحد المشاريع الزراعية الكبرى

## الثروة المائية :

يلعب الماء دوراً أساسياً في حياة المملكة حيث تشح موارده شحاً بالنسبة الى أرض المملكة الواسعة مما تعتبر معه كل قطرة ماء شيئاً ثميناً بالنسبة للواطن في هذه البلاد الى درجة لا يعرفها سكان البلدان الممطرة بالغيث الغزير والتي تجري فيها الانهار . ولما كان الماء أساساً في حياة النباتات والأشجار على اختلاف انواعها كان علينا - في هذه الأرض الشحيحة الماء - أن نكافح وتنبع كل قطرة من الماء لاستغلالها في انتاج مزرورعاتنا وتربية حيواننا .

### أ - الآبار الارتوازية :

ولما كانت الأمطار في معظم أنحاء المملكة وفي السنوات الأخيرة على وجه الخصوص شحيحة الى درجة تستلقت النظر فإن حكومة جلالة الملك قررت الاستفادة من احتياطي الماء ويتمثل في المياه الجوفية وذلك بحفر الآبار الارتوازية في المناطق التي يكثر فيها هذا النوع من المياه كالمدينة والرياض والقصيم وجيزان وغيرها .

وقد استعمل في حفر الآبار المذكورة حفارات كبيرة من أحدث واضخم الحفارات استوردتها حكومة جلالاته لهذا الغرض وتقوم وزارة الزراعة بالاشراف على عمليات حفر الآبار الارتوازية في مختلف أنحاء المملكة بالآلات المذكورة مقابل أجور زهيدة جداً وذلك معاونة من حكومة جلالاته للشعب والارتفاع بمستوى الفلاح .

وقد تم حفر عشرات الآبار الارتوازية في أنحاء المملكة ولا تزال عمليات الحفر جارية وناجحة في الوقت نفسه مما أدى الى زيادة رقعة الأراضي المزروعة في المملكة وبالتالي الى الاكثار من الانتاج الزراعي .

### ب - السدود :

ولما كانت قلة الأمطار وشح مارد المياه دافعا الى التفكير في استغلال المياه الجوفية المخزنة في باطن الأرض فإن ذلك أيضا أدى الى المحافظة على ما يسقط منها والحيلولة دون تسربه الى البحار والصحارى حيث لا ينتفع منه .

ومن هنا فكرت حكومة جلالاته في اقامة السدود في المواضع الصالحة لها

حيث تتجمع السيول من مختلف الوديان الفرعية لتصب في وادى يسع ملايين الأمطار المسكبة من الماء . والغرض من هذه السدود بالطبع هو حجز هذه الملايين من الأمطار المسكبة من الماء وخزنها للانتفاع بها في رى مئات الآلاف من الفدادين رياً دائماً بدلاً من أن تهدر ضياعاً في مياه البحر .

ولقد أتمت الوزارة في غضون عام ١٣٧٥ هـ بناء سد عكرمة على وادى وج بالطائف ، بلغت تكليفه حوالى مليونى ريال وسيعمل هذا السد على تخزين كميات من مياه السيول وتنظيم الاستفادة منها في الزراعة . وشرعت الوزارة في هذا العام في بناء سد وادى حنيف بالرياض والمنتظر أن ينتهى العمل فيه في أوائل عام ١٣٧٧ هـ وهو بداية لسلسلة من السدود المزمع انشاؤها على طول هذا الوادى الكبير الذى تقوم على جوانبه مساحات واسعة من الأراضى الزراعية الخصبة .

وتقوم الوزارة بدراسة مواقع أخرى مناسبة لإقامة السدود بها وتشمل : —

١ — وادى جيزان الذى أتمت منظمة الأغذية والزراعة دراسته الأولية .

٢ — سد وادى أبها .

٣ — ترميم سد شماله على وادى ليه بالطائف وهو من السدود القديمة التى يعجز العرب بالانشائها وقد أصابه بعض التلف على مر السنين .

ومن مصادر مياه الرى المهمة في بلادنا العيون الجارية التى تتدفق مياهها في قنوات طويلة تحت سطح الأرض وينتشر هذا النوع من العيون في منطقة الحجاز ، ولقد جف الكثير من هذه العيون بسبب عدم قدرة ملاكها على صيانتها وتنظيف قنواتها .

وتنفيذاً لما أشار اليه جلالة الملك المعظم من الاهتمام بهذه العيون وتمكين ملاكها من الاستفادة منها فقد درست الوزارة الكثير منها ووضعت مشروعاً لتعميره .

ولقد ووفق في عام ١٣٧٥ هـ على رصد مبلغ ثلاثمائة ألف ريال لتعمير عيون وادى ينبع النخل ، كما صدرت الموافقة على تنفيذ مشروع مماثل لتعمير العيون الواقعة على طول طريق المدينة من رابغ حتى المسيجيد .

#### الوحدات الزراعية :

وقد رأت وزارة الزراعة أن تنتقل الى المزارعين حيثما كانوا فى أية ناحية من نواحي المملكة . تنتقل اليهم بفنها وخبرتها ومعونتها وارشادها وذلك عن طريق الوحدات الزراعية التى أنشأتها عام ١٣٧٤ هـ . فهاهى هذه الوحدات الزراعية ؟



مزارع سعودي يفتبط بحفي محاصيله الزراعيه



خبير فني يقوم بفحص الانتاج الزراعي

ووفق في ميزانية ١٣٧٤ هـ على تكوين وحدات زراعية في كل من الرياض ، الخرج القصيم ، الاحساء ، المدينة ، جيزان ، وقد أسست هذه الوحدات الست في العام نفسه ووزعت بما تحتاج اليه من المعدات الزراعية والبذور والأسمدة وعدد من الفنيين للقيام بأعمال الارشاد والتوجيه كما الحق بكل منها مزرعة نموذجية وحقل للتجارب ومشتل لاستنبات بذور الخضروات والأشجار وتوزيعها على المزارعين بأثمان زهيدة .

وتباشر الوحدة تقديم الخدمات الأولية من حرث وتسوية واقامة العقوم والحصد والدرس بواسطة المعدات الميكانيكية الموجودة لديها مقابل أجور زهيدة لاتتعدى نصف التكاليف . وهذا يعني أن الحكومة تساهم بنصف نفقات الانتاج الزراعى .

وتقوم الوحدات أيضا بتقديم الاسمدة للزارعين ومكافحة ما يظهر لديهم من آفات زراعية تضر بمحاصيلهم ولذا ووفق في ميزانية ١٣٧٥ هـ على زيادة عدد الوحدات بحيث تشمل بعض المناطق التي لم يتم انشاء وحدات فيها من قبل بالإضافة إلى تقوية الوحدات القديمة بمضاعفة ما بها من معدات ميكانيكية . والوزارة جادة الآن في تنفيذ ذلك في أسرع وقت .

### المشائل :

والوزارة حاليا ثلاثة مشائل موجودة في مزرعة التجارب بالكيلو عشرة قرب مدينة جدة وفي قرية أم الدود قرب مكة المكرمة وفي المدينة المنورة كما انشأت مشتلا بكل من الرياض والقصيم وهذه المشائل خاصة باستنبات بذور الخضروات من الأصناف الممتازة وأشجار الفاكهة وأشجار مصدات الرياح ونباتات الزينة ثم توزيعها في مواسمها على المزارعين بأثمان زهيدة .

وبالإضافة إلى ذلك فإن الوزارة تستورد في كل عام كميات كبيرة من شتلات الفاكهة من الخارج . وقد استوردت في العام الماضي حوالى مائة وعشرين ألف من مختلف انواع الفاكهة من مصر ولبنان . ووزعها على المزارعين في جميع مناطق المملكة بأثمان زهيدة لاتتعدى نصف تكاليفها .

وكذلك تقوم الوزارة باستيراد كميات كبيرة من بذور الأصناف الممتازة ومن الخضروات من امريكا ومصر وتولى بيعها على المزارعين بأقل من تكاليفها الأصلية.

## محطات الأبحاث الزراعية :

وبوزارة الزراعة اذ تقصد الى رفع المستوى الفنى للزراعة فى البلاد فقد قررت إنشاء أربع محطات للأبحاث تلتحق بالوحدات الزراعية سابقة الذكر . وفى كل محطة من هذه المحطات عدد من الخبراء الزراعيين ومساحات من الأراضى الزراعية الكافية لاجراء التجارب على زراعة مختلف المحاصيل الزراعية من خضروات ونباتات وأشجار ومهمة هذه المحطات الدراسات العملية والتجريبية لاختبار النباتات الممكن نجاح زراعتها فى المنطقة الى توجدها المحطة . ودراسة انتاج تلك النباتات وكافة الطرق الزراعية التى تتبع فى تحسين هذا الانتاج بانتخاب الأصناف الممتازة المستوردة من الخارج أو تهجينها بالنباتات المحلية اذا اقتضى الأمر ثم دراسة خير الطرق التى تتبع فى تسميد تلك المزروعات وريها والعمليات الزراعية والخدمات اللازمة لرفع مستوى الانتاج من حيث الكمية والنوع ، ومن المقرر رفع عدد هذه المحطات فى الأعوام القادمة لنعم أنحاء المملكة .

## محطتان رئيسيتان لأبحاث الحيوان :

ولما كانت الحيوانات تكون جزءا أساسيا من ثروة البلاد فقد اهتمت الوزارة بتنمية انتاج الحيوانات والدواجن على أحدث الطرق المتبعة فقررت القيام بإنشاء محطتين رئيسيتين لأبحاث الحيوان احدهما فى منطقة الحجاز والأخرى فى منطقة نجد ويعمل فى محطات تربية الحيوان خبراء فى تربية الحيوان وأطباء بيطريون ، وتقوم محطة أبحاث الحيوان باختبار القدرة الانتاجية للحيوانات والدواجن المحلية من حيث اللحم واللبن والبيض ومحاولة تحسين صفات الحيوانات المحلية بطرق التربية المعروفة وكذلك بتربية السلالات الممتازة من الحيوانات والدواجن الأجنبية لاختبار مدى نجاح تربتها فى بيئة المملكة سواء ببقائها نقية أو بتهجينها من السلالات المحلية .

كما أنه سيلحق بكل محطة من هذه المحطات معمل نموذجى لتحضير منتجات الألبان والنية متجهة إلى تعميم المحطات فى الأعوام القادمة حتى تنتشر فى جميع نواحي المملكة .

وقد تم إنشاء محطة الحيوان فى المنطقة الغربية ومركزها المدينة والعمل جار الآن لنزويدها بالحيوانات اللازمة للأبحاث والدراسة . ويقوم العمل الآن فى إنشاء المحطة الخاصة بالمنطقة الشرقية التى سيكون مركزها الرياض .

ولما كانت الثروة الحيوانية الأساسية في المملكة تتمثل في حيوانات المراعى فان الوزارة قد أولت موضوع المراعى كبير عنايتها لتوفر الغذاء اللازم لهذه الحيوانات . ولقد استعانت الوزارة بخبراء عالميين في شئون المراعى وتوصلت بذلك الى وجود نباتات بالمراعى تكتفى بأقل كمية من الماء مما يناسب حالة البلاد - وفى النية تجربة هذه النباتات فى مراعى المملكة وتعميمها إذا ثبت نجاحها .

#### تعبئة التمور .

التمور هى أهم الحاصلات الزراعية فى المملكة فى الوقت الحاضر والتمور هى المادة الغذائية الوحيدة التى تفيض عن حاجة المملكة وتصدر الى الخارج . ولما كانت تجارة التمور فى حاجة الى تنظيمها والارتفاع بمستواها فقد أنشأت الوزارة مصنعين للتمور احدهما بالمدينة والاخر بالأحساء .

#### مصنع تمور المدينة :

استحضرت وزارة الزراعة آلات هذا المصنع منذ سنتين وقامت بتعبئة كميات تجارية من التمور فكانت النتيجة نجاحا مشجعاً . وتعبئة التمور فى هذا المصنع تتم على أحدث طرق التعبئة حيث نفرز التمور وتنظف وتبخر ثم تكبس فى عبوات من الورق زنة خمسة ارطال وهى على صنفين صنف بعبوة واحدة الارطال الخمسة وصنف يحتوى على عشر عبوات صغيرة منفصلة زنة كل منها نصف رطل ، والنية متجه الى تصريف التمور المعبأة فى مصنع تمور المدينة على حجاج بيت الله الحرام وللإستهلاك المحلى وسيُنظر فى أمر التصدير الى الخارج من تمور المدينة إذا ما فاض الإنتاج عن ذلك .

#### مصنع تعبئة تمور الأحساء :

أما منطقة الأحساء فباعتبارها أعظم مناطق النخيل فى المملكة فان النية متجهة الى تصدير الفائض الكبير من إنتاجها من التمور الى الخارج أى الى أوروبا وأمريكا وتختلف التعبئة فى مصنع تمور الأحساء عن التعبئة فى مصنع تمور المدينة حيث تعبأ تمور الأحساء بعد فرزها وتصنيفها وتنظيفها وتبخيرها فى صناديق خشبية زنة الصندوق خمسين رطلا من التمور ثم تصدر الى أمريكا وأوروبا حيث تقوم الشركات





أشجار النخيل المنتشرة في واحات الاحساء وفي المدينة المنورة



إحدى مزارع الأرز المنتشرة بالاحساء والمهوف

المستوردة هناك بتوزيعها في عبوات صغيرة للاستهلاك في أسواقها المحلية - ويقوم مصنع التعبئة في الأحساء بتعبئة كمية تجارية في الوقت الحاضر لارسالها الى أمريكا .

وتشرف وزارة الزراعة في الوقت الحاضر على إدارة المصنعين المذكورين وسيستمر أشرفها لبضعة أعوام حيث يسلم هذا المصنعان وما يجد من مصانع في المستقبل الى جمعيات تعاونية يؤلفها زراع النخيل أنفسهم لتقوم بإدارة تلك المصانع .

### الآلات الزراعية الخاصة بالرى - المضخات :

أصبحت طريقة رى المزروعات بالآلات الحديثة شائعة في أنحاء المملكة وتدل آخر الاحصاءات على أن هناك ما يزيد على ستة آلاف مضخة في أنحاء المملكة المختلفة تراوح ما بين خمسة أحصنة وثلاثين حصانا .

وقد اهتمت حكومة جلالة الملك بأمر هذه الآلات الزراعية اهتماما خاصا لما لها من عظيم الأثر في تنمية الإنتاج الزراعى وقد نظمت عمليات استيرادها وبيعها وصيانتها بقانون يلزم المستوردين باستيراد أنواع المضخات التي ثبت نجاحها في المملكة مع توفير قطع الغيار لها بما يعادل خمسة وعشرين فى المائة من قيمة المضخة وتأمين صيانتها واصلاحها حيث تركز اعدادها بتعيين المهندسين الذين يقومون بذلك وتزويدهم بورش ثابتة ومنقلة كما حدد القانون ارباح المستوردين على المضخات وقطع غيارها وكافة الآلات والمعدات الزراعية .

ورغبة من الحكومة فى التيسير على المزارعين فقد طلبت من الشركات المستوردة اتباع نظام بيع مضخات المياه بالتقسيط مما ييسر على المزارعين الحصول عليها . وقد قامت بعض الشركات باتباع هذا النوع من البيع للمزارعين بضمان وزارة الزراعة للاقساط الى فى ذمة المزارعين .

### الآلات الزراعية الأخرى :

هذا عن مضخات المياه ، أما عن الآلات الزراعية الأخرى مثل (تراكتورات) الحرث والحصاد وغيرها من الآلات فانه ليس من الشائع حتى الآن استيراد المزارعين لهذه الآلات لانعدام الملكيات الزراعية الضخمة فى البلاد . ولذلك فان وزارة الزراعة قد حملت من جانبها هذا العبء الذى يرهق المزارعين فالحقت بكل وحدة من وحداتها الزراعية وحدة ميكانيكية كاملة تشمل على أحدث أنواع هذه الآلات

الزراعية وهى تحت تصرف المزارعين فى المنطقة يستأجرونها بأسعار زهيدة لتقوم بكافة الأعمال الزراعية التى تستلزم استعمال هذه الآلات .

وكما سبق أن أشرنا فإن المعدات الزراعية الميكانيكية سيتضاعف عددها فى هذا العام وستزود الوحدات التى ستنشأ بكميات من هذه المعدات .

### الثقافة الزراعية:

وبالإضافة الى ما تقوم به الوحدات الزراعية من إرشاد وتوجيه عملى للمزارعين فى المناطق التى تقوم فيها فقد أنشأت الوزارة قسما خاصا للثقافة الزراعية والنشر مهمته الإشراف على التعليم الزراعى وإصدار مجلة وزارة الزراعة واعداد وطبع النشرات الفنية التى تحررها مختلف الأقسام الفنية بالوزارة . وقد بدأ صدور مجلة وزارة الزراعة فى أواخر عام ١٣٧٤ هـ وادخل عليها كثير من التحسينات الشكلية والموضوعية بحيث أصبحت تحاكي أحسن المجلات الزراعية التى تصدر فى الخارج . وأصدرت الوزارة بواسطة هذا القسم عدداً كبيراً من النشرات الإرشادية لمختلف الأغراض الزراعية وقد وضعت بأسلوب سهل لكى يتيسر للمزارع استيعاب المعلومات التى تحتويها .

أما عن التعليم الزراعى فقد أنشأت الوزارة فى منتصف عام ١٣٧٥ هـ أول مدرسة زراعية فى المملكة وقد أقامتها فى منطقة الخرج حيث تتوفر وسائل التدريب العلى فى مختلف نواحي الزراعة وحيث تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم فأمر بان يتم هذا التدريب فى مزارع الخاصة الملكية .

والطلبة فى هذه المدرسة من مختلف أنحاء المملكة يعيشون حالياً فى المدرسة حيث تتوفر لهم السكن والمأكل وملابس العمل . وبالإضافة إلى ذلك فإنهم يتقاضون مخصصاً شهرياً طيباً . ولقد ازداد عدد الطلبة هذا العام عن ذى قبل وتجرى الترتيبات لتوسعة المدرسة وإلحاق مزرعة للتجارب بها .

### أعمال مقاومة الجراد :

ولقد بدأت الوزارة عام ١٣٧٣ هـ بالاشتراك الفعلى فى عمليات مقاومة الجراد حيثما كان بعدد من وحدات المقاومة تجهزتها بما يلزمها من معدات ووسائل نقل ثم

إتسمت أعمال المقاومة التي قامت بها الوزارة بعد ذلك تدريجيا حتى بلغت الميزانية المخصصة لمقاومة الجراد في العام الحالي ما يزيد على مليوني ريال .

ولقد أنيط بالوحدات التي كونتها الوزارة أعمال المقاومة في جبال عسير وفي أواسط المملكة بعدد من الوحدات الكاملة يبلغ عددها حوالي العشرين وحدة . وساهمت هذه الوحدات مع الوحدات الدولية في السيطرة على هذه الحشرة الخطرة والتقليل من تأثيرها على المحاصيل المحلية ومحاصيل الدول المجاورة .



## النهضة التعليمية في المملكة العربية السعودية

تنظم المملكة العربية السعودية اليوم نهضة شاملة تعم جميع مرافقها وكل مظاهر الحياة فيها ، وتظهر هذه النهضة على أروع ما تكون في نواحي التربية والتعليم حيث تشجع الحكومة الشعب على التعليم بكل وسيلة ممكنة فقد جعلت التعليم مجانياً للجميع في كل مراحله حتى الجامعي منه وليس هذا فحسب بل أن جلالة الملك سعود العظم يواصل تشجيع الحركة التعليمية ويوليها الكثير من عطفه وعنايته وفي سبيل ذلك تدفع الحكومة رواتب للطلبة لتشجيعهم على مواصلة التعليم ويتراوح الراتب ما بين ١٠٠ ، ٣٠٠ ريالاً شهرياً للتلميذ الواحد ، وكان من نتائج هذا التشجيع أن أقبل الشعب على التعليم إقبالاً كبيراً مما دعا إلى زيادة عدد المدارس على اختلاف أنواعها بصورة مطردة .

ومن أروع الأمثلة على تشجيع جلالته للعلم القصور الملكية الجميلة بمكة التي أهداها جلالته لوزارة المعارف لكي تحولها إلى مدارس لأبناء الشعب. وتعرف هذه القصور الآن بمدينة الملك سعود العلمية وهي نموذج للمستوى الرفيع في النظام والنظافة والأسلوب المدرسي التعليمي .

والحديث عن الخطوات التي قطعتها البلاد في ميادين التعليم حديث يشوق ويروق لأنه يصور كفاح أمة مستشرقة للنور ضد جيوش الجهل والخرافة ورواسب بضع مئات من سني الجهالة والظلام .

وليس في مقدورنا أن نوفي هذا البحث حقه من الشرح والتجليل بدون أن نستهلك كل صفحات هذا الكتاب لذلك توخينا الاختصار ، وأجملنا فيما يلي الخطوات التي قطعتها النهضة التعليمية في هذا العهد السعودي الزاهر المجيد .

أسست المعارف أول ما أسست في غرة رمضان ١٣٤٤ هـ (١٥ مارس ١٩٢٦ م) لغرض الاشراف على مختلف شئون التربية والتعليم في أنحاء المملكة العربية السعودية وتأسيس ضروب المدارس وألوان المعاهد التعليمية وإدارتها وتفتيشها ومكافأة الأمية بين طبقات الأمة ، وتنشيط الحركة الثقافية والعلمية والعمل على رفع مستواها الفكري .

وقد كانت مديرية المعارف العامة مرتبطة في مختلف شئونها بالنيابة العامة حتى زاد عدد المدارس والمعاهد التعليمية ، وضخمت المسؤوليات الإدارية والمادية ، وكان لابد من تحويلها إلى وزارة لتواجه مطالب النهضة التعليمية الحديثة وتقيم دعائمها على أسس علمية قوية راسخة .

وفي ١٨ ربيع الثاني عام ١٣٧٣ هـ ( ٢٤ ديسمبر عام ١٩٥٣ م ) صدر مرسوم ملكي برقم ٩٥٠/٢٦/٣/٥ بتأسيس وزارة المعارف وتعيين سمو الأمير فهد بن عبد العزيز أول وزير لها .

ويعمارس وزير المعارف جميع السلطات التي تعطى عادة لزملائه وزراء المعارف في الدول العربية ، ويساعده على ادارة دفة الأمور وتصريف شئون التربية والتعليم وكيل الوزارة .

وترتبط بوكيل الوزارة ارتباطاً مباشراً ثلاث إدارات عامة هي : الادارة العامة للتعليم والادارة العامة للإدارة والادارة العامة للشئون المالية ومكتب المستشارين ، والهيئة الادارية .

ويرأس كل ادارة عامة مدير عام ترتبط به ادارات فرعية تختص كل واحدة منها بناحية معينة من نواحي الأعمال التي تضطلع بها الادارات العامة الثلاث السالفة الذكر .

والنظام التعليمي الذي تتبناه وزارة المعارف السعودية في الوقت الحاضر ينقسم الى أربعة مراحل نجملها فيما يلي :

### التعليم العام

ويشتمل على أنواع المدارس الآتية :

(أ) مدارس التعليم الابتدائي ومدة الدراسة فيها ست سنوات ، وقد كانت هذه المدارس قبل عام ١٣٧٤هـ على نوعين . مدارس قروية ومدارس ابتدائية .

إلا أن الرأي استقر في العام الماضي على ضرورة توحيد مدارس هذه المرحلة الأولى لينال أبناء الأمة نوعاً واحداً من التعليم في هذه المرحلة . وقد تم ذلك بالفعل وأصبحت الآن مدارس المرحلة الأولى من التعليم موحدة .

(ب) المدارس الخاصة بتحفيظ القرآن الكريم ، ومدة الدراسة فيها أربع سنوات ، ويفرض في الطالب الذي يود الالتحاق بها أن يكون ملماً بمبادئ القراءة والكتابة . ويوجد من هذا النوع مدرستان في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة .

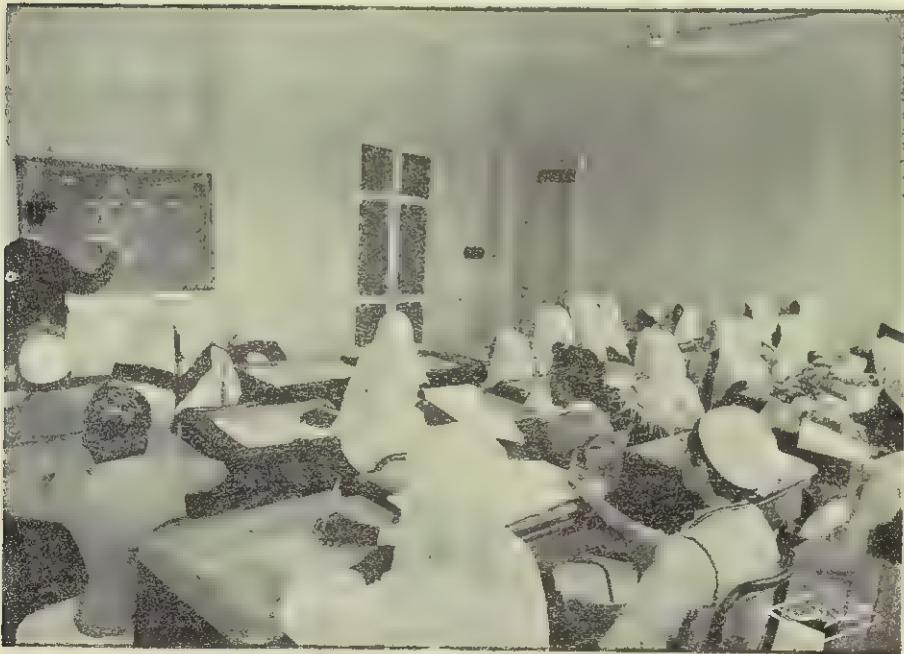
(ج) التعليم الثانوي . والمدارس الثانوية نوعان معاهد ثانوية ومدارس ثانوية . ومن النوع الأول دار التوحيد في الطائف ، ومن النوع الثاني المدارس الثانوية العادية ، المنتشرة في أنحاء المملكة ومدة الدراسة في دار التوحيد خمس سنوات ولا يلتحق بها الا من يحمل شهادة إتمام الدراسة الابتدائية أو ما يعادلها . أما مدة الدراسة في المدارس الثانوية فست سنوات ، ولا يلتحق بها الا من يحمل شهادة الدراسة الابتدائية .

وعلى أية حال فان الدراسة في السنوات الأربع الأولى في المدارس الثانوية ، عامة ومشتركة لجميع الطلاب ثم يتجهون في السنتين الاخيرتين منها للتخصص





أحد الفصول الدراسية بمدارس المملكة



درس في علم النبات باحدى المدارس الحكومية



في إحدى الشعبتين الموجودتين فيها وهما شعبة الآداب ، وشعبة العلوم ، وذلك حسب ميولهم واستعدادهم الفطري .

### التعليم الفني المتوسط:

ومدارسه في الوقت الحالى نوعان : مدارس صناعية متوسطة ، ومدارس تجارية متوسطة ، ومدة الدراسة في كل من النوعين ثلاث سنوات بعد اتمام الدراسة الابتدائية .

ويوجد من النوع الأول ثلاث مدارس صناعية في كل من مكة المكرمة والرياض والمدينة المنورة ومن النوع الثانى مدرسة واحدة في مكة .

### معاهد إعداد المعلمين :

وهي نوعان ، إحداهما لأعداد معلمى المدارس الابتدائية ، وثانيهما لأعداد معلمى المدارس الثانوية ، وينقسم النوع الاول الى قسمين .

( أ ) قسم يلتحق به حملة شهادة اتمام الدراسة الابتدائية ، ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، ويسمى « معاهد المعلمين الابتدائية » ويقوم المتخرجين من هذه المعاهد بالتدريس فى الصفوف الاولى من المدارس الابتدائية ، ويرجع السبب فى اختصار مدة الدراسة الى ثلاث سنوات فى معاهد المعلمين الابتدائية الى مواجهة أزمة المعلمين العنيفة التى صادقتها وزارة المعارف من جراء فتح كثير من المدارس الابتدائية فى المدن والقرى التى لم يتسرب اليها نور العلم وأشعة المعرفة منذ مئات السنين ، وأصبح من الحتم اعداد طوائف من المعلمين اعداداً تربوياً سريعاً للقيام بمهمة التدريس فى تلك المدارس .

(ب) وقسم آخر يلتحق به حملة شهادة اتمام الدراسة الابتدائية ، ومدة الدراسة فيه خمس سنوات ويدعى « المعاهد العالمية السعودية » ويوجد منه معهدان فى كل

من مكة المكرمة والمدينة المنورة ويقوم متخرجو هذا النوع من المعاهد بالتدريس في الصفوف العليا بالمدارس الابتدائية . أما النوع الثاني الخاص بأعداد معلمى المدارس الثانوية فيوجد منه كلية المعلمين « شعبة اللغة العربية » ويلتحق بها خريجو المعاهد العلمية السعودية أو متخرجو المدارس الثانوية « السنة الخامسة الثانوية » ومدة الدراسة فيها أربع سنوات .

### التعليم العالى :

جرت العادة منذ سنوات على بث خريجي المدارس الثانوية في بعثات علمية إلى مختلف الكليات في جامعات الشرق العربى ليتموا دراساتهم العلمية فيها ويتخصصوا في فنون العلم والطب والهندسة والاقتصاد والتجارة والحقوق والآداب واللغات والتربية والتعليم والصناعة والفنون العسكرية والبوليس .

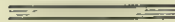
أما خريجو المعاهد الثانوية كدار التوحيد أو المعاهد العلمية السعودية ، فلمهم أن يلتحقوا بكلية الشريعة الإسلامية في مكة المكرمة ويدرسوا فيها أربع سنوات ليصبحوا في المستقبل قضاة في المحاكم الشرعية ، أو وعاظاً ومرشدين يوضحون للناس أسرار دينهم الاسلامى الخفيف ومآثره الخالدة أو مدرسين في المدارس الثانوية .  
وجدير بالذكر أن الخمسة الأوائل من متخرجى المعهد العلمى السعودى في كل من مكة والمدينة يبعثون الى مصر للالتحاق بإحدى كليات الجامعة الأزهرية أو كليات دار العلوم والآداب في الجامعات المصرية الأخرى .

### مجانية التعليم :

ومما تجدر الإشارة اليه في هذا الصدد أن الدراسة في مختلف مراحل التعليم بمجانية لأبناء الشعب العربى السعودى على اختلاف درجاتهم وتباين مشاربهم .  
كما أن وزارة المعارف تعطى الفقراء من تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية

هبات مالية في كل شهر تشجيعاً لهم على الاستمرار في تثقيف عقولهم وتنوير  
أذهانهم وشحذ ملكاتهم الفكرية .

وفي هذا ولا ريب ، تحقيق لبداً تكافؤ الفرص ، وديموقراطية التعليم ، مما  
نادى به فلاسفة المربين وكبار المصلحين الاجتماعيين ، وقادة الفكر الحر في أقطار  
العالم المتحضر ، وليس ثمة ريب في أن تكافؤ الفرص وديموقراطية التعليم هذين  
سيعودان بالخير على مملكتنا العربية السعودية الناهضة التي يظللها عهد الملك المعظم  
وتشملها عناية حكومته المخلصة الأمانة .



## مشروعات تعليمية تم تنفيذها

ويسرنا ونحن في مجال التحدث عن الخطوات التي قطعتها وزارة المعارف أن نسجل فيما يلي المشروعات التي تم لها البروز إلى حيز التنفيذ في خلال العام الماضي والنصف الأول من العام الحالي .

### أولاً - الجهاز الإداري للوزارة

(أ) ولأهمية التعليم الابتدائي وكونه القاعدة الكبرى التي تتركز عليها بقية مراحل التعليم ، فقد قامت الوزارة بفصل التعليم الابتدائي عن التعليم الثانوي وأنشأت له إدارة مستقلة في مستهل هذا العام ، وتقوم بتدبير أموره ودراسة أحوال مدارسها والتفتيش عليها ووضع الخطط لإعداد معلميه وتدريبهم ورفع مستواهم الفكري والتربوي وتنمية ثقافتهم العامة بالإضافة إلى قيامها بالإشراف على أقسام مكافحة الأمية ومدارس نشر الثقافة الشعبية .

(ب) وابتدأت العلاقات الثقافية بين المملكة العربية السعودية وشقيقاتها دول الجامعة العربية وغيرها من الدول الآسيوية والأفريقية والأوروبية والأمريكية فقد أنشأت وزارة المعارف قسماً للعلاقات الثقافية الدولية يعنى بشؤون التعاون الثقافي العربي والغربي ويهتم بدراسة توصيات المؤتمرات التعليمية الدولية ومقررات منظمات التربية العالمية تمهيداً للاستفادة منها والعمل بها ما أمكن ذلك .

### ثانياً - اتساع نطاق الخدمات الصحية

وقد خطت وزارة المعارف خطوات طيبة فاشأت وحدات صحية وقائية في

مناطق التعليم التي لم يكن لها وحدات صحية في العام الماضي كمناطق جدة والطائف  
الظفير والقنفذة وابها وجيزان والمنطقة الشرقية . وعينت في هذه الوحدات  
طبيباً ومساعد صيدلى وأمدتها بما تحتاجه من صنوف الأدوية وألوان العلاج اللازم  
ولم تكثف وزارة المعارف بذلك بل قامت بإنشاء وحدتين علاجيتين أولاهما  
في مكة وثانيتها في الرياض لعلاج المرضى من الطلاب وزودت كل وحدة علاجية  
منها بثلاثة أطباء اختصاصيين أولهم في طب الأمراض الباطنية وثنائهم في طب  
وجراحة الأسنان وثالثهم في طب العيون .

#### ثالثاً — زيادة العناية بالنشاط الرياضى والكشفي والاجتماعى

اهتمت وزارة المعارف أعظم الاهتمام بشراء الأدوات الرياضية اللازمة لمختلف  
أوجه النشاط الرياضى وتوزيعها على المدارس الثانوية والأبتدائية ومعاهد اعداد  
المعلمين فادى ذلك الى نشاطها في هذا الميدان نشاطاً محموداً .

وقد نشطت مناطق التعليم في تنظيم ألوان المباريات الرياضية بين مدارسها في  
مختلف الألعاب وفي مقدمتها كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة . وتنس الطاولة  
فضلا عن ألعاب القوى التي أدخلت لأول مرة في برامج النشاط بعد تأمين الأدوات  
اللازمة لها وقامت تلك المناطق بتوزيع جوائز للفرق الفائزة .

والجدير بالذكر أنه قد أدخلت حركة الكشف في جميع المدارس الثانوية  
والمعاهد العلمية بصفة إجبارية لان نظم هذه الحركة ووسائلها من خير ما ظهر في هذا  
القرن من وسائل تربية النشء وإعداده للحياة العملية الكريمة .

#### رابعاً — إطراد نمو المدارس الإبتدائية

قامت وزارة المعارف بفتح ثمان وثلاثين مدرسة ابتدائية في بعض المدن  
والقرى التي لم يكن بها مدارس لتعليم أبنائها وتثقيف عقولهم وصقل مداركهم ،  
وتزويدهم بالحد الأدنى من الثقافة العامة .

استعراض رياضي يقوم به طلبة مدارس الرياض



وبذلك فقد أصبح مجموع المدارس الابتدائية ٥١٨ مدرسة تضم ٦٤٢٥٢ تلميذاً ،  
٢٧١٧ معلماً ، ٢٥٧٤ فصلاً ، أى أن مقدار الزيادة التي طرأت على عدد المدارس  
والتلاميذ والمعلمين والفصول في هذا بالنسبة للعام الماضى يمكن إجمالها فيما يلى :-

المدارس الابتدائية - ٤٦٧ فى عام ١٣٧٤ هـ ، ٥٠٥ فى عام ١٣٧٥ هـ  
و ٥١٨ فى عام ١٣٧٦ هـ .

تلاميذ المدارس الابتدائية فى عام ١٣٧٤ هـ ٥٢٢٢٤ تلميذاً وفى عام ١٣٧٥ هـ  
٥٧٨٤١ تلميذاً و ٦٤٢٥٢ فى عام ١٣٧٦ هـ .

معلمو المدارس الابتدائية فى عام ١٣٧٤ هـ ٢٠١٥ معلماً وفى عام ١٣٧٥ هـ  
٢٢٣٦ معلماً و ٢٧١٧ فى عام ١٣٧٦ هـ .

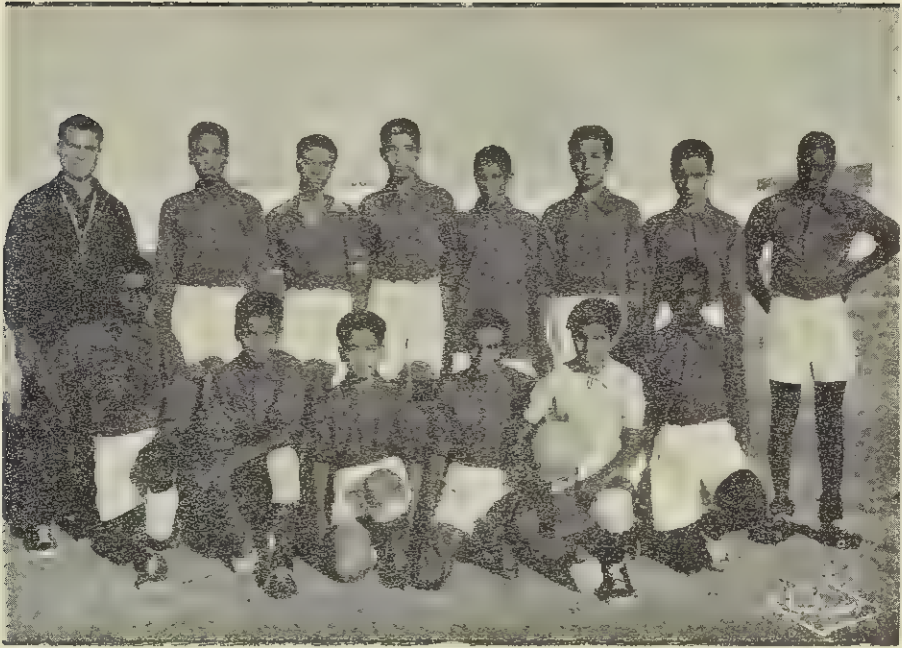
فصول المدارس الابتدائية فى عام ١٣٧٤ هـ ٢٠٧٦ فصلاً وفى عام ١٣٧٥ هـ  
٢٣٨٢ فصلاً و ٢٥٧٤ فى عام ١٣٧٦ هـ .

#### خامساً - اطراد نمو المدارس الثانوية :

تحقيقاً لمطالب أبناء الامة وأولياء أمورهم فى كثير من البلدان واستهدافاً لرفع  
المستوى الثقافى ، فقد توسعت وزارة المعارف فى فتح أقسام ثانوية فى المدن  
ومراكز الاقاليم البعيدة حيث يكثر حملة شهادة اتمام الدراسة الابتدائية لكيلا  
يرهبوا بالانتقال الى المدن الكبرى التى توجد فيها مدارس ثانوية .

وبذلك أصبح مجموع المدارس الثانوية ٣٢ مدرسة تضم ٣٨٢٨ طالباً و ٣٨٣  
معلماً ، ولها من الفصول ١٧٦ فصول .

أى أن مقدار الزيادة التى طرأت على عدد المدارس والطلاب والمدرسين  
والفصول فى مجال التعليم الثانوى فى هذا العام بالنسبة للعام الماضى يمكن إجمالها  
فيما يلى :-



إحدى الفرق الرياضية بالمدارس الحكومية



القفز على (الحصان الخشبي) يقوم به نخبة من طلاب مدارس الرياض



المدارس الثانوية في عام ١٣٧٤ هـ ١٣ مدرسة وفي عام ١٣٧٥ هـ ٢٣ وفي عام ١٣٧٦ هـ ٣٢ مدرسة .

طلاب المدارس الثانوية في عام ١٣٧٤ هـ ١٤٠٥ طالباً وفي عام ١٣٧٥ هـ ٢٣٩٤ طالباً وفي عام ١٣٧٦ هـ ٣٨٢٨ طالباً .

مدرسوا المدارس الثانوية في عام ١٣٧٤ هـ ١٥٠ مدرساً وفي عام ١٣٧٥ هـ ٢٢٦ مدرساً وفي عام ١٣٧٦ هـ ٣٨٣ مدرساً .

فصول المدارس الثانوية في عام ١٣٧٤ هـ ٦٩ فصلاً وفي عام ١٣٧٥ هـ ١٠٧ فصلاً وفي عام ١٣٧٦ هـ ١٧٦ فصلاً .

#### سادساً — تزويد المدارس والمعاهد بالمعامل

مما لا شك فيه أن دراسة فروع العلوم الحديثة تحتاج الى قيام الطلاب في المدارس الثانوية ومعاهد اعداد المعلمين بألوان من التجارب العملية والاعمال التطبيقية للنظريات العلمية التي يدرسونها لكي يفهموها حق فهمها ويصلوا الى حقائق العلم عن طريق التجربة والفحص والخبرة العلمية .

وقد كان ينقص المدارس الثانوية كثير من ضروب الادوات والاجهزة التي تتطلبها المختبرات ، ولكن وزارة المعارف في هذا العام استطاعت أن تمد تلك المدارس والمعاهد بمختلف أدوات البحث والتجربة التي لا بد من تكاملها في معامل الطبيعة والكيمياء .

#### سابعاً — التعاون الثقافي العربي .

أ — المدرسون

نتيجة لتوسع وزارة المعارف في سياسة فتح كثير من المدارس الابتدائية والثانوية ومعاهد اعداد المعلمين في مختلف جهات المملكة ، ونظرا لقلة عدد المدرسين الوطنيين



القسم الداخلي بمدينة سعود العلية



قاعة الطعام بالقسم الداخلي بمدينة سعود العلية

المؤهاتين وضعف المؤهلات العلمية والتربوية للكثير منهم فان وزارة المعارف قد اضطرت إلى زيادة عدد المدرسين المنتدبين من الاقطار العربية الشقيقة سواء أكان ذلك عن طريق التعاقد الرسمي ( وزارة التربية والتعليم المصرية — الادارة العامة للازهر ) — أو عن طريق التعاقد الشخصى لمواجهة المدارس والمعاهد المتزايدة من ناحية وللتغلب على أزمة المعلمين الملحة من ناحية اخرى.

فبعد أن كان عددالمدرسين المنتدبين فى العام الماضى قرابة اربعمائة مدرس لتدريس علوم اللسان العربى والانجليزى والفرنسى والرياضيات ، والعلوم الحديثه والتربية وعلم النفس والتدريب على فنون التربية البدنية ، فقد ارتفع ذلك العدد فى عام ١٣٧٥ هـ إلى ستمائة وثمانية وعشرين مدرسا يمكن تفصيلهم كالآتى : —

٣٧٥ مدرسون مصريون منتدبون غير ازهرين (للابتدائى والثانوى والكليات ومعاهد المعلمين ) .

٣٧ مدرسون مصريون ازهريون ( للثانوى والكليات ومعاهد المعلمين ) .

٢٠٦ مدرسون من أبناء الاقطار العربية الشقيقة (للابتدائى والثانوى ) .

## ب — المؤتمرات العلمية.

وتحرص الوزارة أعظم الحرص على توثيق علاقاتها الثقافية مع شقيقاتها الدول العربية بالاشتراك فى المؤتمرات العلمية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية التى تنعقد بتوجيه من جامعة الدول العربية .

فقد بعثت وزارة المعارف بوفد من رجال التعليم للاشتراك فى المؤتمر العلمى العربى الثانى الذى انعقد فى مدينة القاهرة ما بين ٧ — ١٢ سبتمبر سنة ١٩٥٥ الموافق ١٩ — ٢٤ محرم ١٣٧٥ هـ لمناقشة ماتم تنفيذه من قرارات وتوصيات المؤتمر العلمى العربى الاول المنعقد فى الاسكندرية عام ١٩٥٣

كما أنها بعثت وفداً آخر من كبار موظفيها إلى عمان بالملكة الاردنية الهاشمية لحضور حلقات الدراسات الاجتماعية الخامسة المنعقدة هناك ١٦ - ٢٥ مايو ١٩٥٦م لمناقشة موضوع ( النمو في المجتمعات الصغيرة ) كما أنها بعثت مندوبيها للاشتراك في اجتماعات اللجنة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية في دورتها العاشرة والحادية عشرة المنعقدتين بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة الدكتور طه حسين وعضوية الوفود الممثلة للبلدان العربية .

#### ثامناً - البعثات العلمية

قامت وزارة المعارف في هذا العام بابتعاث الطلاب الذين أتموا الدراسة الثانوية في مدارسها وحصلوا على شهادة التوجيهية للالتحاق بجامعات الشرق العربي في مصر وببيروت.

وقد بلغ عدد الطلاب المبعوثين في هذا العام لدراسة مختلف فروع العلم والثقافة ثمانين طالباً جرى توزيعهم على الكليات التالية :-

- ١٥ كلية الطب
- ٣ كلية طب الاسنان
- ٢ كلية الصيدلة
- ٦ كلية الهندسة
- ٨ كلية العلوم
- ١٣ كلية التجارة
- ٤ كلية الزراعة
- ٢٣ كلية الآداب



احدى فرق الكشف بمدارس المملكة فى استعراض عام بالرياض



المبنى الرئيسى للمدرسة الثانوية النموذجية من مدينة الملك سعود العلمية

٣ كلية دارالعلوم .

١ كلية المعلمين .

١ كلية الحقوق .

١ الجامعة الإسلامية .

أما الطلاب الذين يدرسون في الجامعات الأمريكية والأوروبية فيبلغ عددهم ثلاثة وثلاثون طالباً يتخصصون في فروع المعرفة التالية - الحقوق الدولية والاقتصاد السياسي - علوم التربة - الجيولوجيا - هندسة التعدين والكهرباء والسيارات . وقد والت وزارة المعارف إرسال مبعوثيها من المدرسين إلى المركز الدولي للتربية الأساسية في سويسرا - ( المنوفية - بمصر ) فبعثت في هذا العام ثلاثة من المدرسين ليتخصص اثنان منهم في مكافحة الأمية ، أما الثالث فقد تخصص في شؤون الخدمة الاجتماعية والانعاش الاجتماعي .

ويؤمل إذا ما أتم هؤلاء المبعوثون دراساتهم في هذا المركز ان يكونوا مع زملائهم الذين سبق لهم التخرج فيه - خير دعاة للتربية الأساسية ومناهجها في تنوير الأذهان وتثقيف عقول الكبار في ريفنا السعودي من مختلف النواحي العامة والصحية والاجتماعية والزراعية والاقتصادية ، توطئة لرفع مستواهم الاجتماعي وإثراء خبراتهم وزيادة رفاهيتهم .

#### تاسعا - تعليم الكبار

تنفيذا للسياسة العامة التي تنتهجها الوزارة لتحقيق اهدافها التعليمية الكبرى بتثقيف جبهة افراد الشعب الكبار والصغار منهم على السواء ، فقد توسعت في فتح الأقسام الليلية لمكافحة الأمية في مختلف مناطق التعليم ، ففتحت في عامنا الحالي ثلاثة وعشرين قسما ، وبذلك أصبح مجموع اقسام مكافحة الأمية ستة وثلاثين قسما تقوم برسالتها في

تنوير أذهان البالغين ممن قاتهم التعليم في الصغر وبالقدر الضروري من المعلومات الثقافية العامة ليكونوا مواطنين صالحين إلى حد كبير .

عائدا - مدينة الملك سعود العلمية .

كان من أيادي جلالة الملك المعظم على النهضة التعليمية في هذه البلاد أن اهدى جلالته قصوره الملكية العشرة الفخمة بمحلة الرويس في جدة لوزارة المعارف لتكون دورا للتعليم ومصدراً من مصادر الأشعاع الفكري ودعامة ضخمة من دعائم النهضة التعليمية الحديثة في المملكة العربية السعودية .

وقد شغلت تلك القصور بعد إعدادها وتأثيثها بأنواع الأثاث والأدوات المدرسية اللازمة منذ بداية هذا العام بالمؤسسات التالية التي اتيح لها أن تتشرف بحمل اسم جلالته تخليداً لهذه الماثرة الملكية الكريمة .

وتلك المؤسسات هي : -

١ - كلية المعلمين - ثم نقلت في العام الحالي إلى مكة .

٢ - المدرسة النموذجية الثانوية .

٣ - المدرسة النموذجية الابتدائية .

٤ - المدرسة الصناعية .

٥ - القسم الداخلي وإدارته .

٦ - إدارة صيانة مؤسسات المدينة .

٧ - الوحدة الصحية لمنطقة جدة .

نظرة إلى المستقبل : -

أما برنامج وزارة المعارف في الأعوام التالية القادمة فإنه متعدد الأنحاء كثير

المشروعات ، ولكنها تأمل تنفيذه تقرّيباً بقصى ما لديها من امكانيات مادية ومعنوية حتى تنهض بالمستوى الثقافي والاجتماعى لـ مختلف طوائف الشعب العربى السعودى ، وتفتح له نوافذ رحبة على دنيا الفكر العالمى وتصله بتيارات الحضارة البشرية المعاصرة فى عالم اليوم .

ومن أولى المشروعات التى ستعمل الوزارة على تنفيذها فى الاعوام القادمة ما يلى :-

١ - إنشاء الجامعة السعودية المرتقبة فى مدينة الرياض تحقيقاً لرغبة حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الأول - حفظه الله - فى نشر التعليم الحالى بين ابناء شعبه ، لامتداد البلاد بحاجتها من العلماء والمفكرين والاختصاصيين فى مختلف فروع المعرفة الانسانية . وسينجى تنفيذ مشروع الجامعة على مراحل ثلاث .

أولاهـا - إنشاء كليات للآداب والتجارة والحقوق بجانب الكليتين القائميتين فى الوقت الحالى وهما كلية الشريعة الاسلامية وكلية المعلمين .

وثانيتهما - إنشاء كليات لطب الأسنان والطب البيطرى والزراعة ، وأخيراً إنشاء كليات للطب البشرى والعلوم والهندسة .

والجدير بالذكر أن مشروع الجامعة قد أعطى له المساحات الكافية من الأراضى اللازمة ، لاقامة مبانى الكليات والمؤسسات العلمية التابعة لها بالإضافة إلى المدينة الجامعية ومرافقها العامة ، كما أن اجراءات تنفيذ ذلك المشروع العلمى الضخم سائر بهمة ونشاط .

٢ - التوسع فى نشر مدارس التعليم الابتدائى فى مختلف المدن والقرى النائية لمكافحة الأمية واستئصال شأفة الجهالة الفكرية من ابناء البدو لى يصبحوا مواطنين صالحين ، متمتعين بحياة انسانية كريمة ملؤها الكرامة والمثل العليا والانتاج العلمى النافع .



٣ - التوسع في نشر مدارس التعليم الثانوى فى شتى مدن المملكة الكبرى للاستفادة من مواهب النابهين من الطلاب وتوجيههم الى ميادين الدراسات الجامعية الخصبة فى الخارج ، تمهيداً لفتح عديد من الكليات النظرية فى الداخل كجامعة السعدية المرتبة .

٤ - انشاء رياض للاطفال فى أمهات المدن فى المملكة - مكة المكرمة - وجده - والرياض .

٥ - توسيع نطاق المدارس الفنية المتوسطة من زراعية وصناعية وتجارية لمسيرة موكب التطور الزراعى والصناعى والاقتصادى فى البلاد ،

٦ - الإكثار من معاهد المعلمين الابتدائية ونشرها فى مناطق التعليم العشر لتقوم بتزويد المدارس الابتدائية بالمعلمين الفنيين الأكفاء الذين ألبو بأساليب التربية الحديثة وأصول فن التعليم .

٨ - انشاء مبان مدرسية صالحة فى كثير من مدن المملكة بحيث تتوافر فيها الشروط الصحية والتربوية تمهيداً للاستغناء عن الدور المستأجرة التى لا تصلح لأن تكون مبان مدرسية ولكن الحاجة دعت الى استئجارها ، وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فأمر ببناء نحو ستين مدرسة على حساب جلالته ، مساهمة من جلالته فى دعم النهضة التعليمية فى المملكة .

جدول يبين المدارس الابتدائية والثانوية والمعاهد المختلفة  
وأ أنواعها وعدد فصولها ومعلميها وطلاب هذا العام (١٣٧٦هـ).

عدد وحداتها	الفصول	الطلبة	المعلمين	
٥١٨	٢٥٧٤	٦٤٢٥٢	٢٧١٧	المدارس الابتدائية
٣٢	١٧٦	٣٨٢٨	٣٨٣	المدارس الثانوية العامة
٢	٢٦	٥٣٢	٥٥	المعاهد العلمية السعودية
٧	٨	٢٨٠	٤٠	معاهد إعداد المعلمين
٢	٩	١٢٧	١٩	الكليات
١	١٨	٢١٣	١٨	دار التوحيد
٣	٠٠	٣٢١	٦٦	مدارس صناعية
٥٦٥	٢٨٢٧	٦٩٥٥٢	٣٢٩٨	

## معهد أنجال جلالة الملك المعظم

إن الحديث عن النهضة التعليمية في المملكة العربية السعودية لا يستكمل بدون الإشارة الى المدارس النموذجية التي دأبت وزارة المعارف السعودية على إنشائها في بعض المدن ، والغرض منها كما لا يخفى هو الاستفادة من أحدث النظريات التربوية وتطبيقها بعناية تحت ملاحظة وإشراف نخبة ممتازة من الأساتذة والمربين المشهود لهم بالمقدرة والكفاءة ليتسنى مستقبلاً تطبيق ما تثبت التجربة والملاحظة فائدته على نطاق واسع في مدارس المملكة .

والمعهد يحمل اسم أنجال جلالة الملك المعظم الا أن أبوابه مفتحة لجميع أبناء الشعب يستقبل كل عام الكثير منهم ، فيجلسون وأنجال جلالة الملك وأمرء الأسرة المالكة جنباً الى جنب على مقاعد الدراسة بدون أى تفريق وفي ديمقراطية محببة ووثام جميل .

ويعتبر المعهد نموذجاً لأرقى ما وصات إليه فنون التعليم والتربية في العصر الحاضر ، فهو عبارة عن مصنع للرجال يوجه المربون فيه اهتمامهم الى تربية ذوق الطالب وعقله وإلى تكوين جسمه مع اهتمامهم بتلقينه علوم الدين والدنيا ، كما أن المعهد يولى اهتماماً كبيراً للنشاط الطلبة خارج حجرات الدراسة عن طريق الجمعيات الأدبية والرياضية والفنية والجغرافية والكشفية .

# العناية الصحية وتعميم الخدمات الطبية

في المملكة العربية السعودية نهضة صحية رائعة محتضنها ويضع قواعدها الثابتة جلالة الملك سعود ، وتدأب وزارة الصحة بتوجيه من جلالاته على النهوض بالمستوى الصحي وتعميم الخدمات الطبية العلاجية والوقائية وجعلها مجانياً كالماء والهواء .

ولسنا بمبالغين إذا نحن قلنا أن العناية الصحية وثبتت في خلال الخمسة أعوام الأخيرة وثبات واسعة بما يشبه الظفرة ، فقد تطور الجهاز الصحي في الدولة من مديرية عامة الى وزارة ، وقفزت الموازنه من أربعة ملايين ريال الى اثنين وثلاثين مليوناً من الريالات ، ثم قفزت مرة أخرى في الموازنة الأخيرة فبلغت نيفاً وتسعة وثلاثين مليوناً (٣٩٥٤٩٤٥٨) ريال ، أما في عامنا الحالي فالخصصات أكبر من ذلك بكثير ، والنية معقودة على مضاعفة الموازنة في الأعوام القادمة وبالتالي مضاعفة عدد المستشفيات والمستوصفات والارتفاع بعدد الأسرة الموجودة فيها ، وهناك مشروع ضخم يهدف الى رفع المستوى الصحي في البلاد هو مشروع الخمس سنوات التي بدرت بوادره وأخذت بواكيره تظهر الى حيز الوجود والذي يتكلف ماينوف على (١٠٠) مليون ريال ، وسنحاول في الأسطر التالية أن نعطي للقارىء صورة موجزة عن أعمال وزارة الصحة وعن أقسامها الإدارية .

تتكون وزارة الصحة من جهازين رئيسيين ، الجهاز الفني والجهاز الإداري ويلحق بهما الجهاز الاستشاري .

(١) الجهاز الفني ، ويتألف من الأطباء والصيدالة وأطباء الأسنان والأطباء

البيطريين والمهندسين ومساعدى الصيادلة ومساعدى الخبار والقابلات والمرضىين والمرضات والملاحظين والكشافين وعمال التعقيم وغيرهم .

(٢) الجهاز الادارى ويتألف من أقسام الديوان العام والأقسام الادارية بالمندوبيات والمناطق المختلفة .

(٣) الجهاز الاستشارى - ويضم موظفين صحيين من الوزارة ومن الخبراء المعارين من المنظمات الدولية . ونظراً لاتساع رقعة المملكة السعودية وتراعى أطرافها تقرر العمل بنظام اللامركزية وتقسيم بلدان المملكة الى مناطق صحية يرأس كل من هذه المناطق طبيب يلقب بلقب مندوب . يساعده مساعدان أو أكثر حسب مساس الحاجة .

ويتمتع المندوب بصلاحيات واسعة تكفل له الاشراف التام على الشؤون الصحية بالمملكة .

ويسرنا أن نسجل فيما يلى بيانات موجزة عن تعداد أطباء وموظفى وزارة الصحة وعن المستشفيات والمستوصفات والخدمات الطبية والوقائية التى حققتها الوزارة الى نهاية عام ١٣٧٥ هـ .



مقر إدارة الكورنثينات ومندوبية جدة والساحل الغربي



مدخل مستشفى حذاء البصوريين

## البيان الاول

تعداد أطباء وموظفي ومستخدمى الوزارة حتى عام ١٣٧٥:

الوظيفة	العدد	الوظيفة	العدد
طبيب بشرى	٢٦١	عامل مكافحة ملاريا	١٤
طبيب بيطرى	٦	مأمور كهرباء وميكانيكا وعمال	٢٧
طبيب أسنان	١١	سائق سياره	١٢٠
صيدلى	٢٢	خادم	٧٧٧
مساعد صيدلى	٩٠	فراش وبواب ومراسل	١٤٧
مهندس فنى ومهندس متمرن	٢٢	خياط ودهان ونجار وحداد	١٧
قابلة ورئيسة ممرضات	٨٩	طاهى	٦٠
ممرض وممرضة (فنى ومتمرن)	٣٢١	مساعد طاهى	٢٢
مساعد مخبر	٤٢	غسال وكواء ومساعد	٦٨
مساعد أشعه	١٨		٢٣١٦
مساعد تخدير	٤		
مأمور صحى	١٦٨	موظفو الاداره	٤٨٩
ملاحظ وكشاف	٥٣	المجموع الكلى	٢٨٠٥

## البيان الثاني

وحدات علاجية		وحدات وقائية	
نوع الوحدات	عدد عدد الاسرة	نوع الوحدات	عدد
المستشفيات	٧٨ ٧٥٠٠	مكاتب صحي موزعة على المراكز	٢٥
المستوصفات	٦٠	محطات كرتينا ومكافحة الملاريا	٤٥
وحدات سياره	٢٦	مراكز رعاية الطفولة والأمومة	١١
نقاط صحيه	٢٧	فرق تفتيش	٨
معامل جراثيمية وكيميائية ٤		نقاط صحيه	٤
مصحات حذاء للأمراض الصدرية	تتسع ل ١٥٠٠	وحدات استكشاف	٣
وحدات علاجية ووقائية		وحدات تفتيش	٣
مصحة الأمراض الصدرية بالطائف		مدينة الحجر الصحي	
وحدات متنقلة		مدرسة التريض للصحة والوقاية	
		محجر العريض	

ويشارك في إدارة هذا الجهاز الصحي نخبة من أبناء البلاد الذين ابتعثهم الحكومة فتعلموا الطب في الجامعات الخارجية على حساب الدولة وعادوا ليساهموا في خدمة بلادهم ومليكهم بمجد و إخلاص . ولقد استطاعوا برغم قلتهم أن يضيفوا على هذا الجهاز من شبابهم وحيويتهم مادفعه الى الأمام خطوات واسعة تحت ارشاد معالي وزير الصحة المقدم .



## مستشفى الملك سعود الأول بالرياض

يعتبر مستشفى الملك سعود الأول بالرياض من المشاريع البارزة التي تمت في هذا العام . كما أنه يعد أعظم مستشفى من نوعه في الشرق الأوسط ضخامة واستعداداً واستكمالاً لأحدث الأجهزة والآلات الطبية .

وتشغل مباني المستشفى مساحة تزيد على ٨٥٠٠ متر مربع يتسع لاربعمائة سرير بالإضافة الى جميع ما يحتاج اليه من الشعب والاقسام سواء منها الطبية والفنية والادارية بما في ذلك سكن الأطباء والمرضى والمرضات ورجال الاداره وغيرهم من هيئة موظفي المستشفى . هذا وقد جهزت جميع أقسام المستشفى بأحدث الاجهزة والآلات وأكملها . كما حرصت وزارة الصحة على استكمال أسباب الراحة بتوفير الجو الطبيعي للملائم داخل المستشفى فزودت المستشفى بأكمله بأجهزة تكييف الهواء . هذا من ناحية الوسائل المادية المتوفرة في هذا المستشفى ، وأما من ناحية ادارته والانتفاع به من الناحية الطبية فإن الوزارة قد اناطت ادارته الى نخبة ممتازة من رجالها وحشدت له العدد الكافي من خيرة الاختصاصيين والأطباء وسائر جهاز الهيئة الفنية والادارية . ويعتبر هذا المستشفى الضخم احدى الثمرات الياقة لمشروع السنوات الخمس الذي حشدت له وزارة الصحة كل الجهود والامكانيات .

### العناية الطبية في موسم الحج

تتشهد كل عام في موسم الحج جموع غفيرة من مختلف أنحاء العالم يزيد عددها على ربع مليون حاج ، وبعضهم يأتي من أنحاء المملكة المترامية الاطراف . واحتشاد هذا الجمع الكبير في أيام معدودات حول أماكن محددة يحتاج الى جهود كبيرة لتأمين الخدمات الصحية والوقائية لهم . لذلك تسهر وزارة الصحة طوال موسم الحج



أحدث أجهزة الأشعة بمستشفى الملك سعود بالرياض



قسم من معمل التحاليل الطبية ونقر من الخبراء بمستشفى الملك سعود بالرياض



إحدى غرف العمليات بمستشفى الملك سعود بالرياض

للعناية بصحة الحجيج ومراقبة الحالة الصحية مراقبة دقيقة وهى تستعد لموسم الحج طوال العام فتضع الترتيبات وتدرس التنظيمات على ضوء المعلومات التى تجمعت لها من الأعوام السابقة . وتنتشر مراكزها الصحية ومستوصفاتها على طول الطريق المؤدى الى مشاعر الحج ، وفى كل الأماكن التى يؤمها الحجيج لتقدم خدماتها المجانية للجميع . وبالرغم من أن الحجيج لا يمكنهم فى (منى) سوى أربعة أيام فقد أنشأت وزارة الصحة فى منى مستشفى كبيراً وزودته بأحدث الآلات والأجهزة الطبية وبغرف الجراحة وقاعات واسعة مبرده كذلك وزودت المستشفى بقاعات للمعاطاة لانسعاف المصابين بضربة الشمس .

وفى موسم الحج تتحول جميع أجهزة وزارة الصحة لخدمة الحجيج هذا بالإضافة الى الخدمات التى تقدمها المستشفيات الأهلية والمستوصفات التى تفتتحها البعثات الطبية الوافدة فى مواسم الحج .

وكان من نتائج هذه العناية الطبية فى مواسم الحج ان توفرت للحجاج كل الامكانيات العلاجية والوقائية فلم يحدث والله الحمد أن أصيب الحجاج بمرض وبأى طوال الأعوام الماضية .

### المحجر الصحى بمجدة

ولا بد لنا ونحن فى هذا المجال أن نشير إلى الجهود الرائعة التى بذلت فى سبيل إنشاء المحجر الصحى الذى يعد أكبر محجر صحى من نوعه فى الشرق الاوسط نخامة وروعة واستعداد واستكمالاً للادوات والاجهزة على احدث طراز ، ذلك لأن المحجر الصحى هو أحد الإنجازات الرائعة التى حققتها وزارة الصحة فى المجالين الداخلى

والخارجى . إذ كان من نتائج أن اعترفت منظمة الصحة العالمية بالتقدم الصحى فى المملكة وأشادت به وتوجت ذلك الاعتراف بالغاء التدابير الاستثنائية التى كانت تفرض على الجوع الوافدة إلى الحج فى كل عام ، تلك التدابير التى كانت تمس شعورنا كسالمين وكرامتنا كدولة ناهضة تتطلع إلى إثبات مكانها تحت الشمس . وعلى ذلك فيعتبر الحجر نقطة تحول فى تاريخ الحج كما أنه يعتبر مرحلة هامة من مراحل النهضة الصحية التى يراها حضرة صاحب الجلالة المعظم ويشملها بعنايته .

وقد أفتتح صاحب الجلالة المعظم مدينة الحجر الصحى فى يوم الثلاثاء ٢١/٨/١٣٧٥ هـ الموافق ٣/٤/١٩٥٦ ، وحضر حفل الافتتاح وفود تمثل عشرين دولة . كما دعى إليه جمع من كبار الصحفيين فى مصر وسوريا ولبنان والأردن والجنوب العربى . وقد كان لهذا الحدث الكبير صداه العظيم فى الصحف العربية التى أفاضت فى شرح مالمسه مندوبوها من مظاهر التقدم الصحى الممثل فى هذا الحجر الرائع مما دل أصدق الدلالة على العناية الكبيرة التى توجهها الحكومة السنية نحو حجاج بيت الله الحرام .

### معلومات وبيانات عن الحجر الصحى

يعتبر الحجر مدينة كاملة تتألف من ١٥٠ مبنى اقيمت على مساحة (٢٢٨٠٠٠) متر مربع فى مكان على بعد كاف من العمران وأحيط بسورين من الاسلاك الشائكة لمنع الاختلاط . وتتصل هذه المدينة بالشاطى بطريق خاص .

وينقسم الحجر الصحى إلى قسمين قسم شرقى . ويضم مبانى الحجر التى يبلغ عددها ٦٤ مبنى يضاف إليها ١٦ مبنى لأخذ العينات وجميع هذه المبانى مجهزة بأحدث ما يلزمها من حمامات ودورات مياه ومعدات طبية . ويحتوى القسم الغربى على مكاتب الادارة وسنترال التليفونات وما إلى ذلك مما يحتاجه القسم من مستلزمات وأهمها مبانى

حدائق الحجر الصحي الحديث بمكة





جانب من غرفة عمليات الجراحة بالمحجر الصحي بمكة



مبنى مستشفى الجراحه بالمحجر الصحى الحديث بجدة



عنابر المحجر الصحى بجدة



المباخر والحمامات العامة ثم مباني الغسيل والتجفيف والكي وكلها مجهزة بالآلات من أحدث طراز . كما يوجد بالمحجر مخبز كبير زود بكافة الآلات والاجهزة الحديثة للقيام بجميع التحاليل الجرثومية والكيمائية وأعطاء النتائج بسرعة تامة . وهذا المخبر مكيف تكييفاً مركزاً بالاجهزة الخاصة . ثم تأتي إلى جانب هذا مدرسة التدريب الصحي التي يقع إلى غربها مبنى الثلاجات والتي خصص بعضها لحفظ اللقاحات والامصال والبعض الآخر منها لحفظ مأكولات نزلاء المحجر من لحوم وخضروات وفواكه .

أما مبنى المستشفى العام وهو احد مباني مكافحة الأمراض في المحجر فهو مكون من طابقين يسع الطابق الأرضي ٤٠ مريضاً وبه غرفة عمليات بتوابعها . مكيفة الهواء ثم قسم الأشعة وغرف للمرضى ويلحق بالمستشفى صيدلية زاخرة بجميع أنواع الأدوية والعلاجات الطبية كاحرست وزارة الصحة على تأمين مساكن للأطباء وموظفي المحجر . ثم مبنى مستشفى العزل ، وقد أحيط بأسلاك شائكة ويتكون من طابقين الطابق السفلى ويتسع لاستقبال ٣٠٠ مريضاً وتتوفر به جميع التجهيزات اللازمة من مطابخ كهربائية وغيرها ، والطابق العلوى وقد خصص لهيئة التمريض ويتبع المحجر غرفة مجهزة لحفظ جثث الموتى .

وقد أشرف على وضع تخطيط وتصميم المحجر خبراء فنيون من منظمة الصحة العالمية وتكف ١٢ مليون ريال عربى سعودى وهو يتسع لعزل ٢٤٠٨ شخصاً دفعة واحدة . وقد كان لافتتاح المحجر صدى واسعاً عميقاً فى جميع الأوساط الدولية والصحية وليس أدل على ذلك من الخطاب القيم الذى لقاه سعادة الدكتور على توفيق شوشه مدير المكتب الأقليمى بشرق البحر الأبيض المتوسط . ونحن موردون من خطابه بعض الفقرات لأنها جمعت فأوعت ولأنها كلام خمير .

قال سعادته :

أننا لانتفل بافتتاح المحجر الصحى فحسب بل نحتفل بتلك النهضة الرائعة التى

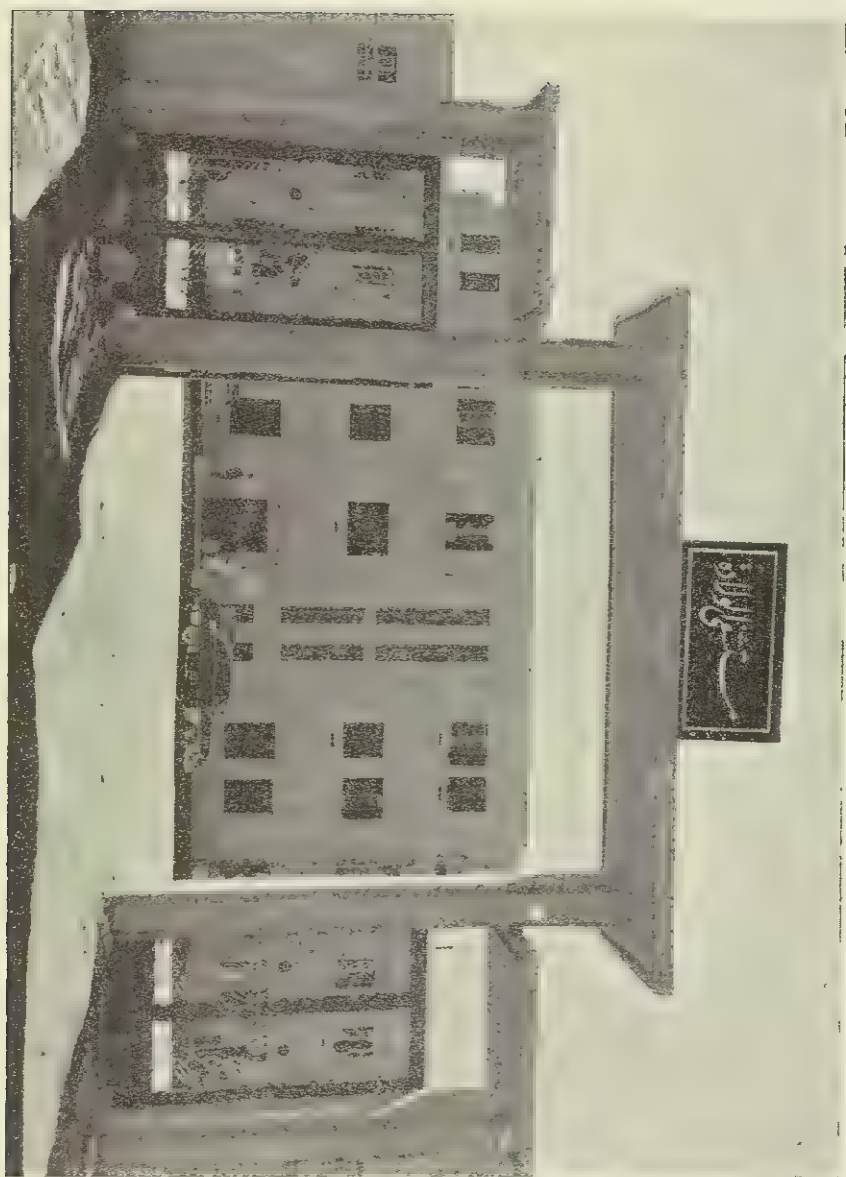
يعتبر الحجر واحدا من مظاهرها ، هذا الحجر بمجهود صهي جبار ، وعمل وقائي فذ انه الكلمة الاخيرة في تطبيق المعلومات الوقائية وتنفيذ اللوائح الصحية الدولية ، أنه الحصن الذي سوف تتكسر عليه موجات الأمراض المعدية ، والذي سوف تنعم بخدماته مئات الالوف من الحجاج عاما بعد عام فيالنيابة عن المدير العام للهيئة الصحية العالمية وبالنيابة عن المكتب الأقليمي بمنطقة شرق البحر الأبيض ، الذي أشرف برؤاسته وباسم البلاد التي يضمها هذا الأقليم اتقدم إلى مقام جلالة الملك بأسمى عبارات التهنية على هذا العمل العظيم الذي أشعر أن العالم كله يحتفل معناه باعتباره مفخرة انسانية ومنفعة مشتركة .

### مستشفى الامراض الصدرية بجدة.

افتتح جلالة الملك سعود المعظم هذا المستشفى في نفس الاسبوع الذي قام فيه جلالته بافتتاح المحجر الصحي بجدة

ويقع مستشفى الأمراض الصدرية في بقعة اختيرت خصيصاً لكي يتوفر الهواء الطلق الجاف والهدوء الشامل مع العزلة التامة مراعاة لظروف المرض . ويتسع هذا المستشفى لـ ١٣٠٠ سرير ويحتوى على غرف للاشعة والتحاليل الطبية . ويشرف على المستشفى اخصائون استقدمتهم وزارة الصحة في بعض البلدان العربية الشقيقة .

ان مستشفى الأمراض الصدرية بجدهاء ليس هو الوحيد من نوعه في المملكة فهناك مستشفى السداء البصديرين بالطائف . وقد كان هذا المستشفى على سعته يتألف من طابق واحد ثم أضيف اليه طابق آخر ، وزيد في عدد أقسامه بحيث أصبح من أكبر مستشفيات المملكة .



مستشفى الولادة بالرياض



طرق الفحص بالأشعة في مستشفى المصدورين بحذاء



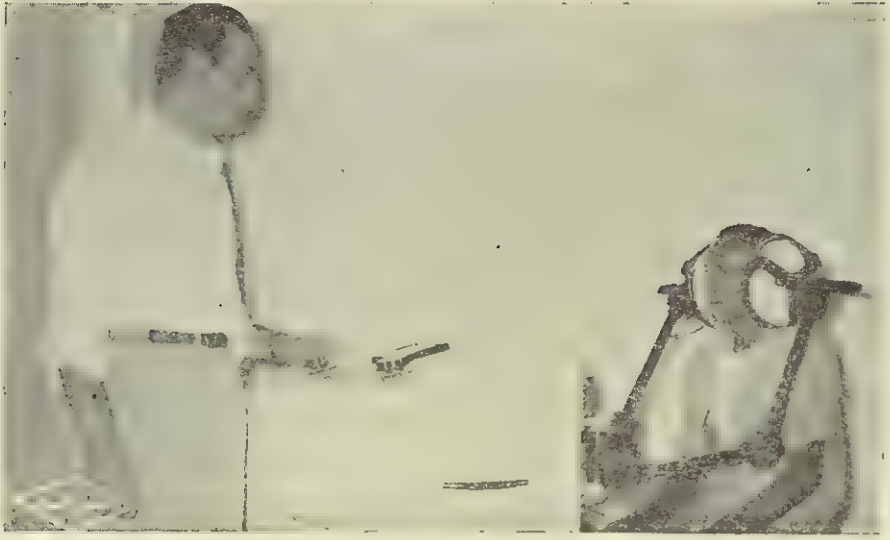
مجموعة من العناابر المكيفة الهواء بمسشفى حذاء للأمراض الصدرية

## مستشفيات اخرى

وبعد تقديم هذا العرض السريع عن مستشفيات ومستوصفات وزارة الصحة نود أن نشير إلى أن هناك مستشفيات كبرى تابعة لوزارة الدفاع . وموجودة بجده والطائف والرياض والخرج وغيرها . وهي لا تقل عن مثيلاتها في العالم استعداداً واستكمالاً لجميع وسائل الطب الحديث ، كما أن هناك بعض المستشفيات الخاصة والأهلية وفيما عدا ذلك تفتتح في مواسم الحج كثير من المستوصفات المؤقتة التابعة للبعثات الطبية التي تفد مع الحجاج في كل عام ، وقد اشرنا إليها في مكان آخر اجمالاً ، ويسرنا أن نسجل فيما يلي اسماءها .

### المستوصفات التي تفتح خلال موسم الحج

- ١ - المستوصف الاندونيسى
- ٢ - المستوصف الباكستانى
- ٣ - المستوصف السودانى
- ٤ - المستوصف التركى .
- ٥ - المستوصف المصرى .
- ٦ - المستوصف السورى .
- ٧ - المستوصف العراقى .
- ٨ - المستوصف الاردنى .
- ٩ - المستوصف الجاوى .
- ١٠ - المستوصف الهندى .



العلاج بالأشعة (موجة قصيرة) بمستشفى الملك سعود بالرياض



أحدث الأجهزة للعلاج بالأشعة (موجة قصيرة) بمستشفى الملك سعود بالرياض

- ١١ - المستوصف الكويتي .  
 ١٢ - المستوصف الإيراني .  
 ١٣ - المستوصف اللبناني .  
 ١٤ - مستوصف شمال افريقيا .  
 ١٥ - مستوصف الهلال الاحمر .

### المستشفيات الاهلية

- ١ - مستشفى الدكتور حامد هرساني مكة  
 ٢ - مستشفى الدكتور خالد ادريس جدة  
 ٣ - المستشفى العربي جدة  
 ٤ - المستشفى اللبناني جدة

### المستشفيات الاجنبية

- ١ - مستشفى شركة الزيت العربية الامريكية في الظهران  
 ٢ - مستشفى شركة الزيت العربية الامريكية في رحيمه  
 ٣ - مستشفيات شركة الزيت لخط الانابيب عبر البلاد السعودية في كل من : -  
 بدنه - طريف - رفح - والقيصومة :

### افتتاح بنك الدم في مدينة جدة

أن فكرة إنشاء بنك الدم هي اسعاف المرضى بحاجتهم من الدم خاصة بعد العمليات الجراحية أو إثر الحوادث الخطيرة التي تصبح فيها حياة المرضى مرهونة بقطرات من الدماء .

لذلك أفتتحت وزارة الصحة « بنك الدم » في مدينة جدة بعد أن لمست حاجة البلاد إلى مثل هذا البنك وزودته بالخبراء والمثلاجات وأحدث الأجهزة الخاصة بحفظ كميات الدم في حالة صالحة لمدة طويلة . وعلى أثر افتتاح البنك أقبل عليه الكثير من شباب البلاد المتطوعين بدمائهم وكان على رأس المتطوعين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل وزير الداخلية وبعض شباب الاسرة المالكة .

### تسعيرة الادوية

تقوم وزارة الصحة بالاشرف على جميع الادوية والعقاقير التي تباع في المخازن والصيدليات كما تقوم بمراقبة أسعارها حرصا على تأمين هذه الوسائل العلاجية لجميع أفراد الشعب بأمان معقولة لاغلو فيها ولا استغلال ولهذا الغاية تأسست بوزارة الصحة لجنة لدراسة أسعار الأدوية والعمل على تحديد بها بتسعيرة رسمية حددت فيها نسبة الأرباح على الأدوية حسب بيانات أعدت لهذه الغاية ، وبهذا توحدت الأسعار في جميع المخازن والصيدليات وأصبحت الأدوية في متناول كافة طبقات الشعب . كما فرضت الوزارة برنامجا دوريا تتناوب بموجبه الصيدليات العمل بالليل لتلبية الاسعافات الطارئة .



## المشروعات التى اشتمل عليها برنامج وزارة الصحة

لعام ١٣٧٦ - ١٩٥٧

- ١ - الاستمرار فى العمل بمشروع مكافحة الملاريا والمضى فى حملة مكافحة البعوض والحشرات والقوارض .
- ٢ - تسليم أعمال فريق مكافحة الأمراض التناسلية الى الفريق الوطنى السعودى الذى تم تدريبه فى خلال العام الماضى والذى أصبح قادراً على متابعة العمل دون الاستعانة بالخبراء الاجانب .
- ٣ - مشروع إنشاء مدرسة لتخريج مساعدى الاطباء والمساعدى للصحيين على غرار مايجرى فى السودان والمكسيك وغيرها من البلدان التى لم تتوفر فيها حتى الآن كليات للطب وافية بالحاجة .
- ٤ - تأسيس معمل اضافى للجراثيم والكيمياء .
- ٥ - مشروع مكافحة البلهارسيا .
- ٦ - تنظيم الصحة القروية والبيئة الصحية .
- ٧ - مشروع للبعثات خاص بالدراسات الطبية الفنية المتوسطة والعالية .
- ٨ - مشروع لحماية الطفولة والامومة .

# المواصلات في المملكة العربية السعودية

## مقدمة

المواصلات من الأسس الهامة لبناء الحضارة ونشر الرخاء ، فان تيسير الاتصال بين أجزاء القطر الواحد وبينه وبين الأقطار الأخرى يتيح تبادل الثقافة والمنافع والعادات ويسر الانتفاع بخيرات كل منها في ميدان النمو العملي والاقتصادي والاجتماعي ، ان التطور السريع خلال العشر سنوات الأخيرة التي مرت بها المملكة العربية السعودية نتجت عنه حاجة ماسة إلى إيجاد شبكة من المواصلات تربط أجزاء المملكة بعضها ببعض وتربطها أيضاً بالبلاد المجاورة وإذا أضيف إلى ذلك ما تتمتع به هذه البلاد من مركز ديني جليل بوصفها قبلة يؤمها المسلمون من جميع أقطار العالم من جهة وما تتمتع به من مركز استراتيجي بكونها جزءاً حساساً من الشرق الأوسط وما تتميز به من موارد اقتصادية ذات أثر كبير في اقتصاديات العالم . كل هذه الأسباب تحتم أهمية إنشاء شبكة من المواصلات المنظمة داخل المملكة .

وفي مستهل عام ١٣٧٣ هـ أسست وزارة المواصلات ، وكانت أهدافها الأولى تتلخص في العمل على إنشاء شبكة من المواصلات البرية واللاسلكية تيسر الاتصال بين المراكز الأساسية في البلاد وتربطها بجاراتها وباقي أنحاء العالم.

## الطرق

أسست مصلحة الطرق والكباري وبدأت أعمالها الفعلية في شهر ربيع الأول عام ١٣٧٤ هـ ، وقد استهلت أعمالها بالعمل على مد شبكة من الطرق الممهدة

والمسفلته تربط المراكز المهمة في البلاد بعضها ببعض وزودت المصلحة بما تحتاجه من معدات وأدوات هندسية . وبالرغم من عدم وجود إحصائيات تيسر تعرف قوة المرور في الطرق المختلفة فقد كان يظهر بوضوح أهمية بعض الطرق على بعضها بالنسبة لمركز المدن التي ترتبط بها كما كان واضحاً أن معظم الطرق في المملكة لا تتحمل ضغطاً كبيراً في النقل . الأمر الذي لا يستدعي تأسيس طرق من الدرجة الأولى في كثير من الحالات ، وبصورة واضحة ظهر أن البلاد في حاجة سريعة إلى شبكة من الدرجة الثانية بالإضافة إلى ضرورة إنشاء طرق من الدرجة الأولى .

وبالرغم من حداثة المصاحبة والصعوبات التي واجهتها في تهيئة الفنيين والحصول على المعدات ، فقد باشرت أعمالها مهمة وبذلت كل جهد لتنفيذ برامجها ، وفيما يلي بياناً عن المشاريع التي تمت والجاري تنفيذها والتي تمت دراستها .  
أولاً : طرق تم إنشاؤها ورصفها :

- (١) طريق جده — المدينة وطوله ٤٢٥ كيلومتراً وعرض الرصف ٦ أمتار
- (٢) طريق جده — مكة وطوله ٧٣ كيلومتراً وعرضه ٨ أمتار .
- (٣) طرق الحج ، وهي شبكة من الطرق تربط مكة المكرمة وكلا من عرفات ومنى والمزدلفة وأطوالها حوالي ٣٧ كيلومتراً ومتوسط عرضها ١٢ متراً
- (٤) طريق الطائف — مطار الحويه وطوله ٢٠ كيلو متراً وعرض الرصف ٧ أمتار
- (٥) جملة طرق داخل مدينة الرياض وأطوالها ٢٠ كيلو متراً
- (٦) طريق الرياض الدرعية وطوله حوالي ٣٦ كيلو متراً وعرض الرصف ٧ أمتار

ثانياً : طرق تم إنشاؤها وجرى العمل في رصفها :

(١) طريق الرياض - الخرج وطوله حوالى ٣٥ كيلو متراً وعرض الرصف ٩ أمتار

(٢) طريق الخنبر - الدمام وطوله ٢٧ كيلو متراً وعرض الرصف ٩ أمتار

(٣) طريق مطار الظهران - المعسكر وطوله ١٢ كيلو متراً وعرض الرصف ٦ أمتار

(٤) طريق بدر - ينبع طوله حوالى ٩٠ كيلو متراً وعرض الرصف ٩ أمتار

(٥) طريق قرية - عرفه المتفرع من طريق الدرعية وطوله ٥ كيلو متران وأيضاً طريق القرى والمزارع الواقعة على وادى المعذر وطوله ٥ كيلو متر

(٦) كما صدرت أوامر جلالة الملك بسفلة الطرق المؤدية إلى كل من قرى منفوحة والمصانع والمنصورية ويبلغ طول هذه الطرق ١٧ كيلو متراً

وقد بدأ العمل فى هذه الطرق تخطيطاً وتمهيداً وسفلة وستكمل فى وقت قريب.

(٧) طريق ضرمه ومرات ويعتبر جزءاً من طريق الرياض - الحجاز.

ثالثاً : طرق يجرى تمهيدها وفتحها للبرور

(١) طريق المدينة المنورة - تبوك وطوله حوالى ٧٤٠ كيلو متراً وتم منه حوالى ٤٠ كيلو متر وهذا الطريق يكون جزءاً من الطريق الذى سيربط المملكة بالجمهورية المصرية عن طريق معديه عند شرم الشيخ بشبه جزيرة سيناء .

(٢) الطريق الموصل بين مكة المكرمة والطائف وهو غير الطريق الجبلى المطروح فى المناقصة العالمية وطوله حوالى ١٢٠ كيلو متراً

رابعاً : طرق مطروحة فى المناقصة العالمية

(١) طريق عرفات - الطائف وطوله ٧١ كيلو متراً وبهذا الطريق جملة أنفاق وبه أعمال صناعية هامة ويمر فى منطقة جبالية مرتفعة عن سطح البحر بحوالى ٢٠٠٠ قدم.



جلالة الملك المعظم يفتتح محطة التلفزيون الاسلكي الذي يربط المملكة بمختلف أقطار العالم

خامساً - طرق تجرى دراستها لطرحتها في المنافضة :

(١) امتداد طريق الرياض - الخرج إلى حرض وطوله حوالي ١٩٠ كيلو متر.

(٢) طريق يصل بين جده وجيزان محاذ لساحل البحر الأحمر وطوله حوالي ٧٥٠ كيلو مترًا.

(٣) طريق يصل بين الرياض والطائف وطوله حوالي ٨٢٠ كيلو مترًا.

(٤) طريق يصل بين حرض والهفوف وطوله حوالي ١٥٠ كيلو مترًا.

سادساً : طرق صالحة للسرور وضعت عليها علامات إرشاد :

(١) قامت مصلحة الطرق والكبارى بناء على رغبة جلالة الملك المعظم بوضع لافتات إرشادية تتضمن المعلومات التي تلزم لكل فرد مسافر على الطرق واتجاهاتها وقد تم وضع هذه اللافتات على الطرق الآتية : -

(١) من الرياض الى حدود الكويت .

(٢) من الرياض الى الطائف .

(٣) من الرياض إلى المدينة المنورة .

(٤) من الرياض الى أبها وجيزان والربع الخالي فالطائف

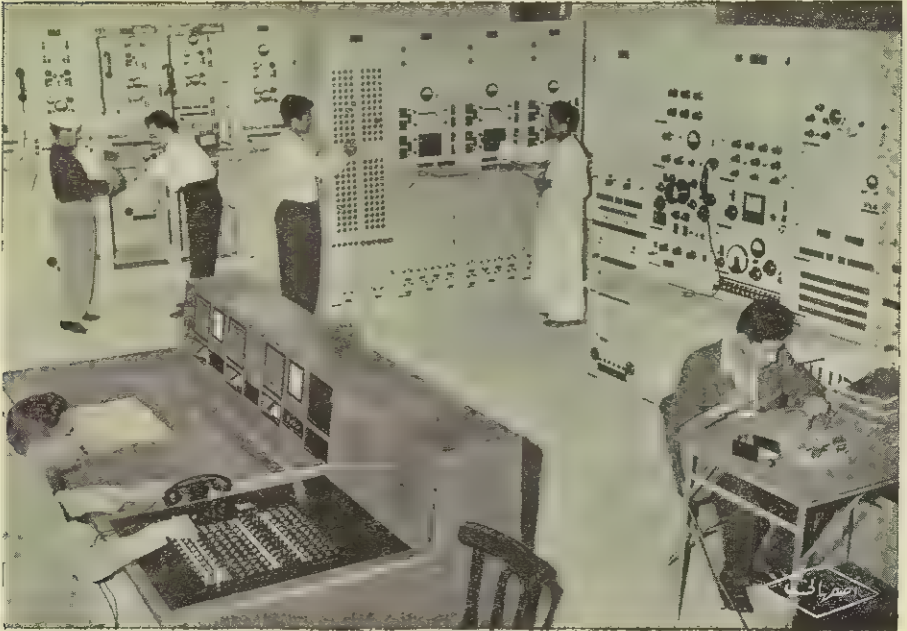
## التليفونات السلكية واللاسلكية

( المشاريع التي تمت )

(١) مشروع التليفون اللاسلكي - وهو عبارة عن تأسيس محطات للاتصالات اللاسلكية والتليفونية مع العالم الخارجي في كل من الرياض - جده - المدينة - والذي اعتمد له مبلغ قدره (٨٧٥٠٠٠٠) ريال عربي ، وقد بديء في تأسيس هذا المشروع في عام ١٣٧٤ حيث تم الاتصال الداخلي في عام ١٣٧٥



جلالة الملك المعظم يتفقد قسم ( التلبرتر ) بمحطة التلفون اللاسلكي العالي



مكتب مراقبة شبكة الاتصالات التلفونية اللاسلكية

مع كل من الرياض - جده - الدمام - مكة - الطائف . وفي عام ٧٥ هـ  
افتتح حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الاتصال الخارجي مع دول الاتحاد  
العربي ، مصر - سوريا - لبنان - الأردن . وفي ١٢ ربيع أول ٧٦ هـ  
افتتح حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الاتصال الخارجي مع كل من لندن  
- باريس - روما - واشنطن - مدريد .

(٢) تم تركيب أجهزة وكوابل مشروع التليفون الأوتوماتيكي بجده  
للتليفونات التي تسع لآل في خط قابلة للزيادة إلى أربعة آلاف خط ، وقد اعتمد  
لهذا المشروع مبلغ قدره (٢٨٣٧٥٠٠) ريال عربي

(٣) استوردت المصلحة أجهزة لتأسيس محطات بحريه في كل من جده  
والدمام ، واعتمد لهذا المشروع مبلغ قدره (٨٠٠٠٠٠) ريال عربي ، وينتظر  
إنهاء البنايات المعدة لها قريباً لكي يباشر في تركيب الأجهزة وجعلها جاهزة  
للاتصال مع البواخر .

(٤) تم تأسيس ستراتات وتليفونات لمدينة الرياض وقد تم تأسيس أغلبها  
وبوشر في استعمالها وقد اعتمد له مبلغ قدره « ١٢٠٠٠٠٠٠ » ريال عربي  
والمهندسون جادون في اتمام ما تبقى منه .

(٥) تم تأسيس خطوط الطائف فيما بين مكة - الطائف عن طريق الهدى وهو  
عبارة عن أربعة خطوط مزوجه بعد أن اعتمد له مبلغ في موازنه عام (٧٤) هـ  
وقدره « ٦٠٠٠٠٠٠ » ريال عربي متقابل أجور عمال فقط .

(٦) تم تأسيس أربعة خطوط مزوجه بين الطائف والحويه .

(٧) تم تأسيس خطين هوائيين مزدوجين بين مكة - المدينة وسلطانة بالمدينه .

(٨) تم تأسيس خطين هوائيين مزدوجين بين مركز المدينة وسلطانة بالمدينه

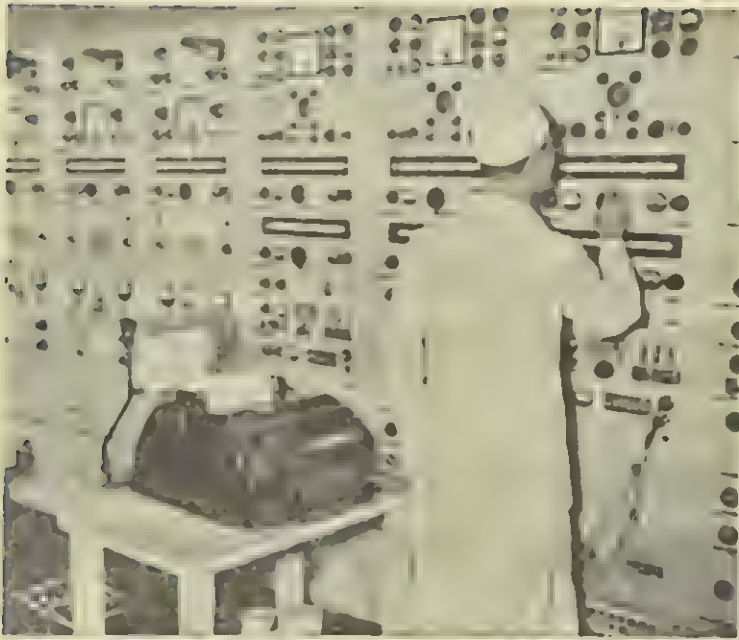
(٩) تم تأسيس الخطوط الهوائيه وتمديد الكوابل المطلوبه لتأمين مخبرات  
التليفون اللاسلكي فيما بين محطات الإرسال والاستقبال ومركز السنترال في كل  
من جده - الرياض - الدمام .



- (١٠) تم تمديد كوابل أرضيه في مكة ، والاستغناء عن بعض الخطوط الهوائية
- (١١) تأسست ٣٠ فروع للسنترالات بمكة ، سعة كل منها ١٠٠٠ خط .
- (١٢) تم استعمال الآلات التلغرافية الطابعة ( التلبرنتر ) في المخبرات البرقية بين مكة ، جدة ، كما تم استعمال هذه الآلات الطابعة في المخبرات اللاسلكية في عموم المخبرات الخارجيه بدول الجامعة العربية وسيتم أيضا في القريب العاجل استعمال الآلات الطابعة بين جدة ، الدمام .

### المشاريع التليفونية التي تحت الدرس

- (١) تأسيس شبكة لخطوط وكوابل تليفونية وسنترالات للرياض سعة ستة آلاف خط .
- (٢) تأسيس شبكة كاملة جديدة لخطوط وكوابل تليفونية وسنترالات لمكة ، الطائف ، المدينة ، منطقة الظهران ، الاحساء .
- (٣) تأسيس مراكز سنترال في كل من مدينة بريده ، رابغ ، تبوك ، القنفذة ، الجوف ، القريات ، الوجه .
- (٤) تأسيس محطات لاسلكية تليفونية وبرقية من أحدث الآلات في كل من حائل ، أبها ، جيزان . مع اتخاذ بعض الترتيبات الفنية لإمكان تأسيس خمسة عشر خطا على مرسلات السكة الحديد لربط كل من الرياض ، الخرج ، الحفوف ، الدمام ، تليفونيا وبرقيا .
- (٥) إنشاء خط هوائى يشتمل على خطوط مزدوجة فيما بين جدة والمدينة .
- (٦) تأسيس خط هوائى فيما بين الرياض والخرج .
- (٧) تأسيس خط كيبل أرضى فيما بين الخبر ، الدمام ، القطيف ، الظهران .



مهندس سمودى يقوم بفحص اجهزة استقبال الترمون اللاسلكى



غرفة الاوسال باجهزة (التلغراف)

## المشاريع التليفونية التى بوشر العمل فيها

(١) تأسيس الباقي من شبكة خطوط وكوابل تليفونية فى مدينة جدة سعتها أربعة آلاف خط والعائدة للسنترال الآتوماتيكي ويؤمل تشغيلها والاستفادة منها قريبا .

(٢) تأسيس سنترال مجنيتو ذات خمسمائة خط فى الرياض لتأمين تليفونات الجمهور .

(٣) تأسيس سنترال مجنيتو ذات مائة خط فى قصور سلطنة بالمدينة بالإضافة الى السابق .

(٤) تأسيس سنترال ذات ستمائة خط فى منطقة الناصرية بالرياض .

(٥) إجراء كثير من التعديلات على خطوط مكة ، جدة ، لى يمكن إىصال أجهزة السكاير ذات إثنى عشر مكالمة عليها .

(٦) إنشاء مبنى فى المدينة لىكون مقرا للتليفون اللاسلكى ، والتلغراف اللاسلكى والسنترال والبريد .

(٧) إنشاء مبنى فى ضاحية المدينة بأىبار على التليفون اللاسلكى . وتمديد الخطوط المطلوبة فيما بين هذه المحطة والبنائة التى ستنشأ حديثا للتليفون السلكى واللاسلكى .

(٨) إنشاء بنائة كبيرة فى الرياض تكون مقرا للتليفون اللاسلكى والسنترال والبريد .

(٩) إنشاء بنائة بمنطقة الناصرية لسنترالات الناصرية .

(١٠) استعمال التليفون اللاسلكى فيما بين الخارج والداخل مع المدينة المنورة الذى سيفتح قريبا .

## قسم الاسلكى

- (١) تم تأسيس مراكز لاسلكية فى كل من البلدان الآتية :  
فرسان ، عفيف ، الرس ، حوطة ، سدير ، النعيرية ، الموسم ، المنطق ، الزلفى ، المنطقة المحاذية ، حائل ، رنية ، الرث .
  - (٢) تم تأسيس مراكز لاسلكية متحركة لإمارة تبوك .
  - (٣) تأسست أيضا مراكز لاسلكية متحركة وثابتة للحرس الوطنى وعددها خمسة مراكز وينتظر تأسيس مركز سادس ثابت .
  - (٤) افتتحت مدرسة هندسية لاسلكية للتدريس على أجهزة الإرسال والاستقبال والمكان لتزويد المراكز اللاسلكية المترامية الأطراف بالأيدي العاملة المتدربة من الموظفين لصيانة معدات المراكز فى الملاحظات والعمل على بقائها فى حالة جيدة تضمن لها القيام بمهمتها خير قيام .
  - (٥) خصص قسم لتعليم عدد من التلاميذ فى المخبرة والتدريس على الآلات التلغرافية السكاتية « التلبرنتر » التى وردت لهذه المصلحة للعمل بين المراكز التى توجد بها خطوط لاسلكية والمدرجة فى مشروع سيمنس .
- هذا علاوة على المراكز اللاسلكية المؤسسة من السابق والتى دعمت بأحدث الأجهزة وأقواها كى تلائم التطور الذى يسعى إليه المسؤولون ليشمل جميع المرافق العامة التى تقدم أجل الخدمات للمجتمع بطرق فنية حديثة تبشر بمستقبل باهر لهذه المملكة الفتية .

## قسم البريد

- (١) من جهة أقسام البريد فقد توسعت أعماله تبعا للتطور الشامل فى أنحاء المملكة حيث قد نشطت واتسعت وتنظمت وسائل المواصلات فيها بحيث أوشكت تصل هذه المملكة من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب

بشبكة بريدية منظمة هذا بالإضافة إلى تلبية رغبات المواطنين في أنحاء المملكة بافتتاح مكاتب بريدية ثابتة وأخرى طوافة تشمل الكثير من القرى الصغيرة في عدة مناطق وبما أن المصلحة تعمل جادة في توفير وسائل المواصلات بشتى أنواعها ، فقد عملت على تعميم نقل البريد في بعض المناطق بالطائرات ووسائل النقل السريعة .

وفيا لى المشاريع البريدية التى تمت فى عام ٧٤ - ١٣٧٥ هـ .

(١) نفذت المصلحة تطبيق المادتين ١٤ ، ١٥ من اتفاقية اتحاد البريد العربى المعقودة فى دمشق اعتباراً من يناير سنة ١٩٥٦ م .

(٢) أصدرت طابعا بريديا من فئة سبعة أثمان القرش بهذه المناسبة .

(٣) ابتعثت المصلحة شخصين من موظفيها للإشراف على سير الأعمال بمصلحة بريد الجمهورية المصرية والاستفادة من ما هو متبع من النظم الحديثة .

(٤) افتتحت المصلحة خطوطا بريدية جوية فى كل من ينبع ، الوجه ، تبوك الجوف ، القريات ، فى المنطقة الشمالية .

(٥) افتتحت خطا جويا فى كل من نجد ، جيزان ، أبها ، نجران ، فى منطقة عسير .

(٦) افتتحت المصلحة خطا بريديا جويا فى كل من المدينة ، حائل ، عنيزة ، بريدة ، المجمعة ، الرس .

(٧) افتتاح خط بريد جوى من جدة للحديدة ، بالمملكة اليمنية المتوكلية مارا بجيزان .

(٨) افتتاح أربعة شعب للبريد فى مدينة الرياض .

أما خطوط البريد بالسيارات فقد زادت عما كانت عليه خلال عام ٧٤-٧٥ بالخطوط التالية .

- (١) خط بريد برى بين الطائف وبلدة المندق فى منطقة الحجاز .
- (٢) خط بريد فرعى من الحجاز إلى القويعة فى طريق الرياض .
- (٣) خط بريد فرعى من الرياض — الجمعة مارا ببلدة الزلفى .
- (٤) خط بريد فرعى من الحويه فى الطريق المؤدى إلى الرياض ومن الحجاز إلى ظلم .
- (٥) تأمين رحلة بريدية إلى بلدة حوطة سدير ، فى منطقة نجد .
- (٦) تأمين رحلة بريدية إلى كل من حريملاء والحولة والحريق اعتبارا من ١٠/٤/٧٥ هـ فى منطقة نجد .
- (٧) تأمين رحلة بريدية لبلدة المعاينة فى الشمال الشرقى من الظهران .
- (٨) افتتاح مكاتب بريد فى كل من الريث بمنطقة جيزان والزلفى . وحريملاء والحولة والحريق وحوطة سدير ، وضرماء والنعيرية فى منطقة نجد ، وحائل ، والمندق ، فى منطقة الحجاز ، المنطقة المحايدة ، البكيرية ، العاط ، وتأسست أيضا ثلاث شعب بريد بالمدينة المنورة وشعبة بالمعابدة بمكة وشعبة بريد حائل .
- هذا إلى جانب البريد الطواف المقرر طوافه على أغاب مدن المملكة .

### سكك حديد الحكومة السعودية

فى المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية شبكة من السكك الحديدية تشمل على ٥٦٦ كيلو مترا وتمتد من ميناء الدمام الواقع فى المياه الغزيرة من الخليج العربى ( الفارسى ) حتى مدينة الرياض عاصمة المملكة ، ويمتاز الخط الحديدى عدة مدن وقرى أهمها : بقيق والإحساء والخرج وقد وضع تصميم السكك الحديدية السعودية على أساس الخط العريض القياسى وبموجب مواصفات قياسات سكك الحديد الأمريكية ، ويستعمل فى هذا الخط أحدث القاطرات



إحدى قاطرات الديزل بسكة حديد الحكومة السعودية



إحدى عربات (بد) ذات الحركة التلقائية بسكة حديد الحكومة السعودية

التي تسير بجركة الديزل ، ومنها عربات ( بد ) التي تسير بقوة الاندفاع الذاتي وتتألف العربات من عربات الركاب المكيفة الهواء وعربات البضائع وعربات الأغذية المبردة والصهاريج وعربات الركاب العادية .

وقد بدأ البناء الفعلي للخطوط السعودية في شهر أكتوبر عام ١٩٤٧ وبدأ العمل بصورة فعلية في ٢٠ أكتوبر عام ١٩٥١ حينما قام جلالة المغفور له الملك عبد العزيز بافتتاح الخط رسميا وذلك بدق المسمار الذهبي في آخر قطعة من الخط وبفضل رعاية جلالة الملك سعود المعظم واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان وزير المواصلات ، اتسعت الأعمال على هذه الخطوط وأضيفت إليها عدة عربات وقاطرات حديثة .

وتستخدم سكة حديد الحكومة السعودية أحدث أجهزة المخبرات اللاسلكية المستعملة في السكك الحديدية في العالم . فمعدات الراديو المستعملة حاليا باستطاعتها مباشرة ٣٤ رسالة منفردة ، كما أن وسائل المواصلات فيها صممت بحيث أن نظام سكة الحديد يمكن مراقبته من نقطة واحدة وهي مكتب مراقبة سير القطارات في الدمام . ثم أن جميع بنايات الراديو مجهزة بوحدات تكييف الهواء لصيانة المعدات من الحرارة الزائدة

ومن أهم وأكبر مظاهر سكة حديد الحكومة السعودية هي أعمال ميناء الدمام الذي يمتد في الماء الغزير بمسافة سبعة أميال وهو أعظم ميناء على الخليج العربي وأكثره حركة ونشاطا وتقوم السكك الحديدية بشحن البضائع التي تفرغها السفن التجارية الكبيرة فتنقلها إلى الدمام أو إلى الحساء أو الرياض رأسا . وبهذا فإن السكك الحديدية السعودية تزود المنطقة الشرقية ومنطقه نجد بمعظم حاجاتها المستوردة من الخارج . كما أن هذا الخط أصبح ذا فائدة كبرى لشركة الزيت العربية الأمريكية التي تستعمله في نقل معظم معداتها وأدواتها التي ترد إليها من أوروبا وأمريكا والشرق الأقصى . ويجرى العمل في السكك بمواعيد وبرامج منتظمة وقل أن يتوقف العمل فيها ليلا أو نهاراً .  
الخط الحديدي الحجازي :

وبالمسكة خط حديدي معطل هو الخط الحديدي الحجازي الذي يصل



بين المدينة المنورة ودمشق مارا بالأردن . وهو خط مفرد من القياس الضيق و يبلغ طول الجزء الذى يمتد فى المملكة حوالى ٧١٢ كيلو مترا ، وقد وافقت هذه المملكة والجمهورية السورية والمملكة الأردنية على إعادة تسييره وتبرع جلالة الملك المعظم سعود الأول بـ ١٠٠٠ ريال لنفقات الدراسة لهذا المشروع ، وقد تقرر لإعادة سير هذا الخط أربع سنوات مد بدء الدراسة التى بوشر فيها منذ وقت مضى .

#### مشاريع إضافية للسكك الحديدية :

ولدى وزارة المواصلات مشاريع إضافية لتوسيع شبكة سكة حديد الرياض ووصلها بالحجاز فى المنطقة الغربية ، وتقوم وزارة المواصلات حاليا بإنشاء خط طوله ١١/٢ كيلو مترا من محطة سكة الحديد بالرياض إلى مركز القوة الكهربائي ، وسيبدأ العمل قريبا فى إنشاء خط فرعى من محطة الخرج إلى مصانع الذخيرة فى السليمانية . وقد تمت الدراسات النهائية لمشروع تمديد سكة الحديد من الرياض إلى جدة عن طريق المدينة المنورة وسيبدأ فى المستقبل القريب الإنشاء الفعلى لهذا الخط الجديد الذى سيببلغ مسافة طولها حوالى ١٥١٤ كيلو مترا ، وعندما يتم ذلك يكون فى المملكة العربية السعودية سكة حديد حديثة تقطع البلاد من ساحلها الشرقى إلى ساحلها الغربى وتربط البحر الأحمر بالخليج العربى .

#### الموانئ البحرية

أهم موانئ المملكة ميناء جدة والدمام . وكلاهما داخل مشروعات التوسعة والتحسين التى قررتها الحكومة . كما أن هناك موانئ جيزان وينبع والخبر والقنفذة . ميناء جدة :

ويعتبر ميناء جدة من أهم موانئ البحر الأحمر ، فهو يستقبل كل عام مئات الآلاف من الحجاج الوافدين عن طريق البحر . كما يساهم مساهمة فعالة فى استقبال القسط الأكبر من مستوردات الحجاز من البضائع التجارية . وقد أدخلت تحسينات كبيرة على المياه . فبعد أن كانت بواخر الحجاج



ميناء جدة وهو من أحدث الموانئ في البحر الأحمر

والتجارة تودع ركابها وحمولتها إلى السفن الشراعية والزوارق البخارية في عرض البحر أصبح الميناء بعد اتمام انشاء رصيف له يبعد عن الشاطئ قرابة الميل أصبح يستقبل أكبر البواخر حيث يمتد طريق فسيح بينه وبين الشاطئ .

وقد بلغ عدد البواخر التي رست بميناء جده عام ١٣٧٥ هـ ألفا وستائة باخرة ، وهو أضعاف العدد بالنسبة إلى السنوات الأولى التي سبقت انشاء الميناء الجديد ، كما يقدر معدل التفريغ اليومي من البضائع ثلاثة آلاف طن يوميا في المدة الأخيرة ، وبلغ عدد الحجاج والمسافرين الذين يمرون بالميناء ما لا يقل عن نصف مليون مسافر .

### ميناء الدمام :

يعتبر ميناء الدمام باب تجارة المنطقة الشرقية في المملكة ، إذ يقع على الخليج العربي . وما يقال عن ميناء جدة يقال عن ميناء الدمام ، فهو أكثر اتساعا وأعظم استعدادا . وقد بديء في انشائه عام ١٩٤٨ م . بانشاء رصيف الميناء في عرض البحر ، فامتد إلى داخل البحر قرابة اثني عشر كيلو مترا ، وأصبح بعد مشروعات التوسعة وتزويده بأحدث الوسائل وآلات التفريغ والشحن ، أصبح في استطاعته أن يستقبل يوميا نحو ١٠٠٠ طن من البضائع ، أما معدل التفريغ اليومي فوصل إلى ٧٢٠ طن يوميا . ويربط الميناء بمدن المنطقة الشرقية خط سكة حديد ، يصل حتى رسو البواخر ، حيث تنقل إليه البضائع رأسا من البواخر الراسية على الرصيف .

### ميناء ينبع :

يقع ميناء ينبع على البحر الأحمر شمال ميناء جدة . وهو مفتاح التجارة إلى المدينة المنورة وما جاورها من القرى .

وقد زادت أهميته أخيرا ، إذ أعد مشروع كبير لإتمام كثير من العمليات قبل قضاء مناسك الحج ، وحين تنتهي اللجان من درس هذه المشاريع قريبا سيبدأ العمل فوراً في التوسعة وانشاء الجمارك والكورتيينات كما يستتبع ذلك تحسين الطريق الموصل إلى المدينة المنورة ، وقد رصد له في مشروعات عام ١٣٧٦ هـ مبلغ ٢٠٠.٠٠٠ ريالاً .



رصيف الدمام الذى يمتد ٧ أميال فى الماء الغزير



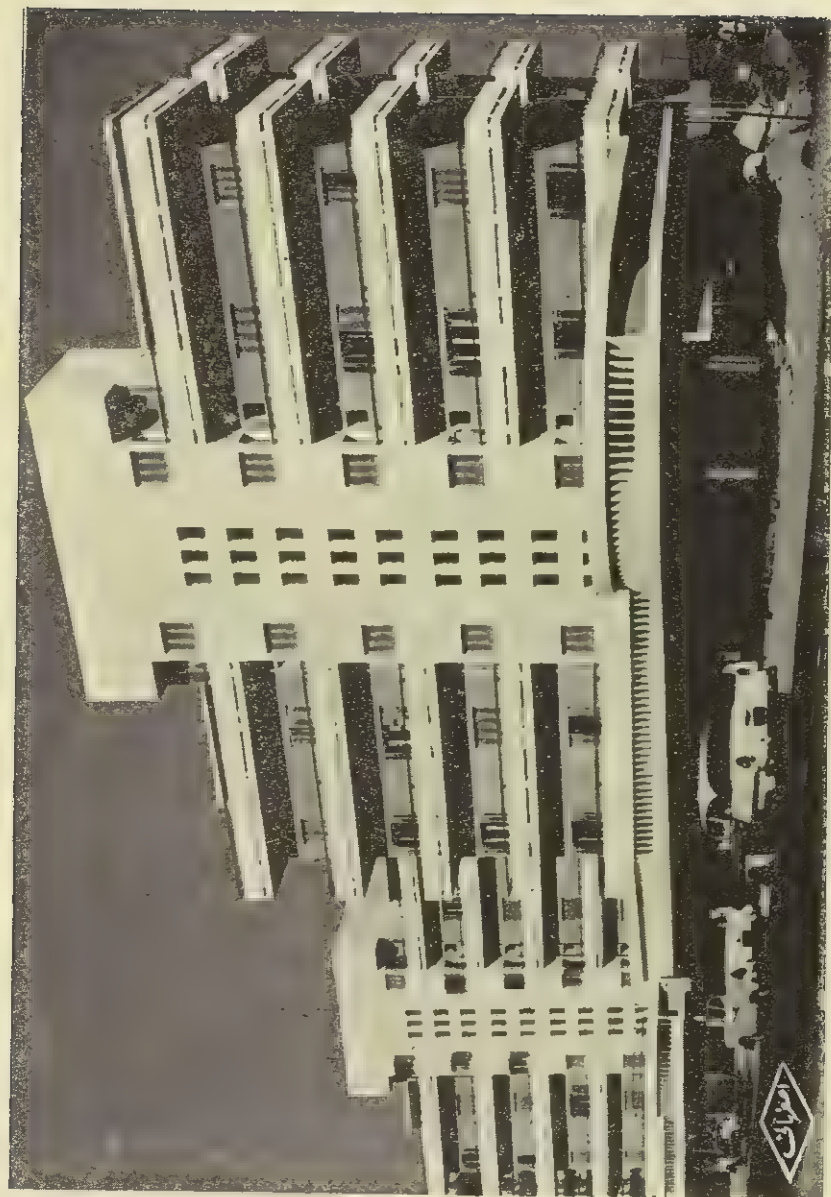
البواخر التجارية تفرغ شحناتها عند رصيف جده الحديث

## المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر

المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر من المرافق المستجدة في كل كيان الدولة ، إذ لم يمحض على تأسيسها حتى الآن أكثر من عامين . وقد كانت أعمال هذه المديرية - قبل تأسيسها متفرقة متناثرة . وكانت نواة هذه المديرية هي الإذاعة السعودية التي كانت تضم حينذاك بضعة موظفين يحتلون بناية متواضعة ، إذ كانت الإذاعة السعودية في مراحل طفولتها .

وما أن تولى جلالة الملك سعود زمام الحكم ولس حاجة البلاد الى ادارة تتركز فيها مسؤوليات الإذاعة والصحافة والنشر ، بحيث يكون لها كيان مستقل يتمشى مع التطور الذى شمل المملكة فى جميع مرافقها ، حتى أصدر حفظه الله مرسوما ملكياً كريماً فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٧٤هـ بتأسيس هذه المديرية .

وعلى إثر صدور ذلك الامر الملكى الكريم وتعيين سعادة الشيخ عبد الله بلخير - سكرتير جلالة الملك المعظم - مديراً عاماً لهذه المديرية ذات المسؤوليات الكبيرة ، بدأ سعادته فى اعداد العدة ووضع التصميمات اللازمة لانشاء هذه المديرية على الأسس القوية التى تتطلبها مسؤولياتها الضخمة . وكان لابد من تزويد هذه المديرية بالكفاءات الممتازة وتجنيد عدد من ذوى الخبرة لكي يكون فى المستطاع الاضطلاع بالأعمال الكبيرة فى مجالات الإذاعة والصحافة والنشر وأدائها على خير وجه . وتنقسم المديرية الى قسمين رئيسيين . هما قسم الإذاعة وقسم الصحافة والنشر وكلاهما جزء متمم للآخر ، يعملان جنباً الى جنب فى سبيل أداء هذا الواجب التوجيهى خدمة لأبناء الوطن الكريم ومساهمة مع الشعوب العربية الاخرى فى توطيد



المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر

أسباب التفاهم المشترك ، والعمل على ما فيه رفعة الوطن العربي الكبير ، وتأكيـد  
الوشائج العربية لمساندة الجبهة العربية والوعى العربى .

وفى خلال العام المنصرم تضخم جهاز المديرية العامة بجدة وازداد عدد موظفيها  
تبعاً لاتساع نشاطها فى حقلى الاذاعة والصحافة ، وبعد أن كانت المديرية تتألف من  
بضعة موظفين يحتويهم مسكن صغير أصبحت اليوم تحتل بنايتين كبيرتين ، إحداها  
لأسرة الاذاعة والاخرى لأسرة الصحافة والنشر والمكاتب الادارية ، ويسير  
العمل فى كليهما على أحدث النظم والاساليب الفنية مما يتكافأ مع المهمة الكبرى  
التي تضطلع بها المديرية .

وبالرغم من قصر المدة التي مرت منذ أن ظهرت هذه المديرية الى الوجود ،  
فقد استطاعت بحون الله وتوفيقه ثم بالتوجيهات الحكيمة من جلالة الملك المعظم أن  
تخطو خطوات موفقة فى سبيل تحقيق الغاية السامية التي أنشئت من أجلها ، وفى مجال  
الصحافة والنشر استطاعت المديرية أن تقوم بالاعمال الآتية :

\* أسست المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر مكاتب صحفية فى كل من السفارة  
السعودية فى بيروت والسفارة السعودية بدمشق . والمفوضية السعودية بعمان .  
والمفوضية السعودية باندونيسيا . وتقوم هذه المكاتب بنشاط صحفى ملموس . فتصدر  
النشرات اليومية الحافلة بالمعلومات عن المملكة العربية السعودية . نقلا عن النشرة  
التي تصدرها المديرية العامة بحرقها الرئيسى بجدة والبرقيات التي تبعثها إليها هذه  
المديرية بانتظام لتزويدها بأهم الأنباء

\* فى كثير من البلدان الاخرى حيث لا يوجد للمديرية مكاتب صحفية ، تشرف المديرية  
أو تتعاون عن طريق الممثلات السعودية على إصدار نشرات يومية تضمها كل  
المعلومات والحقائق من مظاهر التقدم فى المملكة العربية السعودية . وقد أشرفت  
المديرية العامة أو تتعاونت على إصدار نشرات فى كل من تركيا . والعراق



والباكستان ، والهند ، وإيطاليا ، وانجلترا وأمريكا ، وإسبانيا . والمديرية الآن  
بمسيل فتح مكاتب صحفية في جميع الممثلات التابعة للمملكة العربية السعودية .

\* تصدر المديرية نشرة يومية تضم البيانات والبلاغات الرسمية والانباء المحلية ذات  
الأهمية وتحتوى على اخبار النشاط العام فى الوزارات المختلفة فى البلاد وتقوم  
المديرية العامة بتوزيعها داخل المملكة وخارجها . كما ترسلها للمكاتب الصحفية  
والمفوضيات والسفارات السعودية بالخارج للاطلاع على نواحي التقدم والنشاط  
فى المملكة

\* كما تصدر المديرية نشرة يومية للاخبار الخارجية مما تلتقطه اجهزة الاستماع وما  
تذيعه النشرات الاخبارية للاذاعات المختلفة ووكالات الانباء وخاصة وكالة انباء  
اليونايته برس . وتقوم المديرية العامة بإرسال هذه النشرة إلى رجال الدولة وكافة  
المسؤولين فى البلاد للاطلاع وتتبع الاخبار الخارجية .

\* اصدرت المديرية مجلة الاذاعة السعودية وهى مجلة تثقيفية يشترك فى تحريرها نخبة  
من الكتاب مع رجال الاذاعة والصحافة وتحتوى أيضا على برامج الاذاعة السعودية  
باللغات العربية والأوردية والانجليزية ، وموجز للانباء العالمية الهامة .

\* أنشأت المديرية العامة ( مكتب الاذاعة والصحافة والنشر بالرياض ) لموافاتها بانباء  
القصر الملكي العامر وما يجد من حفلات واستقبالات ملكية ونشاط الوزارات  
والمديريات وازدهار حركة التقدم والعمران بالرياض ، وهذا المكتب يعتبر نواة  
لجهاز ضخيم تعزم المديرية أقامته قريبا .

\* وأنشأت المديرية قسما خاصا بالتصوير الفوتوغرافى ججهزته بأحدث الآلات  
والاجهزة الخاصة بالتصوير ويقوم هذا القسم بدور مهم فى أخذ صور صادقة عن  
مظاهر التقدم والرقى فى المملكة بواسطة مندوبه المتجول الذى يطوف بجميع ارجاء  
المملكة ، لتصوير كل ما يستجد من مشروعات وإنشاءات .



ويضم قسم التصوير أرشيفاً خاصاً لحفظ الصور الفوتوغرافية منظماً على أحدث الطرق الفنية ويعتبر الأول من نوعه في المملكة . وبهذا الارشيف تحفظ كل الصور المعبرة عن جميع مظاهر النهضة والتقدم والعمران في المملكة العربية السعودية وفيه سجل ضخم من الصور المأخوذة للمناسبات الملكية الكريمة ، ولنواحي النشاط والتقدم في الدفاع والطيران والصحة والزراعة والتجارة والتربية والتعليم ولمظاهر الصناعة والعمران في كل ناحية ومكان .

وبهذا الارشيف صور للشخصيات الكبيرة الوافدة على المملكة وللشخصيات العالمية ، كما أن به قسماً خاصاً لحفظ الصور المرسلّة من وكالة اليونانيتدرس عن الأحداث العالمية ، وهذه الصور تشكل سجلاً تاريخياً مصوراً عما يجري في العالم .

\* كما أن المديرية العامة مكتبة للمراجعة والبحث والدراسة . وتواصل المديرية جهودها لجعلها مكتبة كبيرة زاخرة بالكتب والمؤلفات القيمة من دينية وتاريخية واقتصادية واجتماعية وأدبية . ليسهل على الباحثين والقراء الدراسة والبحث .

\* وتقوم المديرية العامة بواجبها نحو خدمة الصحافة السعودية فتتولى تشجيعها وتمثيلها في المناسبات خارج المملكة وتزويدها بالمعلومات والبيانات اللازمة . كما تمدّها بكل جديد عن المشروعات والأنباء خاصة البلاغات الرسمية وأنظمة الدولة والتصرّيات الملكية وأخبار تنقلات جلالة الملك المعظم والمقابلات الملكية وزيارات الملوك والرؤساء لجلالة الملك المعظم .

\* ولأغراض الدعاية الخارجية تقوم المديرية بتزويد الصحف في الاقطار العربية بالمعلومات والنشرات والاخبار برقيا عن المملكة . كما تزودها بالصور التي تظهر أوجه النشاط المختلفة في البلاد وتقوم المديرية أيضا بتزويد الصحف في جنوب الجزيرة العربية وغيرها بالمعلومات والحقائق عن المملكة العربية السعودية لتعريف

اخواننا العرب هناك بما يستجد في هذه البلاد تنويراً للرأى العام وتوثيقاً للروابط الاخوية الكريمة .

\* وتزود المديرية العامة جميع المكاتب والمحافل الاسلامية والعربية في أنحاء العالم بأنباء البلاد العربية عامة والمملكة العربية السعودية بوجه خاص . كما أنها تقدم كل ما يمكن تقديمه من صور وبيانات وإحصاءات . ولقد كان موسم حج هذا العام خير مناسبة لاستقبال الزائرين من وفود بيت الله وتزويدهم بمختلف المعلومات عن النهضة الشاملة لهذه البلاد .

\* وتشرف المديرية العامة على العناية بالصحفيين الوافدين إلى البلاد لزيارتها والتعرف على أوجه النشاط الثقافي والاقتصادى والعمرانى . وقد اشرفت المديرية على تأمين راحة الوفود الصحفية التى قدمت فى مناسبات مختلفة وأجدرها بالذكر مناسبة افتتاح الحجر الصحى بجدة . وقد قدم فى تلك المناسبة عدد كبير من صحفيى البلاد العربية الشقيقة فكانوا عند عودتهم إلى بلادهم خير دعاية لهذه البلاد .

\* وتقوم المديرية الآن بتحضير أفلام تصور مختلف مظاهر النشاط والتقدم فى المملكة العربية السعودية ولن يمضى وقت طويل حتى تكون هذه الافلام فى متناول الجميع ليشاهدوا صوراً صادقة عن المملكة العربية السعودية وعن مدى نشاطها التقدمى فى مختلف الحقول تحت اشراف ورعاية جلالة الملك المعظم .

\* أبتعثت المديرية عدداً من الشبان إلى مصر لدراسة فن الدعاية على أحدث الطرق وذلك فى مديريةية الاستعلامات العامة بوزارة الارشاد القومى بالقاهرة والمديرية الآن بسبيل ابتعاث عدد آخر من الشبان لدراسة فن التصوير والخراج السينمائى .

\* كما تقوم المديرية العامة باعداد صالة فسيحة للمطالعة مزودة بالصحف والمجلات والكتب والمؤلفات الثقافية فى مختلف اللغات لتكون مرتاداً للشباب فتتيح له أن يقضى اوقات فراغه بما يزيد علمه وثقافته بالتالى يزيد من كفاءته فى خدمة امته وبلاده .

## الاذاعة العربية السعودية

كان مولد الاذاعة العربية السعودية إيذاناً بنمو الوعي الجديد الذى شمل كل مرفق حيوى فى أنحاء المملكة الناهضة ، وتنفيذاً للارادة السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم فى إقامة المشاريع المفيدة من أجل تقدم شعبه الوفى ورفعته. وكان حرص جلالتة على النهوض بمهامه السبب الحقيقى فى منح الاذاعة كريم عنايته ، فهى مدينة لجلالة الملك بهذا العطف منذ كان ولياً للعهد فى مرحلة تأسيسها عام ١٣٦٨ هجرية ( ١٩٤٩ ميلادية ) ، وكانت الرعاية الجليلة المستمرة الحافز الأول للنجاح الذى أدركته فى ارساء قواعدها على دعائم متينة تبشر بمستقبل زاهر ، وأن ما حققته خلال فترة قصيرة من سير ثابت متزن بعيداً عن مضار الظفره أفسح أمامها مجالاً مناسباً يتفاعل مع الزمن لمسايرة الركب العالمى .

وأن مئات الملايين من القلوب المؤمنة الموحدة تهفو دائماً الى سماع الصوت ، الذى ينطلق من أقدس بقعة فى الأرض ، من الحرم الشريف الذى يحتضن الكعبة من مسجد المدينة المنورة الذى يشوى فيه الجثمان الطاهر ... من جبل عرفات الذى تتصاعد منه الى السماء ابتهالات المسلمين بخشوع وضراعة ، لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك .

فالاذاعة السعودية تحمل من أرض الطهر فى ساعات البث الى الملايين من المسلمين الذين لم تتح لهم فرصة تأدية الفريضة لكن يعيشوا سعداء فى جو البلاد العابق بأريج الرسالة المحمدية ، وفى ذلك متعة روحية وفرها لهم حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم حين أولى الاذاعة فائق اهتمامه ، فقد أمر بأن توضع لهذا الغرض



(ایریال) موجہ دائری

مرسلات قوية تستطيع أن تنقل الصوت إلى أقاصي المعمورة ، فاقامت مرسله دائرية بقوة عشرة كيلوات ، تذيع على الموجه القصيره ، ثم أقيمت مرسله أخرى بقوة خمسين كيلوات ستشرع في البث خلال موسم الحج الحالى .

ولم يكتف جلالته بهذا القدر ، فان قلبه العطوف على المسلمين ورغبته فى أن يتوفر السماع الواضح لكل فرد منهم فى أى بقعة من بقاع الدنيا دعاه إلى اصدار الأمر بأقامة مرسلات جديدة بقوة ٤٥٠ كيلوات .

ومع ضخامة التكاليف المالية اللازمة لمثل هذا المشروع الكبير الذى له صفته العالميه ، الا أن جلالته أحب أن يدلل مرة إثر مرة على ما يحتلج فى ضميره الحى من شعور جميل تجاه العالم الاسلامى ، وعلى هذا فان الاذاعة السعودية تستعد الآن لانطلاقه جريئة جديدة ، وسوف تجلجل فى المستقبل القريب من الأرض المباركة التى تشرفت باكرم الرسالات السماوية أصدااء التاريخين القديم والحديث ، عبر الاجيال ناقله الى أسماع الدنيا التفاعل الخير لصحراء العرب ، وكم لهذه الصحراء على الحضارة العالمية من أفضال ومكرمات .

\* \* \*

تعتمد الاذاعة السعودية فى برامجها على نواحى التوجيه والتثقيف أكثر من اعتمادها على التسلية والترفيه ، فبرنامجها حافل بجميع الألوان التهذيبية : القرآن الكريم الأحاديث ، الأركان العامة ، البرامج الخاصة ، البرامج التجاوية ، النشرات الاخبارية ، التثنيات ، البرامج المتنوعة ، ناهيك عن الموسيقى والأنشاد .

### ١) تلاوة القرآن الكريم

فى مكتبة الاذاعة السعودية مجموعة ضخمة من التسجيلات لأشهر المقرئين

المصريين والسعوديين والجهود مبذولة لتنويع التلاوات وزيادة عددها لتصبح ذات يوم أغنى مكتبة للتلاوات في الشرق العربي .

## ٢ ) الأحاديث

يتبع قسم الأحاديث سياسة ذات شقين ، الشق الأول انعاش الانتاج الفكرى السعودى فى حقل الكتابة الاذاعية والثانى عرض المجالات الفكرية العربية بواسطة ألمع الكتاب والأدباء العرب .

## ٣ ) الاركان العامة

تقديرأ للمسئولية الملقاة على كاهل الإذاعة واستجابة منها لرغبات فئات المواطنين على اختلاف ميولهم ، لجأت دائرة البرامج الى انشاء أركان أسبوعية ثابتة مثل ركن الطلبة ، وركن الرياضة ، وركن المنزل ، وعالم الادب ، وركن الصحة ، وركن المزارع . والقصد من كل منها توثيق الصلات مع المستمعين فى مجالات اهتمامهم وتمشياً مع سياسة التجاوب فيما بين المستمع والاذاعة .

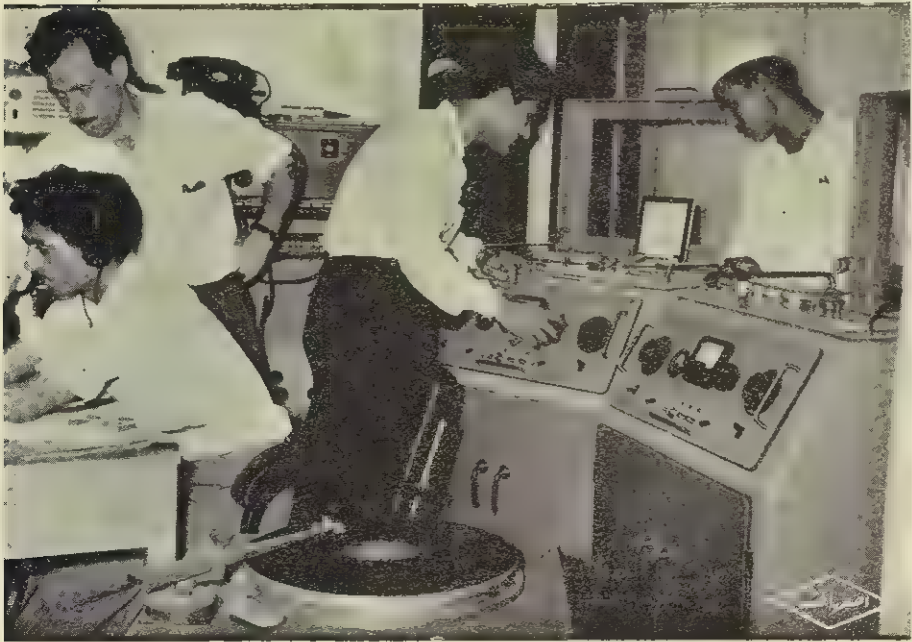
## ٤ ) البرامج الخاصة

وهى التى تعالج المواضيع الهامة كتاريخ الأبحاد العربية والأعلام العرب ، وتسجيل المناسبات الثقافية والوطنية والدولية . ومن أهم هذه المواد برنامج ( اعرف بلادك ) الذى يتحدث عن الصفحات المطوية من حياة الجزيرة العربية ، وبرنامج ( حكمة اليوم ) الذى ينقل مع التعليق الوافى آراء كبار المفكرين والفلاسفة فى مختلف الشئون التى تعرض فى الحياة اليومية . وبرنامج ( تهيئة المساء ) الذى يحتوى على حوادث وأخبار طريقة ومفيدة .

المفروض في الاذاعي الناجح ألا يتخلى عن إيمانه بوجود المستمع وعن السعي الخيث من أجل ارضائه ونيل ثقته المطلوبة . غير أن المشكلة هي في تعدد أهواء المستمعين وأمزجتهم ورغباتهم ، فليس عند الاذاعي مقياس صحيح يستطيع به تحديد ( الذوق العام ) عند الجمهور ، فالذوق الموحد أو شبه الموحد معدوم نظراً لتفاوت الثقافة ، و طراز المعيشة والبيئة . ومن أجل التغلب على هذه المشكلة عمدت الاذاعة الى افساح المجال امام أكبر جانب من المستمعين المحتانى الشخصية والطبقة ، لكي يساهموا في البرامج التجاوبية ، ويعتبر برنامج ( بريد المستمع ) في طليعة البرامج الموضوعه لهذا الغرض ، فهو يعنى أكثر من أى شىء آخر بدراسة الآراء والملاحظات التى ترد من مختلف الأحاء ويرد عليها بشكل معقول فهو الجبل المتين الذى يشد بين الاذاعة والمستمعين تمت اشراف مدير البرامج ، ويصل الى مدير البرامج باستمرار فيض من الرسائل اليومية حاملة اليه ضروب من الآراء والنظريات وعلى ذلك فهو مطلع على مختلف التيارات التى تشغل أذهان المستمعين من أجل التنفيذ ، ولهذا تجد أن ثمة تعديلات تطرأ على البرامج بين يوم وآخر وتكون دائماً في صالح الاذاعة والمستمعين .

## ٦ ( النشرات الاخبارية )

تبدى الاذاعة السعودية عناية ماحوظة في نشرات الأخبار وعددها أربع نشرات يومية وتتؤخذ مواردها من المراجع المسؤولة وقسم الالتقاط ووكالة اليونايتهدرس العالمية ، ووكالة أنباء الشرق الأوسط ، وتزود اليونايتهدرس الاذاعة السعودية بالأنباء بنفس النظام الذى تزود به الاذاعات الأخرى العالمية ودور الصحف ، وقد نصبت لهذا الغرض أحدث مالمديها من أجهزة لاقطة وكاتبة تعمل خلال ٢٤ ساعة



غرفة المراقبة والتسجيل بالاذاعة السعودية



بدون انقطاع ناقلة أحداث العالم في نفس اللحظة التي ترسل فيها الى الجهات الأخرى كما تقوم اليوناني تدرس بتزويد الاذاعة بالصور الفوتوغرافية لتلك الأحداث وبمجموعة من النشرات والسجلات التاريخية .

وتراعى الاذاعة السعودية في نشراتها اليومية مصالح العرب وأهدافهم في الحرية والسيادة مفتشة دائماً عن الخبر الصحيح والتوجيه البناء .

## ( ٧ ) التمثيليات

هذا اللون في البرامج ليس جديداً على أذن المستمع ، فقد كان فيما مضى قصصاً أو روايات تلقى في مجالس السر . والعرب عرفوا الراوي الذي يلقي على مسامعهم قصصه مستعيناً بآلة موسيقية اسمها ( الربابة ) وكثيراً ما هاجت عواطفهم عند سماع قصة « عنتر وعبله » أو « ابو زيد الهلالي » أو « الف ليلة وليلة » . ثم جاء المسرح الذي يركز دعائم التمثيل على أسس فنية حديثة . والاذاعة السعودية خطت في مجال التمثيلية الاذاعية خطوات موفقة ، ولديها عدد من المخرجين الاختصاصيين الذي استطاعوا بجارة بقية الاذاعات العربية . أما المواضيع التي تعالج في هذه التمثيليات فهي مستمدة من النواحي المشرقة في التاريخ الاسلامي والعربي ، ومن الجوانب الاجتماعية الجديرة بالعرض والمناقشة ، مع مراعاة الحدود الأدبية والخلقية التي تتمشى عليها الاذاعة . وهناك تمثيليات خفيفة باللغة الدارجة أدخلت حديثاً في المنهاج ولقيت استحساناً لدى المستمعين .

## ( ٨ ) البرامج المتنوعة

ورغبة في إيجاد نوع من الانسجام في هيكل البرنامج العام الذي كان يعتمد في مجموعته على المادة الثقفية بصورة بارزة لاعتبارات معينة ، عمدت الاذاعة في المدة الأخيرة الى انشاء قسم خاص بالتنوعات .

وتحتوي المتنوعات على مواد مرفهة تنقل المستمع الى أجواء البهجة والمرح . فهي غنية بالنكات واللطائف ، وقد شرع هذا القسم في تغذية الاذاعة بمجموعة حلوة



أحد استديوهات الاذاعة بجدة



ركن الأطفال بالاذاعة السعودية

لفتت إليها أنظار المستمعين ، وأحدثت عندهم صدى طيبا . . ويساهم في هذه البرامج بعض الكتاب السعوديين والمصريين وعدد من الممثلين الاذاعيين الناجحين .

## ٩) قسم الموسيقى والانشاد

في مكتبة الاذاعة اليوم مجموعة من التسجيلات الخاصة ، وتتضمن تقاسيم ومعزوفات وأناشيد سعودية ومصرية ولبنانية وسورية ، وتتوخى الاذاعة في الانشاد أن يدور في فلك استنهاض الهمم واستعراض التاريخ المجيد ، والحث على الجهاد والدعوة الى الفضيلة . . والاذاعة ساعية لتعزيز مكتبتها بأحسن الانتاج الفني ولديها مشروع مدروس في طريقه الآن نحو التنفيذ .

وإن في الاذاعة السعودية اليوم عدداً من الشبان المثقفين الواعين للقضايا العربية والعارفين بأسرار العمل الاذاعي عن دراسة وخبرة ، يبذلون الجهد مخلصين ليكونوا أمناء على المهام المسندة اليهم ، ولاريب في أن واجباتهم ستتضاعف عند مباشرة البث بوساطة المرسلات الضخمة الجديدة ، كما أن هناك مشروعاً واسعاً لاذاعة أكثر من برنامج واحد باللغة العربية لكي تتمكن الاذاعة السعودية من الدخول في المنافسة الأثيرة باقوى البرامج وأكثرها جاذبية للمستمع ، وفي الوقت الحاضر تذيع باللغة الاوردية والأندونيسية بجانب اللغة العربية ، وستضاف في المستقبل برامج بمختلف اللغات الشرقية والأوروبية ، ومن المنتظر أن تزداد ساعات الارسلات في جميع اللغات إلى مايقرب من الثلاثين في اليوم الواحد على الموجات المختلفة .

وسترافق تقوية الارسلات عناية فائقة في رفع مستوى البرامج وجعلها ملائمة لأذواق المستمعين في الوطن العربي الكبير ، وهذا يعني أن مجال التعاون سيتسع بين الاذاعة السعودية وبين الكتاب والخرجين والفنانين والاذاعيين العرب بشكل يؤمن لها مورداً ثابتاً وغنياً من النتاج المطلوب .

والواقع أن القائمين على الاذاعة السعودية يحسون بجسامة المسؤوليات التي يواجهونها وسيواجهونها في المستقبل ، وهم على ثقة تامة من تحقيق الأهداف التي ينشدونها ، وسوف تقف الاذاعة السعودية الفتية الى جانب شقيقتها الاذاعات العربية لتؤلف جبهة اذاعية منيعة وظيفتها تغطية الأثير بالبرامج القوية والمواد الجذابة والحض على التمسك باهداب الخير وبث الروح القومية وتعزيز الانطلاقة التحررية الكبرى .

إن الاذاعة السعودية قامت على أسس سليمة . وستتواصل شموخاً مع الزمن لانها صوت الحرية والمحبة والسلام .



# مواعيد الإذاعة باللغة العربية

بالتوقيت العالمي للمملكة العربية السعودية

فترة الصباح : ٦٣٠ - ٨٠٥

فترة الظهيرة : ٢٠٠ - ٤١٥

فترة المساء : ٨٠٠ - ١٠١٠

الموجات العاملة للإذاعة العربية السعودية

تبث دار الإذاعة العربية السعودية إذاعاتها باللغة العربية على موجة متوسطة طولها ٤١٣ متراً أى بذبذبة قدرها ٧٢٥ كيلوساىكل فى الثانية . وتوجهها على خمس موجات قصار أطوالها واتجاهاتها كالتالى :

الرياض وشرق المملكة ٥٠٩ متراً أى بذبذبة قدرها ٥٩٧٥ كيلوساىكل فى الثانية .

المدينة المنورة واليمن ٧٥٥ متراً أى بذبذبة قدرها ٣٩٦٠ كيلوساىكل فى الثانية ليلاً ونهاراً .

جمهورية مصر ٢٥٢ متراً أى بذبذبة قدرها ١١٩٥٠ كيلوساىكل فى الثانية نهاراً و٤٨ متراً أى بذبذبة قدرها ٦١٧٦ كيلوساىكل فى الثانية ليلاً .

سوريا ولبنان ٢٥٤ متراً أى بذبذبة قدرها ٦١٠٠ كيلوساىكل فى الثانية نهاراً و٤٩٢ متراً أى بذبذبة قدرها ٦١٠٠ كيلوساىكل فى الثانية ليلاً .

العراق ٢٥٦ متراً أى بذبذبة قدرها ١٧٥٠ كيلوساىكل فى الثانية نهاراً ، و٤٨٩ متراً أى بذبذبة قدرها ٦١٥٠ كيلوساىكل فى الثانية ليلاً .

# الصحافة والطباعة

## الصحافة :

كان من الطبيعي وقد انتظمت النهضة كل مرافق الدولة ، أن تنال الحركة الادبية والفكرية نصيبها الكامل من رعاية حكومة جلالة الملك المعظم التي عملت على تشجيع الصحافة والتأليف والنشر بكل الطرق والوسائل الممكنة فكان من أثره أن ازدهرت الصحافة ولقيت تربة خصبة وجوا ملائماً .

وجدير بالذكر أن جلالة الملك سعود المعظم احتضن الحركة الأدبية والصحفية منذ أن كان ولياً للعهد فأمدّها بالكثير من عطفه وتشجيعه ولولا ذلك لما كان بالامكان أن نرى هذا العدد الوافر من الصحف والمجلات التي أخذت تصدر اليوم في كل نواحي المملكة ، بل لولا عطف جلالته لتوقف الكثير منها عن الصدور .

ومن مظاهر اهتمام جلالته بالصحافة ، أن أنشأ « المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر » رغبة منه في أن تنال الصحافة نصيبها الموفور من العناية والرعاية .

وما أن برزت المديرية العامة الى حيز الوجود حتى احتضنت قضية الصحافة وأولتها المزيد من عنايتها وعملت على رقيها وازدهارها وأمدتها بوسائل الخصب والنماء مترسمة في ذلك رغبات جلالة الملك المعظم وتوجيهاته السامية ، فتطورت الصحافة تطورا ملموساً من ناحيتي الكم والكيف وفي خلال عامين اثنين تضاعف عدد الصحف والمجلات التي تصدر في المملكة وبلغت مستوى رفيعاً لم تبلغه من

قبل . والسبات البارزة في الصحافة السعودية هي الصدق والنزاهة والاتجاه القوى الى فكرة الوطن العربي الموحد ، والدعوة الى روح الإسلام السامية كما أنها تركز جل غنايتها للموضوعات الثقافية والتربوية والأدبية .

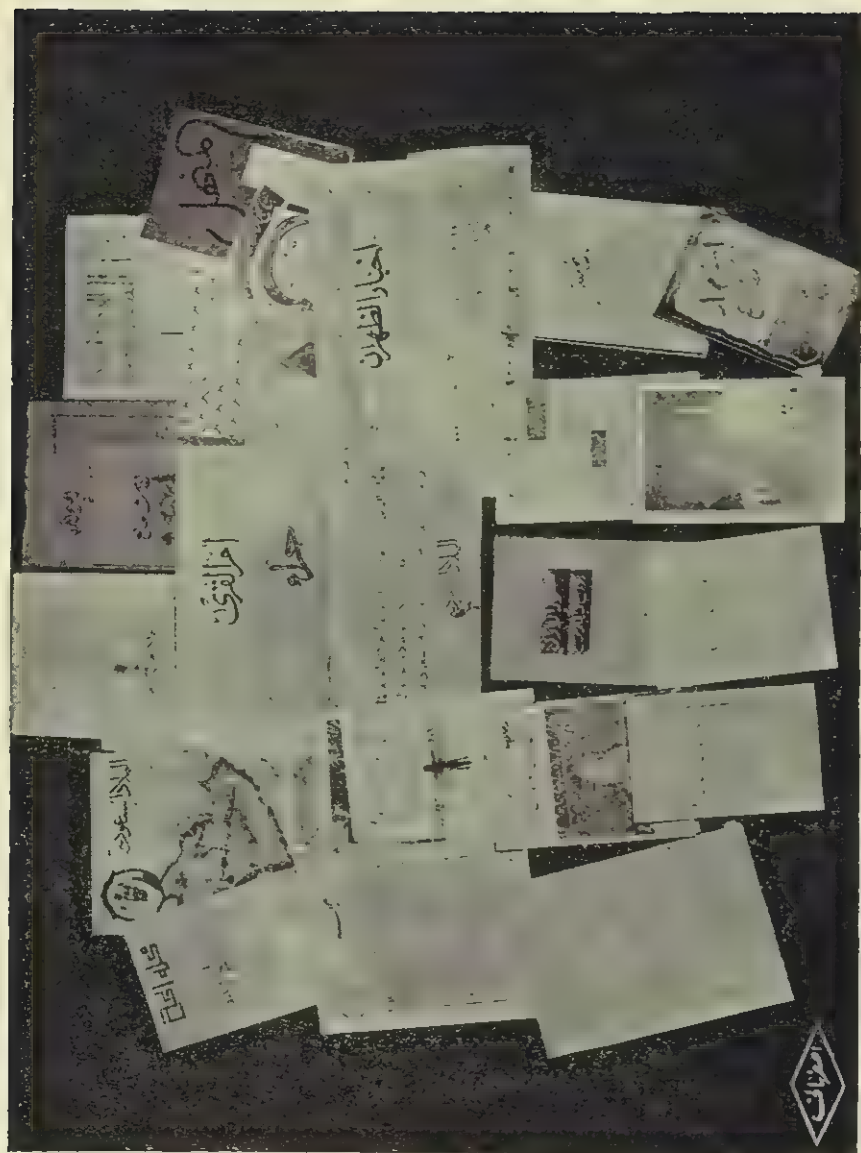
وهي بذلك تساهم بالسير قدما في سبيل التطور الذي ترعاه حكومه جلالة الملك المعظم ، وننشر فيما يلي قائمه بأسماء الصحف والمجلات السعودية التي تصدر بالملكة .

### الجرائد اليومية والاسبوعية التي تصدر بالملكة

الاسم	المصدر
أم القـرى	مكة اسبوعية (رسمية)
حرأ	مكة اسبوعية
البلاد السعودية (صوت الحجاز سابقا)	مكة يومية
المدينة المنورة	المدينة المنورة اسبوعية
اليمامة	الرياض اسبوعية
اخبار الظهران	الدمام نصف شهرية
الشمس والوهج	الظهران اسبوعية (تصدرها ارامكو باللغة الانجليزية)

### المجلات

الاسم	المصدر
المنهل	مكة المكرمة مجلة شهرية
الحج	مكة المكرمة مجلة شهرية تصدرها المديرية العامة للحج
الاذاعة السعودية	جدة مجلة شهرية تصدرها المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر



مجموعة من الصحف والمجلات والمؤلفات السعودية

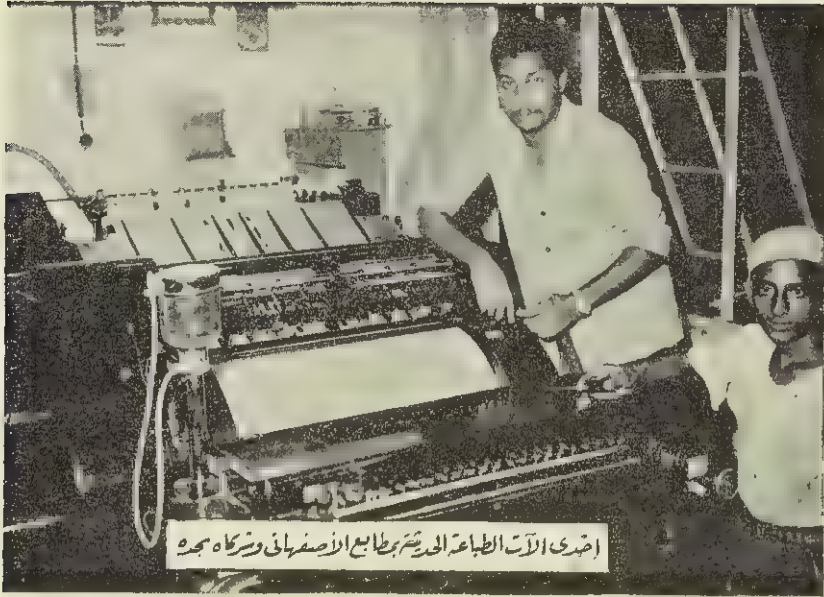


الاسم	المصدر	فترة صدورها	ملاحظات
الزراعة	جدة	مرة كل ثلاثة أشهر	تصدرها وزارة الزراعة
هجر	المقوف	مجلة شهرية	
الخليج العربي	المقوف	مجلة شهرية	
الاشعاع	الخبر	مجلة شهرية	
قافلة الزيت	الظهران	مجلة شهرية	تصدرها ارامكو باللغة العربية

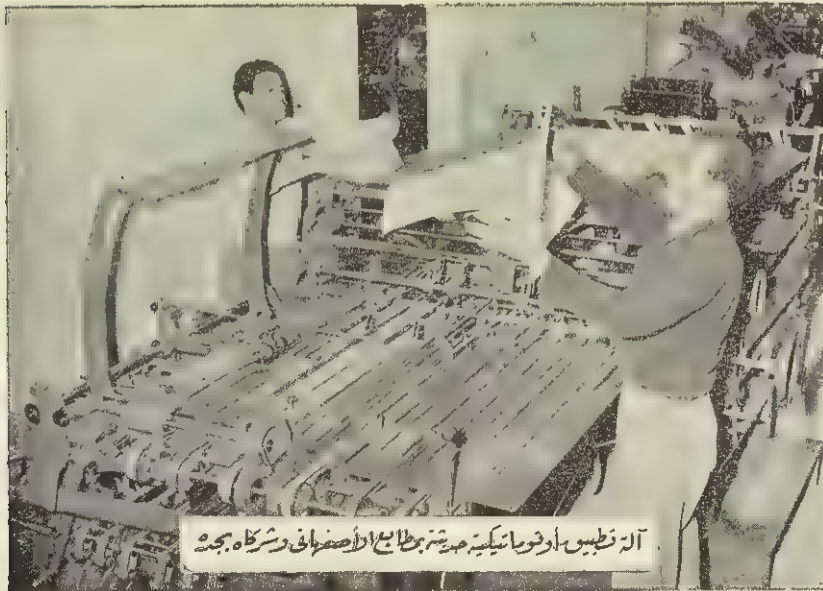
### الطباعة

كان من نتيجة ازدياد عدد الصحف في المملكة وازدهار حركة التأليف أن تقدم تبعاً لذلك فن الطباعة بالمملكة استجابة لحاجة البلاد فتأسست في البلاد أحدث المطابع ودور النشر وابتعثت الحكومة كثيراً من الشباب لتعلم هذا الفن واتقانه على أحدث الطرق والاماليب كما أن المطابع ودور النشر الخاصة استقدمت بدورها بعض الفنيين والاختصاصيين في الطباعة بالالوان والزكوغراف . وبعد أن كانت معظم الكتب والمؤلفات تطبع في خارج البلاد أصبحت اليوم تطبع في مطابع البلاد التي لا تقل عن مثيلاتها في الخارج نغامة واستعداداً واتقاناً . وجدير بالذكر أن حكومة جلالة الملك المعظم تعمل من ناحيتها على تشجيع إقامة المطابع ودور النشر تبعاً للخطة التي رسمتها في تشجيع كل ما من شأنه أن يساعد على رقي البلاد وازدهارها .

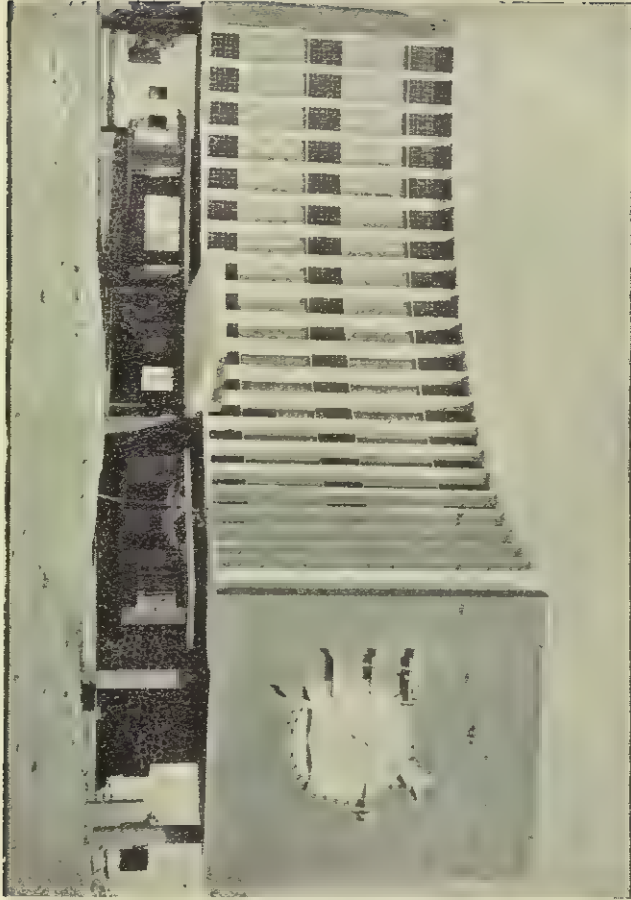
وفي سبيل ذلك تعنى الحكومة جميع ما كينات الطباعة ولوازمها من الرسوم الجركية .



آلة طبع حديثة أو توماتيكية



آلة تطبيق أو توماتيكية حديثة بطابع الأصفر في وشركاه بجدة



مؤسسة الصحافة والطباعة والنشر بجدة

( بيان بأسماء دور النشر والطباعة في المملكة العربية السعودية )

اسم المطبعة	مقرها	أعمالها
الشركة العربية للطبع والنشر	مكة	وهي تقوم بطبع واعداد جريدة البلاد السعودية بجانب أعمالها الطباعية الأخرى .
مطبعة الحكومة	مكة	وهي تقوم بطبع واعداد جريدة أم القرى بجانب أعمالها الطباعية الأخرى .
مطبعة الحرم	مكة	وهي تقوم بطبع المؤلفات الداخلية وبطاقات الدعاوى وبطاقات الاعياد وعمل بعض لوازم الادارات وتتأهب لاعداد جريدة في القريب العاجل .
المطبعة الماجدية	مكة	وهي تقوم بطبع البطاقات ولوازم بعض الإدارات .
مطبعة الوفاء	مكة	وهي تقوم بطبع البطاقات ولوازم بعض الإدارات .
مطبعة المدينة المنورة	المدينة	وهي تقوم بطبع واعداد جريدة المدينة المنورة بجانب أعمالها الطباعية الأخرى .
مؤسسة الصحافة والنشر	جده	وهي تقوم بطبع مجلة الاذاعة السعودية ومجلة الحج ومجلة المنهل ومطبوعات أخرى ، كما تقوم بعمل الزكفراف .

أعمالها	مقرها	اسم المطبعة
وهي تقوم بطبع مجلة الزراعة وجريدة حراء الاسبوعية بالألوان وتقوم بعمل الزئكوغراف وتصميم الاعلانات ولوازم الادارات والمصالح الحكومية والاهالى	جده	دار الاصفهانى وشركاه للطباعة والحفر والزئكوغراف
وهي تقوم بطبع البطاقات ولوازم بعض الادارات	جده	مطبعة الفتح
وهي تقوم بطبع وإصدار جريدة اليمامة وتقوم بطبع الكتب والمؤلفات المختلفة	الرياض	مطبعة اليمامة
وهي تقوم بطبع جريدة أخبار الظهران وبعض المطبوعات الاهلية .	الدمام	شركة الخط للطبع والنشر
وهي تقوم بطبع مجلة الاشعاع .	الدمام	المطبعة السعودية

# عمارة المسجد النبوي الشريف

إذا كانت قيمة المشاريع الكبرى تقاس بما ينفق عليها من مال وما يسترخص في سبيلها من جهد وعناء ، فإن مشروع عمارة المسجد النبوي الشريف يأتي في المكان الاول من هذه المشاريع التي تمت في هذا العهد السعودي الزاهر . ولكن أهمية مشروع المسجد النبوي الشريف لا تقاس بما أنفق عليه من مال فحسب وهو مبلغ طائل جدا ، بل تقاس بما المسجد ذاته من حرمة دينية وقديسية في نفوس المسلمين وعلى الاخص حجاج بيت الله الحرام ، الذين يفدون إلى هذه البلاد ضيوفا مكرمين يلتبسون الطمأنينة الروحية في هذه الاماكن المقدسة .

أن فكرة اصلاح وتعمير المسجد النبوي الشريف ليست بالفكرة الطارئة بل انها كانت منذ اعوام عديدة موضع التفكير والاهتمام من جلالته المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله . فقد لاحظ جلالته أن بواجر الانحلال والتصدع قد تطرقت الى بعض جوانب المسجد النبوي وأعمدته ، هذا بالإضافة الى ضيق مساحة المسجد بحيث لم يعد يتسع لمجموع المصلين والزائرين ، خاصة في مواسم الحج . عند ما كانت تمتلئ بهم الرحبات والشوارع المحيطة بالمسجد . فأمر كرم الله ثوابه باجراء اصلاح عاجل للجانب الذي تصدع وبتوسعة المسجد النبوي . وكان ذلك في عام ١٣٦٨ هـ إذ تفضل جلالته المغفور له فأصدر كتاباً مفتوحاً بتاريخ ١٢/٧/١٣٦٨ هـ بشر فيه العالم الاسلامي باعتزامه توسعة المسجد النبوي الشريف . وبهذا توج جلالته الملك الراحل أعماله المبرورة الجمة قبل انتقاله إلى جوار ربه .

ومنذ ذلك التاريخ أخذ المشروع طريقه الى الدرس والتنفيذ .



المسجد النبوي الشريف بعد التوسعة



منظر عام للأقسام التي أضيفت بعد التوسعة

وفي اليوم الخامس من شهر شوال ١٣٧٠ هـ بدىء فى تنفيذ الخطوات التمهيدية للمشروع فأنشئ\* مكتب خاص للمشروع به اكثر من خمسين موظفاً يعملون فى الاعمال الادارية والفنية والحسابية والمستودعات ، وقد ضم ذلك المكتب الاقسام الآتية :-

١ - المكتب الرئيسى .

٢ - القسم الحسابى .

٣ - قسم الصندوق .

٤ - القسم الفنى .

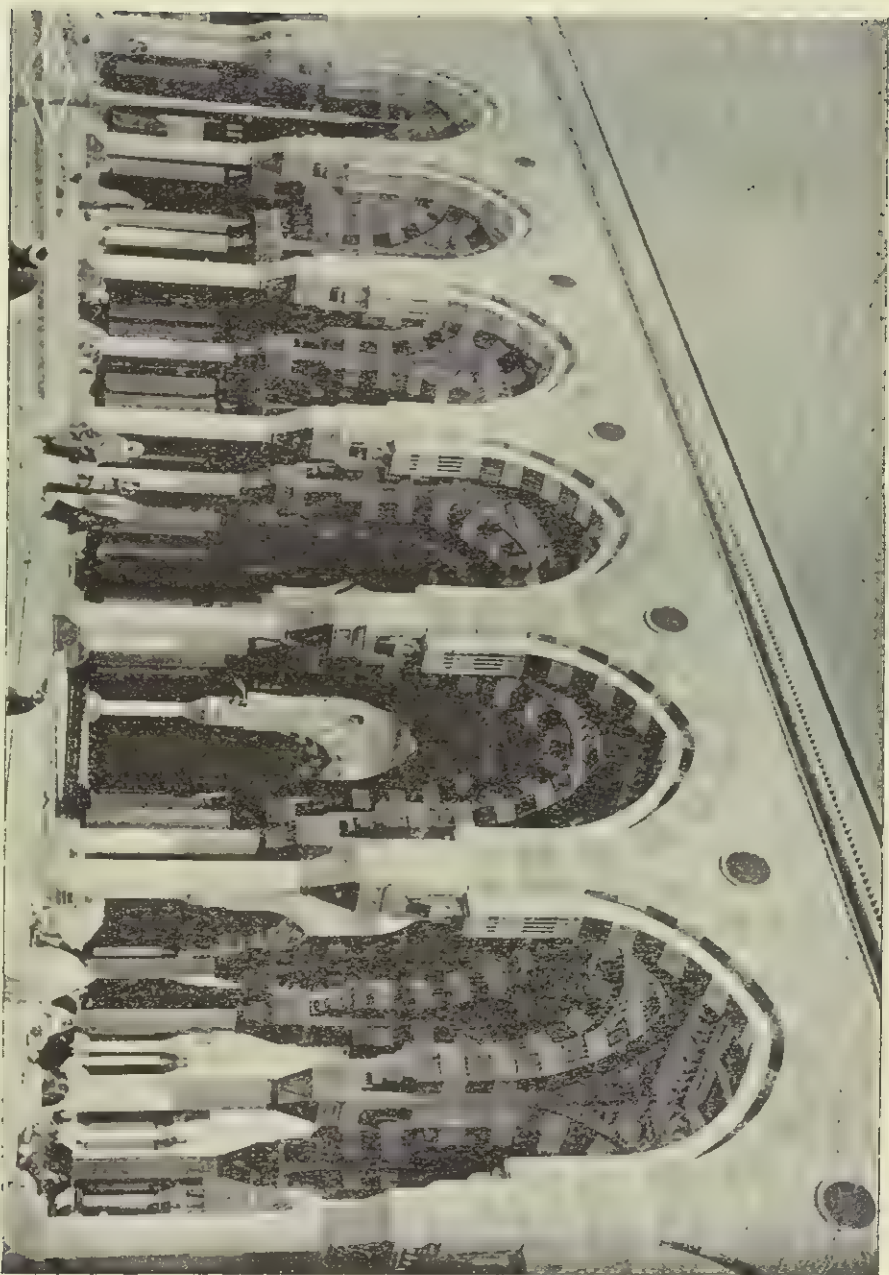
٥ - قسم المستودعات .

وحيث أن التوسعة تقوم على أساس هدم الدور المحيطة بالمسجد النبوى فقد شكلت لجنة خاصة من كبار رجال المدينة المنورة لتقدير قيمة العقارات وقد روعى فى ذلك مصلحة أصحاب الأملاك فجرى التقدير بأمان سخية ، وبعد الانتهاء من تقدير قيم العقارات بدىء\* فى هدمها ونقل اقاضها إلى خارج المدينة ، وقد بلغت مساحة الدور والاراضى والشوارع والميادين التى أضيفت إلى مشروع التوسعة ٢٢٩٥٥ متراً مسطحاً .

وفي شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٢ هـ زار جلالة الملك سعود ( حينما كان ولياً للعهد ) المدينة المنورة وفى حفل كبير وضع جلالته الحجر الأساسى فى مشروع التوسعة وبدىء\* فى حفر الاساسات بالمسجد الشريف .

وفي شهر ربيع الأول من عام ١٣٧٣ هـ ، زار جلالته المدينة المنورة مرة أخرى فوضع الحجر الأساسى للعامة الشريفة فاقتدى بالرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وبنى بيده الكريمة اربعة أحجار فى احدى زوايا الجدار الغربى بالمسجد الشريف ، وقد كان ذلك ايذاًنا بابتداء العمل فى العامة النبوية ورغبة فى انجاز العمل بأسرع ما يمكن





روعة الفن العربي تتجلى في هذه الأروقة والأعمدة التي أضيفت إلى المسجد النبوي الشريف



الجنّاح الغربى بالعمارة الجديدة للحرم النبوى الشريف

عمل القائمون على أمور البناء على إنشاء مصنع خاص لعمل الاحجار الصناعية (الموزايك) زود بكافة الادوات اللازمة واستقدم له المهندسون والفنيون فعمل معهم من السعوديين ما ينوف على الاربعة عامل وذلك لتموين العمارة الشريفة بالالوازم الفنية .

امافي العمارة نفسها فقد استقدم لها اربعة عشر مهندساً معارياً ، منهم اثنا عشر مهندساً مصرياً ومهندس سورى ومهندس باكستاني ، ويقدر عدد الصناع الذين كانوا يعملون تحت إشرافهم بمائتي صانع من السعوديين والمصريين والسوريين والباكستانيين واليمنيين والحضارمة ، أما العمال فكان عددهم يزيد على الالف وخمسة عامل من السعوديين ، وقد احضرت من أجل العمارة النبوية رافعات وسيارات ضخمة وتراكتورات والآت مختلفة وبالنسبة لكثرة الآلات الميكانيكية فقد انشئت ورشة هندسية خاصة تقوم باصلاح السيارات والآلات وقد استعمل ميناء ينبع بالنسبة لقربه من المدينة لرسو السفن التي تحمل الأخشاب ومواد البناء كالحديد والأسمنت . والتي زادت على ثلاثين باخرة افرغت بما يقدر بثلاثين الف طن من مواد البناء . وقد تضافرت كل هاته القوى البشرية والأجهزة الميكانيكية على انجاز المشروع العظيم بأسرع ما يمكن ، وكان يتعقب نشاطهم ويدكي حماسهم باستفساره الدائم جلالة الملك المعظم .

حتى أذن الله لهذا المشروع العظيم بالانتهاء فاستوى البناء قائماً بهر الانظار ويسر القلوب بما احتوى من آيات الفن والجمال والجلال مما يليق بقدسية المسجد النبوى الشريف ومكانته السامية فى قلوب المسلمين ، وقد وافق تاريخ الانتهاء من العمارة الحديثة يوم السبت ١٣٧٥/٣/٥ هـ الموافق ١٩٥٥/١٠/٢٢ م ، وفى صباح اليوم الثانى وفى حفل عظيم حضرته وفود شتى من جميع أنحاء العالم الإسلامى افتتح جلالة الملك سعود المعظم التوسعة الحديثة بين التهليل والتكبير والدعاء لجلالته من الآلاف المؤلفة التي اشتركت فى حفل الافتتاح .

# فذلكتة تاريخية

عن المسجد النبوى الشريف والزبادات التى طرأت عليه

منذ الف وثلثمائة وستة وسبعين عاما ، أقام الرسول صلى الله عليه وسلم العبارة الأولى للمسجد النبوى على قطعة من الأرض ابتاعها لهذا الغرض وبديهي أن ذلك يوافق السنة الأولى من الهجرة . وكان طوله فى ذلك الحين ستين ذراعا من الشرق إلى الغرب وسبعين ذراعا من الشمال إلى الجنوب ، وفى السنة التاسعة من الهجرة جددته صلى الله عليه وسلم وجعل مساحته ١٠٠ ذراع فى ١٠٠ ذراع .

وقد اشترك صلى الله عليه وسلم بنفسه فى العمارة ووضع بيده الشريفه الحجر الأول فى الأساس وبديهي أن مادة البناء فى ذلك الحين كانت اللبن وجذوع النخل ثم والى الخلفاء بعد ذلك توسعة المسجد وتعميره والزيادة فيه ، وفى الجدول التالى بيان موجز عن الزيادات التى طرأت عليه بعد العمارة النبوية : —

متراً مربعاً

٢٤٧٥	مساحة المسجد عندما توفى الرسول صلى الله عليه وسلم بالامتار المربعة
١١٠٠	الزيادة التى طرأت عليه فى عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
٤٩٦	الزيادة التى طرأت عليه فى عهد امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه .
٢٣٦٩	الزيادة التى طرأت عليه فى عهد الخليفة الاموى الوليد بن عبد الملك .
٢٤٥٠	الزيادة التى طرأت عليه فى عهد الخليفة العباسى المهدي .
١٢٠	الزيادة التى طرأت عليه فى عهد الملك الاشرف قاتل بای .
١٢٩٣	الزيادة التى طرأت عليه فى عهد السلطان عبد الحميد العثمانى .

١٠٣٠٣ فىكون هذا الرقم هو مجموع مساحة المسجد المبارك قبل التوسعة الملكية السعودية . يضاف إليها التوسعة التى تمت فى عهد صاحب الجلالة الملك

٦٠٢٤ سعود المعظم والى بلغ مجموعها ٦٠٢٤ متراً مربعاً .

١٦٣٢٧ وبهذا أصبحت مساحته الحالية ١٦٣٢٧ متراً مربعاً :

## معلومات وإحصاء عن العمارة الجديدة

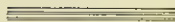
التكاليف الكلية للعمارة بلغت نيفاً وخمسين مليون ريال عربي سعودي .

عدد الأعمدة المحيطة بالجدار	٤٧٤ عمود مربع
عدد الأعمدة المستديرة في العمارة الحديثة	٢٣٢ عمود مستدير
الجدار الغربي	١٢٨ متر طولى
الجدار الشرقي	١٢٨ متر طولى
الجدار الشمالى	٩١ متر طولى
البوابة الشمالية	٥
البوابة الوسطى	٣
البوابة الشرقية	٣
البوابة الغربية	٣
الأبواب الجديدة	٩
الحصاوى	٢
العقود	٦٨٩
النوافذ	٤٤
المآذن	٢ (ارتفاع كل منها ٧٠ متراً وعمق الأساس ١٧ متراً
عمق أساس الجدار	٥ أمتار

طول كل باب من الأبواب الجديدة ٦ أمتار وعرضه ٣٠ متر والباب مصنوع من الخشب وبه زخارف من النحاس الأصفر على الطراز العربى (الأرابسك) وقد صنعت فى مصر . وجدير بالذكر أن هذه الأبواب طعنت بثمانية أطنان من النحاس ، وتكلف الباب الواحد بأكثر من ثلاثة آلاف جنيه مصرى.

عدد الأروقة الحديثة أربعة وهى الرواق الشمالى والرواق الأوسط والرواق الشرقى والرواق الغربى . وأساس الرواق هو العقود المتكررة التى تمتوى على زخارف عربية ، وأما أرضية الرواقات فقد فرشت بالرخام الأبيض ، وتدخلها أسرطة من الرخام الاسود ( وهذا عدا الرواق الجنوبى وهو القسم القديم من المسجد الشريف ) .

تقدر قيمة النحاس الذى وضع فى قواعد الأعمدة الرخامية والمموهة بالذهب عيار ٢٤ بمبلغ ١٥ ألف جنيه مصرى .



# توسعة الحرم المكي الشريف

في كثير من المشاريع الكبيرة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في حاضر أيامها تهتم الدولة اهتماماً كبيراً بما سيتحقق من هذه المشاريع من فوائد لا بالنسبة للشعب السعودي فحسب بل بالنسبة لحجاج بيت الله الحرام الذين يفدون إليها كل عام لاداء فريضة الحج .

وقد درجت سياسة حكومة جلالة الملك المعظم على ايلاء حجاج بيت الله الحرام مزيداً من العناية في كل ما يختص براحتهم وتيسير الأسباب التي تمكنهم من أداء مناسكهم دون مشقة وارهاق .

وقد كان مشروع الحرم المكي الشريف من هذه المشاريع المبرورة التي قصدتها خدمة وفود بيت الله الحرام ، إذ كان الحرم المكي يضيق رغم اتساعه بألوف المصلين خاصة خلال موسم الحج نظراً لازدياد عدد الحجاج عاماً عن آخر بعد أن قامت هذه الحكومة الرشيدة بإلغاء الرسوم التي كانت تستوفى عادة من الحجاج الأمر الذي شجع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها على المبادرة إلى أداء هذا الركن الديني العظيم . وقد أدرك جلالة الملك سعود المعظم ، وهو الحريص على راحة وفود بيت الله الحرام ، ان مساحة المسجد المكي الحالية لا تكفي لاستيعاب ذلك العدد الضخم من المصلين . كما وان الشعور الحرام يضيق بالألوف من الحجاج الذين يتدفقون للسعي بين الصفا والمروة ، وأن الدور والابنية المحيطة بالحرم المكي وبالشعر الحرام تعوق وفود بيت الله الحرام عن تأدية مناسكهم بيسر واطمئنان .

أن فكرة توسعة الحرم المكي الشريف والشعر الحرام ليست بالفكرة الطارئة

الحرم المكي الشريف قبل هدم الدور المحيطة به للقيام بمشروع التوسعة







جلالة الملك المعظم يصنع الإطار النفضي للحجر الأسود بالحرم الملكي الشريف

ناقشها كثير من كبار المسلمين الذين أدوا فريضة الحج وشعروا بالضرورة الملحة إلى اضافة مساحات كبيرة من الارض إلى المساحة الحالية للحرم الشريف والمشعر الحرام تخفيفاً عن الضيق الذى يعانیه الحجاج اثناء ادايتهم مناسكهم . لكن تحقيق هذه الفكرة واخراجها إلى حيز الوجود كان يتطلب أكثر من الرغبة الصادقة والعطف النبيل . لأن مشروعاً كهذا ينطوى على تكليف باهظة اذا أريد تحقيقه على الوجه الاكمل ليخدم الغاية التى وضع من أجلها خدمة وافية .

لهذا بادر جلالة الملك سعود وهو الحريص على راحة حجاج بيت الله الحرام واجلال المقدسات الدينية إلى تنفيذ هذا المشروع الاسلامى الكبير بعد أن أنعم الله على هذه المملكة بالخير الوفير فبات فى مقدورها تحقيق هذا الامل الذى دأب قلوب المسلمين منذ فترة طويلة ؛ واعترافاً بفضل الله عليه بما انعم ووهب وحرصاً على أن تنفق هذه الأموال فى وجوه البر التى يرضى بها الله ويحض عليها . لم يدخر جلالتة وسعاً ولم يأل جهداً فى القيام بتحقيق هذا المشروع رغم ما فيه من تكاليف باهظة كانت خلقية بأن تشي غيره عن الاقدام على هذا العمل الكبير لكن جلالتة وهو المؤمن بالله المتبغى رضوانه والساھر على راحة شعبه وراحة المسلمين اجمعين لم يتردد قيد لحظة فى الاستجابة لهذا المشروع الاسلامى فأمر حفظه الله بالشروع بتنفيذه فوراً أن انتهى العمل من توسعة المسجد النبوى الشريف ، وخصص له مبلغاً ضخماً تبلغ ارقامه الملايين . ثم فقد رصد حفظه الله خمسمائة مليون ( ٥٠٠ مليون ) ريال لشروع توسعة الحرم المكى وبذلك سجل ماثرة اخرى خالدة فى صفحات التاريخ وهى ماثرة ستظل تذكرها الأجيال ويعتز بها المسلمون الوافدون إلى هذه البلاد كما اكتحت اعينهم بمشهد المسجد الحرام فى توسعته الجديدة ورونقه البهيج الذى يتناسب مع قداسته الدينية .

ولم يكد يصدر الأمر الملكى الكريم حتى وضع المشروع موضع التنفيذ . وكانت

الخطوة الاولى شراء جميع المنازل المحيطة بالمسجد الحرام من جميع جهاته الاربع وحيث أن هذه المنازل تقع في وسط العاصمة وبالقرب من المسجد فإن اسعارها مرتفعة وبالتالي فإن التعويضات التي تدفع لاصحابها تكون ارقاماً خيالية . ومع ذلك فقد دفعت لهم جميع التعويضات بسخاء مما جعل السنتهم تلهج بالدعاء لجلالة الملك . ومما يؤثر عن جلالته أنه قال للجنة التعويضات ( أظلمونا للناس ولا تظلموهم لنا ) وعلى هذا الاساس واتباعاً لهذا التوجيه الحكيم كان التعويض الذي دفع لاصحاب المنازل يفوق ما كانوا يأملون وينتظرون فلم يرتفع صوت واحد بالشكوى والتذمر .

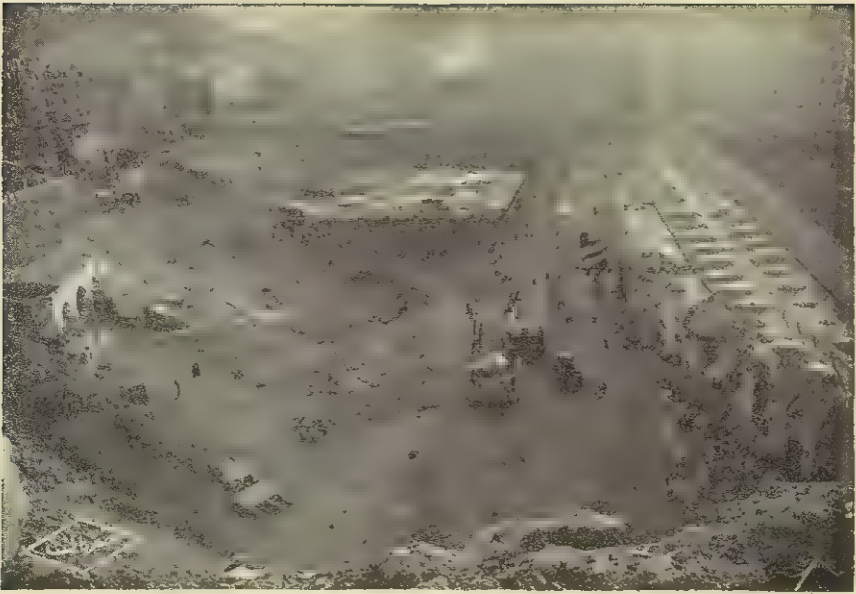
وما أن فرغت لجنة التعويضات من عملها حتى كانت اللجان الاخرى قد فرغت بدورها من وضع الخرائط والتعليمات اللازمة وحشدت كل القوى والآلات والوسائل التي كانت تعمل في عمارة المسجد النبوي الشريف في انتظار لحظة البدء في العمارة الجديدة المباركة .

وفي صباح يوم الخميس الموافق ٧٥/٨/٢٣ وضع حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم الحجر الاساسي للتوسعة الحديثة في حفل عظيم اشتركت فيه الوفود الصحية والصحفية التي كانت تزور المملكة في ذلك الحين

وبعد أن وقع جلالته على الحضر المعد لذلك أرسى بيده الكريمة الحجر الاساسي للمشروع العظيم بينهما تعالى هتاف الجماهير المحتشدة بالتهليل والتكبير والدعاء لجلالته وفي الاسطر التالية : ثبت بعض البيانات والإحصائيات التي تساعد القارىء على تصور ضخامة المسجد بعد الانتهاء منه :

\* مساحة المسجد قبل مشروع التوسعة ٣٠٠٠٠ متر مربع وستصبح مساحته بعد التوسعة ٧٥٠٠٠ متراً مربعاً .

\* يتألف المشروع الجديد للتوسعة من طابقين بحيث يتسع الحرم في وقت الصلاة



أعمال التوسعة في الجانب أشرقي والجنوب الشرقي للمسجد المكي



المشعر الحرام بعد أن أزيلت الأبنية المحيطة به ، وسيبنى فيه ممشى للساعين من طابقين

لحوالى ربع مليون مصلى وسيكون ارتفاع الدور الأرضى ١٢ متراً والدور الثانى ٩ أمتار ومجموع ارتفاع الدورين أقل من ارتفاع الكعبة الشريفة .

\* كانت مساحة الجزء المكشوف للطواف حول الكعبة ٤٥٠٠ متر مربع وستصبح بعد إتمام المشروع ١٠٠٠٠ متر مربع .

\* سيكون البناء من الرخام المحلى المقطوع من جبل فى وادى فاطمة .

\* وسيكون للمسجد ٧ مآذن ارتفاع كل منها ٩٠ متراً .

\* وسيكون للحرم ثلاثة أبواب رئيسية كبيرة هى باب السلام وباب العمرة وباب سعود وعشرة أبواب أخرى متوسطة متفرقة على جميع الجهات .

\* وسيكون للحرم ستة سالام رئيسية وسبعة سالام ثانوية منها مايتصل بالشوارع . وستكون مريحة ومتدرجة تدرجاً بسيطاً .

\* وسيكون عرض الشوارع المحيطة بالحرم ٣٠ متراً .

\* وسيكون أمام كل باب من أبواب المسجد الرئيسية ميدان عام .

\* وسيخصص بالقرب من الحرم مكان خاص لانتظار السيارات ويتسع على الأقل لألف سيارة .

\* وسيكون للمسعى ثمانية مداخل وثمانية أبواب وسيكون عرضه ٢٠ متراً وارتفاع سقفه ١٢ متراً ، كما سيكون المسعى مكيف الهواء . مبرد الأرضية وسيكون حائطه الخارجى من البلور المزودج ، كما أن السير فيه سيكون باتجاه واحد .

\* وسيكون للحرم ٥ دورات مياه تتسع كل منها لأربعين شخصاً دفعة واحدة وستكون كلها خارج الحرم .

- \* وسيشق بمحاذاة المسعى شارع تتوسطه الحدائق المزدانة بالأشجار والرياحين .
- \* قدرت التكاليف المبدئية للمشروع بخمسمائة مليون ريال .
- \* بلغت التعويضات التي دفعت حتى الآن لأصحاب المنازل والأراضي اللازمة للتوسعة مبلغ ٢٠٠ مليون ريال .
- \* يعمل في المشروع حوالى ٣٠٠٠ عامل وخمسمائة فني ومهندس وعشرات من التراكورات والجارات.



# إدارة الحج العامة

إن العناية بالحج والحجاج من أهم الأمور ، التي تلاقى من حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم عناية بالغة وسهراً متواصلاً ، إذ يعتبر الحجاج الوافدون إلى المملكة ضيوفاً أعزاء تحرص الدولة على رعاية شؤونهم وتحيطهم بحبها وعنايتها في غدوهم ورواحم ، فقد أمنت لهم السبل ومهدت لهم الطرق ، وأنشأت لهم المستشفيات والمستوصفات على طول مشاعر الحج بعد أن زودتها بكل الوسائل اللازمة لعلاجهم واسعافهم ، كما أنها يسرت لهم وسائل المواصلات المريحة خلال تنقلاتهم ، وأمدتهم بالمياه الوفيرة النقية المشبعة ، وظللت لهم الأماكن المشمسة ، وأصدت من أجلهم عشرات من الأنظمة والتعليمات ، وكونت لخدمتهم اللجان والهيئات وتعتبر جميع أجهزة الدولة وكل امكانياتها بمجدة لخدمة الحجيج طوال موسم الحج . وما أن تطلأ قدم الحاج الأراضي المقدسة ، حتى تستقبله أيد أمينة وعيون ساهرة وقلوب رحيمة تستشعر عظم المسؤولية وضخامة الرسائل المكلفة بأدائها نحو ضيوف بيت الله الحرام وزوار مسجد نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام ، وهي في سبيل أداء هذه الرسالة تستقل كل جهد وتستهين بكل صعب ، وتنفق الأموال الطائلة ، تبغى الأجر والثوبة من المولى عز وجل .

وفي سبيل خدمة جموع الوافدين للحج انفقَت حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم مئات الملايين من الريالات ، فمن تلك المشاريع الكبرى التي تهدف إلى خدمة الحجاج وراحتهم ، إنشاء المحجر الصحي الحديث في مدينة جدة ، الذي كلف وحده ١٢ مليون ريال . كما أن من أهم أهداف توسعة الحرمين الشريفين المكي والمديني ، أن تتاح للحجاج أماكن كافية للصلاة والعبادة بعد أن تضاعف عددهم في الأعوام الأخيرة وضافت بهم رحاب المسجدين ، إلى عشرات من المشاريع الأخرى التي تتصل براحة الوافدين للحج اتصالاً مباشراً أو غير مباشر .

وليس ببعيد عن الاذهان تنازل حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم عن نصيبها من الرسوم التي كان يدفعها الحاج سابقاً ، كما أن جميع الخدمات التي تقدم للوافدين عن طريق أجهزة الدولة وإدارتها اليوم مجاناً بدون مقابل ومن ضمنها الخدمات الصحية إذ يعالج الحاج في المستشفيات الحكومية مجاناً وكثيراً ما أسعفت الدولة الفقراء من الحجاج والمنقطعين منهم ، فأمنت لهم وسائل حجهم وعودتهم إلى بلادهم .

### المديرية العامة للحج

ولا بد لنا ونحن في هذا المجال أن نعطي للقارىء فكرة واضحة عن المديرية العامة للحج التي تعتبر المرجع الأكبر لكل ما له صلة بشؤون الحج والحجاج فقد منحت لها صلاحيات واسعة وأسندت إدارتها إلى نخبة ممتازة من الكفاءات العالية ، وكان وما يزال جلالة الملك المعظم يوليها الكثير من عنايته وتشجيعه ويتابع أعمالها بدقة بالغة باعتباره حارس الحرمين الشريفين والمضيف الأكبر لوفود بيت الله الحرام .

والمديرية العامة للحج تشرف على كل صغيرة وكبيرة من شؤون الحج بواسطة عشرات من الإدارات واللجان ، والوف من الموظفين الذين يعملون طوال العام للاستعداد لاشهر الحج ، ومن الأعمال التي تشرف عليها المديرية ما يلي .

#### مهام الحج وإدارته :

\* استقبال وسائط نقل الحجاج - بواخر وطائرات - وإرشادهم بواسطة المرشدين والمترجمين والمذيعين إلى ما يجب عليهم أدائه في كافة مناطق - الجوازات - والسؤال والامتنع والانتقال إلى مدينة الحجاج .

\* الاشراف على سكناتهم وتفقد أحوالهم .

\* رعاية شؤونهم العامة والخاصة .. بأممتهم ولوازمهم واسعافاتهم بمشاركة الجهة المختصة كالاسعاف والبلديات والأمن العام .

\* المساهمة في العناية الصحية بمسكنهم واشخاصهم بواسطة هيئات التفنيش الصحية المدونة في كل من جدة بمدينة الحجاج - مكة المكرمة والمدينة المنورة - من مندوبي الصحة .. والحج .. والشرطة .. وأمانة العاصمة .. والبلديات ..

\* العناية بأمور ترحيلهم ووسائط انتقالهم - ومراكر اقامتهم المؤقتة . على طول الطريق بين جدة - مكة المدينة بمشاركة نقابة السيارات العامة . والصحة .. والاسعاف والأمن العام .



ومن عمليات الحج المختلفة فى عرفات والمزدلفة ومنى ، ايواء النائمى فى المظلات وأسعافهم وتقديم الماء كل والمشرى لهم وترحيلهم منها إلى مقر ايوائهم فى منى بالمظلة العامة الكبرى المؤسسة لهم هناك .

وتنظم ترحيلات عودتهم بعد الحج بموجب أفواج قدومهم وعلى أساس النشرات اليومية التى تصدرها لهم تباعا لتحقيق هذا الاجراء الهام من واجبات الارشاد العامة فى مراكز قدوم الحجاج وترحيلاتهم وفى المسجد الحرام والمشعر . - وفى الإدارات وفروعها المختلفة .

والمحافظة على ضائعات الحجاج واعادتها اليهم حيث كانوا طبقا لتعليماتها المترتبة فى هذا الشأن .

والاجراءات الإدارية الخاصة باحصائهم . وتجنيسهم وتسلسل جوازاتهم وتصاريح المرور لهم وملاحقه مراجعاتهم وشؤونهم المختلفة . واصدار مجلة الحج الشهرية . . كجزء من أعمال .كتب الاستعلامات والنشر والترجمة المتولى فى نفس الوقت اصدار النشرات اليومية الموسمية والحاجة بالترحيلات . والأشراف على أعمال الطوائف فى كل من مكة والمدينة وجدة . وتوحيد الصلة بينها وبين المراجع من ناحية . وبينها وبين الحجاج من ناحية أخرى فى جميع اجراءاتها المختلفة .

والأعمال الإدارية والكتابية المعتادة بمختلف أنواعها ومصادرهما ومراجعها . وربط الصلة بين الإدارات والجهات الرسمية فى كل ما يختص بأعمال الحج والحجاج والمشاركة فى الأداء المترتب على ما ذكر والمساهمة فى تعيين وتعقيب اللازم من لوازم المشاريع العامة للحج والحجاج .

وتعاون المديرية العامة للحج مع كل الوزارات والدوائر الأخرى فى كل ماله صلة بالحج والحجاج وتلقى من جميع الإدارات والوزارات مساعدة فعالة خاصة وزارة الداخلية ووزارة الصحة . وكثيراً ما شوهده سمو وزير الداخلية يشرف بنفسه على راحة الحجاج وعلى حركة المرور فى أيام الموسم .



الحجاج أثناء نزولهم من الباخرة التي أقلتهم إلى ميناء جدة



الأوتوبيسات المريحة المعدة لنقل الحجاج من رصيف جدة  
إلى الأماكن المعدة لنزولهم

# إحصاء عن الحجاج القادمين

من عام ١٣٤٥ هـ إلى عام ١٣٧٥ هـ

كان من أرفع رعاية حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم بشئون الحج والحجاج أن تزايد عدد القادمين منهم سنة بعد أخرى وفي الجدول التالي بيان موجز لعدد القادمين منهم ما بين عام ١٣٤٥ هـ — ١٣٧٥ هـ .

عدد	ي	ان
١٩٠ ر ٦٦٢	عدد الحجاج في عام ١٣٤٥ هـ	بحراً وبراً .
٩٦ ر ٢١٢ .	١٣٤٦ هـ	د د د
٩٠ ر ٧٦٤	١٣٤٧ هـ	د د د
٨١ ر ٦٦٦	١٣٤٨ هـ	د د د
٣٩ ر ٠٤٥	١٣٤٩ هـ	د د د
٢٩ ر ٠٦٥	١٣٥٠ هـ	د د د
٢٠ ر ١٨١	١٣٥١ هـ	د د د
٢٥ ر ٢٩١	١٣٥٢ هـ	د د د
٣٣ ر ٨٩٨	١٣٥٣ هـ	د د د
٣٣ ر ٨٢٠	١٣٥٤ هـ	د د د
٤٩ ر ٥١٧	١٣٥٥ هـ	د د د
٦٧ ر ٢٢٤	١٣٥٦ هـ	د د د
٥٩ ر ٥٧٧	١٣٥٧ هـ	د د د
٣٢ ر ١٥٢	١٣٥٨ هـ	د د د
٩ ر ٠٢٤	١٣٥٩ هـ	د د د
٢٣ ر ٨٦٣	١٣٦٠ هـ	د د د
٢٤ ر ٧٣٤	١٣٦١ هـ	د د د
٦٢ ر ٥٩٠	١٣٦٢ هـ	د د د
٣٧ ر ٨٥٧	١٣٦٣ هـ	د د د
٣٧ ر ٦٣٠	١٣٦٤ هـ	د د د
٦١ ر ٣٨٦	١٣٦٥ هـ	د د د
٥٥ ر ٢٤٤	١٣٦٦ هـ	د د د
٧٥ ر ٦١٤	١٣٦٧ هـ	براً وبحراً وجواً .



## الخدمات الاجتماعية والعمل الخيرية

تقوم حكومة جلالة الملك المعظم بكل ما يفرضه عليها الواجب الديني والاجتماعي تجاه أبناء هذه المملكة الناهضة ، لكي توفر لهم اسباب الحياة الكريمة . تتعهد هم صغارا وكبارا وشيوخا ، وتنظر إلى مكامن شكواهم فزيّلها وتفقّد حاجاتهم فتلبّيها . وازاء هذه العناية الكبيرة التي يلقاها الشعب من حكومته الرشيدة ، يجد المواطنون الميسرون أن عليهم واجبا نحو مواطنيهم فيسارعون إلى مدي العون حينما كان ذلك ممكنا .

وقد تضافرت جهود حكومة جلالة الملك وجهود المواطنين في ايجاد الكثير من المشاريع الخيرية المبرورة . ومن أنصع الدلائل على عهد سعود النير اتساع الخدمات الاجتماعية ومساعدة الحكومة إلى ايفاء هذه الناحية حقها من العناية التامة ، فكان من نتائج ذلك أن أنشئت عشرات من دور اليتامى في كل مدينة وفي كثير من القرى . وبلغ عددها حتى الآن مايربو على ثلاثين داراً لليتامى تكفلهم الحكومة وترعاهم وتضمن لهم المأوى والمأكل والتعليم حتى اذا شبوا تهيأت لهم الفرصة للانتحاق بالمعاهد العلمية الكبرى ليتخرجوا منها مواطنين صالحين .

ولقد سارع كثير من ذوى اليسار إلى اقتفاء آثار جلالة الملك فساهموا في اشاء المدارس والمؤسسات الخيرية في كثير من المدن والقرى .

ومن المؤسسات الخيرية التي نشأت في هذا العهد الزاهر وساهم فيها الشعب بتأييد جلالة الملك المعظم المؤسسات التالية :

١ — دور اليتامى بمكة والمدينة والرياض والخرج وجيزان وعسير والطائف وغيرها

٢ — جمعيات الاسعاف الخيري بمكة وجدة والمدينة والطائف والرياض .

- ٣ — مؤسسات الثقافة الشعبية فى كل من جده والمدينة .
- ٤ — صندوق البر والمكتبات وهيئات الامر بالمعروف والنهى عن المنكر .
- ٥ — مبرة الشتاء بجده .
- ٦ — مدرسة الصحراء بالمسيجد .
- ٧ — مدرسة دار العلوم الدينية بالمدينة .
- ٨ — مدرسة دار العلوم الدينية بمكة .
- ٩ — مدرسة الترقى بمكة .
- ١٠ — دار السلام بمكة .
- ١١ — مدارس النجاح الليلية بمكة .
- ١٢ — مدارس الاصلاح الليلية بجدة .
- ١٣ — مدارس التوفيق الليلية بجدة .
- ١٤ — مدارس ومؤسسات اسسها بعض المحسنين من المواطنين على حسابهم الخاص وفى طبيعتها : —

- أ — مدرسة السيل التى أنشأها جلالة الملك عبد العزيز .
  - ب — مدرسة الحديبية أنشأها معالى الشيخ محمد سرور الصبان .
  - ج — مدرسة بدر أنشأها سعادة الشيخ ابراهيم شاكر .
  - د — مدرسة بحرة أنشأها الشيخ عبد العزيز جميل .
- ويجدر بنا بعد السرد أن نلقى بعض الضوء على وظائف بعض هذه المؤسسات ومجمل ووداتها : —
- دور اليتيمى : —

اعتاد أبناء هذا الشعب أن يروا فى جلالة الملك الراحل بأشفاقا وموجه قويا ،

شعروا بهذا حيناً أمر بتأسيس دور للإيتام ليسح بيده الرحمة تلك القلوب المكمومة من يتامى هذه البلاد مستهدفاً في ذلك تأمين مستقبلهم . فانشأ لهم هذه الدور ورعاها وأمدّها بالمال ، ومن هذه الدور دار الأيتام بمكة ، حيث يعيش الطلبة عيشة الطمأنينة والأمل . وقد رأى القائمون بالأمر أن أجمع طريقة مشرة يمكن أن تؤمن لهم مستقبل حياتهم هي إنشاء مدرسة نموذجية يتلقى فيها الطالب مرحلة الدراسة الابتدائية وهي ست سنوات طبقاً لمنهاج وزارة المعارف . وبعد أن ينال الطالب الشهادة الابتدائية يخير بين أمر البقاء في الدار موظفاً أو أن يتابع دراسته سواء العلمية منها أو في مدرسة الشرطة أو الدفاع ، وفي كل هذه الخطوات التي يسير فيها اليتيم في مراحل التعليم ، تقوم المؤسسة على رعايته وخدمته وتقديم المعونة له .

أما دار الأيتام في المدينة فانها تسلك منهاجاً آخر يختلف عن منهاج مؤسسة مكة ، فهي تجمع بين التعليم الابتدائي والتعليم الصناعي ، فالطالب بعد أن يلم بشئ من الدراسة العلمية يوجه إلى صناعة من الصناعات التي تفيده في مستقبل حياته إلى جانب بعض الدراسات التي لا يستغنى عنها . وكان يقوم على تمويل هذه المؤسسة جماعة من أهل الفضل والثراء ، لكن الحكومة لم تلبث أن بادرت فجعلت هذه المؤسسات حكومية ورصدت لها ميزانية خاصة ، وقد جاء هذا بناء على أمر ملكي كريم .

وقد أنشأت حديثاً بالرياض مدرسة لليتامى على أحدث طراز بحيث يتمشى فيها نظام المنهج التربوي على أسس مثالية عالية .

كما أنه قبل مدة وجيزة تم افتتاح خمس وعشرين داراً للإيتام ، أمر بها جلالة الملك ، وهي موزعة على المدن والمناطق التالية :

الأحساء ، الدمام ، الجبيل ، بريدة ، عنيزة ، حائل ، الزاقي ، الجمعة ، شقراء ،  
الدوادمي . ضمرا ، الخرج ، الأفلاج . الوادي ، بيشة ، الطائف ، جيزان ، جدة ،  
ينبع ، القنفذة ، العلا ، تبوك ، بلجرشي ، الجوف ، القريات ، . وقد باشرت أعمالها

حال افتتاحها فاستقبلت الايتام وأمنت لهم جميع أسباب الراحة والطمأنينة وبوشرت الدراسة في كافة فصولها فلم يسع الجميع من أبناء هذا البلد أمام هذا كله الا أن انطلقت السنهم بالدعاء لجلالته سائلين الله تعالى أن يجعلها حسنة تكتب في صحائف اعمال جلالته المجيدة ، وأن تكون نواة صالحة تخرج رجالا عاملين ناجحين . وإن هذه الأعمال الجليلة في معانيها والعظيمة بخدماتها لم تتوقف عند هذا الحد بل شمل هذا الشعور العاطفي النبيل ، قلوب الكثير من أفراد العائلة المالكة فامتدت أيادي كريمات جلالته إلى المساهمة في هذا العمل الخيري وتصدقن باقامة مبرة ميمونة بالرياض لا يواءم اليتيمات في دار تضمنهن تحت اجنحة البر الصادق والنشأة الصالحة ، إذ يتعلمن القرآن الكريم وما ينفعهن في دنياهن وآخرتهن من مبادئ الدين وادارة المنزل وتربية الطفل . وقد افتتحت هذه المبرة في شهر شعبان من سنة ١٣٧٦ بحضور حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والكريمات والأهل في حفل كبير في دار المبرة الواسعة التي خصصت لها ، وكان غاية في التنظيم والاناقة والحماسة مما دفع حضرات المجتمعات للتبرع بمبلغ مائه الف ريال عربي سعودي لمصلحة المبرة وقد جاء في انظمة المبرة أنها تقبل اليتيمات من أهل البلاد على أن لاتزيد أعمارهن على عشر سنوات ، كما علنا أن هذا المعهد الجديد يتسع لمائة يتيمة واستخدم في المعهد عدد مناسب من المعلمات الفاضلات والمربيات المثقات وانتخبن لجنة من كرام السيدات العربيات لمساعدتهن في تنظيم المعهد .

#### الاسعاف الخيري

شمل جلالة الملك سعود فكرة الاسعاف الخيري بعنايته السامية عندما خطرت في نفس معالي الشيخ محمد سرور الصبان أحد الرجال العاملين في هذه المملكة ، فأخرجها إلى حيز التنفيذ ، حينما كان جلالته ولياً للعهد ، ومن أيادي جلالته المشكورة على هذا العمل الخيري أن أمر باصدار طابع للاسعاف ، كما توالى تبرعات جلالته ، ومما يذكر أن الاسعاف الخيري في هذه المملكة يكاد يكون مؤسسة حكومية بحكم



الامدادات والمساعدات التي تقدمها الحكومة لهذه المؤسسة ، ومن قوام تأسيس هذه الفكرة أن أقيم لها بناءان أحدهما بمكة والآخر بجده ، وقد انتدب لهذين المركزين أطباء واختصاصيون .

وللاسعاف الخيري نصيب وافر في المساهمة في خدمة الحجاج ، فمما يضاف على كاهلها في موسم الحج اسعاف المصابين بضربات الشمس أو بأمراض فجائية نتيجة لتغير الأجواء عليهم ، تؤازرها في ذلك وزارة الصحة فتقوم معها على توحيد الجهود وتمونها بوحدات طبية كاملة ومن ذلك :

إقامة صيدليات ومراكز مؤقتة للاسعاف بعرفات .

إقامة غرفتي اسعاف بجوار مطلقى الجزيرة ومجر السكبش .

### صندوق البر

لقد تفضل جلالة الملك بافتتاح هذا العمل الجليل بالتبرع من ماله الخاص بمبلغ عشرة آلاف ريال كدفعة أولى ، كما تسابق الأغنياء وأفراد الشعب من القادرين اقتداءً بجلالته على تقديم التبرعات التي كان لها أثر ملموس في إغاثة ثلاثمائة عائلة في مكة ، كما واسبى كثيراً من البؤساء والمنكوبين .

ولاشك أن تسابق البلدان في إنشاء صندوق البر دليل واضح على سمو الروح المعنوية ونمو العواطف الاجتماعية والمثالية في هذه البلاد ، وليس أدل على ذلك من أن ينشأ صندوق البر في هذه المدن حتى الصغيرة منها كرابغ والوجه وغيرها مما لا يتسع المجال لاحصائها .

### مؤسسة الثقافة الشعبية

ان في توجيه جلالة الملك لأبناء شعبه أثراً فعالاً في خلق روح معنوية سامية تتمثل في نفوسهم ، وقد تبلورت هذه الروح المتطلعة حينما سارع شباب هذا الوطن

وبعد أن أتموا دراساتهم الجامعية في الخارج والآمال الواسعة والأفكار الطيبة تملأ نفوسهم لأن يقدموا للوطن وللحكومة بعض مالهـا عليهم من فضل جم في بناء كيانهم العلمى ، فحفظوا من جلالـة المليك بكل عطف ومساعدة لرفع مستوى بلادهم العلمى والثقافى ولكى يشاركوا فى النهوض ببلادهم الى مصاف الامم الراقية .

ومن ألمع أعمالهم فى هذا النشاط ( مؤسسة الثقافة الشعبية ) التى توالى تدريسها ليلياً ليتسنى لمن حالت ظروفه الخاصة دون مواصلة الدراسة لأن يحصل على الشهادة الابتدائية وشهادة التجارة المتوسطة وشهادة الكفاءة الثانوية .

وأن مما يدعو الى الاكبار والاعجاب أن الشباب الجامعى قرر أن يقوم أفرادهم بأنفسهم على التدريب والتوجيه ، كما أنهم فرضوا على أنفسهم مبالغ يقدمونها لصندوق هذه المؤسسة الذى كان من فوائده أن أنشئ بشئ من محصوله مكتبة للمؤسسة على غرار المؤسسات الشعبية فى الممالك الأخرى .

ومن المشروعات القيمة التى يؤمل الشباب الجامعى تحقيقها ودراستها إنشاء روضات للاطفال على أحدث النظم التربوية ، ولا يزال الشباب الجامعى يسير بخطى وثيدة موقفه تبشر بمستقبل وضاء نرجو أن يكملها الله بالتوفيق فى ظل ملك المملكة عاهل الجزيرة العربية .

### العمل والعمال :

ومن الدلائل الناطقة على سهر جلالـة الملك سعود الأول على راحة شعبه واهتمامه الكريم بشئون العمال أنه رأى من الواجب إقامة إدارة لحماية العمال ، وصدر بذلك مرسوم ملكى يكفل لهم المساواة والعدالة الاجتماعية .

وتفضل جلالته أيضاً فأمر باصدار نظام العمل والعمال بتاريخ ١١/٢٥/١٣٧٦ هـ وهو ينطوى على تشريعات عديدة تكفل حقوق العمال وتنظم علاقاتهم بأصحاب المصانع أو بالادارات الحكومية وغيرها ، سواء من حيث حقوقهم المادية

أو تحديد أوقات العمل أو تقنين المبالغ وما إلى ذلك من الحالات الاستثنائية كالإجازات وحالات الإصابات أثناء العمل والتعويضات .  
وقد أمر جلالتـه بإنشاء فروع لهذه المصلحة منها :

ا - مصلحة الدمام ، بعد أن تكاثف عدد العمال العرب في تلك المنطقة حيث منابع الزيت والذين برزوا وأصبحوا على جانب كبير من الدراية والمعرفة الواسعة في طريقة استخراج الزيت وإدارة الآلات الحديثة .

ب - مصلحة الخرج ، حيث المزارع النموذجية الحديثة ، وبالرياض وجدة مصلحتان أخريتان للعمل والعمال نظرا للازدهار الصناعي في هاتين المدينتين .  
وستفتح قريبا مصالح جديدة في المدن الأخرى بالمملكة .



## المعاهد الدينية

تلقي المعاهد الدينية من حكومة جلالة الملك المعظم عناية بالغة وسهرا متواصلا وبذلا سخيا ولاغرو فان هذه المملكة قامت دعائهما أول ما قامت على تطهير العقيدة الإسلامية من الشوائب التي لحقت بها والرجوع بالدين إلى أصوله الأولى ومنابعه النقية . فما فتئت المملكة العربية السعودية منذ نشأتها تولى التعليم الديني الكثير من رعايتها وتشجيعها في مختلف أشكاله ومراحلها ، ثم ارتأت في الأعوام الأخيرة انشاء المعاهد الدينية العالية حيث يتخرج منها العلماء الأعلام يحملون نور الإسلام وهدية الى مختلف الأصقاع وليكون منهم الفضاة والأساتذة المتضلعون في علوم الشريعة والفقه الإسلامي . .

وتتمتع المعاهد الدينية بعطف جلالة الملك سعود المعظم وتشجيعه المتواصل ويشرف على هذه المعاهد الدينية صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ الرئيس الأعلى لهذه المعاهد والمفتي الأكبر للمملكة العربية السعودية .

ويبلغ عدد هذه المعاهد في الوقت الحاضر ثلاثين معهدا أهمها معهد الرياض ومعهد عنيزة ، ومعهد بريدة ، ومعهد الأحساء ، ومعهد شقرا ، ومعهد المجمعة ، ومعهد سامطة في جيزان ، ويبلغ عدد طلاب هذه المعاهد ١٦٠٠ طالب .

ويشرف على التعليم في هذه المعاهد نخبة ممتازة من العلماء السعوديين الأعلام يساعدهم في ذلك أساتذة أجلاء منتدبون من الأقطار العربية الشقيقة ويبلغ عددهم ١٥٠ استاذاً هذا عدا الموظفين الفنيين البالغ عددهم ثمانين موظفا ما بين مراقبين ومعاونين ويتقاضى الطلبة في هذه المعاهد رواتب شهرية تشجيعا لهم على مواصلة التعليم والتحصيل .

# فهرست

الموضوع ————— وع

رقم الصفحة

تقديم	٥
عهد وملك	٦
صاحب الجلالة الملك سعود الأول	١٢
مولده - مبايعته بولاية العهد - تعيينه قائداً عاماً للجيش السعودي مبايعته بالملك - عدله وديموقراطيته - رحلات جلالة الداخلية رحلات جلالاته إلى الخارج .	
سمو ولي العهد الأمير فيصل	٣٥
نشأته - غزواته - رحلاته - المناصب الحكومية التي تولاها . الرياض محط أنظار العالم .	٣٨
لمحة موجزة عن المملكة العربية السعودية	٤٦
سكانها - تضاريسها - المناخ - التقسيمات الإدارية	
كيان الدولة	٥٥
الجهاز الحكومي - ديوان مجلس الوزراء - مجلس الشورى . السياسة الخارجية - التعاون مع الجميع - مؤتمر باندونج القضايا العربية - الوحدة القومية - العدوان على مصر - الدعوة إلى التمسك بميثاق الأمم المتحدة - واحة البريمي .	٥٨
وزارة الخارجية	٦٤
الممثلات العربية السعودية في الخارج - اتفاقيات ومعاهدات - اتفاقيات البريمي .	

الموضوع	رقم الصفحة
الدفاع والطيران	٧٣
البعوث العسكرية - مدارس الجيش - كلية الملك عبدالعزيز الحربية سلاح الطيران - الطيران المدني - المصانع الحربية - المستشفيات العسكرية - الطرق الجوية داخل المملكة - الطرق الجوية بين المملكة والخارج .	
وزارة الداخلية	٨٤
سير الأعمال في الوزارة - تشكيلات الوزارة - مكتب الوزير الخاص - الدوائر المرتبطة بالوزارة - مهام اضافية للوزارة - الخبراء - إدارة الأمن العام - وكالات الأمن العام - مشروعات تمت في عهد جلالة الملك .	
وزارة المالية والاقتصاد الوطني	٩٥
تنظيمات مالية - المجلس الاقتصادي الأعلى - المشاريع العامة مؤسسة النقد والعملة السعودية - المؤسسات المالية .	
وزارة التجارة	١٠٨
سياسة الوزارة وأهدافها - تنظيم شؤون التجارة الداخلية - منتجات تصدر للخارج - تعديل الرسوم الجمركية - معرض دمشق - المؤتمرات الدولية .	
النهضة الصناعية	١١٦
مصنع الصابون - دباغة وصناعة الجلود - مصانع الذخيرة - قطع غيار السيارات - مواد البناء - الموزايكو والرخام - مصانع الصاج - مصانع الألوكسجين - مصانع الموبيليات الخشبية مصانع الحلويات - مصانع السجاد - السمن والزيت الصناعي - البتروول في المملكة - اتفاقيات الزيت - البحث والتقيب .	
النهضة الزراعية	١٣٤
المديرية العامة للشؤون الزراعية - المديرية العامة لشؤون المياه - الثروة المائية - الوحدات الزراعية - المشاتل - محطات الأبحاث	

الزراعية - محطتان رئيسيتان لأبحاث الحيوان - تعبئة التور -  
الآلات الزراعية الخاصة بالرى - الآلات الزراعية الأخرى -  
الثقافة الزراعية - أعمال مقاومة الجراد .

النهضة التعليمية فى المملكة العربية السعودية

١٤٨

فدلسكة تاريخية - التعليم العام - التعليم الفنى المتوسط - معاهد  
إعداد المعلمين - التعليم العالى - مجانية التعليم - مشروعات تعليمية  
تم تنفيذها - جدول يبين المدارس الابتدائية والثانوية  
والمعاهد المختلفة لعام ١٣٦٧ - معهد أنجال جلالة الملك المعظم .

العناية الصحية وتعميم الخدمات الطبية

١٧١

البيان الأول - البيان الثانى - مستشفى الملك سعود الأول  
بالرياض - العناية الطبية فى موسم الحج - المحجر الصحى بجدة  
مستشفى الأمراض الصدرية بجدة - مستشفيات أخرى  
المستوصفات التى تفتح خلال موسم الحج - المستشفيات الأهلية -  
المستشفيات الأجنبية بنك الدم - تسميرة الأدوية - المشروعات  
التي اشتمل عليها برنامج وزارة الصحة لعام ١٣٧٦ - ١٩٥٧ .

المواصلات فى المملكة العربية السعودية

١٩٣

مقدمة - الطرق - التلغونات السلكية و اللاسلكية - المشاريع  
التلغونية التي تحت الدرس - المشاريع التلغونية التي بوشر العمل  
فيها - قسم اللاسلكى - قسم البريد - سكك حديد الحكومة  
الخط الحديدي الحجازى - مشاريع اضافية للسكك الحديدية  
الموانئ البحرية .

المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر .

٢١٢

الصحافة والنشر - الإذاعة العربية السعودية .

الصحافة والطباعة .

٢٢٩

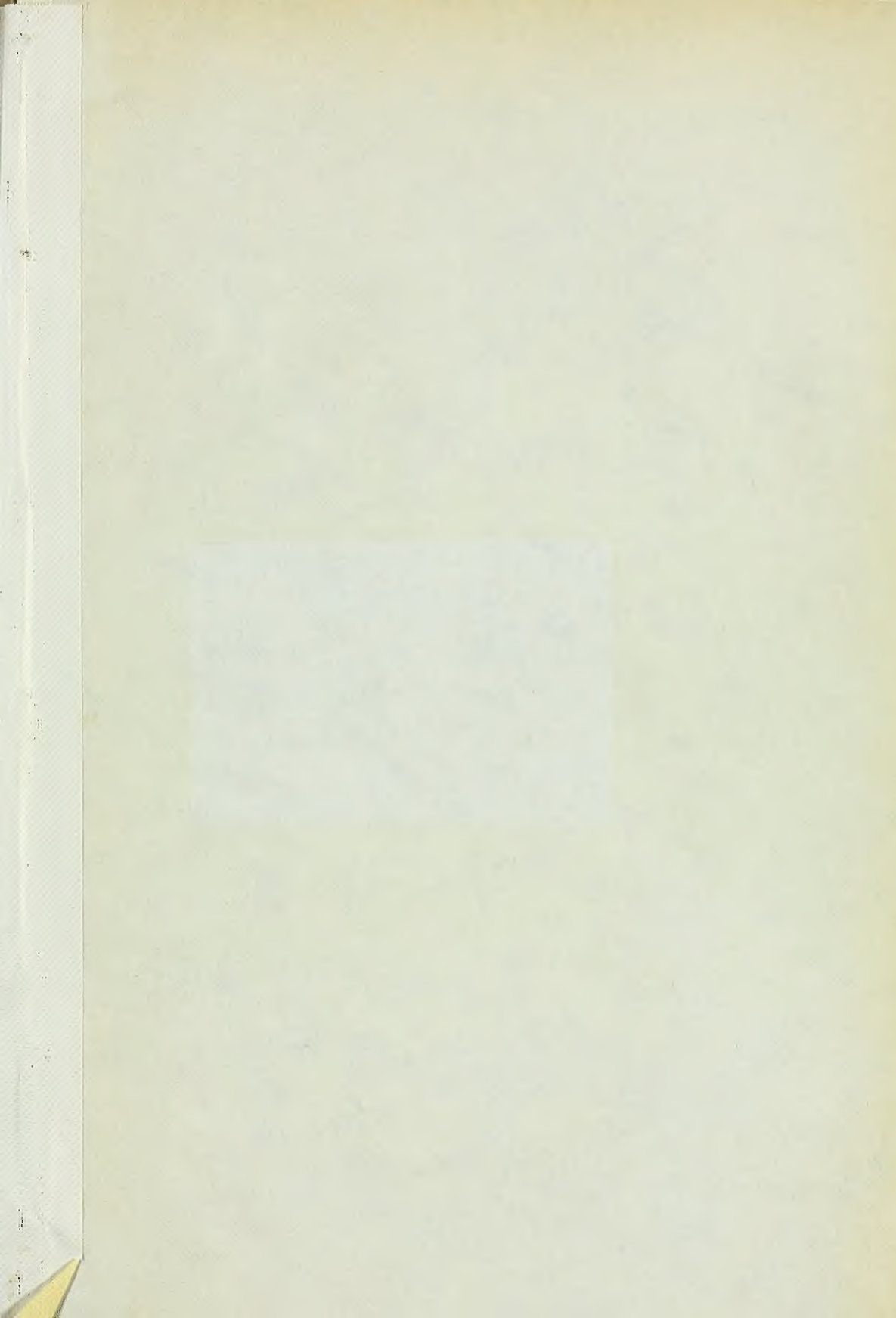
الصحافة - الجرائد اليومية والأسبوعية - الطباعة - بيان بأسماء  
دور النشر والطباعة .

رقم الصفحة	الموضوع
٢٣٧	عمارة المسجد النبوى الشريف
	فذلكة تاريخية - معلومات وأحصاء عن العمارة الجديدة
٢٤٦	توسعة الحرم المكي الشريف
٢٥٤	إدارة الحج العامة
	المديرية العامة للحج - احصاء عن الحجاج القادمين في عام ١٣٤٥ حتى عام ١٣٧٥ هـ
٢٦٠	الخدمات الاجتماعية والأعمال الخيرية
	المؤسسات الخيرية - دور اليتامى - والأسعاف الخيرية - صندوق البر - مؤسسة الثقافة الشعبية - العمل والعمال - المعاهد الدينية



مطابع وزنگو غراف  
دارالاصفهانى وشركاه بمجده







LIBRARY  
OF  
PRINCETON UNIVERSITY



